



مُسْتَدْرَكُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ

الْبَيْتِ الْقَائِمِ عَشِيرَةِ

جَمْعُ دُرَرٍ

الشَّيْخِ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطَّارِيِّ

مُسْنَدُ الْأَئِمَّةِ الْأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ

إِبْرَاهِيمَ الْحَسَنَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ

الجزء الثاني عشر



جَمَعَهُ وَرَتَّبَهُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْعِطَّارِيُّ

سرشناسه	عطار دی قوچانی، عزیزالله، ۱۳۰۷ -
عنوان و نام پدیدآور	مسند الإمام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام / جمعه و رتبه عزیزالله العطار دی.
مشخصات نشر	تهران: عطار، ۱۳۸۶ .
مشخصات ظاهری	۲۶ ج.
شابک	(ج. ۱۲) 3-41-7237-964-978 ؛ (دوره) 8-46-7237-964-978
وضعیت فهرست نویسی	فیا
یادداشت	عربی.
یادداشت	کتابنامه.
موضوع	علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق.
موضوع	علی بن ابی طالب (ع)، امام اول، ۲۳ قبل از هجرت -- ۴۰ ق. -- احادیث.
رده بندی کنگره	۵ م ۶ / ۳۷ BP
رده بندی دیویی	۲۹۷ / ۹۵۱
شماره کتابشناسی ملی	۱۰۶۴۱۹۲



انشارات عطار

مرکز فرهنگی خراسان

۸۹

اسم الكتاب: مسند الامام امیرالمؤمنین علی بن ابی طالب علیه السلام

(ج ۱۲)

المؤلف: الشيخ عزیزالله العطار دی

الناشر: نشر عطار

المطبعة: افست • الطبعة الاولى: ۱۳۸۶

العدد: ۳۰۰۰

□ مرکز پخش: تجریش، خیابان دربند، نبش خیابان جعفرآباد، پلاک ۳۴۰ و ۳۴۲

تلفن: ۲۲۷۰۳۳۶۲ - تلفکس: ۲۲۷۰۹۰۵۳

﴿ حقوق الطبع محفوظة للمؤلف ﴾

شابک: (ج. ۱۲) ۳-۴۱-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸ ؛ (دوره) ۸-۴۶-۷۲۳۷-۹۶۴-۹۷۸

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١٤- سورة إبراهيم

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني جابر بن سلمة، قال: حدثني حسين بن حسن عن عامر السراج. عن سلام الخثعمي قال دخلت على أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام فقلت يا ابن رسول الله قول الله تعالى: «أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ» قال يا سلام الشجرة محمد، و الفرع علي أمير المؤمنين، و الثمر الحسن و الحسين و الغصن فاطمة، و شعب ذلك الغصن الأئمة من ولد فاطمة عليها السلام، و الورق شيعتنا و محبوبنا أهل البيت.

فإذا مات من شيعتنا رجل تنائر من الشجرة ورقة، و إذا ولد لمحبينا مولود اخضر مكان تلك الورقة ورقة. فقلت يا ابن رسول الله قول الله تعالى: «تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا» ما يعني قال يعني الأئمة تفتي شيعتهم في الحلال و الحرام في كل حج و عمرة.

٢- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي و كتبه لي بخطه، قال: أخبرنا علي ابن بندار، قال: حدثني أبو بكر الرازي قال: حدثني محمد بن أبي يعقوب حدثني إبراهيم بن عبد الله، أخبرنا عبد الرزاق قال: حدثني أبي.

عن مينا مولى عبد الرحمن بن عوف قال: قال عبد الرحمن يا مينا ألا أحدثك حديثا قبل أن تشاب الأحاديث بالأباطيل سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول أنا شجرة و فاطمة فرعها و علي لقاحها، و حسن و حسين ثمرها، و محبوبهم من أمتي ورقها ثم قال هم في جنة عدن و الذي بعثني بالحق.

٣- عنه حدثني عاليا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو بكر محمد بن حيويه بن المؤمل النحوي بهمدان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري بصنعاء» به. كلفظ الدينوري سواء.

٤- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا قاسم بن هشام أخبرنا إسماعيل بن أبان، عن صالح بن أبي الأسود، عن زياد بن المنذر.

عن أبي جعفر عليه السلام قال مثلنا أهل البيت كمثل شجرة قائمة على ساق، من تعلق بغصن من أغصانها كان من أهلها. قلت من الساق قال علي عليه السلام.
٥- عنه حدثنا الجوهري عن محمد بن عمران عن علي بن محمد، قال: حدثني الحبري عن حسين بن نصر، قال: حدثني أبي، عن ابن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال: في قوله تعالى: «يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ» قال بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا أبو نصر عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز من أصل سماعه أخبرنا أبو الفتح هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي، قال: حدثني أبي، و إسحاق بن إبراهيم الدبري قال حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا أبي، عن مينا مولى عبد الرحمن ابن عوف عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله ﷺ: أنا دعوة أبي إبراهيم. قلنا: يا رسول الله وكيف صرت دعوة أبيك إبراهيم قال أوحى الله عز و جل إلى إبراهيم إني جاعلك للناس إماما. فاستخف إبراهيم الفرح فقال يا رب و من ذريتي أئمة مثلي. فأوحى الله عز و جل إليه أن يا إبراهيم إني لا أعطيك عهدا لا أفي لك به. قال: يا رب ما العهد الذي لا تفي لي به قال لا أعطيك لظالم من ذريتك. قال يا رب و من الظالم من ولدي الذي لا يناله عهدك قال من سجد لصنم من دوني لا أجعله إماما أبدا، و لا يصلح أن يكون إماما. قال إبراهيم: عندها «وَاجْتُنِبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ، رَبِّ إِنَّهُمْ أَضَلُّونَ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ» قال النبي ﷺ فانتهدت الدعوة إلي و إلى أخي علي، لم يسجد أحد منا لصنم قط فاتخذني الله نبيا، و عليا وصيا.

(١) شواهد التنزيل: ٣١١/١، إلى ٣١٦.

١٥- سورة الحجر

١- الحسكاني: حدثنا أبو سعد السعدي إملاء في الجامع أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المعروف بابن السقاء بواسط أخبرنا عبد الله ابن محمد بن إسحاق بن حماد بن إسحاق بن الضيف أخبرنا يزيد بن أبي حكيم أخبرنا سفيان الثوري عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة، و جعفر و عقيل و أبي ذر، و سلمان و عمار و المقداد، و الحسن و الحسين (عليهما السلام).

٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن سليم النجاد ببغداد أخبرنا أبو العباس بن عقدة أخبرنا أبو شيبه أخبرنا أبو غسان أخبرنا أبو شيبه عن عثمان بن عمير أبي القيثان:

عن عبد الله بن مليل قال سمعت عليا يقول نزلت هذه الآية: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» في ثلاث بطون من قريش بني هاشم، و بني تيم بن مرة، و بني عدي بن كعب منهم.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر المقرئ أخبرنا أبو عمرو المزكي أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا يوسف بن القطان أخبرنا حسين بن علي، أخبرنا ابن عيينة.

عن أبي موسى قال: قال الحسن قرأ علي (عليه السلام) هذه الآية: «وَنَزَعْنَا مَا

فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» فقال فينا و الله نزلت أهل بدر خاصة.

٤- عنه حدثنا محمد بن يحيى، قال: حدثنا أبو نعيم أبان بن عبد الله، قال: حدثني نعيم بن أبي هند قال: حدثني ربعي بن حراش قال إني لعند علي جالس إذ جاء ابن طلحة فسلم على علي فرحب به، فقال ترحب بي يا أمير المؤمنين و قد قتلت والدي و أخذت مالي قال أما مالك فهو ذي معزول في بيت المال فاغد إلى مالك فخذ، و أما قولك قتلت أبي فأني أرجو أن أكون أنا و أبوك من الذين قال الله: «و نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» فقال رجل من همدان الله أعدل من ذلك. فصاح عليه صيحة تداعى له القصر، قال فمن إذا إذا لم نكن نحن أولئك.

٥- عنه أخبرنا منصور المقرئ، أخبرنا أبو سعيد الرازي أخبرنا محمد بن محمد بن أيوب أخبرنا علي بن محمد الطنافسي أخبرنا وكيع أخبرنا أبان بن عبد الله البجلي عن نعيم بن أبي هند:

عن ربعي قال: قال علي إني لأرجو أنا و طلحة و الزبير أن نكون فيمن قال الله تعالى فيهم «و نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ» فقام إليه رجل من همدان فقال الله أعدل من ذلك يا أمير المؤمنين. فصاح به صيحة ظننت أن القصر تدهده لها ثم قال من هم إذا لم نكن نحن هم.

رواه جماعة عن وكيع، و أخرجه السبيعي في تفسيره، رواه عن يوسف عن وكيع.

٦- عنه أخبرنا سعيد بن محمد، قال: أخبرنا أبو بكر النجاد أخبرنا أبو عيسى أحمد بن إسحاق الأنماطي أخبرنا محمد بن علي الوراق، عن

قبيصة قال سمعت سفيان يقول في هذه الآية «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ إِخْوَانًا» نزلت في أبي بكر و عمر و علي و عثمان و ابن مسعود.

٧- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر و إبراهيم ابن إسحاق عن محمد بن سهل، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن الكلبي في قوله: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» قال أبو بكر و عمر و عثمان و علي و طلحة و الزبير و عبد الرحمن و سعد و سعيد و عبد الله بن مسعود.

٨- عنه حدثني أبو مسعود البجلي حدثنا أبو الحسن بن فراس حدثنا محمد بن إبراهيم الذهلي حدثنا سعيد بن محمد بن عبد الرحمن الحزمومي، عن سفيان بن عيينة، عن إسرائيل أبي موسى:

عن الحسن، عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه قال فينا نزلت: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» أهل بدر.

٩- عنه أخبرنا أبو سعد أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثني سفيان، عن أبي موسى عن الحسن عن علي بن أبي طالب قال: فينا والله نزلت: «وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ» الآية.

١٠- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا محمد بن عمر قال: حدثني محمد بن قاسم المحاربي عن جعفر بن علي بن نجيع عن حسين بن حسن، عن أبي مريم: عن الحكم في قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» قال كان والله محمد بن علي منهم.

١١- عنه أخبرنا علي بن محمد بن عمر، أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا جعفر بن عبد الله المحمدي أخبرنا حسن بن حسين، عن عبد الله بن بنان قال سألت جعفر بن محمد عليه السلام عن قوله: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ

لِلْمُتَوَسِّمِينَ» قال رسول الله أولهم، ثم أمير المؤمنين ثم الحسن ثم الحسين ثم علي بن الحسين ثم محمد بن علي ثم الله أعلم. قلت يا ابن رسول الله فما بالك أنت قال إن الرجل ربما كنى عن نفسه.

١٢- عنه أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الحسيني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن أحمد بن يحيى عن محمد بن عمر عن عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر:

عن أبي جعفر قال بينا أمير المؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة تستعدي على زوجها، فقضى لزوجها، عليها فغضبت فقالت: والله ما الحق فيما قضيت، ولا تقضي بالسوية، ولا تعدل في الرعية، ولا قضيتك عند الله بالمرضية فنظر إليها مليا ثم قال: كذبت يا بذية يا بذية، يا سلققة أو يا سلقى فولت هاربة.

فلحقها عمرو بن حريث فقال لقد استقبلت عليا بكلام ثم إنه نزعك بكلمة فوليت هاربة؟ قالت إن عليا والله أخبرني بالحق و شيء أكتمه من زوجي منذ ولي عصمتي. فرجع عمرو إلى أمير المؤمنين فأخبره بما قالت و قال: يا أمير المؤمنين ما نعرفك بالكهانة. فقال:

ويلك إنها ليست بكهانة مني و لكن الله أنزل قرآنا: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ» فكان رسول الله هو المتوسم و أنا من بعده و الأئمة من ذريتي بعدي هم المتوسمون، فلما تأملتها عرفت ما هي بسياها.

١٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، حدثني الحسن بن محمد الجدلي حدثني محمد بن عمرو حدثني عبد الكريم، عن إبراهيم بن أيوب، عن جابر، عن أبي جعفر به سواء.

١٤- عنه أخبرنا علي، قال: أخبرنا محمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن

ثابت، أخبرنا محمد بن إسحاق، أخبرنا حسين، عن أبي مريم عن الحكم بن عتيبة في قوله: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» قال المتفرسين، و كان أبو جعفر منهم.

١٥- عنه عن أبي النضر العياشي قال: حدثنا أبو العباس بن المغيرة، حدثنا الفضل بن شاذان عن ابن أبي عمير، عن حماد، عن جوير و ربعي عن محمد بن مسلم:

عن أبي جعفر في قول الله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّلْمُتَوَسِّمِينَ» قال: هم الأئمة، قال رسول الله ﷺ اتقوا فراسة المؤمن فإنه ينظر بنور الله.

١٦- عنه عن أبي النضر قال: حدثنا علي بن أبي علي قال: حدثني سلمة بن الخليل عن محمد بن إسماعيل القزويني، عن إبراهيم بن أيوب المديني، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي قال:

قال أبو جعفر بينا أمير المؤمنين جالس في مسجد الكوفة إذ أتته امرأة مستعدة لزوجه فقضى للزوج عليها فغضبت به.

١٧- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا أبو الحسين بن ماهان الخوري بخور حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين ابن مكرم البزاز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي عن وكيع، عن سفيان: عن السدي في قوله تعالى: «فَوَرَبُّكَ لَنَسْأَلَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ» قال عن ولاية علي، ثم قال: «عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ» فيما أمرهم به و ما نهاهم عنه، و عن أعمالهم في الدنيا، ثم قال: «فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ» قال السدي قال أبو صالح قال ابن عباس أمره الله أن يظهر القرآن، وأن يظهر فضائل أهل بيته كما أظهر القرآن.

١٦- سورة النحل

١- قال ابن شهر آشوب: روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً» أي من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله وأصمه عن الهدى.

٢- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال وهو متحير في الآخرة يقول: «لَمْ حَشَرْتَنِي أَعْمَى وَقَدْ كُنْتُ بَصِيراً قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا». قال الآيات الأئمة فَنَسِيَتْهَا وَكَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قال: «وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين الخبر.

٣- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» قال أمير المؤمنين:

٤- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْرًا رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد عليه السلام كما قال: «وَأِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ».

٥- عنه في تفسير الثعلبي قال علي عليه السلام في قوله: «فَسْأَلُوا أَهْلَ

الذَّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٦- عنه عن إبانة أبي العباس الفلكي قال علي إن الذكر رسول الله ونحن أهله ونحن الراسخون في العلم ونحن منار الهدى وأعلام التقى ولنا ضربت الأمثال.

٧- عنه عن الباقر عليه السلام إن النبي أوتي علم النبيين وعلم الوصيين وعلم من هو كائن إلى أن تقوم الساعة ثم تلا: «هَذَا ذِكْرٌ مَنْ مَعِيَ وَذِكْرٌ مَنْ قَبْلِي» يعني النبي.

٨- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المفيد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد ابن عبد الرحمن بن الفضل قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني محمد ابن يزيد، عن أبيه قال:

سألت أبا جعفر عن قوله تعالى: «وَالنَّجْمُ هُمْ يَهْتَدُونَ» قال النجم علي عليه السلام.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني حسين بن سعيد، عن هشام بن يونس، عن حنان بن سدير عن سالم:

عن أبان بن تغلب قال: قلت لأبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قول الله تعالى: «وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ» قال النجم محمد و العلامات الأوصياء عليهم السلام.

١٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن الجراح المروزي أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمويه السنجي أخبرنا الحسن بن هارون الهمداني أخبرنا عبد الله بن واقد الحراني، عن عثمان بن سعيد، عن مجاهد: عن ابن عباس قال كنا مع رسول الله ﷺ في دار الندوة إذ قال لعلي

أخبرني بأول نعم أنعمها الله عليك. قال أن خلقي ذكرا و لم يخلقني أنثى. قال
فالثانية. قال الإسلام. قال فالثالثة. قال فتلا علي هذه الآية: «وَإِنْ تَعَدُّوا
نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصَوْهَا» فضرب النبي ﷺ بين كتفيه و قال لا يبغضك إلا
منافق.

١١- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن محمد بن القاسم بن عبيد
قال: حدثنا الحسن بن جعفر أبو موسى المشرقي عن عبد الله بن عبيد،
عن علي بن سعيد:

عن أبي حمزة الثمالي عن جعفر الصادق عليه السلام قال قرأ جبرئيل على
محمد «وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ مَاذَا أُنْزِلَ رَبُّكُمْ» في علي «قَالُوا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ».

١٢- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني
بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي قال: حدثني أحمد بن محمد بن سعيد المروزي
أخبرنا الفضل بن سهل أخبرنا عبد العزيز بن أبان أخبرنا شعبة:

عن أبي حمزة قال سمعت بريد بن أصرم قال سمعت عليا يقول: «وَ
أَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَا يَبْعَثُ اللَّهُ مَنْ يَمُوتُ» قال: قال علي في أنزلت.

١٣- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن حماد
الأثرم بالبصرة أخبرنا أبو بكر أحمد بن منصور بن سيار الزياتي أخبرنا
عبد الرزاق، عن معمر، وسعيد، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَالَّذِينَ هَاجَرُوا فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ
مَا ظَلَمُوا» قال هم جعفر و علي بن أبي طالب و عبد الله بن عقيل ظلمهم
أهل مكة و أخرجوهم من ديارهم حتى لحقوا بحبشة.

١٤- عنه حدثنا عبدويه بن محمد بشير حدثنا سهل بن نوح بن يحيى
أبو الحسن الحبابي قال: حدثنا يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن

سفيان، عن السدي:

عن الحارث قال سألت عليا عن هذه الآية: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» فقال و الله إنا لنحن أهل الذكر، نحن أهل العلم، و نحن معدن التأويل و التنزيل، و لقد سمعت رسول الله ﷺ يقول أنا مدينة العلم و علي بابها، فمن أراد العلم فليأته من بابها.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو منصور الأزهري أخبرنا أحمد بن نجدة بن العريان، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا يحيى بن يمان، عن إسرائيل، عن جابر عن أبي جعفر في قوله: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن أهل الذكر.

١٦- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي قال: أخبرنا أبو الحسين الكهيلي قال: أخبرنا أبو جعفر الحضرمي قال: حدثنا إسماعيل بن أبي الحكم الثقفي قال: حدثنا يحيى بن يمان به لفظا سواء.

١٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر القاضي بن الجعابي أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد بن هلال، أخبرنا أبو هشام، ابن يمان به لفظا سواء.

١٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا عبد الرحمن بن صالح، عن موسى بن عثمان الحضرمي عن جابر

عن محمد بن علي قال لما نزلت هذه الآية: «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ» قال علي عليه السلام نحن أهل الذكر الذي عنانا الله جل و علا في كتابه.

١٩- عنه أخبرنا أبو الحسين الفارسي أخبرنا أبو بكر الفارسي ببيضاء

فارس أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا أبو نعيم، إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عباس عن جابر:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن هم.

٢٠- عنه أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو بكر عبد الله بن زيدان، أخبرنا

محمد بن ثواب الهباري أخبرنا عبد الله بن الزبير أخبرنا أبو موسى، عن سعد الإسكاف عن محمد بن علي في قوله عز ذكره: «فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال نحن هم.

٢١- عنه أخبرنا أبو العباس الفرغاني أخبرنا أبو الفضل الشيباني

أخبرنا أبو زيد محمد بن أحمد بن سلام الأسدي بالمراغة، أخبرنا السري بن خزيمة الرازي أخبرنا منصور بن يعقوب بن أبي نويرة عن محمد بن مروان، عن السدي عن الفضيل بن يسار:

عن أبي جعفر في قوله تعالى: «فَسْتَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» قال هم الأئمة من

عترة رسول الله ﷺ، و تلا «و أنزلنا عليكم ذكرا رسولا»

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ١

(٢) شواهد التنزيل: ٣١٧/١، الى ٣٢٧.

١٧- سورة الاسراء

١- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرنا العدل محمد بن أبي القاسم ابن عمر بن أبي القاسم المقرئ الحنبلي بقراءتي عليه ببغداد، قال: أنبأنا الشيخ عبدالله عبد اللطيف ابن أبي القسطي إجازة إن لم يكن سماعاً و شيخ الإسلام شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي إجازة أنبأنا أبو زرعة طاهر بن أبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي،

أنبأنا أبو منصور محمد بن الحسين بن أحمد ابن الهيثم المقرئ القزويني أنبأنا أبو طلحة القاسم ابن أبي البدر الخطيب، حدثنا أبو الحسين علي بن إبراهيم بن سلمة بن القطان،

أنبأنا الإمام ابن ماجة القزويني حدثنا محمد بن إساعيل الرازي أنبأنا عبيدالله بن موسى أنبأنا العلاء بن صالح، عن المنهال، عن عبّاد بن عبدالله الأسدي قال:

قال: علي عليه السلام: أنا عبدالله و أخو رسول الله، و أنا الصديق الأكبر، لا يقولها بعدي إلاّ كاذب، صليت قبل الناس سبع سنين.

٢- عنه أنبأني الشيخ عبدالله الحافظ بن بدران بقراءتي عليه بنابلس بروايته عن عبد الصمد بن محمد ابن أبي الفضل الحرستاني إذناً فأقرّ به، قال: أنبأنا محمد بن الفضل أبو عبدالله إجازة، قال: أبو بكر أحمد بن الحسين الحافظ، قال:

أنبأنا أبو عبدالله محمد بن عبدالله الحافظ قال: أنبأنا أبو بكر أحمد بن كامل ابن خلف بن شجرة القاضي إملأء، قال: أنبأنا عبدالله بن روح المدائني قال: أنبأنا شبابة سوار، قال: حدثنا نعيم بن حكيم قال: أنبأنا أبو مريم الثقي المدائني.

عن علي بن أبي طالب قال: انطلق بي رسول الله ﷺ حيّ أتّي بي الكعبة فقال لي: اجلس. فجلست إلي جنب الكعبة فصمد النبي ﷺ علي منكبي فقال لي: انهض. فنهضت فلما رأي ضعي تحته فقال اجلس. فجلست فقال: يا علي اصعد منكبي.

فصعدت علي منكبيه ثم نهض بي ﷺ فقال لي: اذهب إلي صنمهم الأكبر صنم قريش و كان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلي الأرض فقال النبي ﷺ: عالجوه و النبي ﷺ يقول: آيه آيه «جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا».

و لم أزل أعالجه حيّ استمكنت منه، فقال لي: اقذفه. فقذفت به و تكسّر و نزوت من فوق الكعبة فانطلقت أنا و النبي ﷺ، و خشينا أن يرانا أحد من قريش أو غيرهم فقال علي: فما صعدته حيّ الساعة.

٣- الحسكاني: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد، حدثنا عمر بن أحمد ابن عثمان ببغداد شفاها، قال: أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرنا جعفر بن محمد الأحمسي أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا أبو معمر سعيد بن خيثم، و علي بن القاسم الكندي و يحيى بن يعلى، و علي بن مسهر، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَ آتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» أعطى رسول الله ﷺ فاطمة فدكا.

٤- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي سعيد الحيري أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا أبو يعلى الموصلي قال قرأت على الحسين بن يزيد الطحان، عن سعيد بن خيثم، عن فضيل، عن عطية: عن أبي سعيد قال لما نزلت هذه الآية «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا النبي ﷺ فاطمة و أعطاهها فدكا.

٥- عنه أخبرنا أبو يحيى الخوري و أبو علي القاضي قالا: أخبرنا محمد بن نعيم، أخبرنا أبو حامد أحمد بن إبراهيم الفقيه أخبرنا صالح بن أبي رميح الترمذي سنة خمس و عشرين و ثلاثمائة، قال: حدثني عبد الله بن أبي بكر بن أبي خيثمة حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن داود الطائي، عن فضيل بن مرزوق، عن عطية: عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله ﷺ فاطمة فأعطاهها فدكا.

٦- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد المديني بها، قال: أخبرتنا أم الفتح أمة السلام بنت أحمد بن كامل القاضي ببغداد، أخبرنا أبو بكر محمد بن إسماعيل البندار، أخبرنا أبو الحسين علي بن الحسين الدرهمي أخبرنا عبد الله بن داود، عن فضيل بذلك.

٧- عنه أخبرنا زكريا بن أحمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه أخبرنا محمد بن الحسين بن النخاس ببغداد أخبرنا عبد الله بن زيدان، أخبرنا أبو كريب معاوية بن هشام، القصار عن فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال لما نزلت: «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله ﷺ فاطمة فأعطاهها فدكا.

٨- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي بقراءتي عليه في الجامع من أصل سماعه أخبرنا أبو الفضل الطوسي أخبرنا أبو بكر العامري أخبرنا هارون بن عيسى أخبرنا بكار بن محمد بن شعبة، قال: حدثني أبي قال: حدثني بكر بن الأعتق عن عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت على رسول الله «وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ» دعا فاطمة فأعطاهما فدكا والعوالي و قال هذا قسم قسمه الله لك و لعقبك.

٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا الحسين بن محمد الماسرجسي حدثنا جعفر بن سهل ببغداد، حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثنا أبي حدثنا عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه عن علي عليه السلام قال لما نزلت «وَأَتِذَا الْقُرْبَىٰ حَقُّهُ» دعا رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام فأعطاهما فدكا.

١٠- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني أحمد بن عمار الحماني عن علي بن مسهر، عن علي بن بذيمة.

عن عكرمة في قوله: «أُولَئِكَ الَّذِينَ يَدْعُونَ يَبْتَغُونَ إِلَىٰ رَبِّهِمُ الْوَسِيلَةَ» قال هم النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليه السلام

١١- عنه أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة سنة تسع و تسعين و ثلاثمائة، و كتبه من خط يده، قال: حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن مروان الخوري بالري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن موسى ابن جعفر العلوي قال: حدثني يحيى بن سعيد المخزومي قال: أخبرني صدام

المديني قال: أخبرني إسماعيل بن أبان، عن كثير بن أبي كثير عن أبيه، عن أبي هارون العبدي:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال كنا مع النبي ﷺ إذ أبصر برجل ساجد راکع متطوع فقلنا يا رسول الله ما أحسن صلاته فقال هذا الذي أخرج أباكم آدم من الجنة فضى إليه علي غير مكترث فهزه هزا أدخل أضلاعه اليمنى في اليسرى واليسرى في اليمنى.

ثم قال لأقتلنك إن شاء الله. فقال إنك لن تقدر على ذلك، إن لي أجلا معلوما من عند ربي، ما لك تريد قتلي فو الله ما أبغضك أحد إلا سبقت نطفتي في رحم أمه قبل أن يسبق نطفة أبيه و لقد شاركت مبغضك في الأموال والأولاد، و هو قول الله تعالى في محكم كتابه:

«و شارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ، وَعِذُّهُمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ إِلَّا غُرُورًا» فقال النبي ﷺ صدقك و الله يا علي لا يبغضك من قریش إلا سفاحيا، و لا من الأنصار إلا يهوديا، و لا من العرب إلا دعيًا و لا من سائر الناس إلا شقيا، و لا من النساء إلا سلققية و هي التي تحيض من دبرها. ثم أطرق مليا فقال معاشر الأنصار اغدوا أولادكم على محبة علي. قال جابر كنا نبور أولادنا في وقعة الحرة بحب علي فن أحبه علمنا أنه من أولادنا، و من أبغضه أشفينا منه.

١٢- عنه أخبرني أبو الحسين الحسن المصباحي أخبرنا أبو القاسم علي بن أحمد هو ابن واصل الحافظ أخبرنا محمد بن أحمد بن مقرن بن شبيب بن عمرو الفقيه، أخبرنا محمد بن علوية بن الحسن أخبرنا أبو بكر علي بن الحسن الكسائي أخبرنا أبو ميسرة الكوفي هو الحسين بن عبد الأول أخبرنا أبو الجحاف تليد بن سليمان، عن مسلم الملائي:

عن حبة العربي قال سمعت علي بن أبي طالب يقول دخلت على رسول الله ﷺ في وقت كنت لا أدخل عليه فيه، فوجدت رجلا جالسا عنده مشوه الخلقة لم أعرفه قبل ذلك، فلما رأيته خرج الرجل مبادرا قلت: يا رسول الله من ذا الذي لم أره قبل ذي؟ قال هذا إبليس الأبالسة سألت ربي أن يرنيه، و ما رآه أحد قط في هذه الخلقة غيري و غيرك. قال فعدوت في أثره فرأيتة عند أحجار الزيت فأخذت بمجامعه و ضربت به البلاط و قعدت على صدره،

فقال ما تشاء يا علي قلت أقتلك. قال إنك لن تسلط علي. قلت لم؟ قال لأن ربك أنظرني إلى يوم الدين، خل عني يا علي فإن لك عندي وسيلة لك و لأولادك. قلت ما هي؟ قال لا يبغضك و لا يبغض ولدك أحد إلا شاركته في رحم أمه، أليس الله قال: «و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ». و فيه ورد أيضا عن عبادة بن الصامت، و أبي سعيد الخدري. رواه الجنابي عن ابن واصل.

١٣- عنه أخبرني أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا علي بن حسان، قال: حدثني عبد الرحمن بن كثير:

عن جعفر بن محمد عليه السلام قال: سمعته و هو يقول إذا دخل أحدكم على زوجته في ليلة بنائه بها فليقل اللهم بأمانتك أخذتها، و بكلمتك استحلت فرجها، اللهم فإن جعلت في رحمها شيئا فاجعله بارا تقيا مؤمنا سويا و لا تجعل فيه شركا للشيطان. فقلت له جعلت فداك و هل يكون فيه شرك للشيطان قال نعم يا عبد الرحمن أما سمعت الله تعالى يقول لإبليس و شَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَ الْأَوْلَادِ الْآيَةِ، قلت جعلت فداك بأيش تعرف ذلك

قال بجبنا وبغضنا.

١٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: أخبرنا محمد بن القاسم ابن عبيد أخبرنا محمد بن عبد الله أخبرنا علام بن نيهان، أبو سعيد الباشاني أخبرنا إسحاق بن بشر عن جوير، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال بينا رسول الله ﷺ جالس إذ نظر إلى حية كأنها بعير، فهم علي بضربها بالعصا، فقال له النبي ﷺ مه إنه إبليس وإني قد أخذت عليه شروطاً ألا يبغضك مبغض إلا شاركه في رحم أمه وذلك قوله تعالى: «وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ».

١٥- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول ﷺ أخبرنا عبد الله بن منيع أخبرنا علي بن الجعد عن شعبة، عن عمرو بن دينار، عن أبيه، و عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: «وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِي مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا» قال ابن عباس والله لقد استجاب الله لنبينا دعاءه فأعطاه علي بن أبي طالب عليه السلام سلطاناً ينصره على أعدائه.

١٦- عنه حدثنا أبو بكر محمد بن عبد الرزاق بالبصرة حدثنا أبو داود السجستاني حدثنا مسدد، عن شعبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب: عن أبي هريرة قال: قال لي جابر بن عبد الله: دخلنا مع النبي ﷺ مكة وفي البيت وحوله ثلاثمائة وستون صنماً يعبد من دون الله، فأمر بها رسول الله ﷺ فألقيت كلها لوجهاها، وكان على البيت صنم طويل يقال له هبل، فنظر رسول الله ﷺ إلى أمير المؤمنين وقال له يا علي تركب علي أو

أركب عليك لألقي هبل عن ظهر الكعبة. قلت:

يا رسول الله بل تركبني. فلما جلس على ظهري لم أستطع حمله لثقل الرسالة، فقلت يا رسول الله بل أركبك، فضحك و نزل فطأطأ لي ظهره و استويت عليه، فو الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو أردت أن أمس السماء لمستها بيدي

فألقيت هبل عن ظهر الكعبة فأنزل الله تعالى: «وَقُلْ جَاءَ الْحَقُّ» يعني قول لا إله إلا الله، محمد رسول الله «وَزَهَقَ الْبَاطِلُ» يعني و ذهب عبادة الأصنام «إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا» يعني ذاهبا ثم دخل البيت فصلى فيه ركعتين.

١٧- عنه أخبرنا ابن مؤمن، أخبرنا أبو علي أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي في جامع البصرة سنة أربع و ثلاثين و ثلاثمائة قال: حدثني أبو يوسف يعقوب بن سفيان قال: حدثني عبيد الله بن موسى عن سفيان، عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة:

عن عبد الله بن مسعود قال حمل رسول الله الحسن و الحسين عليهما السلام على ظهره ثم مشى و قال نعم المطي مطيكما و نعم الراكبان أتتا، و أبوكما خير منكما.

١٨- عنه قرأت في التفسير العتيق عن العباس بن الفضل، عن محمد ابن فضيل، عن أبي حمزة الثمالي:

عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين في قوله تعالى: «فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا» قال: بولاية علي عليه السلام يوم أقامه رسول الله ﷺ.

١٩- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا أحمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي قال:

سألت أبا جعفر (عليه السلام) عن قول الله: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا» قال يعني و لقد ذكرنا عليا في كل القرآن و هو الذكر، «فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا».

٢٠- عنه عن فرات قال: حدثني محمد بن الحسن بن إبراهيم قال:

حدثنا جعفر بن عبد الله، قال: حدثنا محمد بن عمر قال: حدثنا المازني، عن عباد بن صهيب:

عن جابر قال: قال أبو جعفر (عليه السلام) قال الله: «وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ» يعني لقد ذكرنا عليا (عليه السلام) في كل آية، فأبوا ولاية علي «فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا نُفُورًا».

المنايع:

(١) فرائد السمطين: ٢٤٩.

(٢) شواهد التنزيل: ٣١٧/١، الى ٣٢٧.

١٨- سورة الكهف

١- روى ابن شهر آشوب عن سويد بن غفلة و أبي الطفيل قال أمير المؤمنين إن ذا القرنين كان ملكا عادلا فأحبه الله و ناصح لله فنصحه الله أمر قومه بتقوى الله فضربوه على قرنه بالسيف فغاب عنهم ما شاء الله ثم رجع إليهم فدعاهم إلى الله فضربوه على قرنه الآخر بالسيف فذلك قرناه و فيكم مثله يعني نفسه لأنه ضرب على رأسه ضربتين إحداها يوم الخندق و الثاني ضربه ابن ملجم.

٢- الحسكاني: في قوله تعالى: «إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا» قال زينة الأرض الرجال، و زينة الرجال علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه حدثنا أبو محمد الأصبهاني إملاء حدثنا أبو عبد الله جعفر ابن محمد بن الحسين الخزاز حدثنا الحسين بن إبراهيم الحيري حدثنا القاسم بن خليفة حدثنا حماد بن سوار، عن عيسى بن عبد الرحمن، عن علي بن الحزور، عن أبي مريم:

عن عمار بن ياسر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي يا علي إن الله زينك بزينة لم يزين العباد بأحسن منها، بغض إليك الدنيا، و زهدك فيها، و حبيب إليك الفقراء فرضيت بهم أتباعا و رضوا بك إماما. الحديث.

٤- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ حدثنا أبو محمد الحسين ابن محمد بن يحيى العقيقي حدثنا علي بن أحمد بن علي العلوي عن أبي بن

سليمان عن محمد بن أيوب المزني عن أبي حمزة الثمالي عن أبي جعفر محمد ابن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «هُنَالِكَ الْوَلَايَةُ لِلَّهِ الْحَقِّ» قال تلك ولاية أمير المؤمنين عليه السلام التي لم يبعث نبي قط إلا بها.

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٥٤/١ - ٣٥٥.

١٩- سورة مريم

١- قال ابن شهر آشوب روى أبو روق عن الضحاك و شعبة عن الحكم عن عكرمة و الأعمش عن سعيد بن جبير و العيزي السجستاني في غريب القرآن عن أبي عمرو كلهم عن ابن عباس أنه سئل عن قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» فقال نزل في علي عليه السلام لأنه ما من مسلم إلا و لعل في قلبه محبة.

٢- عنه عن أبي نعيم الأصفهاني و أبو الفضل الشيباني و ابن بطه العكبري و بالإسناد عن محمد بن الحنفية و عن الباقر عليه السلام في خبر قال لا يلقى مؤمن إلا و في قلبه ود لعل بن أبي طالب و لأهل بيته عليهم السلام.

٣- عنه عن زيد بن علي أن عليا أخبر رسول الله ﷺ أنه قال رجل إني أحبك في الله تعالى فقال لعلك يا علي اصطنعت إليه معروفا قال لا و الله ما اصطنعت له معروفا فقال الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة فنزل هذه الآيات.

٤- عنه روى الثعلبي و زيد بن علي و الأصبغ بن نباتة عن أمير المؤمنين و حمزة الثمالي عن الباقر عليه السلام و عبد الكريم الخراز و حمزة الزيات عن البراء بن عازب كلهم عن النبي ﷺ أنه قال لعل علي عليه السلام قل اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي في قلوب المؤمنين ودا فقالهما علي و أمن رسول الله فنزلت هذه الآية رواه الثعلبي في تفسيره عن البراء بن عازب و رواه

النظري في الخصائص عن البراء و ابن عباس و محمد بن علي عليه السلام.

٥- عنه في رواية قال عليه السلام «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا فَإِنَّمَا يَسَّرْنَاهُ بِلِسَانِكَ لِتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ» قال هو علي عليه السلام «وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا» قال: بنو أمية قوم ظلمة.

٦- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن محمد بن موسى البزاز، من أصله العتيق أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي أخبرنا أبي قال: أخبرنا علي بن موسى الرضا عليه السلام قال:

أخبرني أبي قال: أخبرنا أبي جعفر بن محمد قال: أخبرنا أبي محمد بن علي قال: أخبرنا أبي علي بن الحسين قال: أخبرني أبي الحسين بن علي قال: حدثنا أبي علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

قال رسول الله ﷺ ليلة عرج بي إلى السماء حملني جبرئيل على جناحه الأيمن فقبل لي من استخلفته على أهل الأرض فقلت خير أهلها لها أهلا علي بن أبي طالب أخي و حبيبي و صهري يعني ابن عمي فقبل لي يا محمد أتجبه فقلت نعم يا رب العالمين.

فقال لي أحبه و مر أمتك بحبه، فإني أنا العلي الأعلى اشتقت له من اسمائي اسماً فسميته علياً، فهبط جبرئيل فقال إن الله يقرأ عليك السلام و يقول لك اقرأ. قلت و ما أقرأ قال: «وَوَهَبْنَا لَهُمْ مِنْ رَحْمَتِنَا، وَجَعَلْنَا لَهُمْ لِسَانَ صِدْقٍ عَلِيًّا».

٧- عنه أخبرنا أبو علي الخالدي كتابة من هراة أخبرنا أبو علي أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة الرقي سنة أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا أبي أخبرنا علي بن موسى الرضا، قال: حدثني أبي موسى بن جعفر، قال: حدثني أبي

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام:

عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي قل رب اقدف لي المودة في قلوب المؤمنين، رب اجعل لي عندك عهدا، رب اجعل لي عندك ودا. فأنزل الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا». فلا تلق مؤمنا ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ود لأهل البيت عليهم السلام.

٨- عنه حدثنيه أبو القاسم عبد الخالق بن علي المحتسب أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق الصواف ببغداد، أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي الفارسي هو ابن الوليد بن النعمان أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي: عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، واجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا»، قال نزلت في علي عليه السلام.

٩- عنه حدثنيه أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا الحسن بن علي الكرابيسي حدثنا إسحاق ابن بشر الكوفي به سواء وزاد واجعل لي عندك ودا.

١٠- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا أبو حامد أحمد بن علي المقرئ أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي به سواء، وزاد واجعل لي عندك ودا.

١١- عنه أخبرناه أبو الحسن علي بن محمد المقرئ أخبرنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي بذلك. وقد

اختصرته.

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا موسى بن محمد ابن علي بن عبد الله، أخبرنا الحسن بن علي بن الوليد الفارسي أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق السبيعي:

عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في قلوب المؤمنين مودة. فأنزل الله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال أنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم إبراهيم بن محمد بن علي بن الشاه المروودي بها كتابة سنة إحدى وأربعمائة أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله النيسابوري أخبرنا أبو جعفر الحسن بن علي بن النعمان الفسوي أخبرنا إسحاق بن بشر الكوفي أخبرنا خالد بن يزيد عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق:

عن البراء قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٤- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن حميد الحماني أخبرنا علي بن هاشم:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده قال: قال رسول

الله ﷺ يا علي قل اللهم ثبت لي الود في قلوب المؤمنين، واجعل لي عندك ودا وعهدا. فقال رسول الله ﷺ ثبتت ورب الكعبة. ثم نزلت:

«إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» إلى قوله «قَوْمًا لَّدَّا». فقال رسول الله ﷺ قد نزلت هذه الآية فيمن كان مخالفا لرسول الله ﷺ و لعل.

١٥- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، قال: أخبرنا أبو الحسين بن عبدة، أخبرنا إبراهيم بن علي أخبرنا يحيى بن يحيى بن عبد الكريم بن يعفور أخبرنا أبو يعفور عن جابر:

عن محمد بن علي قال: قال رسول الله ﷺ يا علي ألا أعلمك قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، واجعل لي عندك ودا. فنزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

١٦- عنه أخبرناه أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا مطلب، عن جابر:

عن أبي جعفر قال: قال النبي ﷺ لعل يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا و في صدور المؤمنين ودا، فأنزل الله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية. و أنا اختصرته.

١٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي الحافظ الأصبهاني أخبرنا أبو الحسين عبد الله بن محمد بن عبد الغفار الفارسي نزيل سمرقند، قدم حاجا إلي أخبرنا سعيد بن إبراهيم بن معقل السبيعي النسفي حدثهم أبو شبل محمد ابن محمد بن النعمان بن شبل الباهلي البصري قال: حدثني أبي، قال: حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة لعلّي، لا تلقى مؤمنا إلا و في قلبه محبة لعلّي عليه السلام.

١٨- عنه أخبرناه عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم الكوفي المؤدب أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان عن عون بن سلام قال: حدثنا بشر بن عمارة الخثعمي عن أبي روق الهمداني عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين قال نزلت في علي.

١٩- عنه أخبرناه أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق أخبرنا عمر بن علي بن سليمان الدينوري أخبرنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، أخبرنا عون بن سلام الهاشمي قال:

نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب عليه السلام: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة في قلوب المؤمنين.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا محمد بن أيوب بن مسكان في مسجد بيت المقدس، أخبرنا عبد السلام بن عبيد بن أبي فروة الكندي البصري أخبرنا قطبة بن العلاء، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال حب علي بن أبي طالب عليه السلام في قلب كل مؤمن.

٢١- عنه عن الحسن بن علي الجوهري عن محمد بن عمران، عن علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت

في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة «لَتُبَشِّرَ بِهِ الْمُتَّقِينَ» نزلت في علي خاصة
«وَتُنذِرَ بِهِ قَوْمًا لُدًّا» نزلت في بني أمية و بني المغيرة

٢٢- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد
ابن سعيد عن نصر بن مزاحم العطار المنقري عن الفضيل بن مرزوق، عن
عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ لعلي يا أبا الحسن
قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي عندك ودا، و اجعل لي في
صدور المؤمنين مودة فنزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا
الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال لا تلق رجلا مؤمنا إلا في قلبه
حب لعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن رزق
البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو عمر محمد بن عبد الواحد الزاهد أخبرنا
محمد بن عثمان العبسي أخبرنا جندل بن والو أخبرنا مندل بن علي أخبرنا
إسماعيل بن سلمان، قال: حدثني أبو عمر مولى بشر بن عاصم:
عن محمد بن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال لا
تلقى مؤمنا إلا و في قلبه مودة لعلي و ذريته.

٢٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني،
أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي، أخبرنا حفص بن عمر المهرقاني أخبرنا
إسماعيل بن أبان، عن مندل بن علي، عن إسماعيل، عن أبي عمر مولى بشر
بن غالب:

عن محمد بن علي بن الحنفية في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال
لا يلقى مؤمن إلا و في قلبه ود لعلي عليه السلام.

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد الحافظ أخبرنا أبو الحسين بن سلمة المؤدب، أخبرنا مطين عن محمد بن مرزوق عن حسين، عن مندل قال: لا تلق مؤمنا إلا وفي قلبه ود لعلي ولولده.

٢٦- عنه قال: أخبرنا مطين، عن عون بن سلام، عن مندل، عن إسماعيل، عن أبي عمر الأزدي.

عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال لا تلق مؤمنا إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته.

٢٧- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو بن السهاك، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ عن أبيه، عن هذيل بن حبيب:

عن مقاتل عن محمد بن الحنفية قال سألت أمير المؤمنين عن قوله تعالى: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» فقال يقول الله تعالى لا تلق مؤمنا ولا مؤمنة إلا وفي قلبه ود لعلي وأهل بيته.

قوله تعالى «أَفَنُكَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال ابن عباس هو علي شهد للنبي ﷺ وهو منه. وقوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال ابن عباس هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- عنه روى زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لقيني رجل فقال يا أبا الحسن أما والله إني أحبك في الله فرجعت إلى رسول الله ﷺ فأخبرته بقول الرجل فقال لعلك صنعت إليه معروفا فقال:

والله ما اصطنعت إليه معروفا قال: فقال: رسول الله ﷺ الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تنوق إليك بالمودة فنزل قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ

آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٢٩- الجويني قد أخبرنا جعفر بن محمد العلوي أنبأنا محمد بن عبد الله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد بن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الحريري عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي عليه السلام أصول الإسلام ثلاثة لا يستفَعُ واحدة منهن دون صاحبها الصلاة والزكاة والموالة.

قال الواحدي: وهذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ».

وذلك ان الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» فمن وإلى علياً فقد وإلى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حَبَّبه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٣٠- عنه قال الواحدي: و أنبأنا سعيد بن محمد بن إبراهيم الحارثي أنبأنا أبو بكر محمد بن أحمد الجرجرائي، أنبأنا أبو محمد الحسن بن عبد الله العبيدي، أنبأنا عبد الله بن مسلمة أنبأنا مالك بن أنس:

عن زيد بن أسلم عن عطاء، عن ابن عباس في قوله: «سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال محبة لعل، لا تلقى مؤمناً إلا وفي قلبه محبة.

٣١- عنه قال الواحدي و حدثنا اسماعيل بن إبراهيم بن محمود، أنبأنا يحيى بن محمد العلوي، أنبأنا أبو علي الصواف ببغداد، قال: الحسن بن علي بن الوليد بن النعمان الفارسي أنبأنا إسحاق بن بشر عن خالد بن يزيد،

عن حمزة الزيات:

عن أبي إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت في علي عليه السلام.

٣٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أحمد بن ابراهيم بن الحسن بن شاذان إذنا حدثنا أبو عمر يوسف بن يعقوب بن يوسف حدثنا محمد بن الحارث حدثنا إسحاق حدثنا خالد بن يزيد، عن حمزة الزيات، عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب: يا علي قل اللهم اجعل لي عندك عهدا، و اجعل لي في صدور المؤمنين مودة. فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

المناقب:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٥٦/١، الى ٣٥٧.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٧.

(٤) فرائد السمطين: ٨٠/١.

٢٠- سورة طه

١- شاذان القمي: يرفعه إلى ابن عباس أنه قال: أخذ رسول الله ﷺ بيد علي بن أبي طالب فصليا أربع ركعات فلما سلم رفع يده إلى السماء و قال اللهم سألك موسى بن عمران أن تشرح له صدره و تيسر له أمره و تحل عقدة من لسانه يفقهوا قوله و تجعل له وزيرا من أهله تشد به أزره.

و أنا محمد أسألك أن تشرح لي صدري و تيسر لي أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و تجعل لي وزيرا من أهلي اشد به أزمي و أشركه في أمري قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي يا محمد أوتيت سؤلك فقال النبي ﷺ ادع يا أبا الحسن و ارفع يدك إلى السماء و قل:

اللهم اجعل لي عندك عهدا معهودا و اجعل لي عندك ودا قال فلما دعا نزل الأمين جبرئيل من عند رب العالمين و قال اقرأ يا محمد «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا» فتلاها النبي ﷺ.

فتعجب الصحابة و الناس من سرعة استجابة دعائهما فقال عليه السلام أتعجبون اعلموا أن القرآن أربعة أرباع ربع فينا أهل البيت و ربع قصص و أمثال و ربع فرائض و إنذار و ربع أحكام و الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٢- ابن شهر آشوب: روى أبو صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا» أي من ترك ولاية علي

أعماه الله وأصمه عن الهدى.

٣- عنه روى أبو بصير عن أبي عبد الله عليه السلام يعني ولاية أمير المؤمنين قلت: «وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» قال: يعني أعمى البصيرة في الآخرة أعمى القلب في الدنيا عن ولاية أمير المؤمنين قال وهو متحير في الآخرة يقول: «لَمْ حَشَرْتُني أَعْمَى وَ قَدْ كُنْتُ بَصِيراً قَالَ كَذَلِكَ أَتَتْكَ آيَاتُنَا» قال الآيات الأئمة فَسَيِّئَتْهَا وَ كَذَلِكَ الْيَوْمَ تُنْسَى يعني تركتها وكذلك اليوم تترك في النار كما تركت الأئمة فلم تطع أمرهم ولم تسمع قولهم قال: «وَ كَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَشْرَفَ وَ لَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَ لَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَ أَبْقَى» كذلك نجزي من أشرك بولاية أمير المؤمنين.

٤- عنه عن كتاب ابن رميح قال أبو جعفر عليه السلام «قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ» قال أمير المؤمنين:

٥- عنه قال ابن عباس في قوله: «ذِكْرًا رَسُولًا» النبي ذكر من الله و علي ذكر من محمد كما قال: «وَ إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ».

٦- عنه عن تفسير الثعلبي قال علي في قوله: «فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ» نحن أهل الذكر.

٧- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم هبة الله بن عبد الله، أنبأنا أبو بكر الخطيب، أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر البرسي أنبأنا محمد بن عبد الله بن إبراهيم الشافعي أنبأنا أحمد بن الحسين أبو الحسن، أنبأنا أحمد بن عبد الملك الأودي أنبأنا أحمد بن المفضل، أنبأنا جعفر الأحمر، عن عمران بن سليمان:

عن حصين التغلبي عن أسماء بنت عميس قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَقُولُ كَمَا قَالَ أَخِي مُوسَى: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَ يَسِّرْ لِي

أمرى... وَاجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ أَهْلِي «علياً أخى» أَشَدُّ بِهِ أَزْرِي...» إلى آخر الآيات.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو اسحاق ابراهيم بن طلحة بن غسان بن النعمان الكازروني إجازة أن عمر بن محمد بن يوسف حدثهم قال: حدثنا أبو اسحاق المديني حدثنا أحمد بن موسى الحرامي حدثنا الحسين بن ثابت المديني خادم موسى بن جعفر.

حدثني أبي عن شعبة عن الحكم عن عكرمة عن ابن عباس قال: أخذ رسول الله ﷺ بيدي وأخذ بيد علي فصلى أربع ركعات ثم رفع يده إلى السماء فقال:

اللهم سألك موسى بن عمران و أن محمدا سألك أن تشرح لي صدري و تيسر له أمري و تحلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيرا من أهلي علياً اشدد به أزري و أشركه في أمري. قال ابن عباس فسمعت مناديا ينادي: يا محمد قد أوتيت ما سألت.

فقال النبي ﷺ يا أبا الحسن و ارفع يدك إلى السماء و قل: وادع ربك و سله يعطيك، فرفع علي يده إلى السماء و هو يقول: اللهم اجعل لي عندك عهدا و اجعل لي عندك ودا، فأنزل «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

فتلاها النبي ﷺ على أصحابه فعجبوا من ذلك عجبا شديداً فقال النبي ﷺ مِمَّ تعجبون؟ أن القرآن أربعة أرباع: فرع فينا أهل البيت خاصة و ربع في أعدائنا و ربع حلال و الحرام، و ربع فرائض و أحكام و الله أنزل في علي كرائم القرآن.

٩- الحسكاني: حدثني أبو عبد الله الحسين بن محمد الحجلي حدثنا

عبد الله بن إبراهيم بن علي حدثنا محمد بن عمرو بن حمدويه بن مهران التمار، حدثنا أحمد بن كثير الواسطي حدثنا نصر بن منصور حدثنا مهدي بن عمران، عن أبي الطفيل:

عن حذيفة بن أسيد قال: أخذ النبي ﷺ بيد علي بن أبي طالب فقال أبشر وأبشر، إن موسى دعا ربه أن يجعل له وزيرا من أهله هارون، و إني أدعو ربي أن يجعل لي وزيرا من أهلي علي أخي أشدد به ظهري و أشركه في أمري.

١٠- أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم المؤدب، عن مطين عن عباد بن يعقوب عن علي بن عباس، عن الحارث بن حصيرة عن القاسم بن جندب قال مطين هو أبو جندب، قال عباد قال سمعت رجلا من خثعم يقول:

سمعت أسماء بنت عميس تقول سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم إني أقول كما قال: أخي موسى اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي أشدد به أزري و أشركه في أمري إلى قوله بصيرا.

و رواه أيضا الصباح بن يحيى المزني عن الحرث كما في كتاب العياشي و كتاب فرات. و رواه أيضا حصين بن يزيد عن أسماء.

١١- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد بن المفسر عن نصر بن أحمد البغدادي عن أحمد بن الحسين بن عبد الملك بن أبي الزاهرية الكوفي عن أحمد بن المفضل عن جعفر الأحمسي، عن عمران بن سليمان عن حصين:

عن أسماء بنت عميس قالت قال رسول الله ﷺ أقول كما قال: أخي موسى «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي وَ يَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَ اجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِنْ

أَهْلِي» عليا أخِي.

١٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عبدويه بن محمد بشيراز، عن سهل بن نوح بن يحيى، بن يوسف بن موسى القطان عن وكيع، عن سفیان، عن الحرث بن حصيرة، عن القاسم بن جندب، قال سمعت عطاء يقول سمعت ابن عباس يقول سمعت أسماء بنت عميس تقول:

سمعت رسول الله ﷺ يقول اللهم إني أقول كما قال موسى بن عمران اللهم اجعل لي وزيرا من أهلي علي بن أبي طالب اشدد به أزري يعني ظهري وأشركه في أمري و يكون لي صهرا و ختنا.

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا الحسن بن سفیان، أخبرنا عمار بن الحسن قال: حدثني سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عبد الغفار بن القاسم، عن المنهال بن عمرو، عن عبد الله بن الحارث بن نوفل بن عبد المطلب:

عن عبد الله بن عباس عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» دعاني رسول الله ﷺ فقال يا علي إن الله أمرني أن أنذر عشيرتي الأقربين فضقت بذلك ذرعا و عرفت أني متى أمرتهم بهذا الأمر أرى منهم ما أكره، فصمت عليها حتى جاء جبرئيل فقال:

يا محمد إنك لئن لم تفعل ما أمرت به يعذبك الله بذلك فاصنع ما بدا لك. يا علي اصنع لنا صاعا من طعام و اجعل فيه رجل شاة و املا لنا عسا من لبن، ثم اجمع لي بني عبد المطلب حتى أكلهم و أبلغهم ما أمرت به و ساق الحديث إلى قوله: -.

ثم تكلم رسول الله ﷺ فقال يا بني عبد المطلب إني والله ما أعلم أحدا من العرب جاء قومه بأفضل مما جئتمكم به، إني قد جئتمكم بأمر الدنيا والآخرة وقد أمرني الله أن أدعوكم إليه، فأياكم يوازرنني على أمري هذا، على أن يكون أخي وصيي ووليي وخليفتي فيكم؟

قال: فأحجم القوم عنها جميعا، فقلت وإني لأحدثهم سنا، وأرمصهم عينا وأعظمهم بطنا وأحمشهم ساقا أنا يا نبي الله أكون وزيرك عليه. فقام القوم يضحكون ويقولون لأبي طالب قد أملك أن تسمع و تطيع لعلي.

١٤- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري، قال: أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البراري أخبرنا أبو تراب محمد بن سهل بن عبد الله أخبرنا عمار بن رضاء، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العباسي عن مطر: عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال إن أخي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي يقضي ديني و ينجز مواعيدي علي بن أبي طالب. رواه جماعة عن عبيد الله بن موسى و هو ثقة و تابعه جماعة.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر البغدادي أخبرنا أبو سعيد القرشي الرازي أخبرنا يوسف بن عاصم قال: حدثنا سويد بن سعيد، أخبرنا عمرو بن ثابت، عن مطر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ إن خليلي و وزيري و خليفتي في أهلي و خير من أترك بعدي ينجز مواعيدي و يقضي ديني علي ابن أبي طالب.

١٦- عنه أخبرنا الإمام أبو طاهر الزيادي قراءة قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن محمد بن الحسن إملاء، أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين القرشي عن فطر بن خليفة، عن كثير بياع

النوى قال سمعت عبد الله بن مليل قال:

سمعت عليا يقول: قال رسول الله ﷺ: إنه لم يكن نبي إلا قد أعطي سبعة رفقاء نجباء وزراء، وإني قد أعطيت أربعة عشر حمزة و جعفر و علي و حسن و حسين و أبو ذر و المقداد، و حذيفة و عمار، و سلمان. رواه جماعة عن أبي نعيم الملائي و هو ثقة و له طرق عن كثير و النواء هو أبو إسماعيل التيمي كوفي عزيز الحديث.

١٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا محمد بن يحيى أخبرنا إسحاق بن الفيض أخبرنا سلمة بن الفضل أخبرنا شلال بن إسحاق عن جابر الجعفي عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «ثُمَّ اهْتَدَى» قال إلى ولايتنا أهل البيت.

١٨- عنه أخبرناه أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد بن يعقوب، أخبرنا مخول بن إبراهيم عن جابر بن الحسن، عن جابر:

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ ضَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال إلى ولايتنا أهل البيت.

١٩- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إسماعيل بن موسى أخبرنا عمر بن شاکر البصري:

عن ثابت البناني في قوله: «وَإِنِّي لَفَقَّارٌ لِّمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ ضَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» قال إلى ولاية أهل بيته.

٢٠- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي بحديث غريب حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثني علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد

الله البرقي، قال: حدثنا أبي، عن جده أحمد بن أبي عبد الله، عن أبيه عن محمد بن خالد حدثنا سهل بن المرزبان، حدثنا محمد بن منصور، عن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الفيض عن أبيه:

عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه عن جده قال خرج رسول الله ﷺ ذات يوم فقال إن الله تعالى يقول: «وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَى» ثم قال لعلي بن أبي طالب إلى ولايتك.

٢١- عنه عن فرات بن إبراهيم عن محمد بن القاسم بن عبيد، عن الحسن بن جعفر بن إسماعيل الأقطس، عن الحسين بن محمد به سواء. و عن محمد بن عبد الله الحنظلي عن عبد الرزاق عن الحسن بن زيد بن أسلم عن أبيه عن جده:

عن أبي ذر في قول الله تعالى: «وَإِنِّي لَعَفَّارٌ لِّمَن تَابَ» الآية، قال لمن آمن بما جاء به محمد، وأدى الفرائض «ثُمَّ اهْتَدَى» قال اهتدى إلى حب آل محمد عليه السلام.

٢٢- عنه حدثني أبو الحسن الصيدلاني حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني حدثنا عبد الصمد بن علي بن مكرم البراز حدثنا الحسين بن سعيد، حدثنا علي بن حفص البراز، حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا سعيد ابن خيثم، عن أبان بن تغلب، عن أبي جعفر، عن علي بن الحسين عن أبيه عليه السلام:

عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ للمهاجرين والأنصار أحبوا عليا لحبي وأكرموه لكرامتي، والله ما قلت لكم هذا من قبلي ولكن الله تعالى أمرني بذلك، و يا معشر العرب من أبغض عليا من بعدي حشره الله يوم القيامة أعمى ليس له حجة.

٢٣- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد الصيدلاني بمكة، عن محمد بن عمرو الحافظ أخبرنا أبو جعفر إسحاق بن يحيى الدهقان، أخبرنا حرب بن الحسن الطحان، عن حنان بن سدير، عن سديف المكي عن محمد بن علي قال و ما رأيت محمديا قط يشبهه أو قال يعدله قال: حدثنا جابر بن عبد الله قال خطبنا رسول الله ﷺ فسمعته يقول من أبغضنا أهل البيت حشره الله يوم القيامة يهوديا.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثنا جعفر بن أحمد الأودي حدثنا جعفر بن عبد الله، حدثنا محمد بن عمر المازني حدثنا يحيى ابن راشد، عن كامل، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكاً، وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى» أن من ترك ولاية علي عليه السلام أعماه الله وأصمه.

٢٥- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز، أخبرنا حصين، عن عبد الله بن الحسن، عن أبيه عن جده قال: قال أبو الحمراء خادم النبي ﷺ:

لما نزلت هذه الآية «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا» كان النبي ﷺ يأتي باب علي و فاطمة عند كل صلاة فيقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية.

٢٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن عبيد بن زيورا ببغداد، بباب الشام، أخبرنا عبد الله بن محمد بن عبيد أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي

صالح عن ابن عباس قال: «أَصْحَابُ الصَّرَاطِ السَّوِيِّ» هو والله محمد وأهل بيته، و الصراط الطريق الواضح الذي لا عوج فيه، «وَمَنْ اهْتَدَى» فهم أصحاب محمد ﷺ.

المصادر:

- (١) فضائل شاذان القمي: ١٢٤،
- (٢) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٦/١
- (٣) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٠٧/١،
- (٤) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٨،
- (٥) شواهد التنزيل: ٣٦٨/١، الى ٣٨٣.

٢١- سورة الانبياء

١- روى ابن شهر آشوب عن أحمد بن حميد الهاشمي قال وجد في كتاب الجامع عن جعفر الصادق عليه السلام في قوله تعالى: «وَبِئْرٍ مُّعَطَّلَةٍ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ» أنه قال رسول الله ﷺ القصر المشيد و البئر المعطلة على عليه السلام.

٢- عنه عن علي بن جعفر عن أخيه موسى بن جعفر عليه السلام قال البئر المعطلة الإمام الصامت و القصر المشيد الإمام الناطق و قالوا إنما مثل به عليا لأنه مرتفع مثل القصر المشيد و البئر المعطلة التي لا يستقي منها الماء.

٣- الحسكاني: حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو جعفر محمد ابن علي الفقيه حدثنا أبي حدثنا سعد بن عبد الله، حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه:

عن علي قال: قال لي رسول الله يا علي فيكم نزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ».

٤- عنه قال: قال رسول الله ﷺ يا علي فيكم نزلت: «لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَرْعُ الْأَكْبَرُ» أنت و شيعتك تطلبون في الموقف و أنتم في الجنان تنعمون.

٥- عنه أخبرناه أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من

أصل سماعه، قال: أخبرني أبي بقرائي عليه، قال: أخبرنا أبو القاسم البغوي قرئ عليه و أنا أسمع، أخبرنا عبيد الله بن عمر بهذا كما سويت.

المصادر:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٨٤/١.

٢٢- سورة الحج

١- قال ابن شهر آشوب: نادى أعرابي النبي ﷺ فخرج إليه في رداء ممشق فقال الأعرابي فخرجت إلي فكأنك فتى قال نعم يا أعرابي أنا الفتى و ابن الفتى و أخو الفتى فقال أنت الفتى و كيف غير ذلك فقال ﷺ أما سمعت الله يقول «قَالُوا سَمِعْنَا فَتًى يَذْكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ إِبْرَاهِيمُ» فأنا ابن إبراهيم و أما أخو الفتى فإن مناديا ينادي من السماء يوم أحد لا سيف إلا ذو الفقار و لا فتى إلا علي فعلي أخي و أنا أخوه.

٢- الموفق الخوارزمي: بإسناده عن أحمد بن الحسين هذا، أخبرنا أبو هاشم، عن أبي حجلة، عن أبي قيس بن عباد القيسي قال: سمعت أبا ذر يقسم قسما ان هذه الآية: «هَذَا نِ حَضَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت في الذين برزوا يوم بدر الثلاثة: والثلاثة حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة والوليد أخرجه البخاري ومسلم في الصحيحين من حديث أبي هاشم.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن طاووان إجازة أخبرنا أبو أحمد بن عبدالله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر حدثنا محمد بن بشر الأربطاني حدثنا أبو حاتم السجستاني، حدثنا أبو عبيدة حدثنا يونس بن حبيب:

قال: سألت مجاهداً فقال: سألت ابن عباس فقال: نزلت هذه الثلاث

الآيات بالمدينة: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» في حمزة و عبدة و علي و عتبة و شيبة و الوليد.

٤- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب القرشي أخبرنا محمد بن أيوب بن يحيى الرازي أخبرنا عبدة الله بن معاذ، أخبرنا معتمر عن أبيه، أخبرنا أبو مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي بن أبي طالب أنه قال أنا أول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيامة. قال قيس و فيهم أنزلت هذه الآية «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» قال هم الذين بارزوا يوم بدر، علي و حمزة و عبدة أو أبو عبدة بن الحرث، و شيبة بن ربيعة، و عتبة بن ربيعة و الوليد بن عتبة. معتمر هذا هو ابن سليمان بن طرخان التيمي. و الخبر رواه جماعة عنه، و تابعه جماعة في الرواية عن أبيه. و أخرجه البخاري في الجامع الصحيح.

٥- عنه !خبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا سعيد بن يحيى بن سعيد، قال: حدثني عمي محمد بن سعيد، عن أبي مجلز، عن قيس بن عبادة عن أبي ذر، و عن أبي سعيد الخدري أن هذه الآيات نزلت في علي و صاحبيه يوم بدر: «هَذَانِ خَصْمَانِ» إلى قوله: «صِرَاطِ الْحَمِيدِ».

٦- عنه حدثنا سعيد، قال: حدثني أبي قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن أبي هاشم الواسطي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد: عن علي بن أبي طالب قال في قوله تعالى: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت فينا، و في الذين بارزوا يوم بدر عتبة و شيبة و الوليد.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد القاضي أخبرنا أبو سعيد المزكي أخبرنا أحمد بن العباس، أخبرنا أحمد بن مهاجر، و معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري، عن سفيان بحديث أبي ذر الذي تقدم.

٨- عنه أخرجه البخاري في الجامع، عن قبيصة، عن سفيان. و في موضع آخر عن يحيى بن جعفر عن وكيع، عن سفيان بحديث أبي ذر.

٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن محمد، أخبرنا أبو عمرو عبد الملك بن الحسن بن يوسف أخبرنا يوسف بن مرزوق، عن شعبة، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز.

١٠- عنه أخبرنا سعيد بن محمد المدني بها أخبرنا أبو الحسن محمد بن عثمان بن محمد البغوي ببغداد، أخبرنا الحسين بن إسماعيل المحاملي أخبرنا محمود بن خدّاش أخبرنا هشيم بن بشير أخبرنا أبو هاشم عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال:

سمعت أبا ذر يقسم قسماً أن قوله تعالى: «هَٰذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ» نزلت في الذين برزوا يوم بدر، حمزة و علي و عبيدة بن الحرث و عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة.

أخرجه البخاري في الجامع قال: حدثنا حجاج بن منهال، قال: حدثنا هشيم. و أخرجه أيضاً في موضع آخر و قال: حدثنا يعقوب الدورقي عن هشيم و رواه مسلم بن الحجاج في صحيحه عن عمرو بن زرارة عن هشيم.

١١- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عتبة، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الله بن رجاء، أخبرنا إسرائيل عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب:

عن علي عليه السلام قال لما قدمنا المدينة أصبنا من ثمارها واحتويناهما و
 أصابنا بها وعك و كان رسول الله ﷺ يستخبر عن بدر، فلما سار رسول
 الله ﷺ إلى بدر و بدر بئر سبقنا إليها رجلان من المشركين رجل من
 قريش و مولى لعقبة بن أبي معيط، فأخذنا المولى و تغلت القرشي،
 فجعلنا نسأله عن القوم فيقول هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم
 فجعل المسلمون إذا قال ذلك ضربوه حتى انتهوا به إلى النبي ﷺ فقال
 دعوه ثم قال كم القوم فقال هم و الله كثير عددهم شديد بأسهم. ثم سأله
 فقال له مثل ذلك، فلما أن أعياهم أن يخبرهم قال كم ينحرون كل يوم من
 الجزور قال عشرة.

فقال رسول الله ﷺ ألف لكل جزور مائة و تبعيها فلما انتهينا إلى
 بدر و قد بات رسول الله ﷺ ليله يدعو و يقول اللهم إن تهلك هذه الفئة لا تعبد
 في الأرض. فلما أن طلع الفجر قال رسول الله ﷺ إلي يا عباد الله فأقبلنا
 من تحت الشجر و الحجر، فصلى ثم حث على القتال و أمر به و قال:
 جمع قريش عند هذا الضلع الأحير من الجبل فلما أقبل المشركون إذا
 منهم رجل يسير على جمل أحمر فقال رسول الله ﷺ يا علي ناد يا حمزة
 من صاحب الجمل و ما يقول لك فإن يك أحدا فيه خير أو يأمر بخير
 فعسى أن يكون صاحب الجمل.

فناداهم حمزة: من صاحب الجمل قالوا عتبة بن ربيعة و هو ينهى
 عن القتال و يقول يا قوم أرى قوما مستميتين، يا قوم لا تصلوا إليهم حتى
 تهلكوا، فليل قتاهم غيركم فاعصوها برأسي فقالوا خيرا فبلغ ذلك أبا
 جهل فقال لقد ملئت رئتك و جوفك رعبا من محمد و أصحابه. فقال عتبة
 تصبر يا مصفر استه ليقتلنكم القوم إني أجبن؟

فثنى رجله و نزل و اتبعه أخوه شيبه بن ربيعة و الوليد فقال من يبارزنا فانبرز له شباب من الأنصار فقال لا حاجة لنا في قتالكم إنا نريد بني عمنا فقال رسول الله ﷺ قم يا علي قم يا حمزة قم يا عبيدة. فقتل حمزة عتبة، قال علي و عمدت إلى شيبه.

فقتلته و اختلف الوليد و عبيدة ضربتين فأثخن كل واحد منهما صاحبه، و ملنا على الوليد فقتلناه و أسرنا منهم سبعين، و قتلنا منهم سبعين، فجاء رجل من الأنصار بالعباس بن عبد المطلب أسيرا فقال العباس يا رسول الله.

إن هذا و الله أسرنى بعد ما أسرنى رجل أجلى من أحسن الناس وجهها، على فرس أبلق ما أراه في القوم. فقال الأنصاري أنا أسرتك يا رسول الله. فقال اسكت لقد أيدك الله عز و جل بملك كريم.

١٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد بن قران أخبرنا عبد الله بن محمد بن حبان أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا هلال بن بشر، أخبرنا يوسف ابن يعقوب أخبرنا سليمان التيمي عن أبي مجلز، عن قيس بن عباد:

عن علي عليه السلام قال فينا نزلت هذه الآية، و في مبارزتنا يوم بدر «هذان خضمان اختصموا في ربهم» إلى قوله «الحريق».

١٣- عنه أخرجه البخاري في جامعه عن إسحاق بن إبراهيم الصواف عن يوسف بن يعقوب و هو الذي كان ينزل في بني ضبعة، مولى لبني سدوس. و رواه جماعة عن هلال بن بشر.

١٤- عنه أخبرنا محمد بن سليمان قال: حدثنا يونس قال: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة عن محمد بن عبد الرحمن قال برز حمزة لعبته فقتله، و برز علي للوليد فقتله و برز عبيدة لشيبه فقتله.

١٥- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق بأصبهان، أخبرنا الحسن بن علي الطوسي، أخبرنا الحسن بن صالح البزاز الواسطي أخبرنا معلى بن عبد الرحمن عن عبد الحميد بن جعفر، عن عمر بن الحكم: عن جابر بن عبد الله قال: لما قتل عتبة بن ربيعة يوم بدر، ندبته ابنته هند، و ندبت عمها شيبه، و ندبت أخاها الوليد، و هجت بني هاشم، فلما جاء هجاؤها المدينة أراد حسان أن يجيبها، فأرسلت إليه عمرة أخت عبد الله بن رواحة، دعني حتى أجيبها. فكان هجاؤها:

إني رأيت نساء بعد إصلاح	في عبد شمس فقلبي غير مرتاح
هاجت لها أعين تترى و تتبعها	من رأس محزونة ما إن لها لاح
لما تنادت بنو فهر على خنق	و الموت بينهم يسعى لأرواح
ناديت أسدا لآساد خضارمة	إلى الكفاح فما آبوا بتفتاح
أولاد محصنة غرا مرازمة	أولاد كل عظيم القدر جحجاح
ثلاثة خير من دان الحجيج بهم	و من يدور عليه الكأس بالراح
كأنما الشيخ في قتلى مصرعة	نار ببيداء أو نجم كمصباح
لا تبعدن فإني غير صارخة	و كيف تصرخ ذات البعل يا صاح
يا آل هاشم إنا لا نصلحكم	حتى نرى الخيل ترمي كل نطاح
إن يمكن الله يوما من هزيمتكم	يورث نساءكم داء بتفراح
يا هند صبرا فقد لاقيت مهلبة	يوم الأعنة و الأرماع في الراح
إذا الفوارس من أوس كأنهم	سرج أضاءت على خدر و ألواح
تغدو بهم ضمير كمت مسومة	إلى الكفاح عليها كل كفاح
هنالك الفوز و الرضوان إذ صبروا	مع الرسول فما آبوا بتفتاح
و الداعيان علي و ابن عمته	أمست جلائلهم منها بأتراح

الله أهلكتهم و الأوس شاهدتهم و الخزرج الغر فيهم كل مجراح
يا هند إن تصبري فالقتل عادتنا هذا أخوك على مدخوة الداح
١٦- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد
المحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: حدثني محمد بن عبد
الرحمن بن الفضل عن جعفر بن الحسين الكوفي قال: حدثني أبي قال:
حدثنا محمد بن يزيد مولى أبي جعفر:

عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ
يُذْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى قوله: «صِرَاطِ الْحَمِيدِ» قال ذلك علي و حمزة و
عبدة بن الحارث و سلمان و أبو ذر، و المقداد.

١٧- عنه أخبرنا حسن بن علي الجوهري أخبرنا محمد بن عمران
أخبرنا علي بن محمد المحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا
حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ فَالَّذِينَ
كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ ثِيَابٌ مِنْ نَارٍ» فالذين آمنوا علي و حمزة و عبدة و الذين
كفروا عتبة و شيبة و الوليد تبارزوا يوم بدر. و قوله: «إِنَّ اللَّهَ يُذْخِلُ الَّذِينَ
آمَنُوا» إلى قوله: «وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا خَرِيرٌ» قال هم علي و حمزة و عبدة.

١٨- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسين أخبرنا محمد بن إبراهيم بن
سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان أخبرنا محمد بن العلاء أخبرنا
عمرو بن زريع الطيالسي عن علي بن حزور:

عن الأصبغ بن نباتة و أبي مريم أنها سمعا عمار بن ياسر بصفين يقول
سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي إن الله زينك بزينة لم يتزين العباد بزينة
هي أحب إلى الله منها، و هي زينة الأبرار عند الله، جعلك لا تنال من الدنيا

شيئا، وجعلها لا تتال منك شيئا، و وهب لك حب المساكين.

١٩- عنه أخبرونا عن أبي أحمد محمد بن أحمد بن محمد بن نوبة البزاز المروزي حفدة أحمد بن منصور زاج، أخبرنا أبو يحيى بن ساسوبه بن عبد الكريم الذهلي أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا حكيم بن زيد، عن سعد بن طريف عن أصبغ بن نباتة:

عن عمار بن ياسر، قال: قال رسول الله ﷺ لعلي يا علي إن الله زينك بزينة لم تتزين الخلائق بزينة أحب إلى الله منها، الزهد في الدنيا، و جعل الدنيا لا تتال منك شيئا.

٢٠- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا الحجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاک:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ» قال نزلت في علي و سفيان.

٢١- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البضاوي أخبرنا محمد بن القاسم أخبرنا عباد، عن حسن بن حماد، عن أبيه، عن زياد المدني:

عن زيد بن علي عليه السلام أنه قرأ: «أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظَلَمُوا» الآية، قال نزلت فينا.

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن الفضل، قال: حدثني جعفر بن الحسين، قال: حدثني أبي،

قال: حدثني محمد بن زيد، عن أبيه قال سألت أبا جعفر محمد بن علي قلت له أخبرني عن قوله تعالى: «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ» قال: نزلت في علي و حمزة و جعفر، ثم جرت في الحسين عليه السلام

٢٣- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أبو بكر القاضي، قال: حدثنا محمد بن القاسم حدثنا عباد، حدثنا حسن بن حماد، عن أبيه، عن زياد المدني: عن زيد بن علي في قوله تعالى: «أَذِنَ لِلَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا» إلى آخر الآية «الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ» قال نزلت فينا.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية قال فينا و الله نزلت هذه الآية.

٢٥- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم بن عبيد، حدثنا جعفر بن محمد الجمال، حدثنا يحيى بن هاشم حدثنا أبو منصور، عن أبي خليفة قال:

دخلت أنا و أبو عبيدة الحذاء على أبي جعفر عليه السلام فقال يا جارية هلمي بمرفقة. قلت بل نجلس. قال يا أبا خليفة لا ترد الكرامة، إن الكرامة لا يردّها إلا حمار. فقلت له كيف لنا بصاحب هذا الأمر حتى نعرفه فقال قول الله تعالى: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ وَ آتَوْا الزَّكَاةَ وَ أَمَرُوا بِالْمَعْرُوفِ وَ نَهَوْا عَنِ الْمُنْكَرِ» إذا رأيت هذا الرجل منا فاتبعه فإنه هو صاحبه.

٢٦- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن علي بن زريع قال: حدثنا إسماعيل بن أبان عن فضيل بن الزبير، عن زيد بن علي قال: إذا قام القائم من آل محمد يقول يا أيها الناس نحن الذين وعدكم الله

في كتابه: «الَّذِينَ إِنْ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

المصادر:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٠/١
- (٢) مناقب الخوارزمي: ١٠٧،
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٤.
- (٤) شواهد التنزيل: ٣٨٤/١، إلى ٤٠١.

٢٣- سورة المؤمنون

١- الطوسي بإسناده: عن محمد بن علي عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال إني لأدناهم من رسول الله صلى الله عليه وآله في حجة الوداع بمنى، فقال لأعرفنكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، وإيم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم، ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي، ثلاثا، فرأينا أن جبرئيل عليه السلام غمزه، وأنزل الله عز وجل:

«فَإِذَا نَذِهْبٌ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» بعلي «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» ثم نزلت قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيَّتِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ وَإِنَّا عَلَى أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ اذْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ».

ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» من أمر علي بن أبي طالب «إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» وإن عليا لعلم للساعة و «لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثني وصيف ابن عبد الله الأنطاكي، حدثنا جعفر بن علي حدثنا حسن بن حسين بن علوان، عن سعد الإسكاف:

عن الأصمغ بن نباتة عن علي عليه السلام في قول الله تعالى: «وَأِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنَالِكُونَ» قال عن ولايتنا.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني عبيد بن كثير، عن أحمد ابن صبيح، عن الحسين بن علوان، عن سعد:
عن أصبع، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ عَنِ الصَّراطِ لَنَّاَكِبُونَ» قال عن ولايتي.

٤- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا أبو الطيب علي بن محمد بن مخلد الدهان الكوفي، و أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص و اللفظ له قال: أخبرنا حسين بن حكم قال: حدثنا سعيد بن عثمان عن أبي مریم قال: حدثني محمد بن السائب قال: حدثني أبو صالح قال:
حدثني عبد الله بن عباس و جابر بن عبد الله أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في حجة الوداع و هو بمنى لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في كتيبة يضاربونكم. فغمز جبرئيل من خلفه منكبه الأيسر فالتفت فقال أو علي أو علي. فنزلت هذه الآية «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ إِلَى قَوْلِهِ لَقَادِرُونَ».

٥- عنه رواه الحسن بن صالح، عن سليمان، قال: حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي حدثنا أبي حدثنا عباد بن ثابت، عن سليمان بن قرم، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن جابر قال: أخبر الله نبيه محمدا أن أمته ستفتتن من بعده، ثم أنزل عليه «قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيدُنِي مَا يُوعَدُونَ» قال جابر: سمعت النبي صلى الله عليه وآله يقول في حجة الوداع و ركبتني تمس ركبتة و هو يقول لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض،

أما لئن فعلتم لتعرفني في جانب الصف أقاتلكم مرة أخرى. فغمزه جبرئيل فالتفت إليه فقال يا محمد أو علي. فأقبل علينا بوجهه فقال أو علي.

٦- عنه قرأت في التفسير العتيق حدثنا عبيد الله بن موسى، عن

رجل عن محمد بن السائب، عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله قال: أخبر الله نبيه أن أمته ستقاتل عليا بعده
فأنزل الله: «قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ، رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ
الظَّالِمِينَ». وفي سورة أخرى «فَإِنَّمَا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ، أَوْ تُرِيئَكَ
الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ».

فقال رسول الله ﷺ: لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب

بعض بالسيف. ولئن فعلتم لتعرفني غدا في الصف أقاتلكم مرة أخرى على
الإسلام. قال فغمزه الملك فقال أو علي بن أبي طالب. فقال النبي ﷺ أو
علي بن أبي طالب.

٧- عنه حدثنا أبو الصلت الحسن بن صالح، حدثنا سليمان بن قرم،

عن محمد بن السائب، عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله، عن النبي مثله.

٨- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد

الفزاري حدثنا عباد، حدثنا نصر، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن جابر بن عبد الله قال: أخبر جبرئيل عليه السلام النبي ﷺ وقال له إن

أمتك سيختلفون من بعدك، فأوحى الله إلى النبي ﷺ «قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيئِي»

إلى قوله: «الظَّالِمِينَ» قال هم أصحاب الجمل فقال ذلك النبي ﷺ، فأنزل

الله «وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَادِرُونَ» فلما نزلت هذه الآية جعل

النبي ﷺ لا يشك أنه سيري ذلك.

قال جابر بينما أنا جالس إلى جنب النبي ﷺ وهو بمنى يخاطب

الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال أيها الناس أليس قد بلغتكم قالوا بلى.

قال ألا لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض.

أما لئن فعلتم ذلك لتعرفني في كتيبة أضرب وجوهكم فيها بالسيف، فكأنه غمز من خلفه فالتفت ثم أقبل علينا فقال أو علي بن أبي طالب. فأنزل الله عليه «فَإِذَا نَذَّهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» قال وقعة الجمل.

٩- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عمر بن محمد الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين عن سفيان الثوري عن ابن جريج عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله ﷺ كل حسب و نسب يوم القيامة منقطع إلا حسبي و نسبي إن شئتم اقرءوا «فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ».

١٠- عنه أخبرنا عقيل قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا عمر بن محمد الجمحي أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا سفيان الثوري عن منصور، عن إبراهيم عن علقمة:

عن عبد الله بن مسعود في قول الله تعالى: «إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا» يعني: جزيتهم بالجنة اليوم بصبر علي بن أبي طالب و فاطمة و الحسن و الحسين (عليهم السلام) في الدنيا على الطاعات و على الجوع و الفقر، و بما صبروا على المعاصي و صبروا على البلاء لله في الدنيا «أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ» و الناجون من الحساب.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٣٧٣/١.

(٢) شواهد التنزيل: ٤٠٢/١، الى ٤٠٨.

٢٤- سورة النور

١- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شاذب أخبرهم قال: حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا أحمد بن الخليل يبلغ حدثني محمد بن أبي محمود حدثنا يحيى ابن أبي معروف حدثنا محمد بن سهل البغدادي عن موسى بن القاسم عن علي بن جعفر قال:

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: «كَمْشَكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ» قال المشكاة فاطمة عليها السلام والمصباح الحسن والحسين عليهما السلام «و الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» قال: كانت فاطمة عليها السلام كوكبا دريا من نساء العالمين «يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ» الشجرة المباركة إبراهيم عليه السلام «لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ» لا يهودية ولا نصرانية «يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ» قال يكاد العلم أن ينطق منها «وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُوِّرَ عَلَى نُورٍ» قال فيها إمام بعد إمام «يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ» قال يهدي الله عز وجل لولايتنا من يشاء.

٢- الحسكاني: حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرهم قال: أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز أخبرنا أبي عن حصين بن مخارق، عن بحر المسلي، عن أبي داود: عن أبي برزة قال قرأ رسول الله ﷺ «فِي بُيُوتِ أَذْنِ اللَّهِ أَنْ تُرْفَعَ وَ يُذَكَّرَ» وقال هي بيوت النبي ﷺ. قيل يا رسول الله أبيت علي و

فاطمة عليها السلام منها، قال من أفضلها.

٣- عنه حدثني أبو عبد الله الدينوري حدثنا أبو زرعة حدثنا أحمد ابن الحسين بن علي الرازي حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني حدثنا المنذر بن محمد القابوسي حدثني أبي حدثنا عمي حدثنا الحسين بن سعيد، قال: حدثني أبي، عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحارث:

عن أنس بن مالك و عن بريدة قالوا قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تُزَفَّعَ» إلى قوله: «وَالْأَبْصَارُ» فقام رجل فقال أي بيوت هذه يا رسول الله فقال بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي و فاطمة عليها السلام قال نعم من أفضلها.

٤- عنه حدثني أبو الحسن الصيدلاني و أبو القاسم بن أبي الوفاء العدناني، قالوا حدثنا أبو محمد بن أبي حامد الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي دارم بالكوفة حدثنا المنذر بن محمد بن المنذر بن سعيد بن أبي الجهم حدثنا أبي حدثنا عمي عن أبان بن تغلب، عن نفيع بن الحرث:

عن أنس بن مالك، و عن بريدة قالوا: قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية «فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ» إلى قوله «وَالْأَبْصَارُ» فقام إليه رجل فقال يا رسول الله أي بيوت هذه؟ قال بيوت الأنبياء. فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها لبيت علي و فاطمة عليها السلام قال نعم من أفاضلها.

٥- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني عبد الله بن محمد ابن هاشم الدوري حدثنا علي بن الحسين القرشي، قال: حدثني عبد الله بن عبد الرحمن الشامي عن جوير، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيُخَشِ

الله» فيما سلف من ذنوبه: «وَيَتَّقْهُ» فيما بقي «فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ» بالجنة قال أنزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة المؤدب أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان بن أيوب أخبرنا محمد بن محمد بن مرزوق أخبرنا أبو عبدالله البصري أخبرنا حسين الأشقر أخبرنا صباح بن يحيى المزني عن الحارث بن حصيرة عن أبي صادق:

عن حنش أن علياً عليه السلام قال إني أقسم بالذي فلق الحبة و برأ النسمة و أنزل الكتاب على محمد صدقا و عدلا ليعظن عليكم هذه الآية «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ» الآية.

٧- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن شيرويه القطان، قال: حدثنا حريث بن محمد حدثنا إبراهيم بن حكم بن أبان، عن أبيه عن السدي:

عن ابن عباس في قوله: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا» إلى آخر الآية، قال نزلت في آل محمد عليهم السلام.

٨- عنه عن فرات عن أحمد بن موسى عن مخول، عن عبد الرحمن، عن القاسم بن عوف، قال: سمعت عبد الله بن محمد يقول: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» الآية، قال هي لنا أهل البيت.

المنابع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣١٦.

(٢) شواهد التنزيل: ٤٠٢/١، إلى ٤٠٨.

٢٥- سورة الفرقان

١- الحسكاني: أخبرونا عن ابن عقدة عن محمد بن منصور، عن أحمد بن عبد الرحمن عن الحسن بن محمد بن فرقد الأسدي عن الحكم ابن ظهير عن السدي في قوله: «وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا» قال: نزلت في النبي ﷺ وعلي، زوج فاطمة عليها السلام و هو ابن عمه و زوج ابنته، كان نسبا و كان صهرا.

٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر السبيعي أخبرنا علي بن العباس المقانعي أخبرنا جعفر بن محمد بن الحسين أخبرنا محمد بن عمرو أخبرنا حسين الأشقر أخبرنا أبو قتيبة التيمي قال: سمعت ابن سيرين يقول «فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَ صِهْرًا» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن سماعه عن حبان، عن أبان بن تغلب قال:

سألت جعفر بن محمد عليه السلام، عن قول الله تعالى «الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَ ذُرِّيَّتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَ اجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» قال نحن هم أهل البيت.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني علي بن حمدون حدثنا علي بن محمد ابن مروان حدثنا علي بن يزيد، عن جرير، عن عبد الله بن وهب، عن أبي هارون:

عن أبي سعيد في قوله تعالى: «هَبْ لَنَا» الآية. قال النبي ﷺ: قلت: يا جبرئيل من أزواجنا؟ قال خديجة. قال و من ذرياتنا؟ قال فاطمة ﷺ. و «قُرَّةَ أَعْيُنٍ»؟ قال الحسن و الحسين ﷺ. قال «وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا» قال علي ﷺ.

(١) شواهد التنزيل: ٤١٤/١، الى ٤١٦.

٢٦- سورة الشعراء

١- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرني الشيخ مجد الدين محمد بن يحيى بن الحسين الكرجي بقرائتي عليه في داره بقزوين و أنبأني الشيخ الشريف بهاء الدين أبو محمد الحسن بن الشريف مودود بن الحسن ابن يحيى الحسنى العلوى التبريزي بروايتها عن المؤيد بن محمد الطوسي إجازة قال: أنبأنا جدّي لأُمّي أبو العباس محمد بن العباس العصري.

أنبأنا القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي قال: أخبرني الحسين بن محمد بن محمد بن الحسين، حدثني موسى بن محمد بن علي بن عبدالله، أنبأنا الحسن بن علي بن شبيب المعمرى، حدثني عبّاد بن يعقوب، أنبأنا علي بن هاشم، عن صباح ابن يحيى المزني عن زكريا بن ميسرة:

عن أبي إسحاق، عن البراء قال: لما نزلت: «وَأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ» جمع رسول الله ﷺ بني عبد المطلب و هم يومئذ أربعون رجلا الرجل منهم يأكل المسنة و يشرب العس فأمر عليا (عليه السلام) برجل شاة فأدماها ثم قال: ادنوا بسم الله. فدنا القوم عشرة عشرة فأكلوا حتى صدروا ثم دعا بقعب من لبن فجرع منه جرعة ثم قال لهم: اشربوا بسم الله. فشربوا حتى رويوا فبدرهم أبو لهب فقال: هذا ما سحركم به الرجل.

فسكت النبي ﷺ يومئذ و لم يتكلّم ثم دعاهم من الغد على مثل

ذلك من الطعام و الشراب ثم أنذرهم رسول الله ﷺ فقال يا بني عبد المطلب إني أنا النذير لكم من الله عز و جل و البشير لما يجئني به أحد، جئكم بالدنيا و الآخرة.

فأسلموا و أطيعوني تهتدوا، من يؤاخيني و يؤازرني و يكون وليي و وصيي و خليفتي في أهلي و يقضي ديني؟ فسكت القوم فأعادها ثلاثا كل ذلك يسكت القوم و يقول علي عليه السلام: أنا. فقال: أنت فقام القوم و هم يقولون لأبي طالب أطع ابنك فقد أمره عليك.

(١) فرائد السمطين: ٨٥.

٢٧- سورة القصص

١- ابراهيم بن محمد الجويني: أخبرني أحمد بن ابراهيم الفاروقي بإجازة عن عبدالرحمان بن عبدالسميع إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي قال: أخبرنا السيد عباد عن محمد بن المحسن الجعفري قال: أنبأنا أبو سعيد الصفار، قال: حدثنا أبو محمد ابن حيان. قال: حدثنا محمد بن عثمان قال: حدثنا عبد الله بن حازم الأيلي قال: حدثنا بدل بن المبر قال: حدثنا شعبة، عن أبان:

عن مجاهد، في قوله تعالى «أَقْرَنَ وَعَذَنَاهُ وَعَدَاً حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ» قال نزلت في علي و حمزة. «كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» يعني أبا جهل.

٢- الحسكاني: أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن العقيقي ببغداد، سنة اثنتين و أربعين، حدثني أبو الحسين يحيى حدثني أحمد بن يحيى الأودي حدثني عمرو بن حماد العباد حدثني عبد الله بن المهلب البصري، عن المنذر بن زياد الضبي عن ثابت البناني، و المنذر عن أبان:

عن أنس عن النبي ﷺ قال بعث النبي مصدقا إلى قوم فعدوا على المصدق فقتلوه فبلغ ذلك النبي ﷺ فبعث عليا فقتل المقاتلة و سبي الذرية، فبلغ ذلك النبي ﷺ فسرره، فلما بلغ علي أدنى المدينة تلقاه رسول الله ﷺ فاعتنقه و قبل بين عينيه و قال بأبي أنت و أمي من شد الله

عضدي به كما شد عضد موسى بهارون.

٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الفضل بن سهل الأعرج، قال: حدثني بدل بن المجبر، أخبرنا شعبة، عن أبان:

عن مجاهد: في قوله تعالى: «أَقْنِ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ» قال: نزلت في علي و حمزة و أبي جهل.

٤- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا عبد الله بن حازم الأيلي أخبرنا بدل بن المجبر عن شعبة، عن أبان عن مجاهد، في قوله تعالى: «أَقْنِ وَعَدْنَاهُ وَعْدًا حَسَنًا فَهُوَ لَاقِيهِ» قال نزلت في علي و حمزة. «كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» يعني أبا جهل.

٥- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا عبد الله بن داود الخريبي أخبرنا أبو معاوية الضرير، عن الأعمش، عن أبي صالح:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «أَقْنِ وَعَدْنَاهُ» قال نزلت في حمزة و جعفر و علي، و ذلك أن الله وعدهم في الدنيا الجنة على لسان نبيه ﷺ فهو لاء يلقون ما وعدهم الله في الآخرة، ثم قال «كَمْ مَتَّعْنَاهُ مَتَاعَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا» و هو أبو جهل بن هشام «ثُمَّ هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الْمُحْضَرِينَ» يقول من المعذبين.

المنايع:

(١) فرائد السمطين: ٣٦٤، (٢) شواهد التنزيل: ٤٣٥/١.

٢٨- سورة العنكبوت

١- الحسكاني: حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله حدثنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي أخبرنا أحمد بن الحسن الخزاز عن أبي حصيرة بن مخارق، عن عبيد الله بن الحسين، عن أبيه عن جده:

عن الحسين بن علي، عن علي عليه السلام قال لما نزلت الم «أَحْسِبَ النَّاسُ» الآية، قلت يا رسول الله ما هذه الفتنة قال يا علي إنك مبتلى و مبتلى بك.

٢- عنه حدثني أبو سعد السعدي حدثني أبو الحسن الركابي، حدثنا مطين حدثنا عتبة بن أبي هارون المقرئ حدثنا أبو يزيد خالد بن عيسى العكلي عن إسماعيل بن مسلم، عن أحمد بن عامر:

عن أبي معاذ البصري قال: لما افتتح علي بن أبي طالب البصرة صلى بالناس الظهر، ثم التفت إليهم فقال سلوا. فقام عباد بن قيس قال: فحدثنا عن الفتنة هل سألت رسول الله ﷺ عنها قال: نعم، لما أنزل الله: «أَلَمْ أَحْسِبِ النَّاسَ أَنْ يَتَرَكُوا» إلى قوله تعالى: «الْكَافِرِينَ».

جثوت بين يدي النبي ﷺ فقلت بأبي أنت و أمي فاهذه الفتنة التي تصيب أمتك من بعدك قال سل عما بدا لك فقلت يا رسول الله على ما أجاهد من بعدك قال على الإحداث يا علي فقلت يا رسول الله فبينها لي.

قال كل شيء يخالف القرآن و سنتي الحديث.

٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن محمد بن زكريا أخبرنا أيوب ابن سليمان عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ» قال: نزلت في عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة، و هم الذين بارزوا عليا و حمزة و عبيدة.

و في قوله تعالى: «مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ فَإِنَّ أَجَلَ اللَّهِ لَآتٍ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ» و من جاهد فإنما يجاهد لنفسه، قال: نزلت في علي و صاحبيه حمزة و عبيدة.

٤- عنه قال فارس أخبرنا بلال عن الحارث عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: يعني عليا و عبيدة و حمزة «لَنُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ» يعني ذنوبهم «وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ» من الثواب في الجنة «أَحْسَنَ الَّذِي كَانُوا يَعْمَلُونَ» في الدنيا. فهذه الثلاث آيات نزلت في علي و صاحبيه ثم صارت للناس عامة من كان على هذه الصفة.

٥- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا محمد بن القاسم عن عباد قال: حدثنا الحسن بن حماد، عن زياد بن المنذر عن أبي جعفر في قوله تعالى «وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا» قال فينا نزلت.

٦- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي قال: حدثنا الحسن بن الحسين، عن يحيى بن علي، عن أبان بن

تغلب عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى «لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ» قال نزلت فينا أهل البيت.

(١) شواهد التنزيل: ٤٣٨/١، الى ٤٤٢.

٢٩- سورة الروم

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو مروان عبد الملك بن مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة سبع وأربعين و ثلاثمائة أخبرنا عبد الله بن منيع، عن آدم عن سفيان عن واصل الأحدب عن عطاء:

عن ابن عباس قال لما أنزل الله «وَأْتِ ذَا الْقُرْبَىٰ حَقَّهُ» دعا رسول الله ﷺ فاطمة عليها السلام و أعطاهما فدكا و ذلك لصلة القرابة. «وَالْمَسْكِينِ» الطواف الذي يسألك، يقول أطعمه. «وَأَبْنِ السَّبِيلِ» و هو الضيف،

حث على ضيافته ثلاثة أيام، و إنك يا محمد إذا فعلت هذا فافعله لوجه الله «وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» يعني أنت و من فعل هذا من الناجين في الآخرة من النار الفائزين بالجنة.

٣٠- سورة لقمان

١- الحسكاني: حدثنا المنتصر بن نصر عن حميد بن الربيع الخزاز عن سفيان بن عيينة عن الزهري:
عن أنس بن مالك في قوله تعالى «وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ» قال
نزلت في علي بن أبي طالب، كان أول من أخلص لله الإيمان، وجعل نفسه و
علمه لله. «وَهُوَ مُحْسِنٌ» يقول مؤمن مطيع «فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى»
هي قول لا إله إلا الله «وَالِلَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ».

(١) شواهد التنزيل: ٤٤٤/١.

٣١- سورة الم السجدة

١- الحسكاني: أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا محمود بن أحمد بن الفرّج أخبرنا إسماعيل بن عمرو، عن مندل، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال: انتدب علي و الوليد بن عقبة فقال الوليد لعلي أنا أحد منك سنانا و أسلط منك لسانا و أملاً منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي اسكت يا فاسق فأنزل الله تعالى هذه الآية.

و رواه عن الكلبي كرواية مندل، أخوه حبان، و محمد بن فضيل، و حماد بن سلمة و محمود بن الحسن.

٢- عنه أخبرونا عن أبي أحمد بن عدي الحافظ قال: أخبرنا أبو يعلى الموصلي، حدثنا إبراهيم بن الحجاج حدثنا حماد بن سلمة، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس أن الوليد بن عقبة قال لعلي أنا أبسط منك لسانا و أحد منك سنانا، و أملاً منك حشوا في الكتيبة. فقال له علي على رسلك فإنك فاسق. فأنزل الله تعالى: «أَفَنُكَانَ مُؤْمِنًا» يعني عليا «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» و الوليد الفاسق.

رواه جماعة عن حماد، و رواه السدي عن أبي صالح ذلك.

٣- عنه أخبرناه أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا إسحاق

بن بنان الأنماطي أخبرنا حبيش بن مبشر الفقيه أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال الوليد بن عقبة لعلي عليه السلام أنا أحد منك سنانا، وأبسط منك لسانا، وأملاً للكتيبة منك. فقال له علي اسكت فإنما أنت فاسق فنزلت «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» قال يعني بالمؤمن عليا، وبالفاسق الوليد بن عقبة.

و رواه أيضا مقاتل، عن عطاء عن ابن عباس كما في كتاب ابن مؤمن و رواه أيضا عكرمة عن ابن عباس.

٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن فراد التميمي أخبرنا أبو محمد الوراق بأصبهان أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا أخبرنا إسحاق بن الفيز، أخبرنا سلمة بن حفص أخبرنا سفيان الحريري أخبرنا حبيب بن أبي العالية، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال نزلت هذه الآية «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا» في علي بن أبي طالب والوليد بن عقبة. ورواه أيضا الحريري برواية حبان.

٥- عنه أخبرنا الجوهري أخبرنا محمد بن عمران أخبرنا علي بن محمد المحافظ حدثنا الحسين بن حكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا» قال هو. علي بن أبي طالب «كَمَن كَانَ فَاسِقًا» الوليد بن عقبة بن أبي معيط. وقوله تعالى: فَلَهُمْ جَنَّاتُ الْمَأْوَى نزلت في علي. وقوله: «فَأَوَاهُمْ النَّارُ» نزلت في الوليد بن عقبة. رواه أيضا عمرو بن دينار عن ابن عباس:

٦- عنه أخبرنا أبو سهل الجامعي أخبرنا أبو محمد بن أبي حامد

الفارويي أخبرنا أبو جعفر محمد بن محمد بن عبد الله بن حمزة البغدادي أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن أيوب الأنطاكي، أخبرنا عبد الله بن صالح عن ابن لهيعة، عن عمرو بن دينار:

عن ابن عباس في قول الله عز و جل: «أَفَنُ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا، لَا يَسْتَوُونَ» قال أما المؤمن فعلي بن أبي طالب، و الفاسق عقبة بن أبي معيط، و ذلك لسباب كان بينهم فأنزل الله عز و جل ذلك.

٧- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البضاوي، قال: حدثني أحمد بن سعيد أخبرنا جعفر بن محمد بن هشام أخبرنا أحمد بن كثير، عن سليمان بن الحسين، عن أبيه عن جده في قوله تعالى: «أَفَنُ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا، لَا يَسْتَوُونَ» قال نزلت في علي و الوليد بن عقبة، و المؤمن علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن حماد قال: أخبرنا أسباط عن السدي في قول الله تعالى: «أَفَنُ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ» قال نزلت في علي عليه السلام و الوليد بن عقبة.

و رواه الحكم بن ظهير، عن السدي عن أبي صالح، عن ابن عباس.
٩- عنه أخبرنا عبد الله الحماني عن قيس، عن هلال، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى في قوله تعالى: «أَفَنُ كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» قال: نزلت في رجلين من قريش علي بن أبي طالب عليه السلام. و الوليد بن مغيرة.

١٠- عنه عن محمد بن مغيرة بإسناده في قوله: «أَفَنُ كَانَ مُؤْمِنًا» يعني مصداقاً «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» منافقاً قال «لَا يَسْتَوُونَ» في الإيمان في الدنيا، و الثواب في الآخرة عند الله، قال ابن عباس و ذلك أنه كان بين علي ابن أبي

طالب، و الوليد بن عقبة تنازع في الكلام حتى تقاولا و أغلظا في المنطق. الحديث بطوله.

١١- عنه أخبرنا أبو عبد الله بن فنجويه قراءة أخبرنا أبو علي بن حبش أخبرنا أبو الحسين محمد بن إبراهيم بن شعيب الطبري أخبرنا محمد ابن حميد الرازي أخبرنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن بعض أصحابه، عن عطاء بن يسار قال:

نزلت سورة السجدة بمكة، إلا ثلاث آيات منها نزلت بالمدينة في علي و الوليد بن عقبة، و كان بينهما كلام فقال الوليد أنا أبسط منك لسانا و أحد سنانا. فقال علي: اسكت فإنك فاسق. فأنزل الله فيها «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا» إلى آخر الآيات الثلاث.

١٢- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين صاحب سفيان قراءة أخبرنا محمد بن خلف بن حيان أخبرنا إسحاق بن محمد بن مروان، أخبرنا أبي أخبرنا إبراهيم بن عيسى أخبرنا علي بن علي، قال: حدثني أبو حمزة الثمالي في قوله تعالى: «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا» قال زعم الكلبي و السدي أنها نزلت في علي عليه السلام و الوليد بن عقبة.

١٣- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين النهيكي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا أبو قتيبة قال سمعت محمد بن سيرين يقول في قوله تعالى: «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا» هو علي عليه السلام. «كَمَن كَانَ فَاسِقًا» الوليد بن عقبة.

١٤- عنه قال: حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا حسين، حدثنا أبو قتيبة، عن ابن سيرين و هو حديث آخر.

فثبت أن حديثنا فيه سقط، زاد السبيعي في روايته بينهما حسين

الأشقر، و رواه عنه بالإجازة.

١٥- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين الهاشمي عن محمد بن حاتم، عن أبي حمزة الثمالي: عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا» قال نزلت في ولد فاطمة عليها السلام.

١٦- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن محمد بن طلحة الخراساني أخبرنا علي بن الحسن بن فضال أخبرنا إسماعيل بن مهران، أخبرنا يحيى ابن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جابر: عن أبي جعفر في قوله تعالى: «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا» قال نزلت في ولد فاطمة خاصة، جعل الله منهم أمة يهدون بأمره.

١٧- عنه أخبرنا عقيل، قال: أخبرنا علي أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو بن السماك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن مقاتل، عن عطاء:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أَقَمْنَا كَانَ مُؤْمِنًا» قال نزلت هذه الآية في علي عليه السلام يعني كان علي مصدقا بوحدانيته «كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا» يعني الوليد بن عقبة بن أبي معيط. و في قوله «وَجَعَلْنَا مِنْهُمْ أُمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا». قال جعل الله لبني إسرائيل بعد موت هارون و موسى، من ولد هارون سبعة من الأئمة، كذلك جعل من ولد علي سبعة من الأئمة، ثم اختار بعد السبعة من ولد هارون خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر نقيبا، كما اختار بعد السبعة من ولد علي خمسة فجعلهم تمام الاثني عشر.

٣٢- سورة الأحزاب

١- الصدوق: أبي رضي الله عنه قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصهباني عن إبراهيم بن محمد الثقي قال: أخبرنا مخول بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس الهمداني عن عمار بن معاوية الدهني عن عمرة بنت أفعى قالت سمعت أم سلمة رضي الله عنها تقول:

نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت سبعة رسول الله و جبرئيل و ميكائيل و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام قالت و أنا على الباب فقلت يا رسول الله أ لست من أهل البيت قال إنك من أزواج النبي صلى الله عليه وآله و ما قال إنك من أهل البيت.

قال الصدوق رضي الله عنه: هذا حديث غريب لا أعرفه إلا بهذا الطريق و المعروف أن أهل البيت الذين نزلت فيهم آية التطهير خمسة و سادسهم جبرئيل عليه السلام.

٢- الطوسي: أخبرنا أبو عمر، قال: حدثنا أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن يحيى، قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا أبي، عن أبي إسحاق، عن عبد الله بن مغيرة مولى أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله أنها قالت نزلت هذه الآية في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»

أمرني رسول الله ﷺ أن أرسل إلى علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام، فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه، و الحسن بشماله، و الحسين على بطنه، و فاطمة عند رجله، فقال اللهم هؤلاء أهلي و عترتي، فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا قالها ثلاث مرات. قلت فأنأ، يا رسول الله. فقال إنك على خير إن شاء الله.

٣- شاذان القمي: عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً قال نزلت في محمد و أهل بيته حين جمع عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام ثم أدار عليهم الكساء و قال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي اذهب عنهم الرجس و طهرهم و كانت أم سلمة قائمة في الباب فقالت يا رسول الله ﷺ و أنا منهم فقال لها يا أم سلمة أنت على خير أنت على خير.

٤- عبدالله بن أحمد حدثني أبي ثنا عبدالله بن غير قال ثنا عبد الملك يعني ابن أبي سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام بمرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعى زوجك و ابنتك قالت فجاء علي و الحسن و الحسين فدخلوا عليه.

فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء له خيربي قالت و أنا أصلي في الحجرة فأنزل الله تعالى هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت فأخذ فضل الكساء فغساهم به ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم

تطهيراً قالت فأدخلت رأسي البيت فقلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير إنك إلى خير.

٥- ابن عبد ربه: جمع النبي ﷺ فاطمة و علياً و الحسن و الحسين عليهما السلام فألقى عليهم كساء و ضمهم الى نفسه ثم تلا هذه الآية: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». فتأولت الشيعة الرجس هاهنا بالخوض في غمرة الدنيا و كدورتها.

قال النبي ﷺ يوم خير: لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله و رسوله، و يحبه الله و رسوله، لا يمسي حتى يفتح الله له. فدعا علياً و كان أرمداً، فتفل في عينيه، و قال: اللهم قه داء الحر و البرد. فكان يلبس كسوة الصيف في الشتاء و كسوة الشتاء في الصيف و لا يضره.

٦- الخطيب: أخبرنا ابراهيم بن مخلد بن جعفر المعدل حدثنا محمد ابن أحمد بن ابراهيم الحكيمى حدثنا محمد بن سعد العوفي حدثني أبي حدثنا عمرو بن عطية و الحسين بن الحسن بن عطية عن عطية عن أبي سعيد الخدري عن أم سلمة قالت:

نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» و كان في البيت علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام قالت: و كنت على باب البيت، فقلت أين أنا يا رسول الله؟ قال: انت في خير و الى خير.

٧- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن رزق و الحسن بن أبي بكر قالوا: أخبرنا اسماعيل بن علي الخطبي حدثنا عبدالرحمن بن علي بن خشرم حدثني أبي حدثنا الفضل بن موسى حدثنا عمران بن مسلم عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله تعالى:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً»
قال: جمع النبي ﷺ علياً وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ثم أدار عليهم الكساء. فقال: هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم و تطهيرا، و أم سلمة على الباب، فقالت يا رسول الله ﷺ أأست منهم فقال أنك لعلى خير أو الى خير.

٨- البلاذري: حدثني أبو صالح الفراء، حدثنا حجاج بن محمد، حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد:

عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمرّ ببیت فاطمة ﷺ ستة أشهر و هو منطلق إلى صلاة الصبح فيقول: الصلاة أهل البيت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٩- ابن الاثير: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا قتيبة بن سعيد أخبرنا محمد بن سليمان الإصفهاني عن يحيى بن عبيد عن عطاء عن عمر ابن أبي سلمة ربيب النبي ﷺ، قال: نزلت هذه الآية على النبي ﷺ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في بيت أم سلمة.

فدعا النبي ﷺ فاطمة و حسناً و حسيناً ﷺ فجعلهم بكساء و على خلف ظهره ثم قال هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيراً قالت أم سلمة: و أنا معهم يا رسول الله قال أنت على مكانك أنت الى خير.

١٠- ابن عبد البر: لما نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» دعا النبي ﷺ فاطمة و حسناً و حسيناً ﷺ في بيت أم سلمة و قال: اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و

طهرهم و تطهيراً.

١١- الموفق الخوارزمي: اخبرنا الشيخ الزاهد أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي، اخبرنا شيخ القضاة إسماعيل بن أحمد الواعظ، اخبرنا والذي أحمد بن الحسين البيهقي، اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الاصبهاني، اخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، حدثنا موسى بن هارون، حدثنا إبراهيم بن حبيب،

حدثنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري: ان رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي عليه السلام اربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام، فقال: السلام عليكم اهل البيت ورحمة الله وبركاته، الصلاة يرحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

١٢- عنه عن أبي سعيد الخدري انه قال: لما نزل قوله تعالى: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَ اضْطِرْ عَلَيْهَا» كان رسول الله ﷺ يأتي باب فاطمة وعلي عليه السلام، تسعة اشهر، في كل صلاة فيقول: الصلاة، يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

١٣- عنه بإسناده عن أحمد بن الحسين، أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو بكر أحمد بن الحسين القاضي وأبو عبد الرحمان السلمي قالوا: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن مكرم، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا عبد الرحمان بن عبد الله بن دينار، عن شريك بن أبي نخير عن عطاء ابن يسار، عن ام سلمة.

قالت: في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» قالت فأرسل رسول الله صلى الله عليه وآله إلى فاطمة

وعلي والحسن والحسين عليهم السلام فقال: هؤلاء أهلي، فقلت: يا رسول الله أما أنا من أهل البيت؟ فقال: بلى إن شاء الله.

١٤- روى الهيثمي عن أبي الحمراء، قال: رأيت رسول الله ﷺ يأتي باب علي و فاطمة عليهما السلام سنة أشهر فيقول: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٥- قال ابن عساكر: قال ابن عباس: دعا رسول الله ﷺ الحسن و الحسين و عليا و فاطمة عليهما السلام و مد عليهم ثوبا ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٦- عنه أخبرنا أبو غالب ابن البناء أنبأنا أبو الحسين ابن النرسي، أنبأنا موسى بن عيسى السراج، أنبأنا عبدالله بن سليمان، أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان، أنبأنا الكرنان بن عمرو، أنبأنا سالم بن عبيدالله أبو حماد: أنبأنا عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي ﷺ قال حين نزلت: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا». كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر و يقول: الصلاة رحمكم الله، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٧- عنه أخبرتنا أم البهاء بنت محمد بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن أحمد بن الحسن، أنبأنا جعفر بن عبدالله، أنبأنا محمد بن هارون الروياني، أنبأنا أبو كريب، أنبأنا معاوية بن هشام، عن يونس بن أبي إسحاق:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء، قال: أقمت بالمدينة سبعة أشعر كيوم واحد، كان رسول الله ﷺ يجيء كل غداة فيقوم على باب فاطمة عليها السلام يقول: الصلاة، «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٨- ابن المغازلي: أخبرنا القاضي أبو جعفر محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي في جمادى الأولى في سنة ثمان و ثلاثين و أربعمائة أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان المزني الملقب بابن السقاء الحافظ الواسطي، حدثنا محمود بن محمد حدثنا عثمان، يعني ابن أبي شيبة:

حدثنا الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن عن حكيم بن سعد عن أم سلمة في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيرًا». في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

١٩- أخبرنا محمد بن إسماعيل بن الحسن العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن عثمان الملقب بابن السقاء الحافظ حدثنا علي حدثنا علي ابن العباس حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين.

حدثنا عبد الرحمن بن محمد عن أبيه، عن أبي اليقظان عن زاذان عن الحسن بن علي قال لما نزلت آية التطهير جمعنا رسول الله ﷺ في كساء لأم سلمة خيبري ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٢٠- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي، أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن زكريا الغلابي أخبرنا أحمد بن محمد بن يزيد قال: حدثني سهل بن عامر البجلي عن عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت: «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» الآية، فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

٢١- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا ابن قيدة الفسوي أخبرنا أبو بكر بن مؤمن أخبرنا عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل، عن

الضحاك:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» يعني عليا و حمزة و جعفر «فَنُهُم مِّن قَضَىٰ نَحْبَهُ» يعني حمزة و جعفر «وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ» يعني عليا عليه السلام كان ينتظر أجله و الوفاء لله بالعهد و الشهادة في سبيل الله فو الله لقد رزق الشهادة.

٢٢- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي و أبو بكر السكري، قالوا: أخبرنا أبو بكر بن المقرئ أخبرنا إسماعيل بن عباد البصري أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري عن زبيد، عن مرة عن عبد الله أنه كان يقرأ «وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٣- عنه أخبرناه أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا فضل بن القاسم البزاز قال: حدثني سفيان الثوري، عن زبيد اليامي، عن مرة، عن عبد الله قال كان عبد الله يقرأ «وَكَفَىٰ اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب، «وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا». و قال أبو أحمد بن عدي الحافظ المجراني حدثنا علي بن العباس قال: حدثنا عباد، به.

٢٤- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقفي قراءة أخبرنا الحسين بن محمد المقرئ أخبرنا أبو القاسم حفص بن عمر البزاز الأردبيلي أخبرنا محمد ابن عبد الله الحضرمي أخبرنا عباد به. و رواه أيضا عن عبد الله، زياد بن مطرف كرواية مرة الهمداني عنه.

٢٥- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجراني أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا الحسين بن حميد أخبرنا يحيى بن بن يعلى الأسلمي أخبرنا عمار بن زريق عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف قال:

كان عبد الله بن مسعود يقرأ «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي «وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا».

٢٦- عنه قرأت في التفسير العتيق حدثنا سعيد بن أبي سعيد التغلي، عن أبيه عن مقاتل عن الضحاك: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» قال كفاهم الله القتال يوم الخندق بعلي بن أبي طالب حين قتل عمرو بن عبد ود.

٢٧- عنه أخبرناه الحاكم الوالد رحمه الله أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، أخبرنا علي بن محمد بن أحمد العسكري أخبرنا محمد ابن عثمان أخبرنا محمد بن طارق عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن جده: عن حذيفة، قال لما كان يوم الخندق عبر عمرو بن عبد ود، حتى جاء فوقع على عسكر النبي ﷺ فنادى البراز.

فقال رسول الله أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد إلا علي بن أبي طالب فإنه قام فقال له النبي اجلس، ثم قال النبي ﷺ أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد. فقام إليه علي فقال أنا له. فقال النبي اجلس، ثم قال النبي ﷺ لأصحابه أيكم يقوم إلى عمرو فلم يقم أحد، فقام علي فقال أنا له.

فدعاه النبي ﷺ فقال إنه عمرو بن عبد ود. قال و أنا علي بن أبي طالب فألبسه درعه ذات الفضول و أعطاه سيفه ذا الفقار و عممه بعمامته السحاب على رأسه تسعة أكوار ثم قال له تقدم، فقال النبي ﷺ لما ولي.

اللهم احفظه من بين يديه و من خلفه و عن يمينه و عن شماله و من فوق رأسه و من تحت قدميه. فجاء حتى وقف على عمرو فقال من أنت فقال عمرو ما ظننت أني أقف موقفا أجهل فيه، أنا عمرو بن عبد ود، فمن

أنت قال أنا علي بن أبي طالب فقال الغلام الذي كنت أراك في حجر أبي طالب قال نعم.

قال إن أباك كان لي صديقا وأنا أكره أن أقتلك. فقال له علي لكني لا أكره أن أقتلك، بلغني أنك تعلقت بأستار الكعبة وعاهدت الله عز وجل أن لا تخيرك رجل بين ثلاث خلال إلا اخترت منها خلة قال صدقوا. قال إما أن ترجع من حيث جئت، قال لا تحدث بها قريش. قال أو تدخل في ديننا فيكون لك ما لنا وعليك ما علينا، قال ولا هذه.

فقال له علي فأنت فارس وأنا راجل فنزل عن فرسه وقال ما لقيت من أحد ما لقيت من هذا الغلام ثم ضرب وجه فرسه فأدبرت، ثم أقبل إلى علي، وكان رجلا طويلا يداوي دبر البعيرة وهو قائم وكان علي في تراب دق لا يثبت قدماه عليه، فجعل علي ينكص إلى ورائه يطلب جلدا من الأرض يشبه قدميه ويعلوه عمرو بالسيف وكان في درع عمرو قصر.

فلما تشاك بالضربة تلقاها علي بالترس فلحق ذباب السيف في رأس علي، حتى قطعت تسعة أكوار حتى خط السيف في رأس علي، وتسيف عليّ رجليه بالسيف من أسفل فوقع على قفاه فثارت بينهما عجاجة فسمع علي يكبر،

فقال رسول الله ﷺ قتله والذي نفسي بيده فكان أول من ابتر العجاج عمر بن الخطاب فإذا علي يمسح سيفه بدرع عمرو، فكبر عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله قتله. فحز علي رأسه ثم أقبل يخاطر في مشيته، فقال له رسول الله ﷺ يا علي إن هذه مشية يكرها الله عز وجل إلا في هذا الموضع.

فقال رسول الله ﷺ لعلي ما منعك من سلبه فقد كان ذا سلب فقال

يا رسول الله إنه تلقاني بعورته فقال النبي ﷺ أبشر يا علي فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم و ذلك أنه لم يبق بيت من بيوت المشركين إلا و قد دخله وهن يقتل عمرو، و لم يبق بيت من بيوت المسلمين إلا و قد دخله عز يقتل عمرو.

٢٨- عنه أخبرنا الحاكم الوالد أخبرنا أبو حفص أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد أخبرنا الحسن بن علي بن بديع قال: حدثني يوسف بن كليب السعودي قال: حدثني سعيد بن عمرو بن سعيد الثقفي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال خرج عمرو بن عبد ود يوم الخندق معلماً مع جماعة من قریش فأتوا نقرة من نقر الخندق فأقحموا خيلهم فعبروه و أتوا النبي ﷺ و دعا عمرو البراز فنهضت إليه، فقال رسول الله ﷺ يا علي إنه عمرو. قلت يا رسول الله و إني علي فخرجت إليه و دعوت بدعاء علمنيه رسول الله ﷺ اللهم بك أصول و بك أجول و بك أدرأ في نحري فنازلته و ثار العجاج فضربني ضربة في رأسي فعملت فضربته فجندلته و ولت خيله منهزمة.

٢٩- عنه أخبرنا أبو محمد بن عبد الله أخبرنا أبو سعد السعدي قراءة عليه غير مرة، أخبرنا لؤلؤ القيصري ببغداد سنة سبع و ستين أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد النصيبي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن الحسن بن شداد بالعسكر، قال: حدثني محمد بن سنان الحنظلي قال: حدثني إسحاق ابن بشر القرشي:

عن بهز بن حكيم عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ أنه قال لمبارزة علي بن أبي طالب لعمر و بن عبد ود يوم الخندق أفضل من عمل أمتي إلى

يوم القيامة.

و قد كثرت الرواية فيه فنها رواية أنس بن مالك الانصاري:

٣٠- عنه أخبرنا محمد بن موسى بن الفضل أخبرنا محمد بن يعقوب

ابن يوسف أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا عفان بن مسلم أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر بباب فاطمة ؑ ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». و رواه جماعة عن عفان و رواه عنه عبد بن الحميد في تفسيره و

تابعه جماعة عن حماد منهم إبراهيم السامي

٣١- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله البالوي أخبرنا أبو

سعيد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي، أخبرنا إبراهيم بن الحجاج السامي أخبرنا حماد بن سلمة.

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ كان يمر ستة أشهر بباب فاطمة ؑ عند صلاة الفجر فيقول الصلاة يا أهل البيت الصلاة ثلاث مرات «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا الأسود بن عامر و لقبه شاذان

٣٢- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو

إسحاق المفسر، أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا الأسود بن عامر عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يمر ببית فاطمة ستة أشهر إذا خرج إلى الفجر يقول الصلاة يا

أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

و أيضا رواه حجاج بن منهال البصري الأنطاقي.

٣٣- عنه أخبرنا أبو الحسن، قال: أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو مسلم

أخبرنا حجاج بن منهال. و حدثنا أبو نصر المقرئ المفسر، حدثنا أبو

الحسن الكارزي، عن علي بن عبد العزيز المكي عن حجاج بن منهال

السلمي عن حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يمر

بباب فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج إلى صلاة الفجر فيقول الصلاة يا أهل

البيت الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ

تَطْهِيراً».

و قال أبو مسلم إلى صلاة الصبح و هو يقول الصلاة الصلاة: «إِنَّمَا

يُرِيدُ اللَّهُ» و الباقي واحد.

و رواه عن حجاج جماعة و عبيد الله بن محمد العبيسي:

٣٤- عنه أخبرنا أبو عثمان الحيري بها، قال: أخبرنا أبو الحسن علي

بن عمر الدارقطني ببغداد.

و حدثنا القاضي أبو محمد عبد الله بن الحسين إملاء أخبرنا أبو طاهر

محمد بن عبد الرحمن ببغداد، قالوا: حدثنا أبو القاسم بن منيع البغوي حدثنا

عبيد الله بن محمد العبيسي أخبرنا حماد بن سلمة:

عن علي بن زيد، عن أنس أن رسول الله ﷺ كان يمر ببيت

فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي بن أبي طالب بستة أشهر فيقول الصلاة أهل

البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

هذا لفظ الدارقطني، و قال أبو طاهر محمد بن عبد الرحمن المعروف

باب المخلص بباب فاطمة عليها السلام و ستة أشهر و الباقي سواء.

٣٥- عنه أخبرنا القاضي أبو بكر الحيري أخبرنا أبو الحسن محمد بن نافع بن إسحاق الخزاعي بمكة، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي أخبرنا عبيد الله بن محمد العبسي عن حماد به، و قال «بعد ما بنى بها علي لسته أشهر» و الباقي كلفظ الدارقطني سواء.

٣٦- عنه أخبرنا علي عن أحمد عن أحمد بن عبيد عن محمد بن عيسى ابن أبي قحاش الواسطي عن ابن عائشة عن حماد، عن علي بن زيد، عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله يمر بمنزل فاطمة عليها السلام و ذكر نحوه. و رواه أيضا موسى بن إسماعيل التبوذكي.

٣٧- عنه أخبرنا الجار، عن الصفار، عن تتمام، عن موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يمر ببيت فاطمة عليها السلام ستة أشهر إذا خرج لصلاة الفجر يقول الصلاة يا أهل بيت محمد «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٣٨- عنه أخبرنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن العرزمي أخبرنا أبو سعيد محمد بن بشر بن العباس البصري أخبرنا أبو لبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد عن محمد بن عمر عن إسحاق بن سويد: عن البراء بن عازب قال جاء علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام إلى باب النبي فخرج النبي صلى الله عليه وآله فقال بردائه فطرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي.

٣٩- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن أحمد البالوي قراءة و أبو عمرو المحتسب قال أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد

الوهاب أخبرنا يوسف بن عاصم الرازي أخبرنا سويد بن سعيد الأنباري أخبرنا محمد بن عمر بن صالح بن مسعود الكلاعي و يكتني أبا كرب عن إسحاق بن زيد الأنصاري عن البراء بن عازب قال جاء علي بن أبي طالب إلى رسول الله ﷺ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام فخرج رسول الله و هو عرق فقال بردائه و طرحه عليهم و قال اللهم هؤلاء عترتي.

٤٠- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي الحافظ حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي بالكوفة قال: حدثنا أبو كرب محمد بن ميمون حدثني أبو النضر حزام بن عثمان الأنصاري، عن محمد و عبد الرحمن ابني جابر، و عن ابن أبي عتيق:

عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ دعا عليا و ابنه و فاطمة عليهم السلام فألبسهم من ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي، هؤلاء أهلي

٤١- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا أبو عروبة الحراني حدثنا ابن مصفى حدثنا عبد الرحيم بن واقد، عن أيوب بن سيار:

عن محمد بن المنكدر، عن جابر قال نزلت هذه الآية على النبي ﷺ و ليس في البيت إلا فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليهم السلام «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال النبي ﷺ اللهم هؤلاء أهلي.

٤٢- عنه حدثني أبو الحسن الأهوازي حدثنا خلف بن أحمد الرامهرمزي بها سنة خمسين و ثلاث مائة حدثنا علي بن العباس البجلي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا حسن بن حسين حدثنا عبد الرحمن بن محمد هو العرزمي عن أبيه، عن أبي اليقظان:

عن زاذان عن الحسن بن علي عليه السلام قال لما نزلت آية التطهير جمعنا

رسول الله ﷺ وإياه في كساء لأم سلمة خيربي ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و عترتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٣- عنه أخبرنا أبو سعيد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا أبو عثمان أحمد بن أبي بكر المقدمي أخبرنا محمد بن كثير، أخبرنا سليمان يعني أخاه عن حصين:

عن أبي جميلة قال خرج الحسن بن علي عليه السلام يصلي بالناس و هو بالكوفة، فطعن بخنجر في فخذه فرض شهرين، ثم خرج فحمد الله و أثنى عليه ثم قال يا أهل العراق اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و ضيفانكم و أهل البيت الذين سمى الله في كتابه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٤٤- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا عمر بن علي الثقفني أخبرنا وهب بن بقية، أخبرنا محمد بن الحسن، عن العوام قال: حدثني من سمع هلال بن يساف يقول سمعت الحسن بن علي و هو يخطب الناس و يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله عز و جل فينا، فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل البيت الذين قال الله عز و جل: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

٤٥- عنه حدثني أبو ذر اليميني حدثني أبو محمد الهروي حدثني إبراهيم ابن خريم الشاشي حدثني عبد بن حميد حدثني يزيد بن هارون حدثني العوام بن حوشب:

عن هلال بن يساف قال سمعت الحسن بن علي و هو يخطب و هو يقول يا أهل الكوفة اتقوا الله فينا فإننا أمراؤكم و إنا ضيفانكم و نحن أهل

البيت الذين قال الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية، قال فما رأيت يوما قط أكثر باكيا من يومئذ.

في تفسير عبد؟ حدثنيه أبو القاسم الفارسي حدثني أبي حدثني أحمد بن علي بن العلاء الجوزجاني حدثني زياد بن أيوب حدثني يزيد بن هارون به سواء، و نقص قوله بالكوفة» فقط.

٤٦- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي حدثني أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري حدثني أبو بكر الحنفي حدثني بكير بن مسمار: عن عامر بن سعد، عن سعد أنه قال لمعاوية بالمدينة لقد شهدت من رسول الله ﷺ في علي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منها أحب إلي من حمر النعم، شهدته و قد أخذ بيد ابنه الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام و قد جار إلى الله عز و جل و هو يقول اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

٤٧- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الجبار السكري كتابة من بغداد، أخبرنا أبو إسماعيل بن محمد الصفار حدثني الحسن بن عرفة، حدثني علي بن ثابت الجزري

عن بكير بن مسمار مولى عامر بن سعد قال سمعت عامر بن سعد يقول قال سعد قال رسول الله ﷺ لعلي ثلاثا لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، نزل على رسول الله الوحي فأدخل عليا و فاطمة و ابنها عليها السلام تحت ثوبه ثم قال اللهم هؤلاء أهلي و أهل بيتي.

٤٨- عنه حدثنا أبو سعد عبد الرحمن بن محمد الكاتب، و أبو سعد محمد بن عبد الرحمن الأديب، قالوا حدثنا أبو أحمد الحافظ، حدثنا أبو بكر محمد بن مروان بن عبد الملك البزاز بدمشق حدثنا هشام بن عمار بن

نصير.

و حدثنا أبو بكر التميمي حدثنا أبو محمد الوراق حدثنا ابن أبي عاصم
ابن هشام بن عمار. و حدثني أبو بكر الحافظ حدثنا أبو أحمد الحافظ حدثنا
أبو بكر محمد بن محمد بن سليمان الواسطي حدثنا هشام بن عمار حدثنا
حاتم بن إسماعيل قال: حدثنا بكير بن مسمار:

عن عامر بن سعد، عن أبيه قال مر معاوية بسعد فقال ما يمنعك أن
تسب أبا تراب فقال سعد أما ما ذكرت ثلاثا قالهن له رسول الله فلا أسبه،
لأن يكون لي واحدة منهن أحب إلي من حمر النعم، سمعت رسول الله يقول
له و خلفه في بعض مغازيه فقال علي يا رسول الله أتخلفني مع النساء و
الصبيان؟

فقال رسول الله ﷺ أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من
موسى إلا أنه لا نبي بعدي. و سمعته يقول لأعطين الراية غدا رجلا يحب الله
و رسوله و يحبه الله و رسوله، فتطاولنا لها فقال رسول الله ادعوا عليا. فأتى
أرمد فبصق في عينيه و دفع إليه الراية ففتح الله عليه، و لما نزلت هذه الآية
«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، دعا رسول الله عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً عليهم السلام و
قال اللهم هؤلاء أهلي.

و في رواية «أهل بيتي». لفظا واحدا، و لفظ ابن أبي عاصم مختصر،
رواه مسلم بن حجاج في مسنده الصحيح عن قتيبة بن سعيد، و عن محمد
بن عباد جميعا عن حاتم هكذا بطوله.

و رواه أبو سعيد عيسى الترمذي الحافظ في جامعه، عن قتيبة، عن
حاتم و قال هذا حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه.

٤٩- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن أحمد

الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي الحافظ أخبرنا يحيى بن عثمان أخبرنا نعيم بن حماد أخبرنا الفضل بن موسى الشيباني أخبرنا عمران بن مسلم عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري في قول الله عز وجل «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قال جمع رسول الله ﷺ عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ثم أدار عليهم الكساء فقال هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

٥٠- عنه أخبرناه أبو القاسم عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا أبو عمار الحسين بن حريث، وأبو النضر إسماعيل بن عبد الله السلمي قالوا حدثنا الفضل بن موسى، عن عمران بن مسلم، عن عطية:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قول الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قال جمع رسول الله ﷺ عليا وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام، ثم أدار عليهم الكساء فقال هؤلاء أهل بيتي اللهم أذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا.

وزاد أبو النضر وأم سلمة على الباب، فقالت يا رسول الله ألسنت منهم فقال إنك لعل خير وإلى خير. ورواه أيضاً الفضل بن موسى صاحب أبي حنيفة إمام أهل مرو في الفقه وتابعه جماعة.

٥١- عنه أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي أخبرنا أبو محمد السمدي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيرويه، أخبرنا إسحاق بن راهويه الحنظلي بمسند الكبير، وفيه الملائي عن عمران بن أبي مسلم شيخ كان في جهينة قال:

سألت عطية عن هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» فقال أحدثك عنها بعلم، حدثني أبو سعيد الخدري أنها نزلت في رسول الله و في الحسن و الحسين و في فاطمة و علي عليهم السلام، و قال رسول الله اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و كانت أم سلمة بالباب فقالت و أنا. فقال رسول الله إنك بخير إلى خير.

الملائي هو أبو نعيم الفضل بن دكين و هو ثقة متفق عليه، و رواه عنه جماعة، و عمران هو أبو عمر الأزدي، و عنه روى جماعة. و قد رواه عن عطية غير عمران جماعة.

٥٢- عنه أخبرنا أبو حفص عمر بن أحمد العابد أخبرنا أبو أحمد الحسين بن علي إملأ أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي بالكوفة، أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا أبو عبد الرحمن السعودي عن كثير النواء، عن عطية.

عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية في خمسة فقرأها و سهاهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر بن عمرو بن أبي عاصم أخبرنا أبو الربيع الزهراني أخبرنا عمار بن محمد الثوري أخبرنا سفيان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف: عن عطية، عن أبي سعيد في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، قال نزلت في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٤- عنه أخبرنا الجار، أخبرنا الصفار أخبرنا تتمام، قال: حدثني أبو

الربيع أخبرنا عمار بن محمد الثوري بذلك سواء إلا ما عبرت؟

٥٥- أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله أخبرنا أحمد بن محمد بن يعقوب

الدقيقي هو محمد بن عبد الملك أخبرنا عبد الرحمن بن هارون.

و أخبرنا أحمد، أخبرنا عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية

أخبرنا إبراهيم بن جابر المروزي. قال و حدثنا محمد بن العباس حدثنا

محمد بن حرب، قال حدثنا عبد الرحيم بن هارون حدثنا أبو هاشم

الفساني الواسطي حدثنا هارون بن سعد العجلي قال:

حدثني عطية قال سألت أبا سعيد الخدري عن قوله **إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ**

الآية، فعد النبي و عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٦- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا

محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا إبراهيم بن محمد بن ميمون، أخبرنا علي

بن عابس، عن أبي الجحاف و الأعمش.

و أخبرنا أبو بكر بن قران، أخبرنا أبو محمد بن حيان أخبرنا أبو محمد

بن ناجية، أخبرنا إبراهيم بن المستمر أخبرنا بكر بن يحيى بن زيان، قال:

حدثنا مندل، عن الأعمش عن عطية، عن أبي سعيد قال نزلت هذه الآية

في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام

٥٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا عيسى بن

محمد الوسقندي أخبرنا الفضل بن يوسف القصباني الكوفي أخبرنا إبراهيم

ابن حبيب الرماني أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف:

عن عطية عن أبي سعيد قال جاء رسول الله ﷺ أربعين صباحا إلى

باب علي بعد ما دخل بفاطمة فقال السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله و

بركاته، الصلاة رحمكم الله **«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ**

يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً» أنا حرب لمن حاربتم و سلم لمن سالمتم.

٥٨- عنه حدثناه عاليا عبد الله بن يوسف بن أحمد إملاء، أخبرنا بكير بن أحمد بن سهل الصوفي بمكة، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا إبراهيم بن حبيب أخبرنا عبد الله بن مسلم الملائي، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف

عن عطية عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ جاء إلى باب علي أربعين صباحا بعد ما دخل على فاطمة عليها السلام فقال السلام عليكم أهل البيت ورحمة الله و بركاته الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٥٩- عنه أخبرنا أبو الحسن بن أبي بكر الحافظ بقراءتي عليه من أصل سماعة أخبرنا أبي قال: حدثني أبو بكر عبد الله بن سليمان. و أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن علي بن حمدان الفارسي أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن الحسين البغدادي أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن شاذان الفارسي الكرماني بن عمرو أخبرنا سالم بن عبد الله أبو حماد الصيرفي أخبرنا عطية العوفي:

عن أبي سعيد الخدري قال لما نزلت هذه الآية: «وَأَمْزِ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» كان يجيء نبي الله ﷺ إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، ثم يقول الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

و رواه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين، عن ابن الأشعث، و عنه السبيعي في تفسيره و ابن شاهين لفظ علي ما عبرت.

٦٠- عنه أخبرنا أبو سعيد الجرجاني أخبرنا أبو الحسين الحجاجي

أخبرنا أبو عبد الله محمد بن يوسف الهاروني بدمشق أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين الجعفي أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو حماد سالم الصيرفي: عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري عن نبي الله ﷺ قال لما نزلت هذه الآية: «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» قال كان يجيء إلى باب علي تسعة أشهر كل صلاة غداة ويقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد.

وحدثنا أبو ذر اليمنى إملاء في الجامع حدثنا أبو الفضل محمد بن عبد الله بن محمد بن خميرويه بهراة حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثنا قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربيعي: عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «إِن اللَّه تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَسَمَ الْخَلْقَ قَسَمَيْنِ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهِمْ قَسَمًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ وَ أَصْحَابُ الشَّامِ مَا أَصْحَابُ الشَّامِ» فَأَنَا مِنْ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، وَأَنَا خَيْرُ أَصْحَابِ الْيَمِينِ، ثُمَّ جَعَلَ الْقَسَمَيْنِ أَثْلَاثًا فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا ثَلَاثًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ:

«فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ»، فَأَنَا مِنَ السَّابِقِينَ وَأَنَا خَيْرُ السَّابِقِينَ. ثُمَّ جَعَلَ الْأَثْلَاثَ قِبَائِلَ فَجَعَلَنِي فِي خَيْرِهَا قَبِيلَةً فَذَلِكَ قَوْلُهُ: «وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا» الْآيَةَ.

فأنا أتقى ولد آدم وأكرمهم على الله ولا فخر، ثم جعل القبائل بيوتا فجعلني في خيرها بيتا فذلك قوله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ

أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

و رواه أيضا عمرو بن ميمون عنه.

٦٢- عنه حدثني أبو بكر التميمي حدثنا أبو بكر القتات حدثنا أبو بكر بن أبي عاصم حدثنا محمد بن المثني حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة، عن يحيى بن سليم أبي بلج:

عن عمرو بن ميمون، عن ابن عباس قال دعا رسول الله ﷺ الحسن والحسين وعلياً وفاطمة عليهم السلام ومد عليهم ثوباً ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي وحامتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً.

٦٣- عنه أخبرنا أبو محمد الجوهري أخبرنا أبو عبد الله المرزباني أخبرنا أبو الحسن الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري أخبرنا حسن بن حسين أخبرنا حبان بن علي العنزي، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ قال نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام. والرجس الشك.

٦٤- عنه أخبرونا عن أبي الحسين محمد بن عثمان القاضي أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب أخبرنا إسماعيل بن محمد المزني أخبرنا سعيد بن عثمان أخبرنا عيسى بن عبد الله، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال جمعنا رسول الله في بيت أم سلمة وأنا وفاطمة وحسنا وحسينا عليهم السلام، ثم دخل رسول الله ﷺ في كساء له، وأدخلنا معه ثم ضمنا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً. فقالت أم سلمة يا رسول الله فأنا و دنت منه فقال أنت ممن أنت منه وأنت على خير، أعادها رسول الله ثلاثاً يصنع ذلك.

٦٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا إسماعيل بن الفضل أخبرنا يحيى بن يعلى أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة: عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي ﷺ إلى جبرئيل هابطا من السماء قال من يدعو لي من يدعو لي فقالت زينب أنا يا رسول الله. فقال ادعي لي عليا و فاطمة و حسنا، و حسينا ﷺ، فجعل حسنا عن يمينه و حسينا عن يساره و عليا و فاطمة ﷺ تجاههم.

ثم غشاهم بكساء خيبري و قال اللهم إن لكل نبي أهلا، و إن هؤلاء أهلي فأنزل الله تعالى. «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية. فقالت زينب يا رسول الله ألا أدخل معكم قال مكانك فإنك على خير إن شاء الله.

٦٦- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقيفي حدثني الحسين بن محمد ابن حاجب المقرئ حدثنا أبو القاسم المقرئ حدثنا أبو زرعة قال: حدثني عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة، قال: أخبرني ابن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، قال: حدثني ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر الطيار، عن أبيه قال لما نظر النبي ﷺ إلى الرحمة هابطة من السماء قال من يدعو مرتين فقالت زينب أنا. و ذكر مثله، و قال حسنا عن يمينه و حسينا عن يساره و عليا و فاطمة ﷺ و جاهه، ثم غشاهم كساء خيبريا ثم قال و ذكر مثله إلى قوله فقال رسول الله ﷺ مكانك فإنك إلى خير إن شاء الله. و الباقي واحد.

٦٧- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن

محمد أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا محمد بن يزيد بن عبد الملك الأسفاطي أخبرنا أبو بكر بن شيبه الحزامي حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن موسى بن يعقوب، عن ابن أبي مليكة:

عن إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب عن أبيه قال لما نظر رسول الله ﷺ إلى الرحمة هابطة قال ادعوا لي ادعوا لي. فقالت زينب من يا رسول الله قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام. فجاء بهم فألقى عليهم النبي ﷺ كساء له ثم رفع يده فقال اللهم إن هؤلاء أهلي فصل على محمد و على آل محمد و أنزل الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٦٨- عنه أخبرنا أبو نعيم الأزهرى أخبرنا أبو عوانة الأسفرايني قال روى عبدة بن عبد الله أبو سهل حدثنا محمد بن بشر، حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن مصعب بن شيبه عن صفية بنت شيبه قالت قالت عائشة خرج النبي غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن بن علي فأدخله ثم جاء الحسين فدخل معه، ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأدخلها، ثم جاء علي فأدخله ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

و رواه ايضا الوالد، عن ابن شاهين قال: أخبرنا ابن صاعد قال: حدثنا عبدة قال: حدثنا محمد بن بشر.

٦٩- عنه أخبرناه أبو عبد الله الجرجاني قال: أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا أبو بكر بن خزيمة، أخبرنا عبدة بن عبد الله أخبرنا محمد بن بشر، عن زكريا، قال: حدثنا مصعب:

عن صفية قالت قالت عائشة: خرج النبي ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء الحسين

فأدخله معه. و الباقي سواء.

٧٠- عنه أخبرنا أبو الحسين بن أبي بكر الحافظ أخبرنا أبي أخبرنا أبو الحسن علي بن الحسين بن معدان أخبرنا ابن حمساد من أصل كتابه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي سنة سبع و ثلاثين و مائتين أخبرنا يحيى بن آدم. و حدثنا أبو محمد عبد الله بن الحسين القاضي إملاء حدثنا أبو الحسن محمد بن علي الصيفي حدثنا أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفى حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي.

و أخبرنا أبو عبد الرحمن السلمي قراءة قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله ابن محمد بن شيرويه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا يحيى بن آدم أخبرنا ابن أبي زائدة، عن أبيه، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت خرج رسول الله ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فدعا رسول الله حسنا فأدخله ثم دعا حسينا فأدخله ثم دعا فاطمة عليها السلام فأدخلها، ثم دعا عليا فأدخله ثم قال «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن بشر، أخبرنا زكريا أخبرنا مصعب:

عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج علينا رسول الله غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود.

٧٢- عنه عن محمد بن بشر، قال: أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة و أحمد ابن محمد بن يحيى القطان. و عبيد الله العبسي، عن زكريا أخبرنا الحاكم أبو

عبد الله الحافظ حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الربيع بن سليمان المرادي و بحر بن نصر الخولاني، قالا حدثنا بشر بن أحمد المحبوبي بمرو، حدثنا سعيد بن مسعود حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا زكريا بن أبي زائدة حدثنا مصعب بن شيبة:

عن صفية بنت شيبة قالت قالت عائشة خرج النبي ﷺ غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود فجاء الحسن فأدخله معه، ثم جاء علي فأدخله معه ثم جاء فاطمة ﷺ فأدخلها معه، ثم جاء علي فأدخله معه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

٧٣- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص بن شاهين عن ابن صاعد لفظا سواء.

٧٤- عنه أخبرنا أبو سعد القاضي بسمرقند أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد أخبرنا أبو همام الوليد بن شجاع أخبرنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة أخبرنا أبي، عن مصعب بن شيبة:

عن صفية، عن عائشة أم المؤمنين قالت خرج رسول الله ﷺ ذات غداة و عليه مرط مرحل من شعر أسود، فجلس فأتت فاطمة ﷺ فأدخلها فيه، ثم جاء علي فأدخله فيه، ثم جاء حسن فأدخله فيه ثم جاء حسين فأدخله فيه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٧٥- عنه أخبرني أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن عيسى الواعظ بقراءتي عليه وحدي من أصله العتيق أخبرنا أبو طلحة محمد بن العوام بن الفضل السيرافي إملاء بالبصرة أخبرنا أبو سعيد عبد الكبير بن عمرو الخطابي أخبرنا أبو داود السجستاني و يعقوب بن سفيان، قالا أخبرنا عمرو بن عون أخبرنا هشيم عن العوام بن حوشب:

عن جميع بن عمير قال انطلقت مع أمي إلى عائشة فسألتها أمي عن علي. قالت ما ظنك برجل كانت فاطمة عليها السلام تحته و الحسن و الحسين ابنيه عليه السلام، و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله التف عليهم بثوبه و قال اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله ألسنت من أهلك قال إنك على خير.

٧٦- عنه حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، أخبرنا عبد الله بن إسحاق حدثنا الحسن بن علي بن مالك الأشناني حدثنا عمرو بن عوف أخبرنا هشيم، عن العوام بن حوشب:

عن جميع التيمي قال انطلقت مع أمي إلى عائشة فدخلت أمي فذهبت لأدخل فقالت عائشة إني أراه قد احتلم فحجبتني و سألتها أمي عن علي فقالت ما ظنك برجل كانت فاطمة تحته و الحسن و الحسين ابناه عليه السلام و لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله التف عليهم بثوب و قال اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قلت يا رسول الله ألسنت من أهلك قال إنك لعلي خير. و لم يدخلني معهم.

٧٧- عنه أخبرني أبو عبد الله الدينوري أخبرنا عمر بن الخطاب أخبرنا عبد الله بن الفضل أخبرنا الحسن بن علي أخبرنا يزيد بن هارون أخبرنا العوام بن حوشب قال: حدثني ابن عم لي من بني الحارث بن تيم الله يقال له مجمع قال:

دخلت مع أمي على عائشة فسألتها أمي قالت أرأيت خروجك يوم الجمل قالت إنه كان قدرا من الله فسألتها عن علي فقالت تسأليني عن أحب الناس كان إلى رسول الله صلى الله عليه وآله و زوج أحب الناس كان إلى رسول الله، لقد رأيت عليا و فاطمة و حسنا و حسيناً عليه السلام و جمع رسول الله بثوب

عليهم ثم قال:

اللهم إن هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أنا من أهلك قال تنحي فإنك إلى خير.
و رواه أيضا عبد الله بن خراش الشيباني عن العوام كما في أمالي ابن بابويه.

٧٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله إسحاق بن محمد بن يوسف قراءة أخبرنا أبو العباس محمد بن يعقوب بن يوسف سنة أربع و أربعين أخبرنا العباس بن الوليد بن مزيد البيروقي، قال: أخبرني أبي قال سمعت الأوزاعي قال: حدثني أبو عمار رجل منا قال:

حدثني واثلة بن الأسقع الليثي قال جئت أريد عليا فلم أجده فقالت فاطمة عليها السلام انطلق إلى رسول الله يدعو فاجلس، قال فجاء مع رسول الله صلى الله عليه وآله فدخلوا و دخلت معها، فدعا رسول الله حسنا و حسين عليهما السلام فأجلس كل واحد منها على فخذه و أدنى فاطمة عليها السلام من حجره و زوجها، ثم لف عليهم ثوبه و أنا منتبذ فقال:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمُ تَطْهِيرًا»، اللهم هؤلاء أهلي، اللهم هؤلاء أهلي و أهلي أحق. قال واثلة قلت يا رسول الله و أنا من أهلك قال و أنت من أهلي. قال واثلة إنه لمن أرجى ما أرجو.

٧٩- عنه أخبرنا إسحاق بن محمد بن يعقوب أخبرنا الربيع بن سليمان و سعيد بن عثمان قالا حدثنا بشر بن بكر، عن الأوزاعي، قال: حدثني أبو عمار، قال: حدثني واثلة بن الأسقع قال أتيت عليا فلم أجده. و ذكر نحوه. و الأوزاعي هو أبو عمرو عبد الرحمن بن عمرو إمام أهل الشام. رواه جماعة عنه، و جماعة عن بشر بن بكر.

٨٠- عنه عن محمد بن إسحاق بن خزيمة في جامعه عن الربيع و يحيى ابن نصر، عن بشر. و عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو. و عن محمد بن مسكين عن بشر بن بكر عن أبي عمرو في الشواذ. و عن محمد بن مصعب القرقيساني عن الأوزاعي. و رواه الطحاوي عن محمد بن الحجاج، و سليمان بن شعيب عن بشر.

٨١- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا الحسن البزاز، أخبرنا محمد بن مصعب. و أخبرنا أبو سعيد الطبري أخبرنا أبو إسحاق البزاري أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد أخبرنا الحسن بن الصباح أخبرنا محمد بن مصعب. و أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر بن مالك القطيعي، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثنا محمد بن مصعب: أخبرنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار، قال دخلت على واثلة و عنده قوم فذكروا عليا فشتموه فشتمته معهم فلما قاموا قال شتمت هذا الرجل قلت رأيت القوم شتموه فشتمته معهم قال ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله قلت بلى.

قال أتيت فاطمة عليها السلام أسأها عن علي فقالت توجه إلى رسول الله ﷺ فجلست أنتظره حتى جاء رسول الله ﷺ و معه علي و حسن و حسين عليها السلام أخذ كل واحد منها بيده حتى دخل فأدنى عليا و فاطمة عليها السلام فأجلسها بين يديه، و أجلس حسنا و حسينا كل واحد منها على فخذه ثم لف عليهم ثوبه أو كساء.

ثم تلا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و أهل بيتي أحق.

رواه أيضا أبو بكر بن أبي شيبة، عن محمد بن مصعب. و رواه أيضا يحيى بن أبي كثير عن الأوزاعي، و هو غريب فإن الأوزاعي كثير الرواية عن يحيى.

٨٢- عنه أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن محمد بن رجاء.

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الغازي أخبرنا محمد بن محمد بن أحمد القاضي قال أخبرنا أبو بكر بن أبي داود أخبرنا أحمد بن محمد بن عمر بن يونس الحنفي أخبرنا عمر بن يونس أخبرنا سليمان بن أبي سليمان الزهري أخبرنا يحيى بن أبي كثير قال: حدثني عبد الرحمن بن عمرو، قال: حدثني شداد بن عبد الله أبو عمار قال:

سمعت وائلة بن الأسقع يقول و الله لا أزال أحب عليا و حسنا و حسينا و فاطمة عليها السلام بعد إذ سمعت رسول الله ﷺ يقول فيهم ما قال، و لقد رأيتني يوما و قد جئت رسول الله في منزل أم سلمة، فجاء الحسن فأجلسه على فخذه اليمنى ثم جاء حسين فأجلسه على فخذه اليسرى و قبلهما.

ثم جاءت فاطمة عليها السلام فأجلسها بين يديه، و دعا بعلي فأغد عليهم كساء خيبريا، كأني أنظر إليه ثم قال: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً». قلت لوائلة وما الرجس قال الشك في دين الله.

هذا لفظ مسعود بن محمد و قال يحيى بن أبي كثير و لقد رأيتني ذات يوم و ساق الكلام إلى أن قال الشك في دينه.

و رواه عن الأوزاعي سوى هؤلاء أبو مسهر، و الوليد بن مسلم، و عبد الله بن واقد، و يوسف بن السفر. و تابعه في الرواية عن شداد نفر.

٨٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد الحافظ أبو الحسن الجار، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد، حدثنا عبيد بن شريك، قال: حدثنا محمد بن وهب قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: أخبرنا الأوزاعي

عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال أتيت منزل علي بن أبي طالب أريده فقالت فاطمة عليها السلام ذهب يأتي برسول الله ﷺ فأقبل النبي ﷺ. فدخل البيت ودخلت معهم فجلس النبي على الفراش، و جلس علي عن يمينه و فاطمة عن يساره و الحسن و الحسين بين يديه، ثم أخذ ثوبا فبسط عليهم ثم قال:

«إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية ثم قال اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي قال واثلة قلت يا رسول الله أنا من أهلك قال و أنت من أهلي. قال فإنه لمن أرجى ما أرتجى.

و رواه ايضا تمام قال: أخبرنا مسعود بن خلف أخبرنا الوليد بن مسلم قال: حدثني الأوزاعي:

عن شداد أبي عمار أنه سمع واثلة يقول أمرني رسول الله ﷺ أن أدعو عليا فدعوته فجمع له الحسن و الحسين و فاطمة، ثم ألقى عليهم ثوبا ثم قال اللهم هؤلاء أهلي اللهم هؤلاء أهلي فاسترهم من النار.

٨٤- عنه أخبرنا أبو طاهر الزيادي قراءة قال: أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا أبو نعيم الملائي.

و أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا هارون بن عبد الله قال: حدثني أبو نعيم حدثني عبد السلام، عن كلثوم بن زياد:

عن أبي عمار، عن واثلة بن الأسقع أنه كان عند النبي إذ جاء علي و

فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام فألقى عليهم كساء له، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي، اللهم أذهب عنهم الرجس أهل البيت و طهرهم تطهيرا قلت يا رسول الله و أنا. قال و أنت. فو الله إنها لأوثق عملي عندي.

و منها رواية أبي الحمراء هلال بن الحارث خادم النبي ﷺ. و رواه أبو داود نفع بن الحارث السبيعي عنه. و رواه عن أبي داود جماعة منهم أبان بن تغلب.

٨٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء، قال: أخبرني أبو بكر أحمد بن محمد بن محمد بن السري التيمي بالكوفة أخبرني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي، قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، قال: حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب، عن نفع ابن الحرث:

عن أبي الحمراء خادم رسول الله ﷺ قال كان رسول الله ﷺ يجيء عند كل صلاة فجر فيأخذ بعضادة هذا الباب، ثم يقول السلام عليكم يا أهل البيت و رحمة الله و بركاته. فيردون عليه من البيت و عليكم السلام و رحمة الله و بركاته فيقول الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً». قال فقلت يا أبا الحمراء من كان في البيت قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

قال الحاكم لم نكتبه من حديث أبان، عن نفع إلا بهذا الإسناد و رواه أيضا عبادة و هو كوفي كان ينزل مكة. و روى عنه سفيان، قال ذلك أبو عاصم.

٨٦- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو القاسم الماسرجسي أخبرنا أبو العباس البصري أخبرنا أبو عاصم أخبرنا الضحاك بن مخلد عن

عبادة أبي يحيى:

عن أبي داود السبيعي، عن أبي الحمراء قال كان النبي ﷺ يمر ببیت فاطمة عليها السلام ستة أشهر فيقول الصلاة إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ الْآيَةَ.
رواه جماعة عن أبي عاصم النبيل، وأخرجه عبد بن حميد في تفسيره عنه.

و رواه أيضا يعقوب بن سفيان عنه و رواه أيضا يونس بن أبي إسحاق السبيعي، و عنه جماعة.

٨٧- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ قال: أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا أبو نعيم الجرجاني أخبرنا عمار بن رجاء أخبرنا أحمد بن أبي طيبة، عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي داود نفع به.
أخبرنا أبو نصر المفسر أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر أخبرنا هارون بن عبد الله أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا يونس ابن أبي إسحاق، عن أبي داود.

و أخبرنا أبو سعيد الطبري أخبرنا أبو إسحاق البزاري أخبرنا يحيى ابن محمد بن صاعد، أخبرنا يوسف بن موسى، أخبرنا أبو نعيم، عن عبيد الله بن موسى عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود.
و أخبرنا القاضي أبو بكر الحبري أخبرنا أبو بكر الشافعي ببغداد، سنة خمسين أخبرنا محمد بن سليمان بن الحرث أخبرنا أبو نعيم، قال: حدثنا يونس:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال رابطنا النبي ﷺ ستة أشهر يحيى إلى باب فاطمة و علي عليه السلام فيقول السلام عليكم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

هذا لفظ القاضي و قال الطبري رابطة المدينة سبعة عشر شهرا على عهد رسول الله إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فقال الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و قال المفسر رابطة المدينة سبعة أشهر كيوم، فكان رسول الله يأتي باب علي كل غداة فيقول الصلاة الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و قال الحافظ أقت بالمدينة سبعة عشر شهرا فكان رسول الله إذا طلع الفجر أو أصبح كل يوم أتى باب علي و فاطمة فيقول الصلاة الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٨٨- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا محمد بن سليمان أخبرنا الفضل بن دكين، أخبرنا يونس بن أبي إسحاق:

عن أبي داود، عن أبي الحمراء قال واظبت النبي ﷺ فكان يجيء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فيقول السلام عليكم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و رواه عن أبي داود منصور بن أبي الأسود و عنه طرق و رواه عنه أيضا زياد بن المنذر.

٨٩- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ أخبرنا أبو أحمد الحافظ أخبرنا أبو جعفر محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عبد الله بن سعيد الأشج أخبرنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن جنانة:

عن نافع، عن أبي الحمراء قال شهدت النبي ﷺ ثمانية أو عشرة أشهر إذا خرج إلى الصلاة أو إلى الغداة مر بباب فاطمة فيقول السلام عليكم و رحمة الله، الصلاة أهل البيت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» و رحمكم الله.

٩٠- عنه أخبرني أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين أخبرنا أبو

جعفر الحضرمي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة أخبرنا يحيى به.
و ساق الكلام إلى قوله ثمانية أشهر، كلها خرج إلى الصلاة أو قال
صلاة الفجر كما رويت.

٩١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا إبراهيم بن
جعفر الأشعري أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا عمرو بن حماد بن
طلحة القناد، عن علي بن هاشم، عن أبيه:

عن سالم بن أبي حفصة، عن أبي الحمراء قال شهدت رسول
الله ﷺ أربعين صباحا يأتي إلى باب علي و فاطمة و حسن و حسين عليهما السلام
حتى يأخذ بعضادة الباب و يقول «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً».

٩٢- عنه حدثني أبو القاسم القرشي و هو بخطه عندي حدثنا القاسم
بن غانم حدثنا أبو يحيى زكريا بن يحيى البزاز حدثنا أبو سعيد الأشج،
حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي، عن يونس بن جناب عن نافع، عن أبي
الحمراء قال شهدت النبي ﷺ ثمانية أشهر يخرج إلى الغداة أو إلى الصلاة
فيمر بباب فاطمة عليها السلام فيقول السلام عليكم أهل البيت و رحمة الله الصلاة
يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

٩٣- عنه قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، عن جناب بن فسطاس عن
يونس بن خباب عن أبي داود:

عن أبي الحمراء قال خدمت النبي ﷺ نحواً من تسعة أشهر، فما مر
يوم يخرج فيه إلى الصلاة إلا جاء إلى باب علي و فاطمة عليهما السلام فأخذ
بعضادتي الباب ثم يقول السلام عليكم و رحمة الله و بركاته، الصلاة ربحكم
الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

و رواه أبو الجارود عن أبي داود.

٩٤- عنه أخبرني أبو بكر، قال: أخبرنا أبو عمرو، قال: أخبرنا الحسن قال: حدثنا ابن أبي شيبه حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي به و ساق الكلام إلى أن قال كلما خرج إلى صلاة الفجر مر بباب فاطمة عليها السلام فيقول بذلك.

٩٥- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا قتاتم أخبرنا غسان بن الربيع أخبرنا عبيد بن طفيل أبو سيدان، عن ربعي بن خراش عن فاطمة عليها السلام ابنة رسول الله ﷺ أنها أتت النبي ﷺ فبسط لها ثوبا فأجلسها عليه ثم جاء ابنها حسن فأجلسه معها، ثم جاء حسين فأجلسه معها ثم جاء علي فأجلسه معهم ثم ضم عليهم الثوب ثم قال اللهم هؤلاء مني و أنا منهم اللهم ارض عنهم كما أنا عنهم راض.

٩٦- عنه حدثني أبو عمرو اللحياني حدثنا أبو بكر الشيباني حدثنا عبد الله الشرقي حدثنا محمد بن يحيى حدثنا أبو نعيم حدثنا عبيد بن طفيل قال:

سمعت ربعي بن خراش قال: بلغني أن عليا دخل على النبي ﷺ فأخذ النبي شملة كساء له فبسطها فقعده عليه علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام فأخذ بمجامعها فقعده أو فعقدها فقال اللهم هؤلاء مني و أنا منهم فارض عنهم كما أنا عنهم راض.

٩٧- عنه حدثنا عبد الله بن يوسف الأصبهاني حدثنا أبو بكر أحمد بن سعيد بن فرضخ أخبرنا موسى بن الحسن أخبرنا أبو نعيم أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية، عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» وأنا جالسة على باب البيت فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير، أنت من أزواج النبي ﷺ.

أبو نعيم هذا هو الفضل بن دكين الملائي الثقة المتفق عليه، و رواه عنه جماعة. و تابعه عن فضيل جماعة منهم عبيد الله بن موسى العبسي ٩٨- عنه أخبرنا أبو سعيد محمد بن موسى بن الفضل بقراءتي عليه أخبرنا محمد بن يعقوب أخبرنا الحسن بن علي بن عفان أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا فضيل بن مرزوق:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال: حدثتني أم سلمة أن هذه الآية نزلت في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا» قالت و في البيت رسول الله ﷺ و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام، قالت وأنا جالسة على الباب فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال إنك إلى خير إنك من أزواج النبي.

٩٩- عنه قال عبد بن حميد في تفسيره رواه عبيد الله بن موسى فذكره و رواه أيضا عبد الله بن صالح العجلي:

١٠٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار أخبرنا تمام أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال: حدثتني أم سلمة عن النبي ﷺ بنحوه.

١٠١- عنه حدثني أبو زكريا بن أبي إسحاق، حدثنا أبو محمد عبد الله بن إسحاق حدثنا أحمد بن زهير حدثنا أبو غسان، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا». قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي ﷺ، قالت و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ.

١٠٢- عنه رواه الحسين الحبري في تفسيره عن أبي غسان و رواه أيضا

معاوية بن عمرو:

١٠٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد، أخبرنا موسى

ابن هارون الطوسي أخبرنا معاوية بن عمرو، أخبرنا فضيل بن مرزوق، قال: حدثني عطية:

عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية، قالت و أنا جالسة على باب البيت قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير، إنك من أزواج النبي قالت و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و حسن و حسين ﷺ.

١٠٤- عنه أخبرنا الوالد، عن ابن شاهين عن عبد الله بن سليمان عن

هارون بن سليمان عن ابن قتيبة، عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في يومي و في بيتي، و في البيت رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ.

١٠٥- عنه حدثنا عبد الملك بن أحمد بن نصر قال: حدثنا يعقوب

الدورقي قال: حدثنا سعيد بن محمد الوراق، عن فضيل به نحوه.

١٠٦- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي

الكرماني بن عمرو، عن فضيل به.

١٠٧- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد الجرجاني

أخبرنا أبو عبد الملك محمد بن أحمد بن عبد الواحد بن عبدوس سنة ثلاث مائة أخبرنا موسى بن أيوب بن عيسى النصيبي أخبرنا الزجاج عن فضيل ابن مرزوق، عن عطية:

عن أبي سعيد قال قالت أم سلمة إن هذه الآية نزلت في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» قالت و في البيت رسول الله و علي و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام و أنا جالسة على باب البيت، قلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت من أزواج رسول الله.

١٠٨- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، والقاضي أبو بكر قراءة، قالوا حدثنا أبو العباس الأصم أخبرنا الحسن بن مكرم، أخبرنا عثمان بن عمر، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الله هو ابن دينار عن شريك بن عبد الله بن أبي نصر:

عن عطاء بن يسار، عن أم سلمة قالت في بيتي أنزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قالت فأرسل رسول الله إلى فاطمة و علي و الحسن و الحسين عليها السلام و قال هؤلاء أهلي. قالت فقلت يا رسول الله أما أنا من أهل البيت قال بلى إن شاء الله.

قال الحاكم هذا حديث صحيح بهذا الإسناد قلت انتخبه أبو علي الحافظ على الأصم، و رواه جماعة عن عثمان كذلك.

رواه أيضا عبد الله بن وهب بن زمعة عن أم سلمة

١٠٩- عنه أخبرنا أبو صادق الصيدلاني أخبرنا أبو العباس السناني

أخبرنا العباس بن محمد الدوري أخبرنا خالد بن مخلد أخبرنا موسى بن يعقوب الزمعي أخبرنا هاشم بن هاشم بن عتبة:

عن عبد الله بن وهب قال: أخبرني أم سلمة أن رسول الله ﷺ جمع عليا وفاطمة والحسن والحسين ﷺ ثم أدخلهم تحت ثوبه ثم جأ إلى الله وقال رب هؤلاء أهلي. قالت أم سلمة قلت يا رسول الله اجعلني منهم. قال إنك من أهلي.

١١٠- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا أحمد بن يحيى أخبرنا عبد الرحمن بن شريك، عن أبيه، عن أبي إسحاق:

عن عبد الله بن ربيعة مولى أم سلمة، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أنها قالت لما نزلت هذه الآية في بيتها «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» أمرني رسول الله أن أومي إلى علي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ فلما أتوه اعتنق عليا بيمينه والحسن بشماله والحسين على بطنه وفاطمة ﷺ عند رجله.

ثم قال: اللهم هؤلاء أهل بيتي وعترتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قالها ثلاث مرات، قلت فأنا يا رسول الله. قال إنك على خير إن شاء الله.

١١١- عنه أخبرنا أحمد بن محمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أخبرنا أحمد بن يحيى الصوفي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل أخبرنا جعفر الأحمر، عن الأجلح، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة.

قال وأخبرنا عبد الله أخبرنا إسحاق بن أحمد الفارسي أخبرنا محمد ابن علي بن الحسن بن شقيق قال: سمعت أبي قال: حدثنا أبو حمزة، عن الأجلح:

عن شهر بن حوشب أنه كان جالسا عند أم سلمة إذ قالت جاءت

فاطمة عليها السلام تحمل قدرا لها فيها خزيرة فقال لها رسول الله ﷺ أين ابن عمك قالت في البيت. قال فادعيه و ادعي ابني معه. فدعتهم فطعموا، ثم أخذ كساء خيريا كنا نبسطه في بيتنا فتجلله هو و هم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي أذهب عنا الرجس و طهرنا تطهيرا قالت فقلت يا رسول الله ألسنا من أهلك قال بلى أنت على خير.

١١٢- عنه حدثني أحمد بن علي الأصهباني حدثني أبو القاسم جعفر بن محمد الرازي حدثني عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثني أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن محمد بن أبي شيبه العبسي حدثني علي بن ثابت حدثني أسباط، عن السدي، عن بلال بن مرداس:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة قالت دخل على رسول الله فأتته فاطمة عليها السلام بخزيرة فوضعتها بين يديه فقال ادعي لي زوجك و ابنك. فدعتهم فطعموا و تحتهم كساء خيري فجمع الكساء عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة ألسنت من أهل بيتك قال إنك على خير و إلى خير.

١١٣- عنه أخبرناه محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي الفضل بن سهل قال: حدثني علي بن ثابت حدثني أسباط بن نصر، عن السدي عن بلال بن مرداس عن شهر، عن أم سلمة به.

١١٤- عنه حدثنا عبد الله بن يوسف الأصهباني إملاء حدثنا أبو بكر محمد بن عبيد الله بن الفتح ببغداد، حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان، قال: حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم بن هراسة عن سفیان الثوري، عن زبيد الياامي: عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة قالت أخذ رسول الله كساء فجعله على علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام في بيتي، ثم قال اللهم

هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت قال أنت إلى خير.

١١٥- عنه حدثناه الحاكم أبو عبد الله الحافظ قراءة وإملاء حدثنا أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة حدثنا محمد بن الحسين بن مطر بن راشد البغدادي حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا أبو أحمد عن سفيان، عن زيد:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ جمل على علي و حسن و حسين و فاطمة عليها السلام كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و خاصتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١١٦- عنه أخبرناه أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان، عن زيد:

عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ جمل على علي و فاطمة و حسن و حسين عليها السلام كساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي اللهم أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة فقلت يا رسول الله أنا منهم قال إنك إلى خير.

١١٧- عنه حدثنيه أبو بكر السكري، حدثني أبو عمرو الحيري حدثنا أبو يعلى الموصلي حدثنا أبو خيثمة زهير بن حرب، حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن زيد بذلك.

١١٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الطبري أخبرنا أبو طاهر السلمي أخبرنا جدي محمد بن رافع أخبرنا أبو أحمد، أخبرنا سفيان به كلفظ أحمد ابن حنبل سواء، إلا أنه قال و أنا منهم.

أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه عن محمود بن غيلان

عن أبي أحمد، و قال هذا حديث حسن صحيح و هو أحسن شيء روي في هذا الباب.

رواه أيضا عبيد بن سعيد عن سفيان.

١١٩- عنه أخبرني عبد الرحمن بن الحسن لفظا، أخبرني محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرني محمد بن عبد الله بن سليمان، أخبرني محمد بن عبد الله بن نعيم، أخبرني عبيد بن سعيد، عن سفيان، عن زبيد: عن شهر، عن أم سلمة عن النبي ﷺ في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» قال هم علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام. قلت فأنا يا رسول الله قال إنك إلى خير.

و رواه جماعة عن زبيد سوى سفيان، منهم أبو إسرائيل و عمران، و هلال بن مقلاص، و عمران التغلبي.

١٢٠- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا محمد بن إسحاق أخبرنا نصر بن مرزوق أخبرنا أسد، أخبرنا عمران بن زيد التغلبي، عن زبيد الياامي بذلك و أطول من حديث سفيان. و رواه أيضا أبو إسرائيل الملائي عن زبيد.

١٢١- عنه أخبرنا الجوهري عن محمد بن عمران عن علي بن محمد، قال: حدثني الحسين بن الحكم، حدثنا مالك بن إسماعيل، عن أبي إسرائيل الملائي، عن زبيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن الآية نزلت في بيتها و النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام فيه فأخذ النبي عبا فجعلهم بها ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا فقلت و أنا عند عتبة الباب يا رسول الله و أنا منهم أو معهم قال إنك إلى خير.

و رواه أيضا إسماعيل بن نشيط عن شهر بن حوشب.

١٢٢- عنه الحاكم الوالد، عن ابن شاهين قال: حدثنا عبد الله بن سليمان قال: حدثنا يزيد بن محمد المهلبي قال: حدثنا أبو داود، عن إسماعيل بن نشيط:

عن شهر، عن أم سلمة قالت عالجت فاطمة عليها السلام لأبيها سخينة فقال رسول الله ادعي زوجك و ابنك. فدعتهما فأصابوا معه، ثم مد رسول الله ﷺ عليهم الكساء و قال اللهم هؤلاء عترتي و أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٢٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن زياد حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو نعيم حدثنا إسماعيل بن نشيط العامري فذكر نحوه.

١٢٤- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا إسحاق بن إبراهيم النهشلي الكرماني حدثنا ابن عمر حدثنا سعيد بن زربي الخزاعي حدثنا محمد بن سيرين، عن أبي هريرة:

عن أم سلمة قالت جاءت فاطمة عليها السلام إلى رسول الله ﷺ ببرمة لها قد صنعت فيها عصيدة تحملها على طبق فوضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك و ابنك قالت في البيت. قال ادعهم فجاءت إلى علي فقال أجب رسول الله أنت و ابنك. قالت أم سلمة.

فجاء علي آخذا بيد الحسن و الحسين، و فاطمة عليها السلام تمشي خلفهم فلما رآهم مقبلين مد يده إلى كساء كان تحتنا على المنامة، فبسطه فأجلسهم عليه، و أخذ بأطراف الكساء الأربعة بشماله فضمه فوق رؤوسهم و ألوى يده اليمنى فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٢٥- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثني عباد بن يعقوب، حدثني ابن فضيل، عن أبان، عن شهر بن حوشب:

قال وحدثنا عباد، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن شهر عن أم سلمة زوج النبي أن رسول الله ﷺ دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، فأدخلهم البيت، فقالت أم سلمة أ تَأْذَنُ لِي فَأَدْخُلَ مَعَهُمْ فَدَخَلْتُ فَجَلَلَهُمْ ثَوْبًا كَانَ عَلَيْهِ ثُمَّ قَالَ: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا».

١٢٦- عنه عن الحسن بن علي الجوهري قال: حدثنا محمد بن عمران أبو عبيد الله حدثنا علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم حدثني سعيد بن عثمان قال: حدثني أبو مريم قال: حدثني داود بن أبي عوف قال: حدثني شهر بن حوشب قال أتيت أم سلمة زوج النبي لأسلم عليها فقلت لها أ رأيت يا أم المؤمنين هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» قالت نزلت وأنا و رسول الله على منامة لنا و تحتنا كساء خيبري، فجاءت فاطمة و معها حسن و حسين عليهم السلام و فخار فيه خزيرة و ذكر الحديث.

١٢٧- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن جعفر الأحمر عن شهر، عن أم سلمة. وعن عبد الملك، عن عطاء، عن أم سلمة، قالت: جاءت فاطمة عليها السلام بطعيم لها إلى أبيها و هو على منام له، فقال اتيني بابني و ابن عمك إلي. فجعلهم فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس فقالت أم سلمة وأنا معهم. فقال أنت زوج النبي و أنت على خير.

١٢٨- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ أخبرنا أبو يعلى الموصلي أخبرنا الأزرق بن علي أخبرنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن

سلمة بن كهيل، عن أبيه:

عن شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول بينما رسول الله ﷺ جالس عندي فأرسل إلى الحسن والحسين وفاطمة وعلي عليهم السلام فانزع كساء فألقاه عليهم وقال اللهم إن هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. قال ذلك مرارا، قلت وأنا منهم يا رسول الله قال إنك على خير أو إلى خير.

١٢٩- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثني أبي حدثني محمد بن القاسم المحاربي حدثني عباد بن يعقوب، حدثني علي بن هاشم، عن محمد بن سلمة، عن أبيه:

عن شهر، عن أم سلمة قالت بينما - و ساق الكلام - مثله إلى قوله فانزع كساء علي فألقاه عليه و عليهم ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٣٠- عنه حدثني أبو عبد الله المهر بندكسائي عن أبي الحسن بن أيوب ابن عبد الرحمن السيارى في تصنيفه حدثنا عمار بن الحسن الهمداني حدثنا عيسى بن سودة حدثنا أبو الصباح النخعي عن عبد الواحد بن عمر قال: أتيت شهر بن حوشب فقلت إني سمعت حديثا يروى عنك فأحببت أن أسمعك منك. فقال ابن أخي و ما ذاك فقد حدث عني أهل الكوفة ما لم أحدث به قلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و هي في قراءة عبد الله هكذا «و يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً».

قال نعم أتيت أم سلمة زوج النبي فقلت لها يا أم المؤمنين إن أناسا من قبلنا قد قالوا في هذه الآية أشياء قالت و ما هي قلت ذكروا هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ و يُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيراً» فقال بعضهم

في نسائه، و قال بعضهم في أهل بيته.

قالت: يا شهر بن حوشب و الله لقد نزلت هذه الآية في بيتي هذا، و في مسجدي هذا، أقبل النبي ﷺ ذات يوم حتى جلس معي في مسجدي هذا، على مصلاي هذا، فبينما هو كذلك إذ أقبلت فاطمة معها خبز لها و معها ابناها الحسن و الحسين عليهما السلام تمشي بينهما

فوضعت طعامها قدام النبي فقال لها النبي أين بعلك يا فاطمة عليها السلام قالت بالأثر يا رسول الله، يأتي الآن، فلم يلبث أن جاء علي فجلس معهم إذ أحس النبي بالروح، فسل مصلاي هذا من تحتي فتجايفت له عنها حتى سله فإذا عباءة قطوانية فجلل بها رءوسهم ثم أدخل رأسه معهم و يده فوق رءوسهم فقال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي قد اجتمعوا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ». قالها ثلاثا، قلت يا رسول الله أدخل رأسي معكم قال يا أم سلمة إنك على خير. قالت فبينما النبي كذلك إذ أحس بالروح

١٣١- عنه أخبرنا محمد بن موسى - مرات - أخبرنا محمد بن يعقوب، أخبرنا الربيع بن سليمان أخبرنا أسد بن موسى أخبرنا عبد الحميد بن بهرام: حدثنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول حين جاء نعي الحسين بن علي عليه السلام لعنت أهل العراق. فقالت قتلوه قتلهم الله، غروه و ذلوه لعنهم الله، و إني رأيت رسول الله جاءته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة لها قد صنعت له فيها عصيدة تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك؟

قالت: هو في البيت. قال اذهبي فادعي به و اثني بابنيه، فجاءت تقود ابنيها كل واحد منهما بيد، و علي يمشي في أثرهم في أثرها حتى دخلوا

على رسول الله ﷺ فأجلسهما في حجره و جلس علي على يمينه و فاطمة عليها السلام على يساره، فاجتنبذ من تحتي كساء خيريا كان بساطا لنا على المنامة بالمدينة.

فلفه رسول الله عليهم جميعا فأخذ بشماله بطرفي الكساء و ألوى بيده اليميني إلى ربه و قال اللهم إن هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قاله ثلاث مرات، قلت يا رسول الله أأنت من أهلك قال بلى. فأدخلني في الكساء، فدخلت في الكساء بعد ما قضى دعاءه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام.

١٣٢- عنه رواه أحمد بن شاذان في التفسير عن محمد بن بكار البغدادي عن عبد الحميد به كما عبرت.

١٣٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا إبراهيم ابن عبد الله أخبرنا حجاج بن منهال أخبرنا عبد الحميد بن بهرام الفزاري: أخبرنا شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة تقول لما جاء نعي الحسين بن علي لعنت أهل العراق. و قالت قتلوه قتلهم الله، غروه و ذلوه لعنهم الله.

ثم شرعت تحدثنا و قالت. جاءت فاطمة عليها السلام رسول الله غدوة ببرمة لها تحملها في طبق لها حتى وضعتها بين يديه، فقال لها أين ابن عمك قالت هو في البيت. قال اذهبي فادعيه لي و اثنييني بابنيه. فجاءت تقود ابنها كل واحد منها في يده بيده و علي يمشي في أثرها حتى دخلوا على رسول الله. فأجلسهما في حجره و جلس علي عن يمينه و جلست فاطمة عليها السلام على يساره قالت أم سلمة فاجتذب من تحتي كساء خيريا كان بساطا لنا على المنامة في المدينة، فألقى رسول الله عليهم جميعا و أخذ بشماله طرفي

الكساء و ألقى بيده اليمني إلى ربه فقال:

اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قاله ثلاث مرات في كل ذلك يقول اللهم هؤلاء أهلي أذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.. فقلت يا رسول الله أأنت من أهلك قال بلى فادخلي في الكساء. فدخلت في الكساء بعد ما مضى دعاؤه لابن عمه و ابنيه و ابنته فاطمة عليها السلام.

١٣٤- عنه أخبرناه أبو القاسم القرشي أخبرنا علي بن المؤمل أخبرنا محمد بن يونس أخبرنا حجاج بن منهال به، قال شهدت أم سلمة حين جاءها نعي الحسين قالت فإني رأيت رسول الله ﷺ جاءته فاطمة عليها السلام غدية ببرمة لها، قد صنعت فيها عسيدة تحملها في طبق. و ساق الحديث كما رويت.

١٣٥- عنه رواه عن عبد الحميد وكيع و ابن حبان و محمد بن بكار الريان البغدادي و هاشم، و عنه أحمد بن سيار في كتابه.

١٣٦- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثني أبو النضر هاشم بن القاسم حدثني عبد الحميد بن بهرام قال:

حدثني شهر بن حوشب قال سمعت أم سلمة زوج النبي ﷺ حين جاء نعي الحسين بن علي تقول لعنت أهل العراق.

١٣٧- عنه أخبرنا أبو نصر المقرئ أخبرنا أبو الحسن الكارزي أخبرنا علي بن عبد العزيز المكي أخبرنا حجاج بن منهال السلمي أخبرنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد:

عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة يا بنية أئتيني بزواجك و ابنيه فجاءت بهم فألقى رسول الله ﷺ عليهم كساء

فدكيا ثم وضع يده عليهم ثم قال اللهم إن هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك على محمد و آل محمد، فإنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه من يدي فقال إنك على خير.

١٣٨- عنه أخبرناه أبو الحسن الجار أخبرنا أبو الحسن الصفار، أخبرنا تتمام، أخبرنا عفان أخبرنا حماد بن سلمة أخبرنا علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لفاطمة ائتيني بزوجه و ابنيك. و ذكر مثله إلى آخره.

١٣٩- عنه رواه أيضا المحاربي عن إبراهيم بن مرزوق عن روح بن أسلم، قال: حدثنا حماد به.

١٤٠- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو بكر أخبرنا عبد الله، قال: حدثني أبي حدثني ذر حدثني عفان عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد، عن شهر بن حوشب عن أم سلمة أن رسول الله قال لفاطمة. به كما سويت. ١٤١- عنه أخبرنا أبو سعد مسعود بن محمد الطبري أخبرنا أبو إسحاق الشيرازي أخبرنا يحيى بن محمد بن صاعد، أخبرنا أحمد بن حازم، أخبرنا عبيد الله بن موسى أخبرنا عقبة بن عبد الله الرفاعي:

أخبرنا شهر بن حوشب قال: كنت وأنا شاب بالمدينة، مقتل الحسين فأتينا أم سلمة فدخلنا عليها و بيننا و بينها حجاب فقالت ألا أخبركم بشيء سمعته من رسول الله و شهدته قلنا بلى يا أم المؤمنين قالت إني قربت إلى رسول الله طعاما فأعجبه فقال: لو كان هنا علي و فاطمة و الحسن و الحسين ﷺ. قالت:

فأرسلنا إليهم فجاءوا فقربت الطعام، فلما فرغنا جعل النبي ﷺ يدعو لهم، فتناول كساء كان تحتي أصبناه من خير. و أثاره على علي و

فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و هو يقول «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَكُم تَطْهِيراً».

١٤٢- عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي النضر بقراءتي عليه أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا أبو يعلى الموصلي حدثنا حوثر بن أشرس أبو عامر، قال: أخبرني عقبة:

عن شهر، عن أم سلمة زوج النبي ﷺ أن رسول الله ﷺ قال لفاطمة ائتيني بزوجه و ابنيك. فجاءت بهم فألقى عليهم رسول الله ﷺ كساء كان تحتي خيرياً أصبناه من خير، ثم قال اللهم هؤلاء آل محمد فاجعل صلواتك و بركاتك على آل محمد كما جعلتها على آل إبراهيم إنك حميد مجيد قالت أم سلمة فرفعت الكساء لأدخل معهم فجذبه رسول الله من يدي و قال إنك على خير.

رواه عن عقبة جماعة، و عن شهر جماعة سوى هؤلاء. و رواه أيضاً عمر بن أبي سلمة عنها.

١٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري بها، بقراءتي عليه مرات قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن رشيق المصري بها و علي بن سعيد بن بشير الرازي أخبرنا إسماعيل بن موسى السدي أخبرنا محمد بن سليمان بن عبد الله الأصهباني:

عن يحيى بن عبيد، عن عمر بن أبي سلمة قال لما نزلت «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية قالت أم سلمة أنا منهم يا رسول الله قال اجلسي مكانك فإنك على خير.

١٤٤- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن محمد بن جعفر أخبرنا أحمد بن محمد البزاز أخبرنا عبد الله بن عمر بن أبان

أخبرنا محمد بن سليمان الأصهباني حدثنا يحيى بن عبيد:

عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر بن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في بيت أم سلمة فدعا عليا وفاطمة والحسن والحسين فأجلسهم بين يديه، ودعا عليا فأجلسه خلف ظهره، ثم جلداهم بالكساء ثم قال اللهم هؤلاء أهل البيت فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. ثم قالت أم سلمة قلت اجعلني فيهم يا رسول الله. قال مكانك وأنت على خير. ١٤٥- عنه عن أحمد بن حرب قال: حدثني صالح بن عبد الله حدثنا

محمد بن الأصهباني، عن يحيى بن عبيد عن عطاء بن أبي رباح، عن عمر ابن أبي سلمة قال نزلت هذه الآية على النبي ﷺ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» وهو في بيت أم سلمة، فدعا فاطمة وحسنا وحسينا وعليه ﷺ فجلداهم جميعا بكساء، علي خلفه وفاطمة وحسن وحسين ﷺ بين يديه فقال اللهم هؤلاء أهلي فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا. فقالت أم سلمة فأنأ معهم قال أنت في مكانك وأنت على خير.

١٤٦- عنه أخبرنا مسعود بن محمد بن محمد بن محمد الفقيه، أخبرنا إبراهيم بن أحمد بن رجاء، أخبرنا أبو العباس إسحاق بن محمد بن مروان بن زياد الكوفي ببغداد قال: حدثني أبي، حدثني إسحاق بن يزيد، عن سهل بن سليمان، عن الأعمش.

و أخبرنا محمد بن علي بن محمد، أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، أخبرنا جدي محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن الأعمش، عن جعفر بن عبد الرحمن يعني الأنصاري عن حكيم بن سعد عن أم سلمة في هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» قالت إنها نزلت في رسول الله وعلي وفاطمة والحسن والحسين ﷺ.

هذا لفظ محمد، و لفظ مسعود أطول، و أخرجه في باب الشتم من كتاب قمع النواصب.

١٤٧- عنه أخبرنا القاضي الإمام أبو القاسم علي بن الحسن الداودي كتابة من هراة بخط يده: أن أبا تراب محمد بن إسحاق بن إبراهيم الموصلي أخبره قال قرئ على أبي محمد القاسم بن محمد بن حماد الدلال قال: حدثكم مخول بن إبراهيم قال: حدثنا عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني:

عن عمرة بنت أفعى، عن أم سلمة قالت نزلت هذه الآية في بيتي «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» وفي البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام، و أنا على باب البيت فقلت يا رسول الله أأنت من أهل البيت فقال إنك إلى خير إنك من أزواج النبي. و ما قال إنك من أهل البيت.

و رواه أبو الشيخ، عن عبد الله بن محمد بن يعقوب، عن الحسين بن الحكم، عن المخول فكأنني سمعت منه. و أملاه أبو جعفر القمي عن أربعة نفر عن مخول فكأنه سمعه مني. و رواه الطحاوي عن الحسين بن الحكم و قال عن أم عمرة بنت رافع.

١٤٨- عنه حدثنا أحمد بن حرب، قال: حدثني صالح بن عبد الله، حدثنا جرير عن عبد الملك، عن عطاء قال:

حدثني من سمع أم سلمة تقول إن النبي كان في بيتي على منامة و المنامة - الدكان - و عليها كساء خيري فأنته فاطمة بقدر لها فيه خزيرة و قد صنعتها، فقال لها ادعي لي بعلك. فدعت عليا و اجتمع النبي صلى الله عليه وآله، و علي و حسن و حسين و فاطمة عليهم السلام.

فأصابوا من ذلك الطعام، قالت أم سلمة، وأنا في الحجرة أصلي
 فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» فأخذ فضل الكساء فغشاهم الكساء جميعا
 وهو معهم ثم أخرج إحدى يديه وألوى بإصبعه إلى السماء، ثم قال هؤلاء
 أهل بيتي وحماتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.
 قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في البيت فقلت يا رسول الله وأنا
 معكم قال أنت إلى خير، إنك على خير.

١٤٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين بن محمد الواسطي أخبرنا محمد
 ابن جعفر بن محمد أخبرنا إبراهيم بن إسحاق أخبرنا عبد الله بن الجراح
 عن جرير به.

حدثنا إبراهيم، حدثنا محمد بن حميد الرازي حدثنا حكام جميعا عن
 عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر عن
 النبي ﷺ أنه كان في بيتها على منامة فأتت فاطمة بخزيرة لها فوضعتها
 بين يده.

فقال ادعي بعلك. فاجتمع النبي ﷺ و فاطمة والحسن والحسين و
 علي ﷺ في بيتي فنزلت عليهم «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ
 الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»، فغشاهم الكساء جميعا.

ثم أخرج إحدى يديه فأومى بإصبعه فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي و
 حماتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت أم سلمة فأدخلت
 رأسي في الحجرة فقلت وأنا معكم يا نبي الله فقال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

١٥٠- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل، قال: حدثني أبي حدثني عبد الله بن نخير، حدثني
 عبد الملك بن أبي سليمان:

عن عطاء بن أبي رباح قال: حدثني من سمع أم سلمة تذكر أن النبي ﷺ كان في بيتها فأتته فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة فدخلت بها عليه فقال لها ادعي زوجك و ابنك فجاء علي و حسن و حسين فدخلوا عليه فجلسوا يأكلون من تلك الخزيرة و هو على منامة له على دكان تحته كساء خيبري و أنا في الحجرة أصلي.

فأنزل الله عز و جل هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» فأخذ فضل الكساء فغشاهم به، ثم أخرج يده فألوى بها إلى السماء ثم قال:

اللهم هؤلاء أهل بيتي و حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. قالت فأدخلت رأسي في البيت و قلت أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير، إنك إلى خير.

قال عبد الملك و حدثني بها أبو ليلى عن أم سلمة مثل حديث عطاء سواء. و حدثني داود بن أبي عوف، عن شهر بن حوشب، عن أم سلمة بمثله سواء.

١٥١- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عمار بن خالد الواسطي أخبرنا إسحاق بن يوسف، عن عبد الملك بن أبي سليمان:

عن أبي ليلى الكندي عن أم سلمة أن النبي ﷺ كان في بيتها على منامة له، عليه كساء خيبري فجاءت فاطمة عليها السلام ببرمة فيها خزيرة فقال ادعي زوجك و ابنك فدعتهما فبينما هم يأكلون إذ نزلت على النبي ﷺ «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَ يُطَهِّرَ كُمْ تَطْهِيراً» فأخذ النبي ﷺ بفضل الكساء فغشاهم إياها، ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي و

حامتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا، قالها النبي ثلاث مرات. قالت أم سلمة فأدخلت رأسي في البيت فقلت و أنا معكم يا رسول الله قال إنك إلى خير.

١٥٢- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر في تفسيره، أخبرنا إبراهيم بن سعيد الجوهري أخبرنا الحسين بن محمد، عن سليمان بن قرم، عن عبد الجبار بن العباس، عن عمار الدهني:

عن عقرب، عن أم سلمة قالت في بيتي نزلت: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» و في البيت سبعة جبرئيل و ميكائيل و محمد و علي و فاطمة و حسن و حسين عليهم السلام، و جبرئيل يملي على رسول الله، و رسول الله يملي على علي عليه السلام.

١٥٣- عنه أخبرنا أبو القاسم بن أبي الوفاء، و أبو عبد الله الثقي من أصل سماعهما أن أبا سعد بن حمدويه الزاهد أخبرهم قال: أخبرنا عبد الله بن أبي داود السجزي أخبرنا أبو الربيع سليمان بن داود المصري أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي و هو عمار الدهني عن سعيد بن جبیر، عن أبي الصهباء، عن عمرة الهمدانية قالت قالت أم سلمة أنت عمرة قلت نعم يا أماء ألا تخبريني.

١٥٤- عنه أيضا أخبرناه أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي الجرجاني أخبرنا الحسن بن الفرج الغزي أخبرنا عمرو بن خالد الحراني أخبرنا ابن لهيعة قال: حدثني أبو صخر، عن أبي معاوية البجلي:

عن عمرة الهمدانية أنها دخلت على أم سلمة زوج النبي ﷺ و قالت يا أمتاه ألا تخبريني عن هذا الرجل الذي قتل بين أظهرنا فحب و

مبغض له قالت لها أم سلمة أتحيينه؟

قالت: لا أحبه ولا أبغضه تريد علي بن أبي طالب فقالت لها أم سلمة أنزل الله تعالى: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً» وما في البيت إلا جبرئيل ورسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليه السلام و أنا، فقلت يا رسول الله أنا من أهل البيت؟

فقال رسول الله أنت من صالح نسائي فلو كان قال نعم كان أحب إلي مما تطلع عليه الشمس و تغرب. و الحديثان لفظا سواء.

و رواه أيضا الطحاوي عن فهد عن سعيد بن كثير بن عفير، قال: حدثني ابن لهيعة به.

١٥٥- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا عباد بن يعقوب أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس، عن الأعمش، عن بعض أشياخه:

عن أم سلمة قالت أتى رسول الله ﷺ منزلي فقال لي لا تأذني لأحد علي فجاءت فاطمة عليها السلام فلم أستطع أن أحجها عن أبيها، ثم جاء الحسن فلم أستطع أن أحجبه عن أمه و جده، ثم جاء الحسين فلم أستطع أن أحجبه عن أمه و جده و أخيه، ثم جاء علي فلم أستطع أن أحجبه عن زوجته و ابنه، قالت:

فجمعهم رسول الله ﷺ حوله و تحته كساء خيبري فجللهم رسول الله جميعا ثم قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. فقلت يا رسول الله و أنا معهم فو الله ما قال و أنت معهم ولكنه قال إنك على خير، و إلى خير. فنزلت عليه «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً».

١٥٦- عنه رواه أيضا سالم بن عبد الله عن عطية، عن أبي سعيد الخدري أخبرنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله أن أبا حفص عمر بن أحمد ابن شاهين أخبرهم ببغداد، قال: حدثنا عبد الله بن سليمان، أخبرنا إسحاق ابن إبراهيم النهشلي الكرماني بن عمرو، قال: حدثنا أبو حماد بن سالم بن عبد الله:

عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال حين نزلت «وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ» كان النبي يحییء إلى باب علي صلاة الغداة ثمانية أشهر، يقول: الصلاة رحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ» الآية.

١٥٧- عنه حدثنا أبي، حدثنا محمد بن علي بن مهران، حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا عمران أبو عمر الأزدي:

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٥٨- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن عثمان العجلي، و يعقوب بن سفيان، قالوا حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا عمران:

عن عطية، عن أبي سعيد، قال لما نزلت الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في نبي الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام جللهم رسول الله ﷺ بكساء خيبري فقال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا. و أم سلمة على باب البيت فقالت و أنا قال و أنت إلى خير.

١٥٩- عنه حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا حماد بن الحسن النهشلي، و أبو أمية الطرسوسي، و يعقوب بن إسحاق، و أبو سفيان صالح بن حكيم البصري قالوا: حدثنا بكر بن يحيى بن زيان الغزي حدثنا مندل،

عن الأعمش:

عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله نزلت هذه الآية في خمسة في و في علي و حسن و حسين و فاطمة عليها السلام: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

١٦٠- عنه حدثنا يحيى، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة الكندي حدثنا

إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثنا علي بن عابس، عن أبي الجحاف عن عطية، عن أبي سعيد: و عن الأعمش، عن عطية عن أبي سعيد، قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في خمسة، في رسول الله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليها السلام.

١٦١- عنه حدثنا عبد الله بن سليمان، حدثنا جعفر بن مسافر، حدثنا

يحيى بن حسان، حدثنا منصور بن أبي الأسود، قال سمعت أبا داود، قال: سمعت أبا الحمراء يقول: حفظت من رسول الله ﷺ سبعة أشهر أو ثمانية يجيء عند وقت كل صلاة إلى باب فاطمة و حسن و حسين فيقول الصلاة يرحمكم الله «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

١٦٢- عنه حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري، قال: حدثني الحسن

ابن علي بن أشعث حدثني محمد بن يحيى بن سلام عن أبيه. و حدثني يونس بن أبي إسحاق، عن أبي داود:

عن أبي الحمراء قال رابطة المدينة سبعة أشهر مع رسول الله كيوم

واحد، فسمعت النبي ﷺ إذا طلع الفجر جاء إلى باب علي و فاطمة عليها السلام فقال الصلاة ثلاثا «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» الآية.

١٦٣- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز حدثنا عبيد الله بن

محمد العبسي، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد:

عن أنس أن رسول الله كان يمر ببیت فاطمة عليها السلام بعد أن بنى بها علي

سنة أشهر فيقول الصلاة «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ» الآية.

و رواه أيضا عمران بن مسلم أبو عمر، عن عطية.

١٦٤- عنه حدثني أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري حدثني أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن بن الوليد الكلابي بدمشق حدثني أبو الحسين عثمان بن محمد بن علان النبيه الذهبي حدثني محمد بن عبد الله الحضرمي حدثني علي بن الحسن بن سالم الأزدي حدثني أسباط ابن محمد، عن عمران بن مسلم:

عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ» في النبي و فاطمة و الحسن و الحسين و علي عليه السلام فألقى عليهم الكساء و قال اللهم هؤلاء أهل بيتي فأذهب عنهم الرجس و طهرهم تطهيرا.

١٦٥- عنه حدثنا الأستاذ أبو القاسم الحسن بن محمد بن حبيب حدثنا أبو القاسم عبد الله بن المأمون، حدثنا أبو ياسر عمار بن عبد المجيد حدثنا أحمد بن عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم التغلبي عن مقاتل بن سليمان البلخي بتفسيره و فيه «وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَ الْمُؤْمِنَاتِ بِغَيْرِ مَا اكْتَسَبُوا» يعني بغير جرم «فَقَدْ اخْتَمَلُوا بُهْتَانًا» و هو ما لم يكن «وَ إِنَّمَا مُبِينًا» يعني بينا.

يقال: نزلت في علي بن أبي طالب و ذلك أن نفرا من المنافقين كانوا يؤذونه و يكذبون عليه، و إن عمر بن الخطاب في خلافته قال لأبي بن كعب إني قرأت هذه الآية فوقعت مني كل موقع، و الله إني لأضربهم و أعاقبهم. فقال له أبي إنك لست منهم إنك مؤدب معلم.

فإن ثبت النزول فيه خاصة فقد ثبت، و إلا فالآية متناولة له

بالأخبار المتظاهرة عن النبي ﷺ على الخصوص. منها الحديث المسلسل،
و في بعض رواياته: من آذى شعرة منك - فهو خاص له - و في بعضها
شعرة مني و هي متناولة له لقوله ﷺ في عدة أخبار:

أنت مني و أنا منك. و منها رواية عمر و جابر، و سعد و أم سلمة، و
ابن عباس، و أبي هريرة، و أبي سعيد، و عمرو بن شاس.

١٦٦- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أحمد بن محمد بن
أبي دارم الحافظ، حدثنا علي بن أحمد العجلي حدثنا عباد بن يعقوب حدثنا
أرطاة بن حبيب حدثني عبيد بن ذكوان قال: حدثني أبو خالد الواسطي و
هو آخذ بشعره،

قال: حدثني زيد بن علي و هو آخذ بشعره قال: حدثني علي بن
الحسين و هو آخذ بشعره، قال: حدثني الحسين بن علي و هو آخذ بشعره،
قال: حدثني علي بن أبي طالب و هو آخذ بشعره، قال: حدثني
رسول الله و هو آخذ بشعره فقال من آذى شعرة منك فقد آذاني و من
آذاني فقد آذى الله، و من آذى الله فعليه لعنة الله.

١٦٧- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي، قال: أخبرنا أبو الشيخ قال: أخبرنا
جعفر بن محمد العلوي قال: حدثني علي بن الحسين بالبصرة، قال: حدثني
الحسن بن جعفر بن سليمان الضبعي قال: حدثني أبي، قال: حدثني سيدي
جعفر بن محمد، عن أبيه عليه السلام.

عن جابر قال سمعت النبي ﷺ يقول لعلي من آذاك فقد آذاني.

١٦٨- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي
المرجاني أخبرنا جعفر بن أحمد بن علي بن بيان بمصر، سنة خمس و ثلاث
مائة أخبرنا حسان بن غالب أخبرنا عبد الله بن لهيعة، قال: حدثني محمد

ابن عبيد الله بن أبي رافع، عن سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه: عن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت قد سمعت رسول الله يقول لعلي بن أبي طالب أنت أخي و حبيبي من آذاك فقد آذاني.

و رواه أيضا في الباب عن عمر و سعد، و عمرو بن شاس، و أبي هريرة، و ابن عباس و أبي سعيد الخدري و المسور بن مخرمة.

المنابع:

- (١) الخصال: ٤٠٣، (٢) امالي الطوسي: ٢٧٠/١.
- (٣) فضائل شاذان: ٩٥. (٤) مسند أحمد: ٢٩٢/٦ - ٣٠٤.
- (٥) العقد الفريد: ٣١١/٤، (٦) اسد الغابة: ١٢/٢.
- (٧) تاريخ بغداد: ١٢٦/٩، و ٢٧٨/١٠، (٨) انساب الاشراف: ١٠٤.
- (٩) الاستيعاب: ١١٠٠/٣، (١٠) مناقب الخوارزمي: ٢٣، ١٩٧.
- (١١) مجمع الزوائد: ١٢١/٩.
- (١٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٨٤/١ - ٢٥٠.
- (١٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٠١.
- (١٤) شواهد التنزيل: ١٠/٢، الى ٩٩.

٣٣- سورة سبأ

١- أبو جعفر الصدوق: حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن يحيى العطار، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عمرو بن مغلس عن خلف عن عطية العوفي عن أبي سعيد الخدري قال: سألت رسول الله ﷺ عن قول الله جل شانهُ «قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ» قال ذاك وصي أخي سليمان بن داود فقلت له يا رسول الله فقول الله عز وجل: «قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمٌ الْكِتَابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) امالي الصدوق: ٣٣٧.

٣٤- سورة فاطر

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن موسى الأزرق أخبرنا محمد بن هلال أخبرنا نائل بن نجيع، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك. عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» قال يعني عليا كان يخشى الله و يراقبه.

٢- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز بن محمد التاجر أخبرنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن إبراهيم البلخي، بمكة أخبرنا أبو اليسع إسماعيل بن محمد بن أبي الجعد أخبرنا يوسف بن سعيد بن مسلم أخبرنا حجاج عن ابن جريج، عن يونس:

عن ابن عباس قال في قوله تعالى: «إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ» العلماء بالله الذين يخافونه عز و جل.

٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا عبد الملك بن علي أبو عمر، أخبرنا أبو مسلم الكشي أخبرنا يحيى بن عبد الله بن بكير عن مالك، عن ابن شهاب الزهري عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «وَمَا يَسْتَوِي الْأَعْمَى» قال أبو جهل بن هشام «والبصير» قال علي بن أبي طالب، ثم قال «و لا الظلمات»

يعني أبو جهل المظلم قلبه بالشرك «و لا النور» يعني قلب علي المملوء من النور، ثم قال «و لا الظل» يعني بذلك مستقر علي في الجنة «و لا الحرور» يعني به مستقر أبي جهل في جهنم، ثم جمعهم فقال «و ما يستوي الأحياء» علي و حمزة و جعفر و حسن و حسين و فاطمة (عليها السلام) و خديجة «و لا الأموات» كفار مكة.

٤- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسن الجصاص حدثني الحسين بن الحكم حدثني عمرو بن خالد أبو حفص الأعشى:

عن أبي حمزة الثمالي عن علي بن الحسين، قال إني لجالس عنده إذ جاءه رجلان من أهل العراق فقالا يا ابن رسول الله جئناك كي نخبرنا عن آيات من القرآن. فقال و ما هي قالا قول الله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا» فقال يا أهل العراق و أيش يقولون قالا يقولون إنها نزلت في أمة محمد (صلى الله عليه وآله) فقال علي بن الحسين أمة محمد كلهم إذا في الجنة قال فقلت من بين القوم يا ابن رسول الله فيمن نزلت فقال نزلت و الله فينا أهل البيت ثلاث مرات قلت أخبرنا من فيكم الظالم لنفسه؟.

قال الذي استوت حسناته و سيئاته و هو في الجنة فقلت و المقتصد قال العابد لله في بيته حتى يأتيه اليقين، فقلت السابق بالخيرات قال من شهر سيفه و دعا إلى سبيل ربه.

٥- عنه حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا الحسن بن الحسين العري عن يحيى بن مساور، عن أبي خالد، عن زيد بن علي في قوله تعالى: «ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ» و ساق الآية إلى آخرها و قال الظالم لنفسه المختلط منا بالناس و المقتصد العابد و السابق الشاهر سيفه يدعو إلى سبيل ربه.

٦- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا محمد بن عبيد بن زبورا ببغداد أخبرنا عبد الله بن أبي الدنيا أخبرنا أبو نعيم الفضل ابن دكين، أخبرنا سفيان عن السدي:

عن عبد خير عن علي قال سألت رسول الله ﷺ عن تفسير هذه الآية فقال هم ذريتك و ولدك، إذا كان يوم القيامة خرجوا من قبورهم على ثلاثة أصناف ظالم لنفسه يعني الميت بغير توبة، و منهم مقتصد استوت حسناته و سيئاته من ذريتك، و منهم سابق بالخيرات من زادت حسناته على سيئاته من ذريتك.

(١) شواهد التنزيل: ١٠٠/٢، الى ١٠٥

٣٥- سورة الصافات

١- الصدوق حدثنا محمد بن عمر الحافظ الجعابي قال: حدثني عبد الله بن محمد بن سعيد بن زياد من أصل كتاب أبيه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا حفص بن عمر العمري قال: حدثنا عصام بن طليق عن أبي هارون عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قول الله عز وجل: «وَقَفُّهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» قال عن ولاية علي ما صنعوا في أمره وقد أعلمهم الله عز وجل أنه الخليفة بعد رسوله.

٢- عنه حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن عبد الباقي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن الحسن بن عبد الغني قال المغاني قال: حدثنا عبد الرزاق عن مندل عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز وجل سلام على آل ياسين قال السلام من رب العالمين على محمد وآله ﷺ والسلامة لمن تولاهم في القيامة.

٣- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي قال: حدثنا وهب بن نافع قال: حدثني كادح عن الصادق جعفر بن محمد عن أبيه عن آبائه عن علي عليه السلام في قوله عز وجل سلام على آل

ياسين قال ياسين محمد ﷺ و نحن آل ياسين.

٤- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق رضي الله عنه قال: حدثنا أبو أحمد عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى الجلودي البصري قال: حدثني الحسين بن معاذ قال: حدثنا سليمان بن داود قال: حدثنا الحكم ابن ظهير عن السندي عن أبي مالك في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال ياسين محمد ﷺ و نحن آل ياسين.

٥- عنه حدثنا أبي رحمه الله قال: حدثنا عبد الله بن الحسن المؤدب عن أحمد بن علي الأصهباني عن إبراهيم بن محمد الثقفي قال: أخبرني أحمد ابن أبي عمرة النهدي قال: حدثني أبي عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله عز و جل سلام على آل ياسين قال على آل محمد ﷺ.

٦- عنه حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي قال: حدثنا محمد بن سهل قال: حدثنا إبراهيم بن معمر قال: حدثنا عبد الله بن داهر الأحمري قال: حدثني أبي قال: حدثنا الأعمش عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن عمر بن الخطاب كان يقرأ سلام على آل ياسين قال أبو عبد الرحمن السلمي آل ياسين آل محمد ﷺ.

٧- الطوسي: حدثنا أبو محمد الفحام، قال: حدثنا أبو الفضل محمد ابن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسرمن رأى، قال: حدثنا أبي هاشم بن القاسم، قال: حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري، عن عبد الله بن المثني، عن ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ، قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجر

عليه إلا من معه جواز فيه ولاية علي بن أبي طالب، و ذلك قوله (تعالى) «وَقَفُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ» يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه عن أبي محمد الفحام قال: حدثنا أبو الفضل محمد بن هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسامراء قال: حدثني أبي هاشم الهاشمي صاحب الصلاة بسر من رأى قال: حدثنا أبو هاشم بن القاسم قال: حدثنا محمد بن زكريا بن عبد الله الجوهري البصري.

عن عبد الله بن المثني بن تمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك عن أبيه عن جده عن النبي ﷺ قال إذا كان يوم القيامة و نصب الصراط على جهنم لم يجز عليه إلا من كان معه جواز فيه بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام و ذلك قوله تعالى: «وَقَفُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ» يعني عن ولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه و على ذريته أفضل الصلاة و السلام.

٩- الطبري الإمامي قال أبو الجارود و حدثني حبيب بن مساور و عثمان بن نشيط بئله حدثنا إسماعيل بن الغزالي حدثنا محمد بن فضيل عن غزوان أخبرنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة أقف أنا و علي بن أبي طالب على الصراط بيد كل واحد منا سيف.

فما ير أحد إلا سأله عن ولاية علي بن أبي طالب فمن كانت معه و إلا ضربنا عنقه و ألقيناه في النار و ذلك قوله تعالى «وَقَفُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ» ما لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ بَلْ هُمْ الْيَوْمَ مُشْتَسِلُونَ».

١٠- الموفق الخوارزمي: روى أبو الأحوص عن أبي اسحاق في قوله

تعالى: «وَقَفُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُولُونَ» قال: يعني عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ

كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ». قيل: نزلت في قصة بدر في علي وحمة وعبيدة بن الحارث لما برزوا لقتال عتبة وشيبة والوليد. «فَالَّذِينَ آمَنُوا» حمزة وعلي وعبيدة، «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» عتبة وشيبة والوليد.

قوله تعالى: «لقد رضي الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة نزلت في أهل الحديبية، قال جابر: كنا يوم الحديبية الفا واربعائة. فقال لنا النبي ﷺ: أنتم اليوم خيار أهل الارض، فبايعنا تحت الشجرة على الموت وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لانه قال تعالى: «وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا» يعنى فتح خيبر وكان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- الحسكاني: عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد بن يحيى عن الهيثم بن أبي مسروق، عن جندل ابن والى التغلبي، عن مندل العنزي يرفعه إلى النبي ﷺ في قوله «وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» قال عن ولاية علي عليه السلام.

١٢- عنه عن عبيد الله بن محمد العباسي عن مسلم بن إبراهيم الفراهندي و قيس بن حفص الدارمي قالوا حدثنا عيسى بن ميمون، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله: «وَقَفَّوهُمْ إِنَّهُمْ مَسْئُولُونَ» قال عن إمامة علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- عنه حدثنا الحاكم الوالد أبو محمد رحمه الله، قال: أخبرنا عمر ابن أحمد بن عثمان ببغداد حدثنا الحسين بن محمد بن محمد بن عفير حدثنا أحمد بن الفرات، حدثنا عبد الحميد الحماني، عن قيس عن أبي هارون:

عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ في قوله تعالى: «وَقَفُّهُمْ إِيَّهْمَ مَسْئُولُونَ» قال عن ولاية علي بن أبي طالب

١٤- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني أبو الفوارس الفضل بن محمد الكاتب حدثنا محمد بن بحر الرهني بكرمان، حدثنا أبو كعب الأنصاري حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا محمد بن فضيل، حدثنا عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة أوقف أنا وعلي على الصراط، فما ير بنا أحد إلا سألناه عن ولاية علي، فمن كانت معه وإلا ألقيناه في النار، وذلك قوله: «وَقَفُّهُمْ إِيَّهْمَ مَسْئُولُونَ».

١٥- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله جملة قال: حدثنا أبو الحسين السبيعي من أصل كتابه، قال: حدثنا الحسين بن الحكم وأخبرنا أبو بكر محمد البغدادي قال: حدثني سعيد بن أبي سعيد قال: حدثني علي بن عبد الرحمن بن ماني الكوفي حدثنا الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسين بن نصر بن مزاحم حدثنا القاسم بن عبد الغفار بن القاسم العجلي، عن أبي الأحوص، عن مغيرة:

عن الشعبي عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَقَفُّهُمْ إِيَّهْمَ مَسْئُولُونَ» قال عن ولاية علي بن أبي طالب

رواه جماعة عن حسين بن الحكم به سواء ولفظ الحاكم ما سويت.

١٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو بكر البيضاوي أخبرنا علي بن العباس أخبرنا إسماعيل بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أبي مرة، عن عبد الله بن الزبير، عن سليمان بن داود بن حسن بن حسن، عن

أبيه:

عن أبي جعفر في قوله: «وَقَفُّهُمْ إِيَّاهُمْ مَسْئُورُونَ» قال عن ولاية علي.
ومثله عن أبي إسحاق السبيعي و عن جابر الجعفي في الشواذ، و قراءة نافع
و ابن عامر و ورش و شيبة.

١٧- عنه أخبرني أبو بكر المعمرى أخبرني أبو جعفر القمي أخبرني
أبي أخبرنا عبد الله بن الحسن المؤدب، عن أحمد بن علي الأصهباني قال:
أخبرنا محمد بن أبي عمر النهدي قال: حدثني أبي، عن محمد بن مروان، عن
محمد بن السائب عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله سلام على آل ياسين قال على آل محمد.
١٨- عنه حدثني أبو حازم الحافظ حدثنا بشر بن أحمد حدثنا الهيثم
بن خلف الدوري حدثنا عباد بن يعقوب.

و أخبرني أبو القاسم الفارسي أخبرني أبي قال: أخبرنا أبو عبد الله
محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي بالكوفة حدثنا عباد. و أخبرنا أبو بكر
الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا عباد بن
يعقوب.

و حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو بكر بن أبي دارم،
حدثنا أبو جعفر الخنعمي حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا موسى بن عثمان
الحضرمي عن الأعمش، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قوله تعالى سلام على آل ياسين قال هم آل محمد و قال
أبو القاسم الفارسي هم آل محمد و قال الحارثي على آل محمد عليه السلام.

و رواه جماعة سواهم عن عباد. و رواه داود بن غلية عن الكلبي عن
أبي صالح عن ابن عباس مثله.

١٩- عنه قال: حدثنا أبو جعفر إملاء في المجلس الثاني والسبعين قال: حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق، حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أبو أحمد الجلودي البصري حدثنا محمد بن سهل حدثنا الخضر بن أبي فاطمة البلخي أخبرنا وهيب بن نافع، قال: حدثني كادح عن الصادق جعفر عن أبيه عن آبائه عليه السلام.

عن علي عليه السلام في قوله: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ» قال ياسين محمد و نحن آل ياسين.

٢٠- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن الحسن حدثني علي بن محمد بن مروان، حدثني أحمد بن نصر بن الربيع، عن محمد بن مروان، عن أبان: عن سليم بن قيس العامري قال سمعت عليا يقول: رسول الله ياسين و نحن آله.

٢١- عنه أخبرونا عن أبي بكر الخزاعي أخبرنا أبو رجاء محمد بن حمدويه السنجي في التفسير، عن بالويه، قال: حدثنا محمد بن مخلد، حدثنا محمد بن جيهان، عن محمد بن زياد الجزري، عن ميمون بن مهران: عن ابن عباس في قوله: «وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ» - إلى قوله - «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ» يقول: سلام على آل محمد.

٢٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن محمود العسكري أخبرنا بشر بن موسى أخبرنا أبو نعيم، أخبرنا سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد:

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ» يعني على آل محمد، و ياسين بالسريانية يا إنسان يا محمد.

٢٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي،

أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني الحسين بن معاذ حدثني سليمان بن داود عن الحكم بن ظهير، عن السدي:
عن أبي مالك في قوله: «سَلَامٌ عَلَىٰ آلِ يَاسِينَ» قال: هو محمد، و آله أهل بيته.

المصادر:

- (١) معاني الاخبار: ٦٧ - ١٢٢ - ١٢٣،
- (٢) امالي الطوسي: ٢٩٦/١،
- (٣) بشارة المصطفى: ١٧٦ - ٢٢٨،
- (٤) مناقب الخوارزمي: ١٩٥،
- (٥) شواهد التنزيل: ١٠٦/٢، الى ١١٢.

٣٦- سورة ص

١- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن زكريا أخبرنا أيوب ابن سليمان أخبرنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس قال و أما قوله: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» الآية قال: نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين و هم المتقون الذين عملوا الصالحات، و في ثلاثة من المشركين و هم المفسدون الفجار، فأما الثلاثة من المسلمين فعلي بن أبي طالب، و حمزة بن عبد المطلب، و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و هم الذين بارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبه.

٢- عنه أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في تفسيره قال: حدثنا المسيب بن شريك، عن محمد بن عبيد الله، عن أبيه عن عمه عن علي في قوله تعالى: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ» قال: نزلت في حمزة و علي و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و في عتبة و شيبه و الوليد ابن عتبة.

٣- عنه عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال: أخبرنا محمد بن مغيرة، قال: حدثنا عمار بن عبد الجبار، عن حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح:

عن ابن عباس في قوله: «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» يقول الطاعات فيما بينهم وبين ربهم وهم علي و حمزة و عبدة بن الحرث «كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ» يعني شيبة و عتبة و الوليد بن المغيرة، «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ» الشرك وهم علي و حمزة و عبدة «كَالْفُجَّارِ» يعني عتبة و شيبة و الوليد و هؤلاء الذين تبارزوا يوم بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبدة شيبة.

٤- عنه أخبرنا إلياس بن الفضل حدثنا نوفل بن داود، عن ابن السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال إنها نزلت في عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا بني هاشم عليا و حمزة و عبدة ابن الحارث فقتلهم الله و أنزل فيهم «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا» أي يعجزونا بالنقمة «سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ» لأنفسهم فقتلوا يوم بدر، و نزلت في الثلاثة من المسلمين علي و حمزة و عبدة «مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ اللَّهِ» يقول يخاف البعث بعد الموت، فإن البعث لآت أي لكائن.

٥- عنه حدثنا أبو علي الحسن بن محمد بن عثمان النسوي بالبصرة حدثنا أبو يوسف يعقوب بن سفيان النسوي حدثنا قبيصة بن عقبة حدثنا سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد عن عبد الله بن عباس في قول الله «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ كَالْفُجَّارِ».

قال نزلت هذه الآية في ثلاثة من المسلمين وهم المتقون علي و حمزة و عبدة بن الحارث بن عبد المطلب، و في ثلاثة من المشركين وهم المفسدون الفجار عتبة و شيبة و الوليد بن عتبة، وهم الذين بارزوا يوم

بدر، فقتل علي الوليد، و قتل حمزة عتبة، و قتل عبيدة شيبه.

٦- حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: حدثنا علي بن محمد بن مخلد، و الحسين بن إبراهيم، قالا حدثنا حسين بن الحكم، حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَمْ نَجْعَلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال علي و حمزة و عبيدة «كَالْمُفْسِدِينَ فِي الْأَرْضِ» عتبة و شيبه و الوليد «أَمْ نَجْعَلُ الْمُتَّقِينَ» علي و أصحابه «كَالْفُجَّارِ» عتبة و أصحابه.

٧- عنه روى سعيد بن أبي سعيد، عن أبيه عن مقاتل، عن الضحاك. و عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليه السلام في قوله: «أَمْ نَجْعَلُ» الآية، قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١١٣/٢، الى ١١٥.

٣٧- سورة الزمر

١- ابن شهر آشوب: علماء أهل البيت عن الباقر و الصادق و الكاظم و الرضا و زيد بن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ» قالوا هو علي عليه السلام.

٢- عنه روت العامة عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن السدي عن ابن عباس. روى عبيدة بن حميد عن منصور عن مجاهد و روى النطنزي في الخصائص عن ليث عن مجاهد، روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: «جاء بالصدق» فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن عساكر: أخبرنا أبو البركات الأنماطي، أنا محمد بن المظفر الشامي أنبأنا أحمد بن محمد العتيقي أنبأنا يوسف بن أحمد الصيدلاني أنبأنا محمد بن عمرو العقيلي حدثني محمد بن محمد الكوفي أنبأنا محمد بن عمرو السوسي، أنبأنا نصر بن مزاحم عن عمر بن سعيد:

عن ليث عن مجاهد في قول الله عز وجل: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ، وَصَدَّقَ بِهِ» قال الذي جاء بالصدق محمد والذي صدق به علي عليه السلام.

٤- عنه عن أبي عبد الله بن أبي العلاء أنبأنا أبي أبو القاسم أنبأنا أبو محمد بن أبي نصر أنبأنا خيثمة بن سليمان أنبأنا إبراهيم بن سليمان بن حازة، أنبأنا الحسن بن الحسين الأنصاري أنبأنا علي بن القاسم:

عن ابن مجاهد عن أبيه في قوله عز وجل: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ

صَدَّقَ بِهِ»، قال: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ» رسول الله ﷺ «وَصَدَّقَ بِهِ»، علي بن أبي طالب وفي قوله تعالى «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال: الهادي علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين إذنا حدثنا علي بن محمد ابن أحمد، حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ حدثنا الحسين بن علي، حدثنا محمد بن الحسن حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد: في قوله تعالى: «وَالَّذِي جَاءَ بِالصَّدَقِ وَصَدَّقَ بِهِ»، قال جاء بالصدق محمد ﷺ وصدق به، علي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- الحسكاني: أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصهباني أخبرنا عبد الرحمن بن أبي حاتم، أخبرنا محمد بن ثواب، أخبرنا أبو عمر حفص بن عمر الهلالي أخبرنا يوسف أخبرنا أبو يعقوب الجعفي، عن جابر: عن أبي جعفر في قول الله تعالى: «قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» الآية، قال «الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» نحن «وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» عدونا «إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ» قال شيعتنا.

٧- عنه في العتيق أخبرنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه، عن مقاتل، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ» قال يعني بالذين يعلمون، عليا وأهل بيته من بني هاشم «وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ» بني أمية «أُولُوا الْأَلْبَابِ» شيعتهم.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد ابن الفضل، أخبرنا محمد بن شعيب، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري: عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «وَرَجُلًا سَلَمًا

لِرَجُلٍ» قال أنا ذلك الرجل السليم لرسول الله ﷺ.

٩- عنه حدثنا أبو أحمد، قال: حدثني محمد بن عبد الرحمن بن بسطام، حدثني أحمد بن عبد الله بن عيسى بن مصقلة القمي، قال: حدثني بكير بن الفضيل عن أبي خالد الكابلي عن أبي جعفر عليه السلام قال الرجل السالم لرجل علي وشيعته.

١٠- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، و عبدويه بن محمد بشيراز، أخبرنا أبو الحسن سهل بن نوح بن الجنابي أخبرنا يوسف بن موسى القطان قال: حدثني عمرو بن حمران، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن عطاء.

عن عبد الله بن عباس في قول الله تعالى: «ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ» فالرجل هو أبو جهل، و الشركاء آلهتهم التي يعبدونها، كلهم يدعيها يزعم أنه أولى بها «و رَجُلًا» يعني عليا «سَلَمًا» يعني سلمًا دينه الله يعبده وحده لا يعبد غيره «هَلْ يَسْتَوِيَانِ مَثَلًا» في الطاعة و الثواب.

١١- عنه حدثنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني رحمه الله حدثنا أبو الحسين علي بن عبد الرحمن بن عيسى بن ماتي بالكوفة، حدثنا الحبري حدثنا الحسن بن الحسين العرفي حدثنا علي بن القاسم، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن أبيه في قول الله تعالى: «و الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال الذي جاء بالصدق رسول الله ﷺ، و الذي صدق به علي عليه السلام.

١٢- عنه عن أبو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن محمد الكوفي أخبرنا محمد بن عمرو السوسي أخبرنا نصر بن مزاحم، عن عمر بن سعد، عن ليث عن مجاهد في قول الله: «و الَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَ صَدَّقَ بِهِ» قال «الَّذِي

- جاء بالصِّدْقِ» هو محمد و الذي «صَدَّقَ بِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ١٣- عنه أخبرناه أبو عبد الرحمن محمد بن أحمد القاضي بالريوند أخبرنا أبو محمد الحسن بن محمد بن أحمد بن أيوب الزوري بالري أخبرنا أبو بكر الجعابي أخبرنا الحسين بن علي السلولي بالكوفة أخبرنا محمد بن الحسن السلولي عن عمر بن سعد الأسدي البصري عن ليث:
- عن مجاهد في قوله تعالى «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ قَالَ جَاءَ بِالصِّدْقِ» رسول الله ﷺ. «صَدَّقَ بِهِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.
- و رواه أيضا أبو بكر السبيعي عن الحسين به. في العتيق.
- ١٤- عنه روى سعيد بن أبي سعيد التغبلي عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس قال: هو النبي جاء بالصدق، و الذي صدق به علي بن أبي طالب عليه السلام.
- ١٥- عنه عن الجوهرى قال: حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح:
- عن ابن عباس في قوله «وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ» هو رسول الله ﷺ جاء بالصدق و علي صدق به.
- ١٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني أحمد بن محمد بن عمر بن يونس قال: حدثني بشر بن المفضل النيسابوري قال: حدثني عيسى بن يوسف الهمداني عن أبي الحسن علي بن يحيى، عن أبان بن أبي عياش:
- عن أبي الطفيل عن علي قال و الذي جاء بالصدق رسول الله. و صدق به أنا و الناس كلهم مكذبون كافرون غيري و غيره.

المنابع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٢/١،
- (٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤١٨/٢،
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩،
- (٤) شواهد التنزيل: ١١٦/٢، الى ١٢٢.

٣٨- سورة المؤمن

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني محمد بن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عمارة، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي عن أبي حرب بن أبي الأسود الدؤلي عن أبيه قال:

قال علي عليه السلام لقد مكثت الملائكة سنين وأشهرًا لا يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا نزلت هاتان الآيتان «الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ» إلى قوله «الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ». فقال قوم من المنافقين من كان من آباء علي و ذريته الذين أنزلت فيهم هذه الآيات فقال علي سبحانه الله أما من آبائنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق و يعقوب أليس هؤلاء من آبائنا؟.

٢- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا محمد بن الحسن بن مفلس الأنصاري حدثنا أحمد بن يحيى، حدثنا عمرو بن خالد الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي المعتمر، عن أبيه قال:

سمعت عليا عليه السلام يقول و الله لقد مكثت الملائكة سبع سنين و أشهرًا، ما يستغفرون إلا لرسول الله و لي، و فينا أنزلت هاتان الآيتان «و يَسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً و عِلْمًا» و ساق الكلام حتى ختم الآيتين، فقال قوم من المنافقين من آبائهم فقال سبحانه الله آبائنا إبراهيم و إسماعيل و إسحاق.

٣- عنه و يشهد بصحته ما أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسن القاضي مرات أخبرنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ بمجران سنة ست و خمسين و ثلاث مائة - أخبرنا أبو عقيل أنس بن سلم بن الحسن الخولاني سنة ثلاث مائة بأطرابلس، حدثنا أبو موسى عيسى بن سليمان الشيرازي حدثنا عمرو بن جميع عن الأعمش:

عن أبي ظبيان، عن أبي ذر، قال: قال رسول الله ﷺ: إن الملائكة صلت علي و علي علي سبع سنين قبل أن يسلم بشر.

٤- عنه أخبرنا أبو حامد أحمد بن محمد بن إسماعيل المديني أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الوراق، أخبرنا الحسن بن علي البصري أخبرنا كامل بن طلحة أخبرنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: صلت الملائكة علي و علي علي سبع سنين، و ذلك أنه لم يرفع شهادة أن لا إله إلا الله، إلا مني و من علي.

٥- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا يعقوب بن سفيان أخبرنا يحيى بن عبد الحميد، أخبرنا علي بن هاشم:

عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع، عن أبيه عن جده أبي رافع قال صلى النبي ﷺ أول يوم الإثنين، و صلت خديجة آخر يوم الإثنين، و صلى علي يوم الثلاثاء من الغد مستخفياً قبل أن يصلي مع النبي أحد سبع سنين و أشهراً.

٣٩- سورة السجدة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو نصر أحمد بن موسى الطحان الواسطي إجازة عن القاضي أبي الفرج الخيوطي حدثنا إسحاق بن ميمون حدثنا عفان عن حماد بن سلمة، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس أن الوليد ابن عقبة قال لعلي بن ابي طالب عليه السلام: أنا أبسط منك لسانا وأحد منك سنانا، وأملأ في الكتبية منك حشوا. فقال علي: اسكت أنت فاسق فنزل: «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ».

٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذناً أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن جعفر العسكري، حدثنا محمد بن عثمان حدثنا عبادة بن زياد حدثنا عمرو بن ثابت عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال: وقع بين علي بن أبي طالب عليه السلام وبين الوليد بن عقبة كلام فقال له علي: يا فاسق! فردّ عليه، فأنزل الله «أَفَن كَانَ مُؤْمِنًا كَمَن كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ».

٣- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة أخبرنا حميد ابن الربيع الخزاز أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن عبد الله بن عباس في قول الله عز وجل: «أَفَن يُلْقَى فِي النَّارِ

خَيْرٌ» يعني الوليد بن المغيرة «أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» من عذاب الله و من غضب الله و هو علي بن أبي طالب «اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ» وعيد لهم.

٤- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد الحافظ زين الائمة أبو الحسن علي بن أحمد العاصمي الخوارزمي، أخبرني القاضي الامام شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ، أخبرنا والدى شيخ السنة أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، أخبرنا أبو سعيد الماليني، أخبرنا أبو أحمد بن عدى، أخبرنا أبو يعلى، حدثنا إبراهيم بن الحجاج قال: حدثنا حماد - يعنى ابن سلمة - عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس: ان الوليد بن عقبة قال لعلي بن أبي طالب عليه السلام: أنا ابسط منك لسانا واملا منك حشوا في الكتيبة، فقال له علي عليه السلام: على رسلك، فانك فاسق، فانزل الله عزوجل: «أَفَرَأَى كَانَ مُؤْمِنًا كَمَنْ كَانَ فَاسِقًا لَا يَسْتَوُونَ». يعنى عليا المؤمن والوليد الفاسق.

المنايع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٤.

(٢) شواهد التنزيل: ١٢٩/٢.

(٣) مناقب الخوارزمي: ١٩٧.

٤٠- سورة الشورى

١- الاربلي: في قوله تعالى «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال في الكشف: روي أنها لما أنزلت قيل يا رسول الله من قرابتك هؤلاء الذين وجبت علينا مودتهم قال علي و فاطمة عليهما السلام و ابناهما، و يدل عليه ما روي عن علي عليه السلام شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد الناس لي فقال:

أما ترضى أن تكون رابع أربعة أول من يدخل الجنة أنا و أنت و الحسن و الحسين و أزواجنا عن أيماننا و شمالكنا و ذرياتنا خلف أزواجنا.

٢- عنه عن النبي ﷺ حرمت الجنة على من ظلم أهل بيته و أذاني في عشيرتي و من اصطنع صنيعاً إلى أحد من ولد عبد المطلب و لم يجازه عليها فأنا أجازيه عليها غدا إذا لقيني يوم القيامة.

٣- الخوارزمي: قيل لما نزلت هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فقال ناس من المنافقين: هل رأيتم أعجب من هذا يسهفه أحلامنا و يشتم آهتنا و يرى قتلنا و يطمع أن نجبه فنزل قل ما سألتكم من أجر فهو لكم أي ليس لي من ذلك أجر لأن منفعة المودة تعود إليكم و هو ثواب الله تعالى و مرضاته.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو محمد عبدالعزيز بن أبي صابر إذناً حدثنا ابراهيم بن اسحاق بن هاشم

بدمشق حدثنا عبيد الله بن جعفر العسكري بالرقّة، حدثنا يحيى بن عبد الحميد حدثنا حسين الأشقر.

عن قيس عن الأعمش عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمر الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليه السلام.

٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أن أبا أحمد عمر بن عبد الله بن شوذب أخبرهم قال: حدثنا عثمان بن أحمد الدقاق و حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا الحكم بن ظهير عن السدي في قوله تعالى: «وَمَنْ يَفْتَرِ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» قال: المودة في آل رسول الله ﷺ قال و في قوله تعالى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» قال رضي محمد ﷺ أن يدخل أهل بيته الجنة.

٦- الحسكاني: حدثني القاضي أبو بكر الحيري حدثني أبو العباس الصبغي حدثني الحسن بن علي بن زياد السري حدثني يحيى بن عبد الحميد الحماني حدثني حسين الأشقر، قال: حدثني قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا يا رسول الله من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليه السلام.

٧- عنه أخبرني الحاكم الوالد، عن ابن شاهين عن أحمد بن محمد ابن سعيد، عن عبيد بن الحسن بن قنفذ البزاز عن الحماني.

و أخبرني أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو الحيري أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يعقوب بن سفيان، أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا

حسين، أخبرنا قيس، أخبرنا الأعمش، عن سعيد:
عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الآية «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا»
قالوا يا رسول الله من قرابتك التي افترض الله علينا مودتهم قال علي و
فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

٨- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي
أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا محمد بن عيسى الواسطي، وأحمد بن عمار،
قالا حدثنا يحيى الحماني حدثنا حسين الأشقر عن قيس بن الربيع عن
الأعمش، عن سعيد:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى» قالوا: يا رسول الله و من هؤلاء الذين أمرنا الله بمودتهم قال علي و
فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

و قال أحمد بن عمار في حديثه من قرابتك الذي افترض الله علينا
مودتهم قال علي و فاطمة و ولدهما عليهما السلام. ثلاث مرات يقولها.
و رواه عن حسين بن حسن الأشقر جماعة سوى يحيى.

٩- عنه حدثنيه أبو حازم المحافظ من أصل سماعه حدثنا بشر بن
أحمد، حدثنا الهيثم بن خلف الدوري حدثنا أحمد بن محمد بن يزيد بن
سليم، حدثنا حسين الأشقر، حدثنا قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن
جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا» الآية، قالوا
يا رسول الله من هؤلاء الذين نودهم فيك قال علي و فاطمة و ولدهما عليهما السلام.

١٠- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، و أبو نصر منصور بن عبد القاهر
البغدادي قالوا: حدثنا أبو الحسن محمد بن الحسن السراج، حدثنا محمد بن

عبد الله بن سليمان الحضرمي.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الرزجاهي أخبرنا أبو بكر الإسماعيلي الحضرمي. و حدثني أبو عبد الله الدينوري حدثنا برهان بن علي الصوفي حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا حرب بن الحسن الطحان حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قالوا يا رسول الله من قربتك الذين وجبت علينا مودتهم قال علي و فاطمة و ابناهما عليه السلام. و قال الإسماعيلي و ابناها.

١١- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ - و هو بخطه عندي - قال: أخبرني مخلد بن جعفر الدقاق، أخبرني محمد بن جرير الطبري قال: حدثني القاسم بن إسماعيل حدثني أبو المنذر، حسين بن حسن الأشقر، عن قيس بن الربيع عن الأعمش، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله عز و جل: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

١٢- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، قال: حدثني حسين الأشقر قال: حدثنا نضر بن زياد، عن عثمان أبي اليقظان، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال قالت الأنصار فيما بينهم لو جمعنا لرسول الله مالا يبسط فيه يده و لا يحول بينه و بينه أحد فقالوا يا رسول الله إنا أردنا أن نجتمع لك من أموالنا شيئاً تبسط فيه يدك لا يحول بينك و بينه أحد. فأنزل الله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

١٣- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد بن عدي

الجرجاني أخبرنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا سهل بن بكار، أخبرنا شعبة، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة، عن طاوس.

عن ابن عباس قال لم يكن بطن من بطون قريش إلا لرسول الله فيه قرابة فنزلت هذه الآية: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» أي إلا أن تصلوا قرابة ما بيني وبينكم.

١٤- عنه حدثني عبد الله بن أحمد الهروي حدثني عبد الله بن أحمد الحموي حدثني إبراهيم بن خريم الشاشي حدثني عبد بن حميد الكشي حدثني سليمان بن داود، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة قال:

سمعت طاوسا يقول سأل رجل ابن عباس عن قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» فقال ابن جبير القرني آل محمد. فقال ابن عباس عجلت، إنه لم يكن فخذ من قريش إلا كان بينهم وبين رسول الله قرابة فقال: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» إلا أن تصلوا قرابتي أو ما بيني وبينكم من القرابة.

١٥- عنه حدثنا عبد بن حميد، حدثنا حجاج بن منهال، حدثنا حماد ابن سلمة، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران عن ابن عباس أنه قال في هذه الآية «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» أي إلا أن تؤدوني في قرابتي ولا تؤذوني.

١٦- عنه حدثنا عبد بن حميد حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن داود، عن الشعبي عن ابن عباس قال إلا أن تصلوا قرابتي ولا تكذبوني.

١٧- عنه أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم القاضي أخبرنا بشر بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبد الله أخبرنا أبو بكر الحنظلي ببغداد أخبرنا نصر بن علي قال: أخبرني أبي عن شعبة، عن داود، عن الشعبي قال:

خالفني أهل الكوفة فيها فكتبت إلى ابن عباس في ما أراد الله من قوله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال: أن تصلوني في قرابتي.

١٨- عنه أخبرونا عن أبي رجاء السنجي في تفسيره قال: أخبرنا إلياس بن الفضل، أخبرنا نوفل بن داود عن ابن سائب، عن أبي صالح: عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وليس بيده شيء، وكانت تنوبه نواب و حقوق، فكان يتكلفها وليس بيده سعة، فقالت الأنصار فيما بينها هذا رجل قد هداكم الله على يديه وهو ابن أختكم تنوبه نواب و حقوق وليس في يده سعة، فاجمعوا له طائفة من أموالكم ثم اتوه بها يستعين بها على ما ينوبه.

ففعّلوا ثم اتوه بها فنزل «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا» يعني على الإيمان والقرآن ثنا، يقول رزقا ولا جعلاً إلا أن تودوا قرابتي من بعدي. فوقع في قلوب القوم شيء منها، فقالوا استغنى عما في أيدينا أراد أن يحشنا على ذوي قرابته من بعده.

ثم خرجوا فنزل جبرئيل فأخبره أن القوم قد اتهموك فيما قلت لهم، فأرسل إليهم فأتوه فقال لهم أنشدكم بالله و ما هداكم لدينه اتهموني فيما حدثتكم به على ذوي قرابتي قالوا لا يا رسول الله إنك عندنا صادق بار، و نزل «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» الآية.

فقام القوم كلهم فقالوا يا رسول الله فإننا نعهد أنك صادق ولكن وقع ذلك في قلوبنا و تكلمنا به و إنا نستغفر الله و نتوب إليه. فنزل: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ» الآية.

١٩- أخبرناه عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد

ابن عبيد الله أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن الآجري بمكة، حدثنا علي بن عبد العزيز البغوي حدثنا أبو عبيد القاسم بن سلام، حدثنا حجاج بن منهل، حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت، عن أنس بن مالك.

قال حماد وحدثني قتادة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ لما قدم المدينة كانت تنوبه نواثب وحقوق، وقدم الغرباء عليه، وليس في يده سعة لذلك، فقالت الأنصار. إن هذا الرجل قد هداكم الله على يديه و هو ابن أختكم تنوبه نواثب وحقوق، وليس في يده لذلك سعة، فاجمعوا له من أموالكم ما لا يضركم فتأتونه به فيستعين به على ما ينوبه من الحقوق.

فجمعوا له ثمان مائة دينار، ثم أتوه فقالوا له يا رسول الله إنك ابن أختنا، وقد هداك الله على يدك، تنوبك نواثب وحقوق، وليست بيدك لها سعة، فرأينا أن نجمع من أموالنا طائفة فنأتيك به فتستعين به على ما ينوبك، و هو ذا. فنزل:

«قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا» يعني لا أطلب منكم على الإيمان والقرآن جعلاً ولا رزقا «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» يعني إلا أن تحبوني وتحبوا أهل بيتي وقرابتي قال ابن عباس فوقع في قلوب المنافقين من أهل المدينة شيء فقالوا ما يريد منا إلا أن نحب أهل بيته و نكون تبعاً لهم من بعده، ثم خرجوا فنزل جبرئيل على النبي ﷺ فأخبره بما قالوا، فأنزل الله تعالى: «أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا» يعني اختلق الآية، فقال القوم يا رسول الله فإننا نشهد أنك صادق بما قلته لنا، فنزل: «وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ».

٢٠- عنه حدثني أبو بكر أحمد بن محمد بن إبراهيم المروزي قدم

حاجا أن أبا الحسن ثمل بن عبد الله الطرسوسي حدثهم ببخارا، قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن الحسن مجندي سابور، حدثنا الحسن بن إدريس التستري حدثنا أبو عثمان المجحدري: طالوت بن عباد، عن فضال بن جبیر: عن أبي أمامة الباهلي قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ الْأَنْبِيَاءَ مِنْ أَشْجَارٍ شَتَّى وَخَلَقْتُ أَنَا وَعَلِيٌّ مِنْ شَجَرَةٍ وَاحِدَةٍ، فَأَنَا أَصْلُهَا وَعَلِيٌّ فَرْعُهَا، وَالحسن والحسين ثمارها، وأشياعنا أوراقها، فمن تعلق بغصن من أغصانها نجأ، ومن زاعغ هوى.

و لو أن عبدا عبد الله بين الصفا والمروة ألف عام ثم ألف عام ثم ألف عام حتى يصير كالشن البالي ثم لم يدرك محبتنا أكبه الله على منخره في النار ثم قرأ: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

٢١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصبهاني أخبرنا عبد الله بن محمد بن زكريا، أخبرنا إسماعيل بن يزيد، أخبرنا قتيبة بن مهران، أخبرنا عبد الغفور حدثنا أبو الصباح عن أبي هاشم الرماني، عن زاذان:

عن علي عليه السلام قال فينا في آل حم آية إنه لا يحفظ مودتنا إلا كل مؤمن، ثم قرأ: «لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى».

٢٢- عنه أخبرنا محمد بن موسى بن شاذان أخبرنا محمد بن يعقوب ابن سنان، أخبرنا الحسن بن علي بن عفان، أخبرنا أبو أسامة، عن ابن بكير، عن عكرمة قال:

لم يكن بطن من بطون قريش إلا للنبي ﷺ فيه قرابة فقال: قل لا أسئلكم عليه أجرا إلا أن تصلوا قرابتي.

٢٣- عنه أخبرنا أبو بكر بن عباس، أخبرنا أبو محمد الدهان، أخبرنا

إبراهيم الأنماطي أخبرنا لوين أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق:
عن عمرو بن شعيب في قوله: «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي
الْقُرْبَى» قال في قرابة رسول الله ﷺ.

٢٤- عنه رواه أيضا عبد بن حميد في تفسيره قال: حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل، عن أبي إسحاق قال: سألت عمرو بن شعيب عن قول
الله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال قربي النبي ﷺ.

٢٥- عنه قال عبد بن حميد وحدثني شباة، عن ورقاء، عن ابن أبي
نجيح، عن مجاهد في قوله تعالى «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال أن تتبعوني و
تصلوا رحي.

٢٦- عنه قال وحدثني عمر بن سعد، عن يعقوب، عن جعفر عن
سعيد في قوله: «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى» قال لا تؤذوني في قرابتي.

٢٧- عنه أخبرنا الإمام أبو الحسن الإسماعيلي أخبرنا شعيب بن
إدريس، أخبرنا أبو بكر بن طرخان، أخبرنا ابن أبي الدنيا قال: حدثني
شيخ من بني تميم أن شيخا من قريش حدثه قال:

كان حرب بن الحكم بن المنذر بن الجارود، قد ولي رامهرمز، و
كرمان و كان سريرا شريفا، و هو الذي يقول:
رأيت الرضا بالعيش داعية الغنى

و غير الرضا بالعيش داعية الفقر
و من لا يكن فيه التكرم شيمة

فليس بذي وفر و إن كان ذا وفر
و من طمحت عيناه في رزق غيره

يمت كمدا في دابه غير ذي شكر

فحسبي من الدنيا كفاف يكفي
و أثواب كتان أزور بها قبري
و حبي ذوي قربي النبي محمد

و ما سألنا إلا المودة من أجر
٢٨- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أنبأنا أبو الحسين الكهيلي قال:
أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أخبرنا
الحكم بن ظهير:

عن السدي في قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِرْ حَسَنَةً» قال المودة لآل
محمد ﷺ قلت هكذا قال إسحاق، و رواه غيره عن الحكم برفعه إلى ابن
عباس.

٢٩- عنه حدثني الحسين بن محمد التقفي حدثنا الحسين بن محمد بن
حبيش حدثنا أبو القاسم بن الفضل بن علي بن الحسن حدثنا إسماعيل بن
موسى حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي:
عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله: «وَمَنْ يَتَّقِرْ حَسَنَةً» قال
المودة لآل محمد ﷺ.

٣٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ الأصهباني
أخبرنا موسى بن هارون أخبرنا ابن ابنة السدي أخبرنا الحكم بن ظهير،
عن السدي:

عن أبي مالك، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَّقِرْ حَسَنَةً»
نَزِدَ لَهُ فِيهَا حُسْنًا» قال المودة لآل محمد ﷺ.

٣١- عنه أخبرنا أبو عمرو البسطامي أخبرنا أبو أحمد الجرجاني
أخبرنا الفضل بن عبد الله بن مخلد، أخبرنا إسماعيل بن موسى الفزاري

أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي:

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لآل محمد ﷺ.

٣٢- عنه عن إسماعيل عن علي بن العباس المقانعي. و عن الحكم ابنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي، عن الحسن بن حمدان بن عبد الله البزاز بالكوفة، حدثنا الحسين بن نصر بن مزاحم المنقري حدثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن السدي عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال مودة في آل محمد ﷺ.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا أبي، قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن عمر بن غالب الحافظ، أخبرنا محمد بن أحمد بن نصر الترمذي أخبرنا محمد بن الحسن الأشناني، قال: أخبرنا أبي: و حدثنا أبو ذر يحيى بن زيد بن العباس حدثنا عمي علي بن العباس، قالوا حدثنا إسماعيل بن موسى حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك أو عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً» قال المودة لأهل بيت النبي ﷺ وهذا اللفظ لأبي ذر، و قال ابن غالب عن ابن عباس قال في محبتنا أهل البيت نزلت: «وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا».

المنايع:

(١) كشف الغمة: ١/١٠٦، (٢) مناقب الخوارزمي: ١٩٤،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٠٧ - ٣١٦.

(٤) شواهد التنزيل: ١٣٠/٢، الى ١٥٠.

٤١- سورة الزخرف

١- الجويني: أنبأني الحافظ شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي إجازة قال: أنبأنا أحمد بن خلف، أنبأنا الحاكم أبو عبدالله محمد بن عبدالله البيع، أنبأنا محمد بن المظفر الحافظ، حدثنا عبدالله بن محمد بن غزوان، حدثنا علي بن جابر حدثنا محمد بن خالد بن عبدالله، أنبأنا محمد ابن فضيل:

أنبأنا محمد بن سوقه، عن إبراهيم عن الأسود، عن عبدالله، قال: قال رسول الله ﷺ: يا عبدالله أتاني ملك فقال: يا محمد «وَسُئِلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا عَلَى مَا بَعَثُوا؟ قال: على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب صلى الله عليهما.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى الغندجاني حدثنا هلال بن محمد الحفار حدثنا إسماعيل بن علي حدثنا أبي علي حدثنا علي بن موسى الرضاء عليه السلام قال: حدثنا أبي موسى قال: حدثنا أبي جعفر قال: حدثنا أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ:

و إني لأدناهم في حجة الوداع بمنى حتى قال لا ألفينكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتبية التي تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي ثلاثا فرأينا

أن جبرئيل عليه السلام غمزه و أنزل الله سبحانه على أثر ذلك:

«فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب «أَوْ نُرِيَنَّكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ فَإِنَّا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ» ثم نزلت: «قُلْ رَبِّ إِنَّمَا تُرِيَنِي مَا يُوعَدُونَ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ» ثم نزلت «فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنْ أَمْرِ عَلِي إِنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»

و إن عليا لعلم للساعة «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَ لِقَوْمِكَ وَ سَوْفَ تُسْأَلُونَ»

عن علي بن أبي طالب عليه السلام

٣- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن

شاذب حدثنا محمد بن الحسن بن زياد حدثنا يوسف بن عاصم حدثنا أحمد بن صباح، حدثنا يحيى بن يعلى عن عمر بن عيسى عن جابر قال: لما نزلت على رسول الله ﷺ «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البزاز، أخبرنا

هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان ببغداد، أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي بواسط أخبرنا أبي، قال: حدثنا علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى حدثني أبي جعفر، حدثني أبي محمد بن علي الباقر عليه السلام:

عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال إني لأدناهم من رسول الله في حجة الوداع «بني» حين قال لا ألفتكم ترجعون بعدي كفارا يضرب بعضهم رقاب بعض، و ايم الله لئن فعلتموها لتعرفني في الكتيبة التي تضاربكم ثم التفت إلى خلفه فقال أو علي أو علي ثلاثا فرأينا أن جبرئيل غمزه، و أنزل الله على أثر ذلك:

«فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنتَقِمُونَ» بعلي بن أبي طالب «فَاسْتَمْسِكْ

بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ» من أمر علي «أَنَّكَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ»، وإن عليا لعلم للساعة، «وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ» عن محبة علي بن أبي طالب.

٥- عنه أخبرنا عمرو بن محمد أخبرنا زاهر بن أحمد أخبرنا محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد.

و أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري، قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد ابن عبد الرحمن الأزدي الكوفي حدثني أبو بكر بن عياش، عن الكلبي: عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله في قول الله تعالى: «فَإِذَا نَذَهَبَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلي بن أبي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن أحمد القروي قراءة، وأبو القاسم القرشي وهو بخطه عندي قال أخبرنا أبو سعيد عبد الله بن محمد القرشي أخبرنا يوسف بن عاصم بن عبد الله الرازي أخبرنا أحمد بن صبيح، أخبرنا يحيى بن يعلى، عن عمر بن موسى:

عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله قال لما نزلت على النبي ﷺ: «فَإِذَا نَذَهَبَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال: بعلي بن أبي طالب.

أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن، عن محمد بن إبراهيم، عن مطين، حدثنا زريق بن مرزوق، عن الحكم بن ظهير، عن السدي في قوله: «فَإِذَا نَذَهَبَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال بعلي عليه السلام.

رواه جماعة عن الحكم، منهم ابنه إبراهيم و رفعه إلى ابن عباس.

٧- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الفضل بن يوسف القصباني حدثني إبراهيم بن الحكم بن ظهير، حدثني أبي، عن السدي:

عن أبي مالك عن ابن عباس في قوله «فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ» قال بعلي عليه السلام.

٨- عنه حدثنا المحاكم أبو عبد الله الحافظ، قال: حدثني محمد بن المظفر بن موسى الحافظ ببغداد، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن غزوان، حدثنا علي بن جابر، حدثنا محمد بن خالد بن عبد الله حدثنا محمد ابن فضيل حدثنا محمد بن سوقة، عن إبراهيم:

عن علقمة و الأسود، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ يا عبد الله أتاني الملك فقال يا محمد و أسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا قلت على ما بعثوا قال على ولايتك و ولاية علي بن أبي طالب.

٩- عنه أخبرناه أبو عثمان الحيري من أصله العتيق، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر، حدثنا عبد العزيز بن محمد بن عمران، حدثنا علي ابن جابر به.

١٠- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني عمر بن أحمد، حدثني علي بن الحسين بن سفيان الكوفي حدثني جعفر بن محمد أبو عبد الله الحسيني حدثني علي بن إبراهيم العطار حدثنا عباد، عن محمد بن فضيل، عن محمد بن سوقة.

قال: و حدثنا أبو سهل سعيد بن محمد، حدثنا علي بن أحمد الكرمانی حدثنا أحمد بن عثمان الحافظ، حدثنا عبيد بن كثير، حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا ابن فضيل، عن محمد بن سوقة، عن إبراهيم:

عن علقمة و الأسود، عن ابن مسعود قال: قال لي رسول الله ﷺ لما أسري بي إلى السماء إذا ملك قد أتاني فقال لي يا محمد سل من أرسلنا من قبلك من رسلنا على ما بعثوا. قلت معاشر الرسل و النبيين على ما

بعثكم الله قالوا على ولايتك يا محمد و ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه أخبرني الحاكم أبو عبد الله أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد ابن رميح النسوي أخبرنا أبو محمد الحسن بن عثمان الأهوازي أخبرنا محمد ابن خالد بن عبد الله الواسطي، أخبرنا محمد بن فضيل أخبرنا محمد بن سوقة:

عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال: قال لي النبي ﷺ به. لفظا سواء.

١٢- عنه أخبرني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك، حدثني المنذر بن محمد، حدثني أبي، قال: حدثني عمي عن أبيه، عن أبان بن تغلب، عن غالب بن حفص، عن أسباط بن عرزة:

عن عبد الرحمن بن أبي نعم قال: قال لي علي في نزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا».

١٣- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر بن قريش أخبرنا الحسن بن سفيان، أخبرنا يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا عيسى بن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب أبو بكر بالمدينة في بيته، قال: حدثني أبي عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام قال جئت إلى النبي ﷺ يوما فوجدته في ملا من قريش فنظر إلي ثم قال يا علي إنما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قوم فأفرطوا فيه وأبغضه قوم فأفرطوا فيه قال:

فضحك الملاء الذين عنده ثم قالوا انظروا كيف شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم قال فنزل الوحي «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ

يَصِدُّونَ». قال أبو بكر عيسى بن عبد الله يعني يضحون.

١٤- عنه أخبرنا أبو بكر الحافظ، أخبرنا أبو أحمد الحافظ، أخبرنا محمد بن الحسين الخثعمي أخبرنا عباد بن يعقوب الأسدي أخبرنا عيسى ابن عبد الله، قال: حدثني أبي، عن أبيه عن جده:

عن علي عليه السلام قال كان رسول الله ﷺ في حلقة من قريش فأطلعت عليهم فقال لي رسول الله ﷺ ما شبهك في هذه الأمة إلا عيسى ابن مريم في أمته، أحبه قوم فأفرطوا فيه حتى وضعوه حيث لم يكن، فتضاحكوا و تغامزوا وقالوا شبه ابن عمه بعيسى ابن مريم. قال فنزلت: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

١٥- عنه أخبرنا أبو الحسن محمد بن أحمد بن رزق الله البغدادي كتابة منها، أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن الصواف، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن الحسن بن ميمون الحربي أخبرنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي أخبرنا الحكم بن عبد الملك، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجد، عن علي عليه السلام قال: دعاني رسول الله ﷺ فقال لي يا علي إن فيك من عيسى ابن مريم مثلاً، أبغضته يهود حتى بهتوا أمه و أحبته النصارى حتى أنزلوه بالمنزل الذي ليس به.

ثم قال علي: وإنه يهلك في محب مطري يقرظني بما ليس في و مبغض مفتري يحمله شتائي على أن يبهتني، ألا و إني لست بنبي و لا يوحى إلي و لكن أعمل بكتاب الله ما استطعت، فما أمرتكم به من طاعة الله فحق عليكم طاعتي فيما أحببتهم و كرهتهم، و ما أمرتكم به أو غيري من معصية الله فلا طاعة لأحد في المعصية، الطاعة في المعروف الطاعة في المعروف الطاعة في

المعروف.

١٦- عنه أخبرناه أبو بكر التيمي أخبرنا أبو محمد الوراق، أخبرنا محمد بن العباس بن أيوب، أخبرنا عمرو بن علي أخبرنا أبو حفص عمر بن عبد الرحمن، عن الحكم بن عبد الملك بذلك.

١٧- عنه رواه يحيى بن معين، عن أبي حفص الأبار عن الحكم، عن قيس بن ميسرة عن أبي صادق كذلك.

١٨- عنه رواه سريج بن يونس عن أبي حفص كرواية التيمي. و
عنه مطين

١٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن ابن شاهين أخبرهم ببغداد قال:
أخبرنا عثمان بن جعفر الحربي أخبرنا عثمان بن خرزاد أخبرنا محمد بن
الجنيد الكوفي.

و أخبرنا علي بن أحمد، قال: أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا أحمد بن
علي الخراز، أخبرنا محمد بن الجنيد أخبرنا الحجاج الضبي أخبرنا عبد الله
بن عبد الملك المسعودي، عن الحارث بن حصيرة الأسدي، عن أبي صادق،
عن ربيعة بن ناجد الأسدي، و عن صالح بن ميثم:

عن عباية بن ربعي و رفاعه كلاهما عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:
دعاني رسول الله ﷺ فقال لي يا علي أن فيك من عيسى مثلاً أحبته
النصارى حتى أنزلوه بالمنزلة التي ليس بها، و أبغضته اليهود حتى بهتوه.

فقال المنافقون عند ذلك أما يرضى أن يرفع ابن عمه حتى جعله مثل
عيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ
يَصِدُّونَ» فقلت هكذا قوله؟ قال نعم يريد بعيسى «إِنَّ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا
عَلَيْهِ» إلى آخر الآية، و هكذا قرأها علي و قال الصد هو الضجيج.

ثم قال علي عند ذلك أما إنه سيهلك في رجلان محب مطري يطريني بما ليس في، و مبغض مفترى يحمله شتائي على أن يبهتني.

٢٠- عنه رواه أيضا عن الحارث الصباح بن يحيى. و رواه يحيى بن الحسن، عن أبي عبد الرحمن السعودي عن الحارث و الأصمغ، عن علي عليه السلام.

رواه أيضا في الباب عن أبي رافع مولى النبي ﷺ.

٢١- عنه أخبرناه أبو عبد الله الشيرازي، قال: أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد حدثني عبد الغفار بن محمد، حدثني علي بن هاشم بن البريد، عن محمد بن عمر بن علي بن حسين، عن أبيه عن جده و عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه، عن جده أبي رافع قال:

قال رسول الله ﷺ لعلي إن فيك لخصلتين كانتا في عيسى ابن مريم. فقال بعض أصحابه حتى النبيين شبههم به قال علي و ما الخصلتان قال أحببت النصارى عيسى حتى هلكوا فيه و أبغضته اليهود حتى هلكوا فيه، و أبغضك رجل حتى هلك فيك، و أحبك رجل حتى يهلك فيك. فبلغ ذلك أناسا من قریش، و أناسا من المنافقين.

فقالوا كيف يكون هذا جعله مثلا لعيسى ابن مريم فأنزل الله تعالى: و لما ضرب ابن مريم مثلا إذا قومك منه يضحكون» هكذا قرأها أبي، و جعفر ابن محمد، عن أبيه عن جده عن علي. و مثله في تفسير العياشي.

٢٢- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أن أبا حفص بن شاهين أخبرهم ببغداد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني أخبرنا أحمد بن الحسن، أخبرنا أبي أخبرنا حصين، عن سعد.

عن الأصمغ بن نباتة، عن علي عليه السلام قال: قال لي النبي صلى الله عليه وآله وسلم إن فيك مثلاً من عيسى أحبه قوم فهلكوا فيه، و أبغضه قوم فهلكوا فيه، فقال المنافقون أما ترضى مثلاً إلا عيسى فنزلت «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل قال: حدثني أبي حدثنا وكيع عن شريك، عن عثمان أبي اليقظان:

عن زاذان عن علي عليه السلام قال مثلي في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبته طائفة فأفرطت في حبه فهلكت، و أبغضته طائفة فأفرطت في بغضه فهلكت، و أحبته طائفة فاقتصدت في حبه فنجت.

٢٤- عنه رواه أيضاً في العتيق، عن الحماني، عن قيس بن الربيع، عن ابن ميمون، عن أبي سعيد.

المنايع:

(١) فرائد السمطين: ٨١١، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٤ - ٣٢٠،

(٣) شواهد التنزيل: ١٥٢/٢.

٤٢- سورة الجاثية

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد، أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل عن مقاتل عن عطاء والضحاك عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» الآية، قال نزلت في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث بن عبد المطلب، و هم الذين آمنوا و عملوا الصالحات، و في ثلاثة رهط من المشركين عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة،

و هم «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» يعني اكتسبوا الشرك بالله، كانوا جميعا بمكة فتجادلوا و تنازعوا فيما بينهم فقال الثلاثة الذين اجترحوا السيئات للثلاثة من المؤمنين و الله ما أنتم على شيء، و إن كان ما تقولون في الآخرة حقا لنفضلن عليكم فيها فأنزل الله عز و جل فيهم هذه الآية.

٢- عنه قال: أبو رجاء السنجي في تفسيره عن محمد بن مغيرة، عن عمار بن عبد الجبار، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أَمْ حَسِبَ» قال و ذلك أن عتبة و شيبة ابني ربيعة، و الوليد بن عتبة قالوا لعلي و حمزة و عبيدة إن كان ما يقول محمد في الآخرة من الثواب و الجنة و النعيم حقا لنعطين فيها أفضل مما تعطون، و لنفضلن عليكم كما

فضلنا في الدنيا، فأنزل الله «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ» أظن شيبة و عتبة و الوليد «أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» علي و حمزة و عبدة «سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَ مَمَاتُهُمْ شَاءَ مَا يَحْكُمُونَ» لأنفسهم.

٣- عنه حدثونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قال: حدثنا حسين بن حكم، حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي: عن أبي صالح عن ابن عباس قال أما «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» بنو عبد شمس و أما «كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» بنو هاشم و بنو عبد المطلب.

٤- عنه روى سعيد بن أبي سعيد البلخي عن أبيه، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» يعني بني أمية «أَنْ نَّجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» النبي و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام.

(١) شواهد التنزيل: ١٦٨/٢، الى ١٧٠.

٤٣- سورة محمد ﷺ

١- روى ابن شهر آشوب عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَشْخَطَ اللَّهَ وَكَرِهُوا رِضْوَانَهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ» قال كرهوا عليا و كان أمر الله بولايته يوم بدر و حنين و يوم بطن نخلة و يوم التروية و يوم عرفة نزلت فيه خمس عشرة آية في الحجة التي صد فيها رسول الله ﷺ عن المسجد الحرام بالجحفة و خم و عنى بقوله تعالى: «وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ» عليا عليه السلام.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شاذب حدثنا جعفر بن محمد بن نصير - و هو الخلدی حدثنا عبد الله بن أيوب بن زاذان الخزاز حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا علي بن قادم عن رجل عن أبي هارون العبدی عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: يبغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- الحسكاني: حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة حدثنا أبو الحسين علي بن الحسين الرصافي ببغداد، قال: أخبرني أبو عبد الله العباس بن عبد الله بن الحسن بن سعيد بن عثمان الخراز، عن جده الحسن بن سعيد عن حصين بن مخارق، عن صباح المزني، عن الحارث بن حصيرة، عن أبي صادق:

عن ربيعة بن ناجذ، عن علي عليه السلام قال سورة محمد آية فينا، و آية في

بني أمية. قال الحاكم لم نكتبه إلا بهذا الإسناد

٤- عنه حدثونا عن أبي العباس بن عقدة قال: حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد، حدثنا مخول، حدثنا أبو مريم. وحدثني كثير، قال: حدثني عبد الله بن حزن قال:

سمعت الحسين بن علي عليه السلام بمكة و ذكر «الَّذِينَ كَفَرُوا وَ صَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالُهُمْ وَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَ هُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ» ثم قال نزلت فينا و في بني أمية.

٥- عنه أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي، أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا حسين الأشقر، عن عمرو بن عبد الغفار، و علي بن هاشم، عن فطر:

عن جعفر بن الحسين الهاشمي قال في هذه السورة يعني سورة محمد آية فينا و آية في بني أمية.

و ورد عن أبي جعفر الباقر عليه السلام مثله، أخرجه السبيعي. و قال الحسن ابن الحسن إذا أردت أن تعرفنا و بني أمية فاقرأ «الَّذِينَ كَفَرُوا» آية، فينا و آية فيهم إلى آخر السورة.

٦- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن حماد الأثرم، أخبرنا أحمد بن منصور الرمادي أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس قال في قول الله عز و جل «وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ» هم و الله حمزة بن عبد المطلب سيد الشهداء، و جعفر الطيار «فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالُهُمْ» يقول لن يبطل حسناتهم في الجهاد، و ثوابهم الجنة «سَيَهْدِيهِمْ» يقول يوفقهم للأعمال الصالحة «وَيُضِلِّحْ بِهِمُ» حالهم و نياتهم

و عملهم وَ يُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ عَرَفَهَا هُمْ وَ هَدَاهُمْ لِمُنَازِلِهِمْ.

٧- عنه بالسند المتقدم قال: حدثنا محمد بن حماد الأثرم بالبصرة،

حدثنا بشر بن مطر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن أيوب، عن قتادة:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قوله: «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ مَوْلَى الَّذِينَ آمَنُوا» يعني ولي علي و حمزة و جعفر و فاطمة و الحسن و الحسين و ولي محمد ﷺ ينصرهم بالغلبة على عدوهم «وَأَنَّ الْكَافِرِينَ» يعني أبا سفيان بن حرب و أصحابه «لَا مَوْلَى لَهُمْ» يقول لا ولي لهم يمنعهم من العذاب.

٨- عنه حدثنا أبو عمرو السهاك حدثنا عبد الله بن ثابت، قال:

حدثني أبي، عن الهذيل، عن مقاتل، عن عطاء:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «أَفَنُكَانَ عَلَىٰ بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ» يقول على دين من ربه، نزلت في رسول الله ﷺ و علي، كانا على شهادة أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له «كَمْ مِنْ زُيْنٍ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ» أبو جهل بن هشام، و أبو سفيان بن حرب، إذا هوى شيئا عباده، فذلك قوله «وَ اتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ».

٩- عنه حدثنا المنتصر بن نصر بن تميم الواسطي حدثنا عمر بن

مدرك حدثنا مكِّي بن إبراهيم حدثنا سفيان الثوري، عن ابن جريج، عن

عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى «فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ» يقول جد الأمر و أمروا بالقتال «فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ» نزلت في بني أمية ليصدقوا الله في إيمانهم و جهادهم و المعنى لو سمحوا بالطاعة و الإجابة، لكان خيرا لهم من المعصية و الكراهية.

«فَهَلْ عَسَيْتُمْ إِنْ تَوَلَّيْتُمْ» فلعلكم إن وليتم أمر هذه الأمة أن تعصوا الله وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ» قال ابن عباس: فولاهم الله أمر هذه الأمة فعملوا بالتجبر و المعاصي و تقطعوا أرحام نبيهم محمد و أهل بيته.

١٠- عنه أخبرنا أبو الحسن الجار قراءة غير مرة، أخبرنا أبو الحسين الصفار، أخبرنا تمام، أخبرنا زكريا بن يحيى، أخبرنا علي بن القاسم، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله جل و عز «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال يبغيضهم علي بن أبي طالب.

١١- عنه فقد أخبرنا أبو سعد المعاذي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق، أخبرنا حسين الأشقر، أخبرنا علي بن القاسم الكندي عن أبي الحسن المدائني، عن أبي هارون العبدى:

عن أبي سعيد الخدري في قوله عز و جل شأنه: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال يبغيضهم علي بن أبي طالب، و كذلك قاله أبو رجاء السنجي، عن أبي وهزاة، عن الحماني، عن علي بن القاسم، عن أبي الحسين:

١٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار، حدثنا أبي حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال يبغيضهم علي ابن أبي طالب عليه السلام. و رواه عن أبي هارون الخليل بن لطيف.

المنايع:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٨/١،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٥،
- (٣) شواهد التنزيل: ١٧١/٢، الى ١٧٩.

٤٤- سورة الفتح

١- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن قبيس، و أبو منصور بن خيرون، أنبأنا أبو بكر الخطيب، حدثني عبدالعزيز بن أحمد بن علي الكتاني، أنبأنا علي بن بشر بن عبدالله العطار، أنبأنا أبو علي محمد بن هارون بن شعيب الأنصاري، حدثني أبو محمد عبد الرحمن بن إسحاق بن إبراهيم الصامدي من كتابه، أنبأنا مروان بن موسى البغدادي، أنبأنا حفص ابن سليمان، عن أبي إسحاق السبعي:

عن أبي الأحوص، عن عبدالله بن مسعود، و ابن عباس، قال: كنا عند ابن مسعود، فتلا ابن عباس هذه الآية: «مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيَاهُهم فِي وُجُوهِهم مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْزِيَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَرَزَجٍ أُخْرِجَ شَطَنُهُ».

قال ابن عباس: ذلك أبو بكر، قال: فاستغلف فاستوى: عمر بن الخطاب، على سوقه، عثمان بن عفان: يعجب الزراع ليغيظ بهم الكفار: علي ابن أبي طالب، كنا نعرف المنافقين على عهد رسول الله ﷺ بيغضهم علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٢- روى أبو الأحوص عن أبي اسحاق في قوله تعالى: «وَقِفُوهُمْ إِنَّهم مَسْئُولُونَ» قال: يعنى عن ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام. إنه لا يجوز

أحد الصراط إلا و بيده براءة بولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

قوله تعالى: «أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ أَنْ نَجْعَلَهُمْ كَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَا سَوَاءٌ مَحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ». قيل: نزلت في قصة بدر في علي و حمزة و عبيدة بن الحارث لما برزوا لقتال عتبة و شيبة و الوليد. «فَالَّذِينَ آمَنُوا» علي و حمزة و علي «الَّذِينَ اجْتَرَحُوا السَّيِّئَاتِ» عتبة و شيبة و الوليد.

قوله تعالى: «لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ» نزلت في أهل الحديبية.

قال جابر: كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة، فقال لنا النبي صلى الله عليه و آله و سلم: أنتم اليوم خيار أهل الارض، فبايعنا تحت الشجرة على الموت، وأولى الناس بهذه الآية علي بن أبي طالب عليه السلام لانه قال: «وَأَنَّا لَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا» يعني فتح خيبر و كان ذلك على يد علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا الحسن بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن محمد حدثنا إسماعيل بن علي بن رزين بن عثمان حدثنا أبي حدثنا أخى دعبل بن علي حدثنا مجاشع بن عمر بن ميسرة بن عبد الله بن عبد الكريم الجزري عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله عز و جل: «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا».

قال سأل قوم النبي صلى الله عليه و آله و سلم فقالوا: فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله؟ قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فإذا ناد ليقيم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا فقد بعث محمد صلى الله عليه و آله و سلم فيقوم علي بن أبي طالب عليه السلام فيعطى اللواء من النور الأبيض بيده.

تحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخلطهم

غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة إن ربكم يقول: لكم عندي مغفرة و أجر عظيم يعني الجنة فيقوم علي عليه السلام و القوم تحت لوائه معهم حتى يدخل بهم الجنة ثم يرجع إلى منبر فلا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة و ينزل أقواما إلى النار.

فذاك قوله تعالى: «الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَ رُسُلِهِ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ وَ الشُّهَدَاءُ عِنْدَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» يعني للسابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية «وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» يعني بالولاية بحق علي و حق علي الواجب على العالمين.

٤- الحسكاني: أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد بن البزاز، أخبرنا هلال بن محمد بن جعفر ببغداد، قال: حدثنا أبو القاسم إسماعيل بن علي الخزاعي حدثنا أبي، حدثنا أخي دعبل بن علي بن رزين، حدثنا مجاشع بن عمرو، عن ميسرة بن عبد ربه، عن عبد الكريم الجزري:

عن سعيد بن جبیر، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَ عَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال سأل قوم النبي ﷺ فقالوا فيمن نزلت هذه الآية يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض فينادي مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا بعد بعث محمد ﷺ. فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي اللواء من النور الأبيض بيده.

تحت جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار لا يخاطبهم غيرهم حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطي أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم. قد عرفتم

منازلکم من الجنة، إن ربکم تعالی يقول لکم عندي مغفرة و أجر عظیم يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه حتى يدخلهم الجنة. ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنین فیأخذ بنصيبه منهم إلى الجنة و يترك أقواما منهم إلى النار و ذلك قوله و الذين آمنوا و عملوا الصالحات «هُمْ أَجْرُهُمْ وَ نُورُهُمْ» يعني السابقین الأولین و أهل الولاية و قوله:

«وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا» يعني بالولاية بحق علي، و حق علي الواجب على العالمین «أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» و هم الذين قاسم علي عليهم النار فاستحقوا المحيم.

٥- عنه أخبرنا أبو محمد بن نامويه الأصبهاني أخبرنا أبو الحسن البوسنجي قال: سمعت أبا عبد الله محمد بن سليمان العبدی قال: سمعت عبد الله بن مخلد النيسابوري قال: سمعت إسحاق بن وهب العلاف، قال سمعت محمد بن عبد الله الواسطي، عن عيسى بن يعقوب الأزدي عن أسلم بن الجعيد: عن الحسن في قوله تعالی «وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ كَزَرْعٍ» قال الزرع محمد ﷺ «أَخْرَجَ شَطْأَهُ» أبو بكر «فَازَرَهُ» عمر، «فَاسْتَغْلَظَ» عثمان «فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ» علي بن أبي طالب ﷺ «يُغْجِبُ الزَّرْعَ» المؤمنین لِيُغِیْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ» قول عمر لأهل مكة لا يعبد الله سرا بعد هذا اليوم.

المنابع:

(١) ترجمة الامام علي ﷺ: ٢١٨/٢.

(٢) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٢.

(٣) شواهد التنزيل: ٢٨٠/٢.

٤٥- سورة الحجرات

١- الحسكاني: أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، قال: حدثنا عبدويه بن محمد بشيراز حدثنا سهل بن نوح بن يحيى حدثنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن عمرو بن دينار، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا» قال: يعني: صدقوا بالله و رسوله ثم لم يشكوا في إيمانهم نزلت في علي بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و جعفر الطيار. ثم قال وَ جَاهَدُوا الْأَعْدَاءَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ في طاعته «بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ» يعني في إيمانهم فشهد الله لهم بالصدق و الوفاء.

(١) شواهد التنزيل: ٢ / ١٨٦.

٤٦- سورة ق

١- الطوسي روى أبو محمد الفحام و في هذا المعنى حدثني أبو الطيب محمد ابن الفرحان الدوري، قال: حدثنا محمد بن علي بن فرات الدهان، قال: حدثنا سفيان ابن وكيع، عن أبيه، عن الأعمش، عن ابن المتوكل الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال:

قال رسول الله ﷺ: يقول الله (تعالى) يوم القيامة لي و لعلي بن أبي طالب أدخلوا الجنة من أحبكما، و أدخلوا النار من أبغضكما، و ذلك قوله (تعالى) «أَلْقِنَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ».

٢- الحسكاني: حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا علي بن محمد بن رباح الطحان، حدثنا القاسم بن إسماعيل، قال: حدثني محمد بن سلمة، عن يحيى بن عبد الرحمن الأزرق، عن حبيب بن زيد، قال: قال الأعمش، عن جعفر بن حكيم:

عن أم سلمة في قول الله عز و جل: «وَجَاءَتْ كُلُّ نَفْسٍ مَعَهَا سَائِقٌ وَ شَهِيدٌ» أن رسول الله السائق و علي عليه السلام الشهيد

٣- عنه أخبرنا أبو الفضل جمهور بن حيدر القرشي أخبرنا أبو عبد الله محمد بن العباس العصمي أخبرنا علي بن محمد بن يزك الطوسي ببغداد، أخبرنا إسحاق بن محمد البصري أخبرنا محمد بن الطفيل.

و أخبرنا أبو طالب حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري أخبرنا أبو

الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق أخبرنا أبو الأغر أحمد بن جعفر الملطبي أخبرنا محمد بن الليث الجوهري أخبرنا محمد بن الطفيل أخبرنا شريك بن عبد الله قال: كنت عند الأعمش و هو عليل، فدخل عليه أبو حنيفة و ابن شبرمة و ابن أبي ليلى فقالوا له.

يا أبا محمد إنك في آخر يوم من أيام الدنيا، و أول يوم من أيام الآخرة، و قد كنت تحدث في علي بن أبي طالب بأحاديث فتب إلى الله منها فقال أسندوني أسندوني. فأسند، فقال حدثنا أبو المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى لي و لعلي:

ألقيا في النار من أبغضكما و أدخلنا الجنة من أحبكما، فذلك قوله تعالى: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» فقال أبو حنيفة للقوم قوموا بنا لا يجيء بشيء أشد من هذا. دخل لفظ أحدهما في الآخر، و المعنى واحد.

٤- عنه حدثنيه أبو الحسن المصباحي حدثنا أبو القاسم علي بن أحمد بن واصل حدثنا عبد الله بن محمد بن عثمان حدثنا يعقوب بن إسحاق من ولد عباد بن العوام حدثنا يحيى بن عبد الحميد عن شريك، عن الأعمش قال: حدثني أبو المتوكل الناجي.

عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله ﷺ إذا كان يوم القيامة قال الله تعالى لمحمد و علي أدخلنا الجنة من أحبكما و أدخلنا النار من أبغضكما، فيجلس علي على شفير جهنم فيقول لها هذا لي و هذا لك، و هو قوله: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ».

٥- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي حدثنا عبيد بن يحيى بن مهران الثوري، عن محمد

بن الحسين، عن أبيه، عن جده:

عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال: قال لي رسول الله إن الله تبارك و تعالى إذا جمع الناس يوم القيامة في صعيد واحد، كنت أنا و أنت يومئذ عن يمين العرش فيقال لي و لك قوما فألقيا من أبغضكما و خالفكما و كذبكما في النار.

٦- عنه حدثني محمد بن عبد الله بن أحمد الصوفي حدثنا محمد بن أحمد بن محمد المحافظ حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد قال: حدثني أحمد ابن عمار، حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا أبو عبد الرحمن المسعودي عن علي ابن هاشم، عن سعد بن طريف:

عن عكرمة في قوله تعالى: «الْقِيَا فِي جَهَنَّمَ كُلَّ كَفَّارٍ عَنِيدٍ» قال النبي و علي عليه السلام يلقيان.

٧- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد المحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، قال: حدثني عمرو بن محمد، حدثني محمد بن الفضل، حدثنا محمد بن شعيب اللخمي، عن قيس بن الربيع، عن منذر الثوري:

عن محمد بن الحنفية عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرٍ لِّمَن كَانَ لَهُ قَلْبٌ» قال فأنا ذو القلب الذي عنى الله بهذا.

٨- عنه بالسند السالف عن علي عليه السلام قال أنا ذلك الذكرى.

٩- عنه حدثنا أبو الحسن بن ماهان الخوري بخور حدثنا أبو بكر محمد بن الحسين بن مكرم البزاز، حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا وكيع، عن سفيان، عن السدي.

عن عطاء، عن ابن عباس قال أهدي إلى رسول الله ﷺ ناقتان

عظيمتان، فنظر إلى أصحابه و قال هل فيكم أحد يصلي ركعتين لا يهتم فيها من أمر الدنيا بشيء و لا يحدث قلبه بذكر الدنيا أعطيته إحدى الناقتين.

فقام علي عليه السلام و دخل في الصلاة، فلما سلم هبط جبرئيل فقال أعطه إحداهما فقال رسول الله إنه جلس في التشهد فتفكر أيهما يأخذ. فقال جبرئيل تفكر أن يأخذ أسمنها فينحرها و يتصدق بها لوجه الله، فكان تفكره لله لا لنفسه و لا للدنيا.

فأعطاه رسول الله كليهما و أنزل الله إنَّ في ذلكَ أي في صلاة علي لعظة لمن كان له قلب أي عقل أو ألقى السمع يعني استمع بأذنيه إلى ما تلاه بلسانه، و هو شهيد يعني حاضر القلب لله عز و جل. قال رسول الله ﷺ ما من عبد صلى الله ركعتين لا يتفكر فيها من أمور الدنيا بشيء إلا رضي الله عنه و غفر له ذنوبه.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٢٩٦/١

(٢) شواهد التنزيل: ٢ / ١٨٨، الى ١٩٣.

٤٧- سورة والذاريات

١- المحسكاني عن أبي بكر بن مؤمن قال: حدثنا أبو عمر عبد الملك ابن علي بكازرون حدثنا عبد الله بن منيع، حدثنا علي بن الجعد، حدثنا شعبة عن قتادة، عن سعيد بن جبير:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «كُنُوتَا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام، و كان علي يصلي ثلثي الليل الأخير، و ينام الثلث الأول، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار و الدعاء، و كان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن.

(١) شواهد التنزيل: ١٩٤/٢.

٤٨- سورة الطور

٢- الحسكاني: حدثنا المنتصر بن نصر بواسط، حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن مجاهد عن عبد الله ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» قال نزلت خاصة في علي و حمزة و جعفر و فاطمة عليهم السلام يقول إن المتقين في الدنيا من الشرك و الفواحش و الكبائر «فِي جَنَّاتٍ» يعني البساتين «وَنَعِيمٍ» في أثواب في الجنان.
قال ابن عباس لكل واحد منهم بستان في الجنة العليا، في وسطه خيمة من لؤلؤة، في كل خيمة سرير من الذهب و اللؤلؤ، على كل سرير سبعون فراشا.

٣- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا إبراهيم بن فهد، و محمد بن زكريا، قالوا: حدثنا علي بن نصر العطار، حدثنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمُ» الآية، قال نزلت في النبي و علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٤- عنه عن أبي النضر محمد بن مسعود بن محمد العياشي في كتابه، قال: حدثنا الفتح بن محمد، حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو نصر فتح بن عمرو التميمي حدثنا الوليد بن محمد بن

زيد بن جذعان، عن عمه.

قال: قال ابن عمر إنا إذا عددنا قلنا أبو بكر وعمر، وعثمان. فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن فعلي قال ابن عمر ويحك علي من أهل البيت لا يقاس بهم، علي مع رسول الله في درجته، إن الله يقول «وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ» ففاطمة مع رسول الله في درجته وعلي معها.

٥- عنه عن أبي النضر في تفسيره قال: حدثنا الحسين، حدثنا محمد ابن علي، عن المفضل بن صالح، عن محمد الحلبي، عن زرارة وحران، و محمد بن مسلم، عن أبي جعفر، وأبي عبد الله عليهما السلام في قوله «وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِيمَانٍ» قالا يمثل أعمال آبائهم ويحفظ الأطفال بأعمال آبائهم كما حفظ الله الغلامين بصلاح أبيهما.

٦- عنه عن أحدهما قال يكون دونهم فيلحقهم الله بهم.

٧- عنه عن أحمد بن حرب، عن صالح بن عبد الله الترمذي عن وكيع عن سعيد، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال يرفع الله للمسلم ذريته وإن كانوا دونه في العمل لتقر بذلك عينه، ثم قرأ «الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ».

٨- عنه عن صالح، عن جعفر، عن سليمان الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله في قوله: «الْحَقْنَا بِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ» قال الرجل يكون له القدم فيدخل الجنة وله ذرية فيرفعون إليه لتقر بهم عينه، ولم يبلغوا ذلك.

٩- عنه عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الخوي قال بلغني أن العبد يكون له درجة في الجنة لا يبلغها ولده وأهل بيته فيرفعون معه في درجته لكرامة المؤمن على الله ليقر الله عينه وليجمع له شمله، ثم قرأ الآية.

(١) شواهد التنزيل: ٢ / ١٩٦، إلى ٢٠٠.

٤٩- سورة والنجم

١- الصدوق: حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد الهاشمي الكوفي قال: حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي قال: حدثني محمد بن أحمد بن علي الهمداني قال: حدثني الحسين بن علي قال: حدثني عبد الله بن سعيد الهاشمي قال: حدثني عبد الواحد بن غياث قال: حدثنا عاصم بن سليمان قال: حدثنا جوير عن الضحاك عن ابن عباس قال صلينا العشاء الآخرة ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فلما سلم أقبل علينا بوجهه.

ثم قال أما إنه سينقض كوكب من السماء مع طلوع الفجر فيسقط في دار أحدكم فمن سقط ذلك الكوكب في داره فهو وصي و خليفتي و الإمام بعدي فلما كان قرب الفجر جلس كل واحد منا في داره ينتظر سقوط الكوكب في داره و كان أطمع القوم في ذلك أبي العباس بن عبد المطلب فلما طلع الفجر أنقض الكوكب من الهواء.

فسقط في دار علي بن أبي طالب عليه السلام فقال رسول الله ﷺ لعلي عليه السلام يا علي و الذي بعثني بالنبوة لقد وجبت لك الوصية و الخلافة و الإمامة بعدي فقال المنافقون عبد الله بن أبي و أصحابه لقد ضل محمد في محبة ابن عمه و غوى و ما ينطق في شأنه إلا بالهوى فأنزل الله تبارك و تعالى «وَ النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» يقول الله عز و جل و خالق النجم إذا هوى «مَا ضَلَّ ضَاغِبُكُمْ».

يعني في محبة علي بن أبي طالب عليه السلام «وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» يعني في شأنه «إِنَّ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

٢- عنه حدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الري يقال له أحمد بن محمد ابن الصقر الصائغ العدل قال: حدثنا محمد بن العباس بن بسام قال: حدثني أبو جعفر محمد بن أبي الهيثم السعدي قال: حدثني أحمد بن أبي الخطاب قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن أبيه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عليه السلام عن عبد الله بن عباس بمثل ذلك.

إلا أنه قال في حديثه يهوي كوكب من السماء مع طلوع الشمس فيسقط في دار أحدكم وحدثنا بهذا الحديث شيخ لأهل الحديث يقال له أحمد بن الحسن القطان المعروف بأبي علي بن عبد ربه العدل قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن زكريا القطان قال: حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب قال: حدثنا محمد بن إسحاق الكوفي الجعفي.

قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله السجزي أبو إسحاق عن يحيى بن الحسين المشهدي عن أبي هارون العبدي عن ربيعة السعدي قال سألت ابن عباس عن قول الله عز وجل «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ» قال هو النجم الذي هوى مع طلوع الفجر فسقط في حجرة علي بن أبي طالب وكان أبي العباس يحب أن يسقط ذلك النجم في داره فيحوز الوصية والخلافة والإمامة ولكن أبى الله أن يكون ذلك غير علي بن أبي طالب عليه السلام وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء و صلى الله على محمد وآله الطاهرين.

٣- الطبري الامامي عن الحسين بن علي بن عمرة عن زرارة بن اوفي قال: قال عبدالله ابن عباس بينا أنا عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مسجده بعد العشاء الآخرة وعنده جماعة من أصحابه اذا نقض نجم فقال

النبي ﷺ من انقض هذا في حجرته فهو الوصي من بعدي.

قال فوثب الجماعة و اذا النجم قد انقض في حجرة علي عليه السلام فقالوا لقد ضل محمد في حب علي فانزل الله تعالى «و النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

٤- ابن شهر آشوب: روي عن منصور بن الأسود عن الصادق عن آبائه عليه السلام و اللفظ له قال لما مرض النبي ﷺ مرضه الذي توفي فيه اجتمع إليه أهل بيته و أصحابه فقالوا يا رسول الله إن حدث بك حدث فمن لنا بعدك و من القائم فينا بأمرك فلم يجبهم جوابا و سكت منهم فلما كان اليوم الثاني أعادوا عليه القول فلم يجبهم عن شيء مما سألوه.

فلما كان اليوم الثالث قالوا يا رسول الله إن حدث بك حادث فمن لنا بعدك و من القائم لنا بأمرك فقال لهم إذا كان غدا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي فيكم من بعدي و القائم بأمرى و لم يكن فيهم أحد إلا و هو يطمع أن يقول له أنت القائم من بعدي. فلما كان اليوم الرابع جلس كل واحد منهم في حجرته ينتظر هبوط النجم إذ انقض نجم من السماء قد علا ضوءه على ضوء الدنيا حتى وقع في حجرة علي عليه السلام فاج القوم و قالوا لقد ضل هذا الرجل و غوى و ما ينطق في ابن عمه إلا بالهوى فانزل الله في ذلك «و النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ» الآيات.

٥- عنه قال و نزل «فَكَلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَىٰ أَنفُسُكُمْ».

٦- عنه في رواية نوف البكالي أنه سقط في منزل علي نجم أضاءت

له المدينة و ما حولها.

٧- ابن المغازلي: أخبرنا أبو البركات إبراهيم بن محمد بن خلف

الجمار السقطي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن أحمد حدثنا أبو الفتح أحد ابن

الحسين بن سهل المالكي المصري الواعظ بواسط في القراطيسيين حدثنا سليمان بن أحمد المالكي قال: حدثنا أبو قضاة ربيعة بن محمد الطائي حدثنا ثوبان ذي النون.

حدثنا مالك بن غسان النهشلي حدثنا ثابت عن أنس قال: انقض كوكب علي عهد رسول الله ﷺ فقال رسول الله ﷺ: انظروا ألي هذا الكوكب فمن انقض في دار فهو الخليفة من بعدي؛ فنظروا فاذا هو قد انقض في منزل علي، فأنزل الله تعالى:

«وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

٨- عنه أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس ابن حيويه الخزاز إذا حدثنا أبو عبد الله الحسين بن علي الدهان المعروف بأخي حماد حدثنا علي بن محمد بن الخليل بن هارون البصري حدثنا محمد بن الخليل الجهني حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال:

كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي! فقام فتية من بني هاشم فنظروا فاذا الكوكب قد انقض في منزل علي عليه السلام.

قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ» إلي قوله: و هو بالافق الاعلي.

٩- الحسكاني: أخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن محمد القرشي بقرآتي عليه في الجامع، و أبوبكر أحمد بن علي الحافظ قراءة، أن أبا الفضل

نصر بن محمد ابن أحمد العطاء بطوس، أخبرهم و قال: حدثنا سليمان بن أحمد اين يحيي المصري اخبرنا ابو قضاة ربيعة بن محمد الطائي أخبرنا ذوالنون بن إبراهيم أخبرنا مالك بن غسان النهشلي:

عن ثابت عن أنس قال: انقض كوكب علي عهد رسول الله فقال النبي ﷺ: انظروا الي هذا الكوكب فمن انقض في داره فهو الخليفة من بعدي. فنظرنا فإذا هو انقض في منزل علي بن أبي طالب، فقال جماعة من الناس: قد غوي محمد في حب علي فأنزل الله: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ».

١٠- عنه أخبرنا احمد بن علي بن احمد بن عبد الفقيه بقراءتي عليه من خط شيخه أبي عبد الله الحسين بن احمد بن بكير الحافظ المفيد ببغداد، قال: أخبرنا أبو عبدالله و كتبه لي بخطه، قال: حدثني القاضي أبو الفرج عبدالأعلي بن زكريا بن يحيي الدقاق أخبرنا محمد بن مزيد بن أبي الأزهر البوشنجي.

أخبرنا محمد بن أبي يوسف القاضي عن أبي عبيدة الحذاء، عن المحتسب بن عبدالرحمان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك قال: هوي نجم ذات ليلة في دار علي بن أبي طالب فقال المنافقون: ضل محمد في حب ابن أبي طالب و غوي فأنزل الله «و النجم إذا هوي» - الي قوله - وحى يوحى.

١١- عنه أخبرنا ابو الفتح محمد بن احمد الشروطي من أصل سماعه أخبرنا ابو عمر بن السائب بن حبوبة الحزان ببغداد أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن الحكم الاسدي الدهان أخبرنا علي بن محمد بن الخليل ابن هارون البصري أخبرنا محمد بن الخليل الجهني أخبرنا هشيم، عن أبي بشر:

عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: كنت جالسا مع فتية من بني هاشم عند النبي ﷺ إذا انقض كوكب فقال رسول الله ﷺ: من انقض هذا النجم في منزله فهو الوصي من بعدي. فقام فتية من بني هاشم فنظروا فإذا الكوكب قد انقض في منزل علي قالوا: يا رسول الله قد غويت في حب علي فأنزل الله تعالى والنجم إذا هوي - الي قوله - وهو بالأفق الاعلي.

١٢- عنه رواه عن ابن عباس زين العابدين، والضحاك، و ربعة السعدي كما في أمالي ابن بابويه.

و ورد أيضا في الباب عن عائشة و بريدة الأسلمي كما في تفسير فرات.

١٣- عنه حدثني ابوالحسن المصباحي حدثنا ابو جعفر محمد بن علي الفقيه. حدثنا أحمد بن الحسين القطان حدثنا احمد بن يحيى بن زكريا، حدثنا بكر بن عبد الله بن حبيب، حدثنا الحسين بن زياد الكوفي حدثنا علي بن الحكم حدثنا منصور بن أبي الأسود، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عن أبيه:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: رسول الله ﷺ: اذا هبط نجم من السماء في دار رجل من أصحابي فانظروا من هو فهو خليفتي عليكم بعدي و القائم فيكم بأمري. فلما كان من الغد انقض نجم من السماء قد عجبت ضوؤه علي ضوء الدنيا حتي وقع في حجرة علي بن أبي طالب فهاج القوم و قالوا: و الله لقد ضل هذا الرجل و غوي. فأنزل الله «و النَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ».

١٤- قال: و حدثنا الفضل بن محمد الكاتب حدثنا الدهني حدثنا علي ابن ابراهيم الجرجاني حدثنا محمد بن الفضل بن حاتم حدثنا الحسين بن

علي عن عمه و ابن عون، عن زرارة بن أوفي قال:

قال عبد الله بن عباس: بينا أنا عند النبي ﷺ في مسجده بعد الحشاء الآخرة، و عنده جماعة من أصحابه إذا انقض نجم فقال: من انقض هذا النجم في حجرته فهو الوصي من بعدي. فوثبت الجماعة، فإذا النجم قد انقض في حجرة علي فقالوا: لقد ضل محمد في حب علي. فأنزل الله: «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ».

١٥- حدثنا محمد بن عثمان النسوي حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا آدم بن أبي أناس حدثنا سفيان، عن السدي عن منصور عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ» قال لما جمعت الأنصار لرسول الله ص سبعمائة دينار، و أتوا بها إليه فقالوا قد جمعنا لك هذه فاقبلها منا. فأنزل الله «قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ» على تبليغ الرسالة و القرآن «أَجْرًا» أي جعلنا «إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ» يعني إلا حب أهل بيتي، فقال المنافقون إنه يريد منا أن نحب أهل بيته،

فأنزل الله «وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَىٰ» يعني و القرآن إذا نزل نجما نجما على محمد «مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ» ما كذب محمد و ما غوى إنما فضل أهل بيته من قولي «وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ» يعني فيما قاله رسول الله في فضل أهل بيته «إِنْ هُوَ» يعني القرآن «إِلَّا وَحْيٌ» من الله في فضل أهل بيته و محمد بوحي من الله يقول. الآية .

١٦- عنه حدثنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار حدثنا إبراهيم ابن

فهد حدثنا الحكم بن أسلم حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عطاء:

عن ابن عباس قال: أضحك عليا و حمزة و جعفر يوم بدر من الكفار بقتلهم آباءهم، و أبكي كفار مكة في النار حين قتلوا.

المنايع:

(١) امالي الصدوق: ٣٣٧-٣٣٨.

(٢) بشارة المصطفي: ٢٣٢

(٣) مناقب ابن شهر آشوب: ٥١٩/١.

(٤) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٦ - ٣١٠،

(٥) شواهد التنزيل: ٢٠١/٢.

٥٠- سورة الرحمان

١- الحسكاني: أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد أخبرنا محمد ابن أحمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد أخبرنا الحسين ابن علي أخبرنا إبراهيم بن محمد أخبرنا محمد بن حبله، عن أبي الجارود زياد بن المنذر، عن جوير: عن الضحاك في قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليها السلام، «يَتَنَبَّهَانِ بَرْزَخُ لَا يَتَغَيَّرَانِ» قال: النبي ﷺ «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسين والحسين عليهما السلام.

٢- عنه أخبرناه ابو القاسم يوسف بن محمد البلخي قدم علينا و أبو عبد الرحمان محمد بن أحمد القاضي بريوند، قالوا: حدثنا ابو الحسن محمد ابن عل الحسنی أملاء، أخبرنا احمد بن سعيد بن عبد الرحمان الرجل الصالح أخبرنا محمد بن احمد السبيعي أخبرنا يحيى بن عبد الحميد الحماني أخبرنا قيس بن الربيع، عن محمد بن رستم، عن زاذان:

عن سامان في قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليها السلام «يَتَنَبَّهَانِ بَرْزَخُ لَا يَتَغَيَّرَانِ» قال: النبي ﷺ «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام. و ذكراه لفظا واحدا.

٣- عنه حدثني ابن عمر المحتسب حدثنا ابو حفص عمر بن أحمد المذكور. و أخبرنا ابوبكر علي بن عمر بن احمد الزاهد بقراءتي عليه قال: أخبرني أبي، قال: حدثنا ابو احمد إسحاق بن محمد المنصوري المعروف بابن

التمار أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب أخبرنا جعفر بن أديم النيلي عن عاصم بن علي عن أبيه، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: حب دائم لا ينطق و لا ينفد «يَخْرُجُ مِنْهَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٤- عنه حديثه ابو عمرو الرزجاني حدثنا ابو بكر الاسماعيلي في مسند علي، قال: أخبرني علي بن العباس المقنعي أخبرنا جعفر بن النيلي أخبرنا عاصم بن علي قال: حدثني أبي، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس في قوله: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» قال: حب لا ينقطع و لا ينفد أبدا يخرج منها اللؤلؤ و المرجان قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٥- عنه أخبرناه ابو سعد السعدي في فوائده أخبرنا ابو الحسن علي ابن محمد السري الهمداني ببغداد أخبرنا محمد بن هبة الله بن المهدي بالله أخبرنا ابو منصور نصر بن عبد الرحمان الصيصي أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمان النصري أخبرنا عمر بن مرزوق أخبرنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي عبد الرحمان السلمي:

عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: إذا فقدتم الشمس فأتوا القمر، و إذا فقدتم القمر فأتوا الزهرة، فإذا فقدتم الزهرة فأتوا الفرقدين. قيل: يا رسول الله ما الشمس؟ قال: أنا. قيل: ما القمر؟ قال: علي. قيل: ما الزهرة؟ قال: فاطمة. قيل: ما الفرقدان؟ قال: الحسن و الحسين عليهما السلام.

٦- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي قال: كتب إلينا أحمد بن حماد ابن سفيان القاضي إجازة قال: حدثني زيدان حدثني عبدالله بن عبد الرحمان، عن الفريابي، عن سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس في قوله تعالى «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ» قال: علي و فاطمة عليهما السلام «بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ» ود لا يتباغضان، «يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللُّؤْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ» قال: الحسن والحسين عليهما السلام.

والذي ورد عن أبي مالك عن ابن عباس مثل ما ورد في الباب عن أبي در، و جعفر الصادق و علي الرضا عليهما السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٠٨/٢.

٥١- سورة الواقعة

١- الشيخ المفيد: أخبرني أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن تسنيم الوراق قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال:

سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز و جل: «السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون إلى الله تعالى بكرامته لهم.

٢- الطبري الامامي: أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد ابن الحسن الطوسي بالمشهد الغري على ساكنه السلام عن أبيه أبي جعفر الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان الحارثي قدس الله روحه قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ.

قال: أخبرنا عمر بن محمد الوراق قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: أخبرنا حميد بن زياد قال: أخبرنا محمد بن نسيم الوراق قال: أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: أخبرنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك ابن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز و جل «و السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي

جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون.

٣- عنه أخبرنا الشيخ الرئيس أبو محمد الحسن بن الحسين بن بابويه رحمه الله قال: حدثنا الشيخ السعيد أبو جعفر الطوسي رحمه الله قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن محمد قال: أخبرنا أبو النصر محمد بن الحسين المقرئ قال: حدثنا عمر بن محمد الوراق.

قال: أخبرنا علي بن العباس البجلي قال: حدثنا حميد بن زياد قال: حدثنا محمد بن تسنيم قال: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال: حدثنا مقاتل بن سليمان عن الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله عز و جل:

«وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ» فقال قال لي جبرئيل ذاك علي و شيعته هم السابقون إلى الجنة المقربون من الله بكرامته لهم.

٤- ابن المغازلي: أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا محمد بن أحمد بن منصور حدثنا أحمد بن الحسين حدثنا زكريا حدثنا أبو الضحاك حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن ابن عباس.

في قول الله تعالى «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: سبق يوشع بن نون إلى موسى و سبق صاحب يس إلى عيسى، و سبق علي إلى محمد ﷺ.

٥- الحسكاني: أخبرنا ابوبكر الشيباني أخبرنا محمد بن عبد الرحيم أخبرنا ابن عائشة. حدثني الحاكم ابو عبد الله الحافظ من خط يده حدثني احمد بن حمدويه البيهقي حدثني ابو يحيى عبيد الله بن محمد بن حفص

القرشي حدثنا الحسين بن الحسن الفزاري الأشقر، عن سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: السباق ثلاثة: سبق يوشع بن نون الي موسى، و سبق صاحب ياسين الي عيسى، و سبق علي الي النبي ﷺ.

٦- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد احمد ابن الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد أخبرنا إبراهيم بن فهد أخبرنا عبدالله بن محمد التتري أخبرنا سفيان ابن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: السباق اربعة: سبق يوشع الي موسى، و سبق صاحب ياسين الي عيسى و سبق علي الي محمد و سبق إبراهيم.

٧- عنه أخبرناه ابو يحيى الجرجاني الحيكاني أخبرنا يوسف بن احمد الصيد لاتي بمكة أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمر و العقيلي أخبرنا الحسين بن إسحاق التستري أخبرنا الحسين بن أبي السري و ثيق بن وثيق البصري من الغرب أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد: عن ابن عباس قال: السبق ثلاثة، فالسابق الي موسى يوشع بن نون، و السابق الي عيسى مؤمن آل ياسين، و السابق الي النبي علي ﷺ.

قال حسين بن أبي السري: فذكرته لحسين الأشقر فقال: سمعناه من ابن عيينة. و رواه ايضا شعيب بن الضحاك عن سفيان، و شعيب ابن صالح المدائني عن سفيان في العتيق. و رواه ايضا الضحاك عن ابن عباس مسندا.

٨- عنه أخبرناه ابو عبدالرحمان احمد بن عبد الله بن إبراهيم الصوفي

أخبرنا ابو عبدالله الحسين بن الحسن الحليمي النجاري أخبرنا محمد ابن علي الحسيني أخبرنا عبدالله بن عبيد السكري أخبرنا محمد بن علي الثقيي أخبرنا ابو نعيم، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: سألت رسول الله عن قول الله: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» قال: حدثني جبرئيل بتفسيرها قال: ذاك علي و شيعته الي الجنة.

٩- عنه أخبرنا ابوسعاد ابن علي أخبرنا ابو الحسين الكهيلي أخبرنا ابو جعفر الحضرمي أخبرنا إسماعيل بن موسى إخبارنا الحكم بن ظهير، عن الكهيلي عن السدي في قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال: نزلت في علي عليه السلام.

١٠- عنه حدثونا الي أبي بكر السبيعي وضيف الأنطاكي حدثنا الفضل ابن يوسف القصباني حدثنا إبراهيم بن ظهير العامري قال: حدثني أبي عن السدي عن أبي مالك الغفاري:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: والسابقون قال: سابق هذه الأمامه علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه في العتيق عن إسحاق بن الحسن بن زيد، عن محمد بن إسحاق الهاشمي عن ابيه، عن جعفر بن محمد، عن ابيه عن جده عليه السلام:

عن ابن عباس في قوله: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ» قال: نزلت في علي عليه السلام.

١٢- عنه حدثنا إبراهيم بن محمد الكوفي، عن عبدالله بن واقد عن أبي قتادة الحراني، عن أيوب بن نهيك، عن عطاء بن أبي رباح:

عن عبدالله بن عباس في قوله تعالى: «وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ» قال:

يوشع ابن نون الي موسى، و شمعون بن يوحنا الي عيسي، و علي بن أبي طالب الي النبي ﷺ.

١٣- عنه أخبرنا ابو يحيى زكريا بن احمد بقراءتي عليه في داري من أصل سماعه أخبرنا ابو الطيب محمد بن الحسين الرماني أخبرنا حسن بن حسين الأنصاري:

أخبرنا محمد بن فرات قال: سمعت جعفر بن محمد عليه السلام و سأله رجل عن هذه الآية: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» قال: الثاني من الأولين ابن آدم المقتول، و مؤمن آل فرعون، و صاحب ياسين «وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ» علي ابن أبي طالب عليه السلام.

١٤- عنه رواه الشعبي عن علي بن العباس في تفسيره طرق عن جعفر.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن احمد بن محمد الحافظ أخبرنا عبدالعزيز بن يحيى بن احمد، قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني شعيب بن واقد عن محمد بن سهل:

عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، قال: ابن آدم الذي قتله اخوه، «وَ ثُلَّةٌ مِنَ الْآخِرِينَ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٦- عنه ورواه عن جعفر بن محمد عليه السلام فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد عن عباد عن محمد بن فرات عن جعفر بن محمد و سأله عن قول الله: «ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِينَ»، فقال: ابن آدم المقتول و مؤمن آل فرعون، و حبيب صاحب ياسين «وَ قَلِيلٌ مِنَ الْآخِرِينَ»، قال علي ابن أبي طالب عليه السلام.

١٧- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن احمد

الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عيسى قال: حدثني محمد ابن زكريا حدثني جعفر بن محمد بن عماره، قال: حدثني أبي، عن جابر الجعفي:

عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: أنزلت النبوة علي النبي صلى الله عليه وآله يوم الاثنين و أسلمت غذاه يوم الثلاثاء فكان النبي صلى الله عليه وآله يصلي و أنا أصلي عن يمينه و ما معه أحد من الرجال غيري فأنزل الله «وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ» الي آخر الآية.

١٨- عنه أخبرنا ابوبكر ابن فنجويه الاصبهاني بقراءتي عليه، أخبرنا ابو أسحاق أبراهيم بن محمد بن محمود الإصبهاني ان عبدالله بن جعفر بن احمد بن فارس أخبرهم قال: أخبرني يحيى بن حاتم العسكري أخبرنا بشر بن مهران أخبرنا شريك بن عبد الله.

و أخبرنا ابو عبدالله الجرجاني - واللفظ له - قال: أخبرنا ابوبكر محمد بن إسحاق القاضي بالأهواز أخبرنا أحمد بن زيد بن الجريش أخبرنا يحيى بن حاتم أخبرنا بشر بن مهران أخبرنا أبو الحسن شريك، عن عثمان ابن المغيرة، عن زيد بن وهب:

عن عبدالله بن مسعود، قال: أول شيء علمته من أمر رسول الله أني قدمت مكة في عمومة لي و أناس من قومي نبتاع منها متاعا، و كان في أنفسنا شراء عطر، فأرشدنا الي العباس بن عبد المطلب فانتبهنا إليه و هو جالس الي زمزم، فجلسنا إليه فيبيننا نحن عنده إذ أقبل رجل من باب الصفا، أبيض يعلوه حمرة و عليه ثوبان أبيضان.

يمشي عن يمينه علام أمرد حسن الوجه مراهم تقفوها امرأة، ثم استقبل الركن و رفع يديه و كبر، فقام الغلام عن يمينه و رفع يديه ثم كبر، و

قامت المرأة خلفهما فرفعت يديها و كبرت فأطال القنوت. و ذكر الحديث الي قول العباس: هذا ابن أخي محمد ابن عبدالله و الغلام علي بن أبي طالب، عليه السلام و المرأة امرأته خديجة، ما علي وجه الارض احد يعبد الله بهذا الدين إلا هؤلاء الثلاثة.

المنايع:

(١) امالي المفيد: ٢٩٨، (٢) بشارة المصطفي: ٨ - ١٠٧،

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٠،

(٤) شواهد التنزيل: ٢ / ٢١٣، الي ٢٢٢

٥٢- سورة الحديد

١- المسكاني: أخبرنا أبو احمد أبي الحسين الميكالي بقرآتي عليه في قصره من أصله، أخبرنا أبو العباس الكرخي أخبرنا أبوبكر بن كامل أخبرنا محمد بن يونس.

و حدثني أبو الحسين المصباحي حدثنا أبو سعيد بن محمد بن عينة القاضي حدثنا أبو الوليد هشام بن احمد بن مسروق النصيبي حدثنا محمد ابن يونس حدثنا الحسين بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو ابن جميع، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى:

عن عبد الرحمن بن يونس حدثنا الحسن بن عبد الرحمن الأنصاري الكوفي حدثنا عمرو بن جميع، عن ابن أبي ليلى عن اخيه عيسى:

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن ابيه قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين، و حزيل مؤمن آل فرعون، و علي بن أبي طالب عليه السلام الثالث و هو أفضلهم.

٢- عنه أخبرنا الجماعة قالوا: أخبرنا أبوبكر محمد بن عبد الله الريونجي أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا الحسن بن عبد الرحمن.

و أخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة- و اللفظ له- أخبرنا هارون ابن محمد بن هارون أخبرنا جازم بن يحيى الحلواني أخبرنا الحسن ابن عبد الرحمن بن محمد بن أبي ليلى أخبرنا عمرو بن جميع، عن محمد ابن أبي ليلى

عن عيسى بن عبد الرحمان، عن أبيه:

عن جده أبي ليلى - و اسمه داود بن بلال بن أحيدة - قال: قال رسول الله ﷺ: الصديقون ثلاثة: حبيب النجار مؤمن آل ياسين الذي قال: يا قوم اتبعوا المرسلين و حزيل مؤمن آل فرعون و هو الذي قال: «أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ» و علي ابن أبي طالب عليه السلام الثالث و هو أفضلهم.

٣- عنه أخبرنا ابوسعيد الجرجاني أخبرنا أبو محمد التيمي أخبرنا ابو يحيى البزار أخبرنا أحمد بن داود الحنظلي أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان به مثله.

٤- عنه أخبرنا ابو طالب الجعفري أخبرنا أبو الحسين الكلابي أخبرنا عثمان بن محمد بن علان الدهني أخبرنا محمد بن بشر بن موسى، و محمد بن عبد الله بن سليمان، قالوا: حدثنا الحسن بن عبد الرحمان بذلك.

٥- عنه أخبرناه عاليابا عبد الرحمان بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم ابن سامة أخبرنا مطين أخبرنا الحسن بن عبد الرحمان به كلفظ محمد بن يونس سواء، إلا انه زاد الثالث.

٦- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن مروان، قال: حدثني علي بن هلال الأحمسي عن عبيد بن عبد الرحمان التيمي عن محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح: عن ابن عباس في قول الله تعالى: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال: الحسن و الحسين عليهما السلام «وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٧- عنه حدثنا عبد العزيز، قال: حدثني محمد بن زكريا، حدثنا

محمد بن عيسى حدثنا شعيب بن واقد، قال: سمعت الحسين بن زيد يحدث عن جعفر ابن محمد، عن أبيه عليه السلام:

عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلى الله عليه وآله في قول الله تعالى: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ». قال: الحسن و الحسين و يجعل لكم نورا تمشون به قال: علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي حدثنا علي بن العباس المقانعي حدثنا جعفر بن محمد بن الحسين حدثنا إبراهيم بن محمد بن أبي شعيب، عن جابر.

عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: «يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ» قال: الحسن و الحسين يجعل لكم نورا تمشون به قال: إمام عدل يأتمون به، علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد بن احمد ابن محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن عيسى قال: حدثني احمد ابن عمار حدثني القاسم بن ابي شيبه حدثني عبد الله ابن واصل، عن سعد ابن طريف:

عن ابي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَآمِنُوا بِرُسُولِهِ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَجْعَلْ لَكُمْ نُورًا تَمْشُونَ بِهِ». قال: من تمسك بولاية علي فله نور.

١٠- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن، قال: أخبرنا محمد بن إبراهيم، أخبرنا مطين أخبرنا نصر بن عبد العزيز أخبرنا زيد بن حسن، عن معروف بن خربوذ المكي، عن ابي عبيد مولي ابن عباس قال: سمعت أبا سعيد الخدري يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله أما والله لا يحب اهل بيتي عبد

إلا اعطاه الله عزو جل نورا حتي يرد علي الحوض، و لا يبغض اهل بيتي عبد إلا احتجب الله عنه يوم القيامة.

١١- عنه حدثني أبو جعفر كامل بن احمد المستملي من اصل سماعه حدثني ابو القاسم عبد الله بن الحسين بن بابويه الصوفي سنة سبعين حدثنا محمد بن محمد بن سهل بن نوح الهروي حدثنا محمد بن الفضيل بن العباس العرباني حدثنا عيسى بن احمد العسقلاني حدثنا عبد الله بن وهب، قال: حدثني مالك بن أنس، عن الزهري عن سالم عن ابيه قال: قال لي رسول الله ﷺ: اكثركم نورا يوم القيامة اكثركم حبالآل محمد ﷺ. قال ابو القاسم: سألت أبا النصر المروزي الحافظ عن هذا الشيخ قال: أنا كتبت عنه بفارياب، و رأيت هذا في أصله و هو عندي صدوق.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٢٣ الى ٢٣٩

٥٣- سورة المجادلة

١- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حربويه حدثنا الحسين بن محمد الزعفراني حدثنا علي بن عبيد الله حدثنا يحيى ابن آدم حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي.

عن سفيان بن سعيد عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: لما نزلت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» قال لي رسول الله ﷺ: كم تري؟ ديناراً؟

قلت: لا يطيقون، قال: نكم تري؟ قلت: شعيرة، قال: إنك لزهيد، قال: فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية، قال فبي خفف الله الامة.

٢- عنه أخبرنا أحمد بن محمد إذنا أخبرنا عمر بن عبد الله بن شوذب حدثنا أحمد بن إسحاق الطيبي حدثنا محمد بن أبي العوام حدثنا سعيد ابن سليمان حدثنا أبو شهاب عن ليث عن مجاهد قال: قال علي بن أبي طالب عليه السلام: آية في كتاب الله ما عمل بها أحد من الناس غيري: النجوي، كان لي دينار بعته بعشرة دراهم، فكلما أردت أن اناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم، ما عمل بها أحد قلبي ولا بعدي.

٣- ابراهيم بن محمد الجويني عن الواحدي: أخبرنا أبو بكر ابن الحرث، أنبأنا أبو محمد ابن حبان أنبأنا أبو يحيى أنبأنا سهل بن عثمان، أنبأنا أبو قبصة، عن ليث، عن مجاهد:

عن علي عليه السلام قال: آية في كتاب الله لم يعمل بها أحد قبلي و لن يعمل بها أحد بعدي وهي آية النجوي كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي رسول الله ﷺ قدمت بين يدي نجوي درهما فنسخته الآية الأخرى: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية.

٤- الحسكاني: حدثني عبد الله بن احمد الحافظ الهروي حدثنا عبد الله بن احمد الحموي حدثنا إبراهيم بن حريم الساسي حدثنا عبد بن حميد الكشي قال: أخبرني حبابة عن و رقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، قال: نهوا عن مناجات النبي ﷺ حتي يتصدقوا فلم يناجه إلا علي بن أبي طالب عليه السلام قدم دينارا فتصدق به ثم أنزلت الرخصة في ذلك.

٥- عنه حدثنا عبد الرزاق، عن ابي عيينة السامي، عن سليمان الأحوال، عن مجاهد قال:

أمروا ان لا يناجي احد النبي ﷺ حتي يتصدق بين يدي ذلك فكان أول من تصدق علي بن أبي طالب فناجاه فلم يناجه احد غيره، نزلت الرخصة: «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية.

٦- عنه قال: اخبرني احمد بن يونس اخبرنا ابو شهاب عن ليث، عن مجاهد: ان عليا قال: إن في القرآن لآية ما عمل بها غيري قبلي و لا بعدي وهي آية النجوي قال: كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكلما أردت أن أناجي النبي تصدقت بدرهم. منه ثم نسخت.

٧- عنه عن الحبري قال: حدثنا مالك بن إسماعيل، عن عبد السلام،

عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي عليه السلام: آية من القرآن لم يعمل بها أحد قبلي ولم يعمل بها أحد بعدي أنزلت آية النجوي فكان عندي دينار قبعته بعشرة دراهم فكنت إذا أردت ان أناجي النبي ﷺ تصدقت بدرهم منه حتي فنيث ثم نسخته الآية التي بعدها: فإن لم تجدوا فان الله غفور رحيم.

٨- عنه حدثنا يحيى عبد الصمد حدثنا عبيد الله الأشجعي، عن سفيان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمة الأنماري عن علي قال: لما تصدقت علي رجل بدينار فنزلت.

«إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» دعاني رسول الله فقال: ماذا تقول؟ قلت: تصدقت بدينار أو درهم أو حبة من شعير فقال: إنك لزهيد. قال: بي خفف عن هذه الأمة.

٩- عنه أخبرناه أبو يحيى الحيكاني أخبرنا يوسف بن احمد الصيدلاني بمكة أخبرنا ابو جعفر العقيلي أخبرنا محمد بن إسماعيل أخبرنا يحيى بن عبد الحميد أخبرنا الأشجعي عن سفيان بن المغيرة الثقيفي عن سالم ابن أبي الجعد، عن علي بن علقمة:

عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةً» قال رسول الله ما تقول؟ أيكفي دينار؟ قلت: لا يطيقونه. قال: فكم؟ قلت: شعيرا. قال: أنك لزهيد فنزلت «ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَاتٍ» الآية. قال علي: في خفف عن هذه الامه، فلم ينزل في أحد قبلي ولا ينزل في أحد بعدي.

١٠- عنه أخبرنا عاليا ابوبكر السكري أخبرنا ابوبكر المقرئ و ابو عمرو الحيري ان أبا يعلى أخبرهم قال: أخبرنا يحيى الحماني أخبرنا ابو

عبدالرحمان الأشجعي عن سفیان، عن عثمان، عن سالم بن أبي الجعد، عن علي بن علقمه الأنماري:

عن علي قال: لما نزلت فقدموا بين يدي نجواكم صدقة دعاني رسول الله فقال: ما تقول؟ ديناري يكفي قلت: لا يطيقونه قال: فكم؟ قلت: أري شعيرة. قال إنك لزهيد. فنزلت أَشْفَقْتُمْ قَالَ: فِي خَفَفَ اللَّهُ عَنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ.

١١- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي، حدثنا أبي حدثنا ابو عبد الله المحاربي حدثنا القاسم بن وهيب حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن ابيه، عن السدي في قوله تعالى «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية، قال: قال حدثني عبد خير عن علي عليه السلام قال: كنت أول من نجاه، كان عندي دينار فصرفته بعشرة دراهم.

فكلمت رسول الله عشر مرات كلها أردت ان اناجيه فتصدقت بدرهم فشق ذلك علي أصحاب رسول الله فقال المنافقون: ما باله ما يبخر لا بن عمه قال: فنسختها «أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوِيكُمْ صَدَقَاتٍ» الي آخر الآية، قال: فكنت أول من عمل بهذه الآية، و اخر من عمل بها، ما احد عمل بها قبلي ولا بعدي.

رواه ايضا مجاهد بن جبر، عن علي عليه السلام - سوي ما تقدم -:

١٢- عنه أخبرنا ابوبكر، أخبرنا ابو عمرو، أخبرنا ابو العباس أخبرنا ابوبكر العبسي أخبرنا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي: إن في القرآن آية لم يعمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها احد مدي، كان لي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت إذا ناجيت النبي تصدقت بدرهم منه حتي نفدت، ثم تلا: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» الآية.

١٣- عنه أخبرنا علي بن أحمد أخبرنا أحمد بن عبيد أخبرنا محمد ابن عثمان بن أبي شيبة أخبرنا محمد بن عبيد، عن المطلب بن زياد، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: أن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

١٤- عنه حدثني ابن فنجوية، حدثني ابن شيبة كذا حدثني محمد بن علي بن سالم الهمداني حدثني ابوسعيد مسروق بن المرزبان حدثني شريك، عن ليث، عن مجاهد قال:

نزلت في القرآن اية ما عمل بها احد إلا علي بن أبي طالب عليه السلام حتي نسخت «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ» قال: فناجي رسول الله و قدم دينارا.

١٥- عنه حدثنا ابوسعيد حدثنا أبو الحسين حدثنا أبو جعفر الحضرمي حدثنا عثمان بن محمد حدثنا جرير:

عن ليث، عن مجاهد قال: قال علي إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي ولا يعمل بها احد بعدي وهي آية النجوي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ».

قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فكنت كلما ناجيت الرسول قدمت بين يدي نجواي درهما قال: ثم نسخت فلم يعمل بها احد قبلي قال: أأشققتم الي آخر الآية.

١٦- عنه أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبد الله الترمذي في التفسير، عن جرير، عن ليث، عن مجاهد قال:

قال علي: إن في كتاب الله لآية ما عمل بها احد قبلي و لا يعمل بها احد بعدي آية النجوي: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» الي آخر الآية قال: كان عندي دينار فبعته بعشرة دراهم فإذا ناجيت النبي - أو كنت ناجيته - قدمت بين يدي نجوي درهما، ثم نسخت فلم يعمل بها أحد، فقال: «أأشفقتم...» الي آخر الآية.

١٧- عنه حدثنا محمد بن فضيل، عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ» إلى آخر الآية بلغنا ان رجلا من اصحاب رسول الله كان اول من فعل ذلك و هو علي بن ابي طالب عليه السلام قدم ديناراً و كلم رسول الله ﷺ و أما سائر الناس فلم يفعلوا و اعتزلوا رسول الله و كلامه و بخلوا ان يقدموا صدقاتهم.

١٨- عنه حدثنا أبو بكر عن سفيان عن سليمان الاحول عن مجاهد قال: لما نزل: «إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ»، كان الرجل لا يناجي النبي حتى يتصدق بدينار فكان علي بن أبي طالب عليه السلام اول من تصدق بدينار و ناجى النبي ثم نزلت الرخصة أأشفقتم.

ورواه عن ليث جماعة سوي هؤلاء، و رواه شبل عن ابن ابي نجيح، و حبان عن ليث، عن مجاهد. و ورد ايضا في الباب عن أبي أيوب الأنصاري: ١٩- عنه اخبرني ابويكر الحافظ اخبرني ابو أحمد الحافظ، ان محمد ابن الحسين الخثعمي قال: اخبرني عباد بن يعقوب أخبرني علي بن هاشم، عن محمد بن عبيد الله، عن عبدالله بن عبد الرحمان الحزمي عن ابيه:

عن أبي أيوب الأنصاري قال: نزلت هذه آية في علي: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَيْكُمْ صَدَقَةً»، إن عليا ناجي النبي ﷺ عشر نجوات، يتصدق في كل نجوة بدينار.

و رواه ايضا في الباب عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

٢٠- عنه أخبرنا ابو المظفر إسماعيل بن الحسين التيمي أخبرنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد البزاري أخبرنا الحسن بن سفيان أخبرنا محمد بن علي، قال: حدثني أبي عن الأجلح، عن أبي الزبير: عن جابر قال: إن رسول الله انتجى عليا في غزوة الطائف بر ما فقالوا: قد طالت مناجاتك منذ اليوم مع علي: فقال: ما أنا انتجيتي و لكن الله انتجاه.

٢١- عنه أخبرنا ابو يحيى زكريا بن أحمد، أخبرنا ابو الطيب محمد ابن الحسين بن جعفر اخبرنا الحسين بن علي السلولي أخبرنا محمد ابن الحسن السلولي أخبرنا صالح بن أبي الأسود، عن الأجلح، عن أبي الزبير: عن جابر قال: ناجي رسول الله عليا في غزوة الطائف فأطال مناجاته فقال له ابو بكر و عمر: لقد أطلت مناجات علي. قال: ما أنا ناجيته بل الله ناجاه.

٢٢- عنه حدثنا الحاكم ابو عبد الله الحافظ قراءة و إملاءً حدثنا أبو علي الحافظ حدثنا محمد بن محمد بن سليمان من حفظه حدثنا وهب ابن بقية حدثنا خالد بن عبد الله، عن الأجلح بن عبد الله الكندي عن أبي الزبير: تابعه في الرواية عن أبي الزبير جماعة منهم عمار الدهني و عبد المؤمن ابن القاسم الأنصاري و معاوية بن عمار الدهني و سالم ابن أبي حفصة و لا يحتمل هذا الموضع ذكر الأسانيد، و هو مبسوط في هذا الباب من كتاب الخصائص و بالله التوفيق.

٢٣- عنه حدثونا عن ابي العباس بن عقدة قال: حدثني حريث عن محمد بن حريث عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن حسين بن زيد، عن

جعفر بن محمد، عن ابيه في قوله تعالى: لا تجد قوما يؤمنون بالله و اليوم الآخر، الي آخر القصة، قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه حدثونا عن ابي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال: حدثني المنذر بن محمد بن المنذر القابوسي قال: حدثني ابي قال: حدثني عمي الحسين بن سعيد بن ابي الجهم، عن ابيه، عن أبان ابن تغلب: عن علي بن محمد بن بشر؛ قال: كنت عند محمد بن علي جالسا إذ جاء راكب أناخ بعيره ثم اقبل حتي دفع إليه كتابا، فلما قرأه قال: ما يريد منا المهلب فوالله ما عندنا اليوم من دنيا، و لا لنا من سلطان. فقال: جعلني الله فداك إنه من أراد الدنيا و الآخرة فهو عندكم اهل البيت،

قال: ما شاء الله أما إنه من احبنا في الله نفعه الله بحبنا و من احبنا لغير الله فإن الله يقضي في الأمور ما يشاء، إنما حبنا اهل البيت شيء يكتبه الله في قلب العبد، فمن كتبه الله في قلبه لم يستطع احد ان يمحوه، أما سمعت الله يقول: «أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ» الي آخر الآية، فحبنا اهل البيت من اصل الإيمان.

المنايع:

(١) مناقب ابن المغازلي: ٣٢٥.

(٢) فرائد السمطين: از ٣٥٨.

(٣) شواهد التنزيل: ٢٣٠/٢ الي ٢٤٥

٥٤- سورة الحشر

١- ابو جعفر الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا أبو نصر محمد بن الحسين المقرئ، قال: حدثنا محمد بن حسن بن سهل العطار، قال: حدثنا أحمد بن عمر الدهقان، قال: حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز، قال: حدثنا عاصم بن كليب، عن أبيه، عن أبي هريرة.

قال جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه الجوع، فبعث رسول الله ﷺ إلى بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء. فقال رسول الله ﷺ من لهذا الرجل الليلة فقال علي بن أبي طالب عليه السلام أنا له يا رسول الله، وأتى فاطمة عليها السلام فقال ما عندك، يا ابنة رسول الله؟

فقالت ما عندنا إلا قوت الصبية لكننا نؤثر ضيفنا. فقال علي عليه السلام يا ابنة محمد، نومي الصبية، وأطفي المصباح، فلما أصبح علي عليه السلام غدا على رسول الله ﷺ فأخبره الخبر، فلم يبرح حتى أنزل الله عز وجل «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ».

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا أحمد ابن عمر الدهان حدثنا محمد بن كثير مولى عمر بن عبد العزيز حدثنا عاصم بن كليب عن أبيه، عن أبي هريرة قال:

إن رجلا جاء الي النبي ﷺ فشكا إليه الجوع فبعث الي بيوت أزواجه فقلن ما عندنا إلا الماء، فقال ﷺ من لهذا الليلة؟ فقال علي: أنا يا رسول الله. فأتي فاطمة عليها السلام فأعلمها فقالت: ما عندنا إلا قوت الصبية، و لكننا نؤثر به ضعيفا.

فقال علي: نومي الصبية، و أنا أطفي للضيف السراج. ففعلت و عشي الضيف، فلما أصبح أنزل الله عليهم هذه الآية: «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمُ» الآية.

٣- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي أخبرنا محمد أخبرنا الحسن ابن محمد بن عثمان الفسوي حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثني آدم بن أبي أناس حدثنا سفيان، عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله: «وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمُ وَ لَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ». قال: نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام.

٤- عنه أخبرنا ابو سعد محمد بن علي الحبري أخبرنا ابو سعيد محمد ابن احمد بن شعيب الحافظ أخبرنا ابو نصر منصور بن محمد بن احمد النجاري أخبرنا علي بن يوسف اخبرنا ابو صفوان إسحاق ابن عمار أخبرنا احمد النجاري أخبرنا مكّي بن إبراهيم أخبرنا عثمان الشام:

عن سلمة بن الأكوع قال: بينا النبي ببيقع الغرقد و علي معه فحضرت الصلاة، فر به جعفر فقال النبي ﷺ: يا جعفر صل جناح أخيك. فصلي النبي بعلي و جعفر، فلما انقفل من صلاته قال: يا جعفر هذا جبرئيل يخبرني عن رب العالمين انه صير لك جناحين اخضرين مفضضين بالزبرجد و الياقوت تغدو و تروح حيث تشاء.

قال علي: فقلت: يا رسول الله هذا لجعفر فما لي؟ قال النبي ﷺ: يا علي أو ما عامت ان الله عزوجل خلق خلقا من أمتي يستغفرون لك الي يوم

القيامة؟ قال علي: و من هم يا رسول الله؟ قال: قول الله عزوجل في كتابه المنزل علي: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ» فهل سبقك الي الإيمان أحد يا علي. الحديث بطوله.

٥- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله بن احمد الصوفي أخبرنا محمد بن احمد بن يحيى أخبرنا محمد الحافظ أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن احمد بن عمار، أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا حسين بن حسن، عن عيسى بن راشد، عن ابي بصير، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: فرض الله الاستغفار لعلي في القرآن علي كل مسلم قال: و هو قوله: «يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ» و هو السابق.

٦- عنه حدثني ابو زكريا بن أبي إسحاق المزكيان حدثني ابو صالح محمد بن عيسى بن عبد الرحمان حدثني الحسين بن عبيدالله بن الخصب ببغداد، حدثني ابراهيم بن سعيد الجواهري قال: حدثني المأمون قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، عن ابيه، عن ابيه:

عن عبدالله بن عباس قال: كنت مع علي بن ابي طالب فمر بقوم يدعون فقال: ادعوا لي فإنه أمرتم بالدعاء لي، قال الله عزوجل: «وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ» و أنا أول المؤمنين إيماناً.

المنايع:

(١) امالي الطوسي: ١/ ١٨٨، (٢) شواهد التنزيل: ٢/ ٢٤٦ الى ٢٥٠.

٥٥- سورة الصف

١- الحسكاني: أخبرنا الشريف ابو عثمان سعيد بن العباس القرشي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا ابوالحسن عبدالله بن احمد بن محمد ابن السري ابن جندب الأزدي ببوشنج أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني أخبرنا بسر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ» انه قيل له: من هؤلاء؟ قال: حمزة أسد الله و أسد رسوله، و علي بن ابي طالب عليه السلام و عبيدة بن الحرث و المقداد بن الأسود.

٢- عنه أخبرنا محمد بن عبدالله أخبرنا محمد بن احمد أخبرنا عبد العزيز بن يحيى، أخبرنا الحسين بن معاذ أخبرنا محمد بن عقبة، عن حسين ابن حسن، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: كان علي عليه السلام إذا صف في القتال «كَانَتْهُمْ بُنْيَانٌ مَرْصُوصٌ» فأنزل الله تعالى هذه الآية.

٣- عنه حدثونا عن ابي بكر السبيعي عن علي بن محمد بن مخلد، و الحسين بن إبراهيم، قالا: حدثنا حسين بن حكم حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله جل و عز:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا» قال: نزل في علي و حمزة و عبيدة و سهل بن حنيف و الحرث بن الصمة و ابي دجانة.

(١) شواهد التنزيل: ٢٥١/٢

٥٦- سورة الجمعة

١- الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني محمد بن احمد المدائني قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، قال: حدثني الفضل بن يوسف، قال: حدثني عبد الملك بن مروان، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله: «هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ» الآية، قال: الكتاب القرآن، والحكمة ولاية علي بن ابي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢/٢٥٣.

٥٧- سورة التحريم

١- قال ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن المسلم الفقيه، أنبأنا أبو محمد عبد العزيز بن أحمد الحافظ أنبأنا أبو نصر عبد الوهاب بن عبد الله ابن عمر المري، أنبأنا عبد الرحمان بن عمران الشيباني أنبأنا أبو قتيبه المسلم ابن الفضل، أنبأنا محمد بن يونس الكديمي، أنبأنا أحمد بن معمر الاسدي: أنبأنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن ابن عباس في قوله عز وجل: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه أخبرنا أبو المعالي عبد الله بن محمد بن سهل بن المحب العمري الصوفي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن علي بن عبد الله بن عمر بن خلف، أنبأنا الحاكم الامام أبو عبد الله الحافظ، أنبأنا أبو جعفر محمد بن عبيد الله بن علي العلوي النقيب بالكوفة، أنبأنا أبو الحسن علي بن إبراهيم الحرار، أنبأنا محمد بن أبي السود النهدي، عن وكيع، عن الأعمش:

عن زيد بن وهب، عن حذيفة، قال: دخلت علي النبي ﷺ فقال: كيف أنتم اذا اختصم السلطان والقرآن؟ فقلنا: وأني يكون ذلك؟ قال: اذا قالوا القرآن مخلوق بريء الله منهم - وأنا منهم بريء - «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال رسول الله ﷺ صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- ابن المغازلي: أخبرنا علي بن الحسين بن الطيب إذنا حدثنا علي ابن محمد بن أحمد بن عمر الحتلي الخباز، حدثنا عبد الله بن محمد الحافظ

حدثنا الحسين بن علي بن الحسين السلولي أبو عبد الله بالكوفة حدثنا محمد ابن الحسن السلولي حدثنا عمر بن سعيد عن ليث عن مجاهد في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- إبراهيم بن محمد الجويني أخبرنا أحمد بن إبراهيم الفاروخي إجازة عن عبد الرحمان بن عبد السميع الواسطي إجازة عن شاذان بن جبرئيل القمي قراءة عليه عن محمد بن عبد العزيز القمي عن محمد بن أحمد ابن علي النطنزي قال: أنبأنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحسن، قال: حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا أحمد بن جعفر الشيباني.

قال: حدثنا محمد بن جرير، قال: حدثنا الحسين بن الحكم قال: حدثنا الحسن بن مغيرة، قال: حدثنا حفص بن راشد، عن يونس بن أرقم، عن إبراهيم بن حبان، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر عن جدته أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقرأ هذه الآية: «وَأَن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٥- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الثقيي قراءة، أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ قال: حدثني ابو القاسم بن الفضل المقرئ حدثني علي ابن الحسين حدثني محمد بن يحيى بن ابي عمر، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، قال: حدثني رجل ثق به رفعه الي علي بن ابي طالب قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قول الله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي ابن ابي طالب عليه السلام.

٦- عنه أخبرنا ابو نصر بن عبد الواحد بن احمد بن الحسين بقراءة

عليه أخبرنا عبدالله بن احمد بن جعفر أخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن علي القاشاني، قال: حدثني العمري عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن ابيه موسى عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب.

٧- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن احمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن الحسين بن علي عليه السلام عمر بن الحسين قال: حدثني ابي، عن علي بن جعفر، عن اخيه، عن ابيه، عن جده عن علي قال: قال رسول الله ﷺ في قوله تعالى «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- عنه حدثنا احمد قال: أخبرنا أحمد بن الحسن قال: حدثني أبي، عن حصين، عن موسى بن جعفر، عن ابيه، عن آبائه عليه السلام عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام. ٩- عنه أخبرني ابوبكر اليزدي أخبرني عبد الله بن حامد المذكر أخبرني عمر بن الحسن بن علي بن مالك أخبرني أحمد بن الحسين ابن سعيد أخبرني ابي حصين بن محمد عن موسى بن جعفر، ابيه عن آبائه عن أسماء بنت عميس قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». هو علي ابي طالب عليه السلام.

١٠- عنه حدثونا عن القاضي ابي الحسين محمد بن عثمان بن الحسين ابن عبدالله النصيبي وكتبته من الأصل الذي عليه خطه - كتبه بتاريخ سنة اثنين و أربعائة قال: حدثنا ابوبكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي بحلب سنة ست و خمسين و ثلاثائة أخبرنا ابو الطيب علي بن محمد بن مخلد

الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص بالكوفة، و ابو محمد القاسم بن الحسين المقرئ ببغداد قالوا حدثنا الحسين بن الحكم.

رواه ايضا فرات بن إبراهيم الكوفي عنه، و كذلك رواه ابو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ عنه، قال: حدثنا الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين الأنصاري قال: حدثنا حفص ابن راشد عن يونس بن أرقم عن إبراهيم بن حيان، عن أم جعفر بنت عبد الله بن جعفر، عن اسماء بنت عيسى قالت:

سمعت رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية: «وَأَن تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ» قال: صالح المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام.

١١- عنه حدثني ابو الحسن الصيدلاني في تفسيره، قال: حدثنا ابو محمد عبد الله بن احمد بن جعفر بن بكر الشيباني حدثنا احمد بن علي بن رزين القاشاني حدثنا العتكي عن علي بن جعفر بن محمد، عن جده، عن ابيه عن جده عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: ذاك علي بن ابي طالب عليه السلام.

١٢- عنه حدثني ابو الحسن قال: حدثني ابو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثني محمد بن علي، عن عمه محمد بن ابي القاسم، عن محمد ابن علي الكوفي، عن محمد بن ستان، عن المفضل بن عمر، عن ثابت بن ابي صفية، عم سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ في علي ابن ابي طالب هو صالح المؤمنين عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا ابو جعفر احمد بن محمد بن حامد القاضي بحلب أخبرنا ابو القاسم عبد الرحمان بن منصور أخبرنا محمد بن جعفر الزراد

أخبرنا أحمد بن الحجاج أخبرنا الوليد بن صالح عن يونس بن أرقم، عن زيد بن حبان، عن أم جعفر، عن جدتها أسماء بنت عميس قالت: سمعت رسول الله ﷺ و سئل عن قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي ابن ابي طالب عليه السلام.

و قيل: رواه يونس عن إبراهيم بن جنان ايضا.

١٤- عنه أخبرناه ابو عبد الله الشيرازي أخبرنا ابويكر المجرجرائي أخبرنا ابو احمد البصري أخبرنا محمد بن العلاء، قال: حدثني سعيد بن بربوع الجمعي، عن ابيه عن حارثة، عن عمار بن ياسر قال: سمعت علي بن ابي طالب يقول: دعاني رسول الله فقال: ألا أبشرك؟ قلت: بلي يا رسول الله و مازلت مبشرا بالخير. قال: قد أنزل الله فيك قرآنا. قلت: و ما هو يا رسول الله؟ قال: قرئت بجبرئيل ثم قرأ جبريل و صالح المؤمنين فأنت و المؤمنون من بني ابيك الصالحون. رواه ايضا السبيعي عن أحمد الصوري، عن محمد، عن عبد الله البلوي كذلك.

١٥- عنه أملاه علينا الحاكم ابو عبد الله الحافظ بتاريخ سنة ثلاث مائة و ثمان و سبعين في المجلس الثاني قال: أخبرنا ابو جعفر محمد ابن عبد الله بن علي النقيب بالكوفة أخبرنا ابو الحسن علي بن إبراهيم الخزاز أخبرنا محمد بن أبي السوداء النهدي، عن وكيع، عن الأعمش عن زيد بن وهب: عن حذيفة قال: دخلت علي النبي ﷺ فقال: و صالح المؤمنين علي ابي طالب. اختصرته من كلام طويل.

قال الحاكم: لم نكتبه إلا بهذا الاسناد، و الحمل فيه علي ابن ابي السوداء قول المفسرين فيه.

١٦- أخبرنا ابوالقاسم ياسين بن حمدان المقرئ بقراءتي عليه عن أصله العتيق أخبرنا ابوسهل احمد بن محمد بن هارون أخبرنا ابوبكر محمد بن إبراهيم بن احمد بن يونس الرازي أخبرنا الحجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي، عن الضحاك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: ان الله هو مولاه و جبريل و صالح المؤمنين قال: يعني علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٧- عنه أخبرنا ابو عبد الله الشيرازي أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري أخبرنا ابو العباس الكديمي أخبرنا احمد ابن معمر الأسدي أخبرنا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام، و الملائكة ظهيره.

و رواه جماعة عن الحكم، و رواه حماد بن سامة، عن حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس.

١٨- عنه أخبرنا ابو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا محمد بن خلف بن حبان أخبرنا اسحاق بن محمد بن مروان عن إبراهيم بن عيسى عن علي ابن علي قال: حدثني ابو حمزة الثمالي قال: حدثني عبيدالله: عن أبي جعفر قال: صالح المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٩- عنه أخبرنا سعد بن علي أخبرنا ابوالحسين الكهيلي أخبرنا ابو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن مرزوق أخبرنا حسين ابوقتيبة عن ابن شيرين في قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري أخبرنا أبو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيد المرزباني أخبرنا ابو الحسن

علي بن محمد بن عبيد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين قال: حدثنا حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ» قال: نزلت في عائشة و حفصة، و قوله: «وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ». نزلت في علي خاصة.

٢١- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسين بن الحكم عن الحسن بن الحسين، عن الحسين بن سليمان، عن سدير الصيرفي:

عن أبي جعفر قال: لقد عرف رسول الله علياً أصحابه مرتين، أما مرة حيث قال: من كنت مولاه فعلي مولاه، و أما الثانية حيث نزلت هذه الآية: «فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ» الآية، أخذ رسول الله بيد علي فقال: أيها الناس هذا صالح المؤمنين.

المصادر:

- (١) ترجمة الامام علي: ٢ / ٤٢٥،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٩،
- (٣) فرائد السمطين: ٣٦٣ / ١،
- (٤) شواهد التنزيل: ٢ / ٢٤٥ الى ٢٦٤.

٥٨- سورة الملك

١- الحسكاني: أخبرنا ابن فنجويه قراءة أخبرنا ابن شيبة أخبرنا عمر بن عقبه بن الزبير الأنصاري أخبرنا ابو محمد عبد الله بن الحسين الأشقر، قال: سمعت سعد الخياط عن شريك. أخبرنا ابوبكر الشيرازي أخبرنا أبوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني أحمد بن محمد بن يزيد، حدثني سهل ابن عامر حدثني شريك، قالوا جميعا: عن الأعمش في قوله تعالى: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سَيِّئَتْ وُجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال: لما رأوا ما لعلني بن ابي طالب عند الله من الزلني سيئت وجوه الذين كفروا.

هذا لفظ الأولين، و قال سهل: قال: نزلت في علي بن ابي طالب.
٢- عنه قال في التفسير العتيق: حدثنا أحمد بن يحيى عن أسد بن سعيد، عن عمرو بن أبي بكار التميمي، عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال: فلما رأوا مكان علي من النبي سيئت وجوه الذين كفروا يعني الذين كذبوا بفضله.

٣- عنه حدثني علي بن محمد الزهري حدثني محمد بن عبد الله بن غالب، عن محمد بن إسماعيل، عن حماد عن إبراهيم، عن المغيرة قال: سمعت أبا جعفر يقول في قوله تعالى «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً»: لما رأوا عليا عند الحوض مع

رسول الله سيئت وجوه الذين كفروا.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد عن عباد عن داود بن سرحان قال:
سألت جعفر بن محمد عليه السلام، عن قوله تعالى: «فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً» قال: هو علي ابن أبي طالب إذا رأوا منزلته ومكانه من الله أكلوا اكفهم علي ما فرطوا في ولايته.

٥- عنه قال ايضا حدثني الحسين بن سعيد عن محمد بن علي الكندي عن الحسين بن وهب الأسدي عن عبيس بن هشام، عن داود بن سرحان به لفظا سواء.
و رواه جماعة عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٦٤/٢.

٥٩- سورة والقلم

١- الحسكاني: فرأت في التفسير العتيق، قال: حدثنا محمد ابن شجاع، عن محمد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة و عبد الله ابن مسعود، قالوا:

قال النبي ﷺ و سئل عن علي فقال: علي أقدمكم إسلاما و أوفرکم إيمانا و أكثرکم علما و أرجحکم حلما و أشدکم في الله غضبا، علمته علمي و استودعته بري و وكلته يشأني فهو خليفتي في أهلي و أمني. فقال بعض قريش: لقد فتن علي رسول الله حتي ما يري به شيئا فأنزل الله تعالى: «فَسَبِّحْهُ وَ يُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَفْتُونُ»

٢- حدثني علي بن همدون، عن عباد، عن رجل قال: اخبرنا زياد ابن المنذر، عن أبي عبد الله الجدلي، عن عبد الله بن مسعود، غدوت الي رسول الله ﷺ فدخلت المسجد و الناس أجفل ما كانوا كأن علي رؤسهم الطير، إذ أقبل علي بن أبي طالب حق سلم علي النبي، فتغامز به بعض من كان عنده، فنظر إليهم النبي فقال: ألا تسألوني عن أفضلکم؟ قالوا: بلي. قال: أفضلکم علي بن أبي طالب أقدمکم إسلاما و أوفرکم إيمانا و أكثرنا و أكثرکم علما و أرجحکم حلما و أشدکم غضبا في الله و أشدکم نكايه في العدو، فهو عبد الله و أخو رسوله، فقد علمته علمي، و استودعته سري و هو أمني علي أمتي. فقال بعض من حضر: لقد افتن علي رسول الله حتي لا

يري به شيئا. فأنزل الله: «فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُونُ».

٣- عنه عن أبي النصر في تفسيره عن جعفر بن أحمد، عن أبي الحير عن جعفر بن محمد الخزاعي، عن أبيه قال:

سمعت أبا عبدالله يقول: نزل وإن لك لأجرا غير ممنون في تبليغك في علي ما بلغت. و ساقها الي ان بلغ الي قوله: «بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُونُ».

٤- عنه حدثني ابو الحسن الفارسي قال: حدثني ابوالقاسم علي ابن محمد التاجر القمي حدثني حمزة بن القاسم العلوي حدثني سعد ابن عبدالله حدثني أحمد بن محمد بن خالد، قال: حدثني جدي عن أبيه عن حدثه:

عن جابر؛ قال: قال أبو جعفر: قال رسول الله ﷺ: كذب يا علي من زعم أنه يحبني ويبغضك. فقال رجل من المنافقين: لقد فتن رسول الله بهذا الغلام. فأنزل الله «فَسَتُبْصِرُ وَيُبْصِرُونَ بِأَيِّكُمْ الْمَقْتُونُ».

٥- أخبرنا أبو عبدالله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا ابو احمد البصري، قال: حدثني عمرو بن محمد بن تركي أخبرنا محمد بن الفضل أخبرنا محمد بن شعيب، عن عمرو بن شمر، عن دهم ابن صالح:

عن الضحاك بن مزاحم قال: لما رأت قريش تقدم النبي عليا وإعظامه له، نالوا من علي و قالوا: قد افتن به محمد ﷺ. فأنزل الله تعالى:

«ن وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ» هذا قسم أقسم الله به ما أنت يا محمد بنعمة ربك بمجنون، «وَأَنَّكَ لَעَلِي خُلِقِي عَظِيمٍ» يعني القرآن و ساق الكلام الي قوله: «إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ» و هو النفر الذين قالوا ما قالوا: «وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ» يعني علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٦٠- سورة الحاقة

١- الموفق الخوارزمي: أخبرنا الشيخ الزاهد المحافظ أبو الحسن علي ابن أحمد العاصمي أخبرني شيخ القضاة اسماعيل بن أحمد الواعظ أخبرني والدي أحمد بن الحسين البيهقي أخبرني أبو القاسم الحسين بن محمد بن جندب المقرئ من اصل كتابه أخبرني أبو عبد الله محمد بن عبيد الصفار أخبرني أبوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط حدثني زكريا ابن يحيى بن حمويه.

حدثني سنان بن هارون عن الاعمش عن علي بن ثابت عن زر بن حبیش عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال ضمني رسول الله ﷺ وقال لي ان الله امرني ان ادنيك و لا اقصيك و أن تسمع و تعي و حقا علي الله أن تسمع و تعي فزلت هذه الاية: «وَتَعَيْنَا أُذُنُ وَاَعْيَتْ».

٢- عنه بهذا الاسناد عن أحمد بن الحسين أخبرني أبو عبد الله المحافظ أخبرني أبو علي الحسن بن محمد الصنعاني بمرو حدثنا أبو رجاء محمد بن حمدويه البلخي حدثني العلاء بن مسلمة أبو سالم البغدادي حدثني أبو قتادة الحسن بن عبد الله بن زائدة عن جعفر بن مروان عن ميمون بن مهران عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لما نزلت: «وَتَعَيْنَا أُذُنُ وَاَعْيَتْ» قال النبي ﷺ سألت ربي عزوجل ان يجعلها اذن علي.

٣- ابن المغازلي أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي

حدثنا أبو عبدالله محمد بن علي السقطي حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب القصباني حدثنا هارون الحارقي حدثنا الحسن حدثنا الوليد قراءة علي الربيع بن نافع أبي توبة عن علي بن حوشب عن مكحول قال:

لما نزلت: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال النبي ﷺ اللهم اجعلها أذن علي قال علي عليه السلام: فما سمعت بأذني شيئا فنسيته.

٤- عنه أخبرنا أبو الحسن علي بن عبيدالله بن القصاب حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد المفيد حدثنا الأشج قال: سمعت علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت و تعيها اذن واعية قال لي ﷺ: لما نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال لي ﷺ: سألت الله أن يجعلها اذنك يا علي.

٥- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الوهاب إجازة أخبرنا عبدالله ابن شاذب حدثنا أبي حدثنا جعفر بن محمد بن عامر حدثنا ابن آدم حدثنا عبدالله والد أبي أحمد الزبيري حدثنا رستم عن ابن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي امرت أن أدنيك ولا أقصيك، وأن تعبي و حق لك أن تعي، «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

٦- ابراهيم بن محمد الجويني أخبرني المشايخ الأجلة الأمير الزاهد المرباط المجاهد عماد الدين سيد الأسلام أبو محمد داود بن محمد ابن الهكاري - المقيم بمدينة القدس الشريف بسماعي عليه بها في داره ضحوة يوم الاثنين الرابع من صفر سنة خمسين و تسعين وست مائة -

و الشيخ عماد الدين عبد الحميد بن بدران بقراءتي عليه بمدينة نابلس، والشيخ الكبير عماد الدين أحمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي سماعا عليه بيستانه بالصالحية سفح جبل قاسيون بسماع الأمير الهكاري علي، و الشيخ الإمام المحدث شمس الدين أبي الحجاج يوسف بن خليل بن

عبدالله الدمشقي بمدينة حلب المحروسة - في ذي الحجة سنة خمس و عشرين وست مائه - و براية الباقيين عنه إجازة، قال:

أخبرنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر الصيدلاني سبط ابن حسين ابن منده، قراءة عليه بإصفهان و أنا أسمع، قيل له: أخبركم أبو علي الحسن ابن أحمد بن الحسن الحداد المقرئ قراءة عليه وانت حاضر تسمع؟ فاقربه، قال: أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبدالله الحافظ قال:

حدثنا أبو بكر محمد بن أحمد بن محمد بن يعقوب بن عبدالله البغدادي المعروف بالمفيد - سنة ثمان و خمسين - قال: سمعت أبا الدنيا المعمر الأشج يقول - و سألت من معه من أصحابه عن اسمه فقال: يكنى أبا عمرو واسمه عثمان بن عبدالله بن عوان البلوي فقال و إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كناه بأبي الدنيا لعلمه بطول عمره و إنما عرفه بماء شرب منه فبشره بطول العمر، و كناه بأبي الدنيا - قال.

سمعت عليا يقول: لما نزلت: «وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال لي النبي ﷺ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٧- الحسكاني أخبرنا القاضي ابو الفضل أحمد بن محمد بن عبدالله الرشيدي و ابوسعدي بن أبي رشيد، و أبو عثمان بن أبي بكر الزعفراني و ابو عمرو بن أبي زكريا الشعراي و غيرهم، قالوا: أخبرنا ابوبكر المقيد بجرجرايا أخبرنا ابو الدنيا الاشج المعمر قال:

سمعت علي بن ابي طالب عليه السلام يقول: لما نزلت: «وَتَعَيَّهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال لي رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٨- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب المفسر، و الحاكم أبو عبدالله الحافظ، و ابو سعيد محمد بن موسى جميعا، عن ابي

عبدالله محمد بن عبد الله الصفار الاصهباني الزاهد حدثنا ابوبكر الفضل بن جعفر الصيدلاني الواسطي بواسط،

حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه، حدثنا سنان بن هارون، عن الأعمش، من عدي بن ثابت عن زرير حبش عن علي بن ابي طالب قال: ضمنني رسول الله إليه و قال: أمرني ربي أن أدنك و لا أقصيك و أن تسمع و تعي و حق على الله تعي فنزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

٩- عنه أخبرنا ابو الحسن الأهوازي أخبرنا ابوبكر البيضاوي قال: حدثني ابو محمد القاسم بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب قال، حدثني أبي عن ابيه، عن محمد بن عبدالله، عن ابيه عبدالله، عن ابيه محمد.

عن ابيه عمر، عن ابيه علي بن ابي طالب قال: قال رسول الله: إن الله أمرني أن أدنك و لا أقصيك، و أعلمك لتعي و أنزلت علي هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فأنت الأذن الواعية العلمي يا علي و أنا المدينة و أنت الباب و لا يؤقي المدينة إلا من بابها.

١٠- عنه أخبرني ايضا الحاكم الوالد، عن أبي حفص حدثنا عبدالله ابن سليمان بن الأشعث ابو عمير به، كما سويت.

١١- عنه قال: أخبرنا ابو حامد احمد بن محمد بن محمد بن محمد بن إسماعيل الواعظ أخبرنا ابو الفضل احمد بن إسماعيل الأزدي إملاء أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق ابو عمير الرملي أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي ابن حوشب:

عن مكحول عن علي في قوله: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال: قال علي (عليه السلام): قال لي رسول الله: دعوت الله أن يحملها أذنك يا علي.

١٢- عنه أخبرنا ابوطالب الجعفري أخبرنا ابو الحسين الكابلي
أخبرنا ابو علي محمد بن محمد بن أبي حذيفة أخبرنا أبو أمية بشر بن آدم
أخبرنا عبدالله بن الزبير، عن صالح بن ميثم قال:
سمعت بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله لعلي: إن الله أمرني إن
أدنيك ولا أقصيك، وأن أعلمك وأن تعي و حق علي الله.

رواه جماعة عن الوليد بن مسلم عن ابن حوشب عن مكحول.
١٣- عنه أخبرناه علي بن أحمد بن عبيد، أخبرنا أحمد بن علي الحزاز
أخبرنا محمد بن عبد الرحمان بن سهم الأنطاكي أخبرنا الوليد ابن مسلم،
عن علي بن حوشب:

عن مكحول قال: لما نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله لعلي:
يا علي سألته أن يجعلها أذنك.

١٤- عنه أخبرنا ابوبكر الحارثي أخبرنا ابوالشيخ أخبرنا علي بن
سراج المصري أخبرنا علي بن سهل الرملي أخبرنا الوليد ابن مسلم عن
علي بن حوشب.

عن مكحول، عن علي قال: لما نزلت: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول
الله: سألت الله تعالى أن يجعلها أذنك ففعل.

١٥- عنه أخبرنا الهيثم بن أبي الهيثم بن القاضي أخبرنا بشر بن أحمد،
أخبرنا عبدالله بن محمد بن ناجية أخبرنا إسحاق بن أبي إسرائيل أخبرنا
وليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري قال: سمعت مكحولا يقول:

قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فالتفت الي علي
فقال: يا علي سألت الله أن يجعلها أذنك. فقال علي: فما نسيت حديثا أو شيئا
سمعته من رسول الله ﷺ.

١٦- عنه أخبرنا احمد بن علي الاصهباني أخبرنا زاهد بن أحمد، أن أبا ليبيد أخبرهم.

و أخبرنا ابو سعد محمد بن عبد الرحمان العردي أخبرنا ابو سعيد محمد بن بشر البصري أخبرنا ابو ليبيد محمد بن إدريس الشامي أخبرنا سويد بن سعيد أخبرنا الوليد بن مسلم، عن علي بن حوشب الفزاري أنه سمع مكحولاً يحدث عن بريدة قال:

تلا رسول الله ﷺ هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ» فقال النبي ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئاً بعد ذلك.

هذا لفظ أحمد بن علي الاصهباني ونقص محمد بن عبد الرحمان لفظه: يا علي.

١٧- عنه أخبرناه أحمد بن محمد بن أحمد التيمي أخبرنا ابن محمد بن جعفر أخبرنا عبدالرحمان بن داود أخبرنا ابن عيسى بن المنذر أخبرنا يحيى ابن صالح أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال: قال رسول فسألت ربي اللهم اجعلها أذن علي. فكان علي يقول: ما سمعت الله كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه.

١٨- عنه أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الحافظ أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبدالله بن سليمان أخبرنا إسماعيل ابن غزوان بن محمد بن فضيل أخبرنا يحيى بن صالح و أبو توبة، قالوا: أخبرنا علي بن حوشب عن مكحول في قوله: «وَتَعِيَهَا أَذُنٌ وَاعِيَةٌ» فقال: قرأها النبي ﷺ فقال: سألت ربي فقلت: اللهم اجعلها أذن علي فكان علي يقول: ما سمعت من رسول الله ﷺ كلاماً إلا وعيته وحفظته فلم أنسه.

١٩- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، عن أبي حفص عن ابن عقده، عن أحمد بن الحسن عن أبي حصين، عن مسكين السمان، عن محمد بن عبدالله عن آبائه عن علي عليه السلام قال: لما نزلت قوله تعالى «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال رسول الله ﷺ: سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فما نسيت شيئاً سمعته بعد.

٢٠- عنه أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي أخبرنا ابوبكر المجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثنا محمد بن زكريا حدثنا العباس بن بكار حدثنا عباد بن كثير، عن أبي الزبير. عن جابر قال: نزلت علي النبي هذه الآية: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ» فسأله أن يجعلها أذن علي ففعل.

٢١- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقيي أخبرنا الحسين بن محمد المعروف المقري و ابوالقاسم بن الفضل المقريء أخبرنا محمد بن غالب البغدادي، قال: حدثني بشر بن آدم حدثنا عبد الله بن الزبير الأسدي حدثنا صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أذكرك و لا أقصيك و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي. ثم قال: و نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

٢٢- عنه حدثني ابو حازم العبدوي حدثنا ابو الحسن العبدوي حدثنا ابو نعيم الاسر آبادي حدثنا ابو جعفر محمد بن أحمد العطار بجلب، حدثنا بشر بن آدم به سواء.

٢٣- عنه أخبرناه عاليا ابوالحسن الجار أخبرنا ابوالحسن الصفار، أخبرنا تتمام، قال: حدثني بشر بن آدم البلخي أخبرنا عبدالله ابن الزبير

الأسدي عن صالح بن ميثم قال:

سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال النبي لعلي إن الله تعالى أمرني أن أدنيك ولا أقصيك، و أقرأ عليك و أن تعي؛ وحقا علي الله أن تعي. و نزلت: «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

٢٤- عنه أخبرنا ابوبكر الحارثي أخبرنا ابو الشيخ الإصبهاني أخبرنا الوليد بن أبان أخبرنا العباس الدوري أخبرنا بشر بن آدم أخبرنا عبدالله ابن الزبير، قال: سمعت صالح بن ميثم قال: سمعت بريدة يقول: قال رسول الله لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أعلمك و أن تعي و حق علي الله أن تعي. فنزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

٢٥- عنه أخبرنا أبو سعد بن علي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي أخبرنا محمد بن يحيى بن أبي سمية أخبرنا بشر بن آدم أخبرنا عبد الله بن الزبير، عن صالح ابن ميثم قال: سمعت بريدة الأسلمي يقول: قال رسول الله ﷺ لعلي: إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و دن أعلمك و أن تعيه، و حق علي الله أن تعيه. قال: و نزلت «وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ».

هذا هو أخو يحيى بن آدم، و شيخه ابو أحمد الزبيري. الحديث رواه ايضا السبيعي، قال: حدثنا ابو العباس أحمد ابن عبيدالله ابن نصر بن مجير القاضي، قال: حدثني أبي عن بشر بن آدم.

٢٦- عنه أخبرناه الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة و إملاً سنة ثلاث مائة و اثنين و ثمانين أخبرنا ابو علي الحسين بن محمد الصغاني بمرو: أخبرنا ابو رجاء محمد بن حمدويه السبحي أخبرنا العلاء ابن مسامة أخبرنا ابو سالم البغدادي أخبرنا ابو قتادة الحراني أخبرنا عبدالله بن واقد، عن جعفر

ابن برقان، عن ميمون بن مهران:

عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال: لما نزلت: «وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال النبي: سألت ربي أن يجعلها أذن علي. وقال علي: ما سمعت من رسول الله شيئا إلا حفظته ووعيته ولم أنسه.

٢٧- عنه عن عقيل بن الحسين؛ قال: أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا الحسن بن محمد بن عثمان بالبصرة أخبرنا يعقوب ابن سفيان أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان، عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ: لعلي بن أبي طالب: يا علي إن الله أمرني أن أدنيك و لا أقصيك، و أن أحبك و أحب من يحبك، و أن أعلمك و تعي و حق علي الله أن تعي. فأنزل الله «وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ» فقال رسول الله ﷺ: سألت ربي أن يجعلها أذنك يا علي. قال علي: فنزلت هذه الآية؛ ما سمعته أذناي شيئا من الخبر و العلم و القرآن إلا ووعيته و حفظته.

٢٨- عنه حدثونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن سراج المصري قال: حدثني إبراهيم بن محمد اليماني حدثني عبد الرزاق، عن سعيد بن بشر، عن قتادة:

عن أنس في قوله: «وَتَعِيَهَا أذُنٌ وَاعِيَةٌ» قال: قال رسول الله ﷺ سألت الله أن يجعلها أذنك يا علي.

٢٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن علي بن سراج عن إبراهيم ابن محمد المدني الصنعاني عن عبدالرزاق، عن سعيد بن بشر به سواء.

و رواه ايضا عن الحسين بن علي، وعيد الله بن الحسين و أبي جعفر و غيرهم.

المنايع:

- (١) مناقب الخوارزمي: ١٩٩،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٣١٨-٢٦٥،
- (٣) فرائد السمطين: ١٩٩/١،
- (٤) شواهد التنزيل ٢١٧/٢.

٦١- سورة المعارج

١- الحسكاني: أخبرني الشيخ عماد الدين عبد الحافظ بن بدران بن شبل المقدسي بمدينة نابلس فيما أجاز لي أن أرويه عن القاضي جمال الدين أبي القاسم ابن عبد الصمد بن محمد الأنصاري إجازة، عن عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي إجازة، عن الإمام أبي الحسن علي بن أحمد الواحدي رحمه الله، قال: قرأت علي شيخنا الأستاذ أبي إسحاق الثعلبي في تفسيره:

أن سفيان بن عيينة سئل عن قول الله عز وجل: «سأل سئل بعذاب واقع». فيمن نزلت؟ فقال: للسائل سألتني عن مسألة ما سألتني أحد عنها قبلك، حدثني جعفر بن محمد عن آبائه صلوات الله عليهم أجمعين قال: لما كان رسول الله ﷺ بغدير خم نادى الناس فاجتمعوا فأخذ بيد علي عليه السلام فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه.

فشاع ذلك و طار في البلاد فبلغ ذلك الحرث ابن النعمان الفهري فأتي رسول الله ﷺ علي ناقه له حتى أتى الأبطح فنزل عن ناقته فأناخها فقال: يا محمد أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله ﷺ فقبلناه، و أمرتنا أن نصلي خمسا فقبلناه منك،

فأمرتنا بالزكاة فقبلنا، و أمرتنا أن نصوم شهرا فقبلناه، و أمرتنا بالحج فقبلناه، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك ففضلته علينا و قلت: من كنت مولاه فعلي مولاه فهذا شيء منك أم من الله عز وجل؟ فقال

والذي لا إله إلا هو إن هذا من الله.

فولي الحرث بن النعمان يريد راحلته و هو يقول: اللهم إن كان ما يقول محمد حقاً فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم! فما وصل إليها حتى رماه الله عز وجل بحجر فسقط علي هامته و خرج الحجر من دبره فقتله فأنزل الله تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ».

٢- الحسكاني أخبرنا ابو عبدالله الشيرازي، أخبرنا ابوبكر الجرجرائي أخبرنا ابو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل حدثني زيد بن إسماعيل مولي الأنصار حدثني محمد بن ايوب الواسطي، عن سفيان ابن عيينة، عن جعفر بن محمد عن ابيه:

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: لما نصب رسول الله علياً يوم غدِير خم فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه. طار ذلك في البلاد، فقدم علي رسول الله النعمان بن الحرث الفهري فقال: أمرتنا عن الله أن نشهد أن لا إله إلا الله، و أنك رسول الله، و أمرتنا بالجهاد والحج و الصلوة و الزكاة و الصوم فقبلناها منك، ثم لم ترض حتي نصبت هذا الغلام. فقلت: من كنت مولاه فهذا مولاه.

فهذا شيء منك أو أمر من عند الله؟ قال الله الذي لا إله إلا هو إن هذا من الله. قال: فولي النعمان و هو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. فرماه الله بحجر علي رأسه فقتله فأنزل الله تعالى: «سَأَلَ سَائِلٌ».

٣- عنه حدثونا عن ابي بكر السبيعي حدثنا أحمد بن محمد بن نصر ابن جعفر الضبيعي قال: حدثني زيد بن إسماعيل بن سنان حدثنا شريح بن

النعمان حدثنا سفيان بن عيينة، عن جعفر، عن أبيه:

عن علي بن الحسين عليه السلام قال: نصب رسول الله عليا يوم غدیر خم و قال: من كنت مولاہ فعلي مولاہ. فطار ذلك في البلاد.

٤- عنه في التفسير العتيق عن إبراهيم بن محمد الكوفي قال: حدثني نصر بن مزاحم، عن عمرو بن شمر، عن جابر الجعفي عن محمد بن علي قال أقبل الحارث بن عمرو الفهري الي النبي ﷺ فقال: إنك اتيتنا بخبر السماء فصدقناك و قبلنا منك.

فذكر مثله إلي قوله: فارتحل الحرث فلما صار ببطحاء مكة اتته جندلة من السماء فشذخت رأسه، فأنزل الله: «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ» بولاية علي عليه السلام.

ورد ايضا في الباب عن حذيفة، و سعد بن أبي وقاص، و أبي هريرة، و ابن عباس.

٥- عنه حدثني ابوالحسن الفارسي حدثني ابوالحسن محمد بن إسماعيل الحسيني حدثني عبد الرحمان بن الحسن الأسدي حدثني إبراهيم. و أخبرنا ابو محمد بن محمد البغدادي أخبرنا ابو محمد عبدالله ابن احمد ابن جعفر الشيباني أخبرنا عبدالرحمان بن الحسن الأسدي أخبرنا إبراهيم ابن الحسين الكسائي أخبرنا الفضل بن دكين أخبرنا سفيان بن سعيد عن منصور، عن ربعي:

عن حذيفة بن اليمان قال: لما قال رسول الله لعلي: من كنت مولاہ فهذا مولاہ. قام النعمان بن المنذر الفهري فقال: هذا شيء قلته من عندك او شيء أمرك به ربك؟ قال: لا بل أمرني به ربي. فقال اللهم أنزل علينا حجارة من السماء. فما بلغ رحلة حتي جاءه حجر فخر ميتا، فأنزل الله تعالى: «سَأَلَ

سَأَيْلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِلْكَافِرِينَ لَيْسَ لَهُ دَافِعٌ».

٦- عنه أخبرنا عثمان عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن محمد بن مصعب البحلي قال: حدثنا أبو عمار محمد بن أحمد المهتدي حدثنا محمد بن معشر المدني، عن سعيد بن أبي سعيد المقري عن أبي هريرة قال: أخذ رسول الله بعضد علي بن أبي طالب يوم غدير خم ثم قال: من كنت مولاه فهذا مولاه. فقام إليه أعرابي فقال: دعوتنا أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنت رسول الله فصدقناك وأمرتنا بالصلاة والصيام فصليناه وصمنا، وبالزكاة فأديننا فلم تقنعك إلا أن تفعل هذا؟ فهذا عن الله أم عنك؟! قال: عن الله لأعني. قال: الله الذي لا إله إلا هو لهذا عن الله لا عنك قال نعم ثلاثا فقام الاعرابي مسرعا الي بعيره وهو يقول: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك الآيه فما استتم الكلمات حتي نزلت نار من السماء فأحرقه وأنزل الله في عقب ذلك: «سَأَلْ سَائِلٌ» - الي قوله - «دافع».

المنابع:

(١) فرائد السمطين: ٨٢/١.

(٢) شواهد التنزيل: ٢٨٦/٢، إلى ٢٨٩.

٦٢- سورة الجن

١- الحسكاني عن فرات ابن إبراهيم قال: حدثني جعفر بن محمد الفزازي قال: حدثني محمد بن احمد المدايني قال: حدثني هارون بن مسلم، عن الحسين بن علوان، عن علي بن غراب، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ يُغْرِضْ عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ» قال: ذكر ربه ولاية علي بن ابي طالب عليه و علي أولاده السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٩٠/٢

٦٣- سورة المزمل

١- الحسكاني اخبرنا علي بن عبدالرحمان السبيعي اخبرنا الحسين ابن الحكيم بن الحكم الحبري اخبرنا الحسن بن الحسين اخبرنا عبيدة بن حميد، عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ». قال علي عليه السلام و أبوذر.

٢- اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد ابن عبيدالله اخبرنا محمد بن مهدي السيرافي اخبرنا ابي اخبرنا محمد بن النصر قال: حدثني أيوب بن سليمان الحيطي عن محمد بن مروان هن السدي عن قتادة عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ» - يا محمد - «تَقُومُ» تصلي - «أَدْنَى مِنْ ثُلُثِي اللَّيْلِ وَنُصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَ طَائِفَةٌ مِنَ الَّذِينَ مَعَكَ». قال: فأول من قام الليل معه علي عليه السلام، و أول من بايع معه علي عليه السلام و أول من هاجر معه علي عليه السلام.

٦٤- سورة المدثر

١- الحسكاني اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن المحافظ اخبرنا محمد ابن ابراهيم بن سلمة اخبرنا مطين اخبرنا أحمد بن صبيح الأسدي اخبرنا عنيسة بن نجاد العابدي عن جابر: عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: «الْأَصْحَابُ الْيَمِينِ» قال: نحن و شيعتنا أصحاب اليمين.

٢- عنه حدثني القاضي ابوبكر الحبري حدثنا ابو منصور بن محمد ابن احمد ابن الأهوازي اخبرنا الأزهر الهروي اخبرنا احمد بن نجدة بن العريان اخبرنا عثمان بن أبي شيبة اخبرنا عنيسة العابد، عن جابر: عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: «كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إِلَّا الْأَصْحَابُ الْيَمِينِ».

قال: هم شيعتنا أهل البيت.

٦٥- سورة القيامة

١- الحسكاني عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن جعفر بن محمد بن عتبة الجعفي عن العلاء بن الحسن عن حفص بن حفص الثغري عن عبدالرزاق، عن سورة الأحول:

عن عمار بن ياسر قال: كنت عند أبي ذر الغفاري في مجلس لابن عباس و عليه فسطاط و هو يحدث الناس إذ قام أبو ذر حتي ضرب بيده الي عمود الفسطاط، ثم قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و من لم يعرفني أنبأته باسمي أنا جندب بن جنادة أبو ذر الغفاري سألتكم بحق الله و حق رسوله أسمعتم رسول الله يقول:

ما أقلت الغبراء و لا أظلت الخضراء ذا لهجة أصدق من أبي ذر؟ قالوا: اللهم نعم، قال: أتعلمون أيها الناس إن رسول الله جمعنا يوم غدیر خم ألف و ثلاث مائة رجل، و جمعنا يوم سمرات خمسمائة رجل، و في كل ذلك يقول:

اللهم من كنت مولاه فإن عليًا مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه فقام عمر فقال: بخ بخ لك يا بن أبي طالب أصبحت مولاي و مولا كل مؤمن و مؤمنة. فلما سمع ذلك معاوية بن أبي سفيان، اتكا علي المغيرة ابن شعبة؛ و قام و هو يقول: لا تقر لعلي بولاية، و لا نصدق محمداً في مقالة، فأنزل الله تعالي علي نبيه «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَبَ وَ تَوَلَّى، ثُمَّ

ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى أُولَى لَكَ فَأُولَى»، تهَدَّأَ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى وَ إِشْهَادًا.
فَقَالُوا: اللَّهُمَّ نَعَمْ.

٢- عَنْهُ عَنْ فَرَاتٍ قَالَ: حَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْقَاسِمِ بْنِ صَالِحِ بْنِ خَالِدِ الْهَاشِمِيِّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ الرَّازِي حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَوْسُفَ بْنِ يَعْقُوبَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ تَيْهَانَ بْنِ عَاصِمَ بْنِ يَزِيدَ بْنِ ظُرَيْفَ مَوْلَى بْنِ أَبِي طَالِبٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى الدَّامَغَانِيُّ حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ الْفَضْلِ عَنْ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ يُونُسَ بْنِ حُسَّانَ، عَنْ عَطِيَّةٍ.

عَنْ حَذِيفَةَ بْنِ الْيَمَانِ قَالَ: كُنْتُ وَاللَّهِ جَالِسًا بَيْنَ يَدَيِ رَسُولِ اللَّهِ وَ قَدْ نَزَلَ بَنُو غَدِيرِ خَمٍّ، وَ قَدْ غَضَّ الْمَجْلِسُ بِالْمُهَاجِرِينَ وَ الْأَنْصَارِ، فَقَامَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيَّ قَدَمِيهِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي بِأَمْرِ فَقَالَ: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

ثُمَّ نَادَى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَأَقَامَهُ عَنْ يَمِينِهِ ثُمَّ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنِي مِنْكُمْ بِأَنْفُسِكُمْ؟ قَالُوا: اللَّهُمَّ بَلَى. قَالَ: مَنْ كُنْتُ مَوْلَاهُ فَعَلِي مَوْلَاهُ اللَّهُمَّ وَالْأَمْرُ وَالْإِثْمُ وَالْإِثْمُ وَالْإِثْمُ، وَ عَادَ مِنْ عَادَاهُ وَ انْصَرَّ مِنْ نَصْرِهِ وَ اخْذَلَ مِنْ خِذْلِهِ.

فَقَالَ حَذِيفَةُ: فَوَاللَّهِ لَقَدْ رَأَيْتُ مُعَاوِيَةَ قَامَ وَ تَمَطَّى وَ خَرَجَ مُغْضِبًا وَاضِعَ يَمِينَهُ عَلَيَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ الْأَشْعَرِيِّ وَ يَسَارَهُ عَلَيَّ الْمُغِيرَةَ بْنِ شُعْبَةَ ثُمَّ قَامَ يَمْشِي مَتَمَطِّئًا وَ هُوَ يَقُولُ: لَا نَصَدَّقُ مُحَمَّدًا عَلَيَّ مُقَاتِلَتِهِ وَ لَا نَقْرَ لَعَلِّي بُولَايَتِهِ. فَأَنْزَلَ اللَّهُ «فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى وَلَكِنْ كَذَّبَ وَ تَوَلَّى ثُمَّ ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَتَمَطَّى» فَهَمُّ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ إِنْ يَرِدُهُ فَيَقْتُلُهُ فَقَالَ: لَهُ جَبْرِئِيلُ: «لَا تُحَرِّكْ بِهِ لِسَانَكَ لِتَعْجَلَ بِهِ». فَسَكَتَ عَنْهُ.

٦٦- سورة الانسان

١- ابن شهر آشوب: جاء في تفسير أهل البيت عليه السلام أن قوله «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ» يعني به عليا و تقدير الكلام ما أتى على الإنسان زمان من الدهر إلا و كان فيه شيئا مذكورا و كيف لم يكن مذكورا و إن اسمه مكتوب على ساق العرش و على باب الجنة و الدليل على هذا القول قوله: «إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْقَةٍ» و معلوم أن آدم لم يخلق من النطفة.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيهقي أخبرنا أبو عبدالله أحمد بن محمد بن عبدالله بن خالد الكاتب حدثنا أحمد بن جعفر بن محمد بن سلم الخثلي حدثني عمر بن أحمد قال: قرأت علي امي فاطمة بنت محمد بن محمد بن شعيب بن أبي مدين الرزيات قالت: سمعت أباك أحمد ابن روح يقول: حدثني موسى بن بهلول.

حدثنا محمد بن مروان عن ليث بن سليم عن طاووس في هذه الآية: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا»، الآية نزلت في علي بن أبي طالب، و ذلك أنهم صاموا و فاطمة و خادماتهم، فلما كان عند الافطار، و كانت عندهم ثلاثة أرغفة قال: فجلسوا ليأكلوا فأتاهم سائل فقال: أطعموني فإني مسكين فقام علي عليه السلام فأطاه رغيفه، ثم جاء سائل فقال: أطعموا اليتيم! فأعطته فاطمة الرغيف، ثم جاء سائل فقال: أطعموا الأسير

فقامت الخادمة فأعطته الرغيف، و باتوا ليلتهم طاوين، فشكر الله لهم فأنزل فيهم هذه الايات.

٣- الموفق الخوارزمي: اخبرني الشيخ الامام أبو محمد العباس بن محمد بن أبي منصور الغفاري الطوسي فيما كتب الي من نيشابور أخبرني القاضي أبو سعيد محمد بن سعيد بن محمد بن الفرج أخبرني الامام أبو اسحاق احمد بن محمد ابراهيم الثعلبي أخبرني الشيخ أبو محمد الحسن بن أحمد بن محمد الشيباني العدل أخبرني أبو حامد احمد بن محمد بن الحسين المشرق حدثنا أبو محمد عبدالله بن محمد بن عبد الوهاب الخوارزمي ابن عم الاحنف بن قيس.

حدثني احمد بن حماد المروزي حدثني محمود بن حميد البصري و سأله عن هذا الحديث روح بن عبادة حدثني القسم بن بهرام عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس قال الامام أبو اسحاق احمد بن محمد بن محمد بن ابراهيم الثعلبي و أخبرنا أيضاً عبدالله بن حامد أخبرني احمد بن عبدالله المزني حدثني ابو الحسن محمد ابن احمد بن سهيل بن علي بن مهران الباهلي بالبصرة.

حدثني أبو مسعود عبدالرحمان ابن فهر بن هلال حدثني القاسم بن يحيى عن أبي علي المقري عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قال مرض الحسن و الحسين فعادهما جدهما محمد ﷺ و معه أبو بكر و عمر و عادهما عامة العرب.

فقالوا يا أبا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً و كل نذر لا يكون له وفاء فليس بشئ فقال علي عليه السلام إن برئ ولداي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام

شكر الله.

و قالت فاطمة إن برئ ولدائي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام شكر الله،
وقالت جاريتهم فضة إن برأسيدائي مما بهما صمت الله ثلاثة أيام شكراً
فالبس الغلامان العافية و ليس عند آل محمد ﷺ قليل و لا كثير فانطلق
علي عليه السلام الي شععون ابن حانا الخيبري و كان يهوديا فاستقرض منه ثلاثة
اصوع من شعير.

و في حديث المزني عن مهران الباهلي فانطلق علي عليه السلام الي جاره من
اليهود يعالج الصوف يقال له شععون بن حانا فقال علي عليه السلام هل لك أن
تعطيني جرة من صوف تغزلها لك بنت محمد ﷺ بثلاثة اصوع من شعير
قال نعم فاعطاه فجاء بالشعير و الصوف فاخبر فاطمة عليها السلام بذلك فقبلت و
أطاعت فقامت فاطمة الي صاع فطحته.

فخبزت منه خمسة أقراص لكل واحد قرصا و صلي علي مع
النبي ﷺ ثم أتى المنزل فوضع الطعام بين يديه و هم صيام عن النذر إذ
أتاهم مسكين فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين
من مساكين المسلمين اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه
علي عليه السلام فبكى فأنشأ يقول:

فاطم ذات المجد واليقين	يا بنت خير الناس أجمعين
أما ترين البائس المسكين	قد قام بالباب له حنين.
يشكو الي الله و يستكين	يشكو الينا جائعاً حزين
كل امري بكسبه رهين	و فاعل الخيرات يستبين
موعده جنة عليين	حرمها الله علي الضنين
و للبخيل موقف مهين	تهوي به النار الي سجين

شرابه الحميم والغسلين

قال فانشأت فاطمة عليها السلام تقول:

امرك يابن عم سمع طاعة ما بي من لؤم ولا ضراعة
غذيت من خبز له صناعة اطعمه ولا ابالي الساعة
ارجو اذا اشبعت ذا بجاعة ان ألحق الاخيار والجماعة
وادخل الخلد ولي شفاعه

قال: فاعطوه الطعام باجمعه و مكتوا يومهم و ليلتهم لم يذوقوا شيئاً
الا الماء القراح فلما كان يوم الثاني قامت فاطمة عليها السلام الي صاع فطحته و
اخبرته و صلي علي عليها السلام مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم المغرب ثم اقي المنزل فوضع الطعام
بين يديه فأتاهم يتيم فوقف بالباب فقال السلام عليكم يا آل محمد يتيم من
أولاد المهاجرين استشهد والذي يوم العقبة اطعموني اطعمكم الله من موائد
الجنة فسمعه علي عليها السلام و انشأ يقول:

فاطم بنت السيد العظيم فاطم بنت نبي ماجد كريم
قد جاءنا الله بهذا اليتيم من يرحم اليوم فهور رحيم
موعده في جنة النعيم قد حرم الخلد علي اللئيم
ينزل في النار الي الجحيم شرابه الصديد و الحميم
قال فانشأت فاطمة عليها السلام يقول:

اني لا عطيه و لا ابالي و أوتر الله علي عيالي.
امسو جياً و هم اشبالي اصغرهما يقتل في القتال.
بكر بلا يقتل باغتيال للقائل الويل مع الوبال
تهوي به النار الي سفال مصفد اليدين بالاغلال
كبوله ذادت علي الاكبال

قال: فاعطوه الطعام باجمعه ومكثوا يومين و ليلتين لم يذوقوا شيئاً الا الماء القراح فلما كان يوم الثالث قامت فاطمة عليها السلام الى الصاع الباقي فطحنته و اخبزته و صلي علي عليه السلام مع النبي صلى الله عليه وآله المغرب ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم اسير فوقف يالباب فقال: السلام عليكم يا آل بيت محمد تأسروننا و تشدوننا ولا تطعموننا اطعموني فاني اسير محمد اطعموني اطعمكم الله من موائد الجنة فسمعه علي عليه السلام فبكي وانشأ يقول:

فاطم يا بنت النبي أحمد	بنت نبي سيد مسود
هذا الأسير للنبي المهتد	مكبل في غلة مقيد.
يشكوا الينا الجوع شكوي مكمد	من يطعم اليوم يجده في غد.
عند العلي الواحد الموحد	ما يزرع الزارع سوف يحصد.
فاطمي من غير من أنكد	حتي تجازي بالذي لا ينفد

قال فانشأت فاطمة عليها السلام تقول:

لم يبق مما جئت غير صاع قد دميت كفي مع الذراع.
ابنائي والله من الجياع ابوهما للخير ذو اصطناع.
يصطنع المعروف بابتداع عبل الذراعين طويل الباع
و ما علي رأسي من قناع إلا قناع نسجته من صاع
قال فاعطوه الطعام باجمعه و مكثوا ثلاثة أيام و لياليها لم يذوقوا شيئاً إلا الماء القراح فلما إن كان اليوم الرابع و فد قضا نذرهم اخذ علي عليه السلام بيده اليمنى الحسن و بيده اليسرى الحسين و اقبل نحو رسول الله صلى الله عليه وآله و هم يرتعشون من الجوع كالفراخ فلما بصر به النبي صلى الله عليه وآله قال يا أبا الحسن ما اشد ما يسوءني أن أري ما بكم انطلق الي ابنتي فاطمة عليها السلام.

فانطلقوا اليها و هي في محرابها تصلي قد لصق بطنها بظهرها من شدة

الجوع و غارت عيناها فلما رآها النبي ﷺ قال: واغوثاه بالله أهل بيت محمد يموتون جوعا فهبط جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد خذ هناك الله في أهل بيتك قال: و ما آخذ يا جبرئيل فاقرأه:

«هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ» الي قوله:

«إِنَّمَا نَطْعِمُكُمْ لَوْجِهَ اللَّهِ» الي آخر السورة وزاد ابن مهران الباهلي في هذا الحديث فوثب النبي ﷺ حتي دخل علي فاطمة فلما رأي ما بهم انكب عليهم يبكي.

ثم قال: انتم منذ ثلاثة أيام فيما اري و انا غافل عنكم فهبط جبرئيل عليه السلام بهذه الآيات: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا».

قال هي عين في دار النبي ﷺ تفجر الي دور الانبياء والمؤمنين.

٤- عنه أخبرني الشيخ الامام الحافظ سيد الحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه ابن شهردار الديلمي فيما كتب الي من همدان أخبرني الشيخ الامام عبدوس بن عبدالله بن عبدوس الهمداني أجازة أخبرني الشيخ الشريف أبو طالب الفضيل ابن محمد بن طاهر الجعفري في داره باصهان في سكة الخوز.

أخبرني الشيخ الحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني محمد بن أحمد بن سالم حدثني ابراهيم بن أبي طالب النيشابوري حدثني محمد بن النعمان بن شيبان حدثني يحيى بن أبي روق الهمداني عن أبيه عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «و يُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكَبًا وَيَتَبَا وَاسِيرًا».

قال نزلت هذه الاية في علي بن أبي طالب عليه السلام و فاطمة بنت رسول

الله ﷺ والحسن والحسين وفضة ظلا صائمين حتي اذا كان آخر النهار واقترب الافطار قامت فاطمة الي شيء من طحين كان عندها فخبزته قرص ملة و كان عندها نحي فيه شيء من ثمن قادمة القرصة الملة شيء من السمن ينتظرون بها افطارهما.

فأقبل مسكين و رافع صوته ينادي المسكين الجائع المحتاج فهتف علي بابهم فقال علي عليه السلام لفاطمة عندك شيء تطعمينه هذا المسكين قالت فاطمة هيأت قرصا و كان في النحي شيء من سمن فجعلته فيه انتظر به افطارنا فقال علي عليه السلام آثري هذا المسكين الجائع المحتاج فقامت فاطمة عليه السلام الي القرص مبادرة.

فدفعته الي المحتاج فجعله المسكين في حضنه و خرج من عندهما يأكل من حضنه فاقبلت امرأة معها صبي صغير تنادي المسكين اليتيم الذي لا أم له و لا أب ولا أحد فلما رأته المرأة التي معها اليتيم الرجل المسكين يأكل من حضنه اقبلت باليتيم فقالت يا عبدالله اطعم هذا اليتيم مما أراك تأكل:

فقال لها لا لعمرك والله ما كنت لأطعمك من رزق ساقه الله إلي و لكنني ادلك علي من اطعمني، فقالت فأدللتي عليه؟ فقال لها أهل ذلك البيت الذي ترين، و اشار اليه من بعيد فان في ذلك البيت رجلا و امرأة اطعمانيه قالت المرأة فان الدال علي الخير كفاعله من أهل الجنة.

فاقبلت باليتيم حتي ضربت علي علي و فاطمة الباب و نادتا بأهل المنزل اطعموا اليتيم المسكين الذي لا أم له و لا أب من فضل ما رزقكم الله فقال علي عليه السلام لفاطمة عندك شيء فقالت فضل طحين عندي فجعلته حريرة و ليس عندنا غيره و قد اقترب الافطار.

فقال آثري به هذا اليتيم «وَمَاعِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ» فقامت فاطمة عليها السلام بالقدر بما فيه فكبتها في حضن المرأة فخرجت المرأة تطعم الصبي اليتيم مما في حضنها فلم تجز بعيدا حتي اقبل أسير من اسراء المشركين ينادي الأسير الغريب الجايع فلما نظر الأسير الي المرأة تطعم الصبي من حضنها اقبل اليها فقال:

يا أمة الله اطعميني مما اراك تطعمينه هذا الصبي؟ قالت له المرأة و لا لعمر الله ما كنت لأطعمك من رزق هذا اليتيم المسكين و لكنني ادلك علي من اطعمني كما دلني عليه مسكين سائل قال لها الاسير أن الدال علي الخير كفاعله،

فقالت له أتت أهل ذلك المنزل الذي تري فيه رجلا و امرأه اطعما مسكينا سائلا و هذا اليتيم فانطلق الاسير الي باب علي و فاطمة عليهما السلام فتفهم باعلى صوته يا أهل المنزل اطعموا الاسير الغريب المسكين من فضل ما رزقكم الله فقال علي لفاطمة هل عندك شيء.

قالت ما عندي غير طحين و اخبيت فضل ثمرات فخلصتهن من النوي و عصرت النحي فقطرته علي الثميرات و رقت ما كان عندي من فضل الاقط فجعلته حيساً فما فضل عندنا شيء نفطر عليه غيره فقال لها علي عليها السلام.

آثري به هذا الاسير الغريب المسكين فقامت فاطمة الي ذلك الحيس فدفعته الي الاسير و باتا يتضوران من الجوع من افطار و لا عشاء و لا سحور ثم اصبحا صائمين حتي اتاهما الله سبحانه برزقهما عند الليل فصبروا علي الجوع.

فزل ذلك فيهم «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ» اي علي شدة شهوتهم

له مسكيناً قرص ملة و يتيماً حريرة و اسيراً حيساً انما نظمكم لوجه الله يعني ارادة ما عند الله من الثواب لا نريد منكم في الدنيا جزاء و لا شكوراً يعني و ما تتنون به علينا «إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا».

قال العبوس تقبض ما بين العينين من احواله و خوفه القمطير الشديد فوقهم الله شر ذلك اليوم و لقيهم نضرة يقول بهجات الجنة و سروراً يقول ما يسرها من العين بالجنة و جزاءهم بما صبروا يقول:

و اثابهم بما صبروا علي الجوع حتي آثروا به اليتيم و المسكين و الاسير جنة و حريراً متكتين فيها علي الارائك الأسرة الموصولة بالدر و الياقوت و الزبرجد في عليين مضروبة عليها الحجاب لا يرون فيها شمساً يوذهم حرها و لا زمهريرا يقول برداً و دانية يقول عليهم ظلالها و ذلت قطوفها.

يقول قربت الثمار منهم تذليلاً يأكلونها قياماً و قعوداً متكتين و مستقلقين ليس القائم باقدر عليها من القاعد و ليس القاعد باقدر عليها من المتكئ و لا المتكئ باقدر عليها من المتلقي و يطوف عليهم ولدان من الوصفاء مخلدون قال مسورون باسورة الذهب و الفضة و قال مخلدون لم يذوقوا طعم الموت قط و انما خلقوا خدماً لأهل الجنة.

إذا رأيتهم حسبتهم من بياضهم لؤلؤاً منثوراً من بياضهم و حسنهم كثرتهم.

٥- الحسكاني: اخبرنا احمد بن الوليد بن احمد بقراءتي عليه من أصله، قال: اخبرني ابو العباس الواعظ اخبرنا ابو عبدالله محمد بن الفضل النحوي ببغداد؛ في جانب الرصافة؛ إملاء سنة إحدى و ثلاثين و ثلاثمائة اخبرنا الحسن بن علي بن زكريا البصري.

اخبرنا الهيثم بن عبدالله الرماني، قال: حدثني علي بن موسى الرضا
 اخبرني أبي موسى، عن ابيه جعفر بن محمد، عن ابيه محمد، عن ابيه علي،
 عن ابيه الحسين، عن ابيه علي بن ابيطالب عليه السلام قال:

لما مرض الحسن و الحسين عادهما رسول الله ﷺ فقال لي: يا أبا
 الحسن لو نذرت علي ولديك لله نذرا ارجو ان ينفعهما الله به. فقلت: علي لله
 نذر لئن برئ حبيبي من مرضهما لأصومن ثلاثة أيام.

فقال فاطمة عليها السلام: و على لله نذر لئن برئ ولداي من مرضهما لأصو
 من ثلاثة أيام.

و قالت جاريتهم فضة: و عليّ لله نذر لئن برئ سيدي من مرضها
 لأصومن ثلاثة أيام. فألبس الله الغلامين العافية فأصبحوا و ليس عند آل
 محمد قليل و لا كثير، فصاموا يومهم و خرج علي الي السوق فأتي شمعون
 ابن حانا اليهودي فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعير فجاء به.

فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع من الشعير فطحنته و عجنته و خبزت
 منه خمسة أقراص و صلي علي مع رسول الله المغرب و دخل منزله ليفطر
 فقدّمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقرحاً، فلما دنوا
 ليأكلوا وقف مسكين علي الباب فقال: السلام عليكم أهل بيت محمد،
 مسكين من أولاد المسلمين، أطعمونا أطمعكم الله علي موائد الجنة. فقال
 علي:

يا بنت خير الناس أجمعين	فاطم ذات الرشد و اليقين
جاء إلينا جائع حزين	أما ترين البائس المسكين
يشكو الي الله و يستكين	قد قام بالباب له حنين

كل امري، بكسبه رهين

فأجابته فاطمة عليها السلام وهي تقول:

أمرك عندي يا ابن عم طاعة ما بي لؤم لا ولا ضراعة
أعطيته ولا ندعه ساعة نرجو له الغياث في الجماعة
ونلحق الأخيار والجماعة وندخل الجنة بالشفاعة
فدفعوا اليه أقراصهم و باتوا ليلتهم لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما
أصبحوا عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الآخر فطحنته و عجنته و خبزته
خمسة أقراص، و صلي علي مع رسول الله ﷺ المغرب؛ و دخل منزله
ليفطر فقدمت إليه فاطمة عليها السلام خبز شعير و ملحاً جريشاً و ماءً أقراحاً.
فلما دنوا ليأكلوا وقف يتيم بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت
محمد أتا يتيم من أولاد المسلمين، استشهد والدي مع رسول الله يوم أحد،
أطعمونا أطعمكم الله علي موائد الجنة. فدفعوا إليه أقراصهم و باتوا يومين و
ليلتين لم يذوقوا إلا الماء القراح،

فلما أن كان في اليوم الثالث عمدت فاطمة عليها السلام الي الصاع الثالث و
طحنته و عجنته و خبزت منه خمسة أقراص، و صاموا يومهم و صلي علي
مع النبي المغرب ثم دخل منزله ليفطر، فقدمت فاطمة عليها السلام إليه خبز شعير و
ملحاً جريشاً و ماءً أقراحاً.

فلما دنوا ليأكلوا وقف أسير بالباب فقال: السلام عليكم يا أهل بيت
النبوة اطعمونا اطعمكم الله، فأطعموه اقراصهم و باتوا ثلاثة أيام و لياليهم
لم يذوقوا إلا الماء القراح، فلما كان يوم الرابع عمد علي - و الحسن والحسين
يرعشان كما يرعش الفرخ - و فاطمة عليها السلام و فضة معهم.

فلم يقدروا علي المشي من الضعف، فأتوا رسول الله فقال: إلهي هؤلاء
اهل بيتي يموتون جوعاً، فارحمهم يا رب و اغفر لهم إلهي هؤلاء اهل بيتي

فاحفظهم و لا تتسهم، فهبط جبرئيل و قال: يا محمد إن الله يقرأ عليك السلام و يقول:

قد استجبت دعاءك فيهم و شكرت لهم و رضيت عنهم و اقرا «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا» الي قوله: «إِنَّ هَذَا كَانَ لَكُمْ جَزَاءً وَ كَانَ سَعْيُكُمْ مَشْكُورًا».

٦- عنه اخبرنا ايضاً الحسن بن مهربان عن مسلمة ابن جابر، عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام، و له طرق عن مسلمة.

٧- عنه رواه ايضاً روح بن عبدالله عن الامام جعفر الصادق عليه السلام.

٨- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي، عن محمد بن ابراهيم بن زكريا النطفاني، قال: حدثني أبو الحسن هاشم بن أحمد بن معاوية بصر، عن محمد بن بحر، عن روح بن عبدالله قال: حدثني جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عليه السلام قال:

مرض الحسن و الحسين مرض شديداً فعادهما محمد صلوات الله عليه فقال علي: لو نذرت لله نذراً واجباً. و ساق الحديث بطوله الي قوله: فقال جبرئيل يا محمد اقرأ «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ» الي آخر الآيات.

٩- عنه اخبرناه إسماعيل بن ابراهيم بن محمد الواعظ اخبرنا عبدالله ابن عمر بن احمد الجوهرى بمرو، سنة ست و ستين اخبرنا محمود بن والان اخبرنا جميل بن يزيد الحنوحردى اخبرنا القاسم بن بهرام، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» قال: مرض الحسن و الحسين فعادهما رسول الله و عادهما عمومة العرب فقالوا: يا ابا الحسن لو نذرت علي ولديك نذراً. فقال علي: إن برئنا صمت ثلاثة ايام شكراً.

وقالت جارية لهم نوبية يقال لها فضة: كذلك فألبس الغلامان العافية وليس عند آل محمد قليل ولا كثير، فانطلق علي الي شمعون الخيرى - و كان يهودياً - فاستقرض منه ثلاثة اصوع من شعر فجاء به، فقامت فاطمة عليها السلام الي صاع فطحته و اخبزته و صلي علي مع النبي صلى الله عليه وآله.

ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم مسكين فأعطوه الطعام، فلما كان يوم الثاني قامت الي صاع فطحته و اخبزته و صلي علي مع النبي صلى الله عليه وآله ثم اتي المنزل فوضع الطعام بين يديه إذ أتاهم يتيم.

١٠- عنه رواه عن القاسم بن بهرام جماعة، منهم شعيب بن واقد، و محمد ابن حمدويه البصري و محمد بن حمدويه ابو رجاء.

١١- عنه حدثنيه ابو القاسم الحسن بن محبوب حدثنا محمد بن حبيب المفسر، حدثنا ابو احمد محمد بن محمد الحافظ حدثنا الخوارزمي.

حدثنا احمد بن حماد المروزي حدثنا محبوب بن حميد البصري حدثنا القاسم بن بهرام، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس و ساقه بطوله الي آخره و انا اختصرته.

١٢- عنه حدثني ابو الحسن الماوردي حدثنا ابو الطيب الذهلي حدثنا عبدالله بن محمد بن احمد بن نصر المقرئ حدثنا عبدالله بن الوهاب به إلا ما غيرت.

١٣- عنه رواه جماعة عن ابي حامد ابن الشرفي، و جماعة عن المروزي. و رواه عن ليث بن ابي سليم جماعة كرواية القاسم، منهم القعقاع عبدالله السعدي، و جرير بن عبد الحميد.

١٤- اخبرناه ابو نصر المفسر اخبرنا عمي و ابو حامد إملأاً اخبرنا ابو الحسن علي بن محمد الوراق اخبرنا ابو اسحاق إبراهيم ابن علي بن

الحسن بن بشير الترمذي قال: حدثني ابوبكر ابن سيار، عن سهل بن خاقان عن القعقاع بن عبدالله السعدي عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس في قول الله تبارك و تعالي: «يُوقُونَ بِالْتَّذْرِ» و ساق الحديث بطوله و انا اختصرته.

١٥- عنه رواه حنان بن علي ابو علي العنزي عن الكلبي عن ابي صالح عن ابن عباس. و رواه ايضاً الضحاك عن ابن عباس. و رواه ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس. و رواه عبدالله بن المبارك عن يعقوب بن القعقاع، عن مجاهد عن ابن عباس. و رواه سعيد بن جبير، عن ابن عباس. ١٦- عنه حدثني محمد بن احمد بن علي الهمداني حدثني جعفر بن محمد العلوي حدثني محمد، عن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن ابي رافع عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ» قال: انزلت في علي و فاطمة عليهما السلام، اصبحاً و عندهم ثلاثة ارغفة، فأطعموا مسكيناً وَتَيْمًا وَأسيراً، فباتوا جوعاً فزلت فيهم هذه الآية.

١٧- عنه ابوالنصر في تفسيره قال: اخبرنا ابو حامد محمد بن احمد ابن روح الطرطوسي اخبرنا محمد بن خالد العباسي اخبرنا إسحاق بن نجيح، عن عطاء:

عن ابن عباس في قوله تعالي: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ» قال: مرض الحسن و الحسين مرضاً شديداً حق عادهما جميع أصحاب رسول الله فكان فهم ابوبكر و عمر فقال رسول الله: يا أبا الحسن لو نذرت الله نذراً.

فقال علي: لئن عافى الله سبطي نبيّه محمد بما بهما من سقم لأصومن لله

نذراً ثلاثة أيام. و سمعته فاطمة عليها السلام فقالت: والله علي مثل الذي ذكرته. و سمعه الحسن والحسين فقالا: يا أبه والله علينا مثل الذي ذكرت. فأصبحا و قد صاموا، فأتي علي الي جار له فقال: اعطنا جزّة من صوف تغزلها فاطمة عليها السلام، و أعطنا كراه ما شئت. فأعطاه جزّة من صوف و ثلاثة أصوع من شعر.

و ذكر الحديث بطوله مع الأشعار الي قوله: إذ هبط جبرئيل فقال: يا محمد يهنيك ما أنزل فيك و في اهل بيتك «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ» الي آخره، فدعا النبي ﷺ علياً و جعل يتلوها عليه و علي يبكي و يقول: الحمد لله الذي خصنا بذلك.

١٨- عنه اخبرنا عقيل قال: اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيد الله اخبرنا ابو عمرو عثمان بن احمد بن السمان ببغداد اخبرنا عبد الله ابن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي، عن ابي الهذيل، عن مقاتل عن الأصبغ ابن نباتة و عن سعيد بن جبير.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ» قال: يعني بهم الصديقين في ايمانهم علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام، يشربون في الآخرة من كأس خمر كان مزاجها من عين ماء يمسي الكافور ثم نعتمهم فقال: «يُوفُونَ بِالنَّذْرِ» يعني ينمون الوفاء به، «وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا» قد علي و فشا و عم.

نزلت في علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهما السلام، و ذلك انها مرضا مرضاً شديداً فعادهما رسول الله و معه وجوه اصحابه فقال: يا علي انذر أنت و فاطمة عليها السلام نذراً إن عافى الله ولديك إن تقي به. و ساقه بطوله.

١٩- عنه اخبرني ابو نعيم احمد بن عبد الله الإصبهاني كتابة اخبرنا

سليمان بن احمد الطبراني اخبرنا بكر بن سهل الزمياطي اخبرنا عبدالغني بن سعيد، عن موسى بن عبدالرحمان، عن ابن جريج، عن عطاء:
عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» قال: و ذلك إن علي بن ابي طالب آجر نفسه ليسقي نخلا بشئ من شعير ليلة حق اصبح، فلما اصبح و قبض اشعير طحن ثلثه فجعلوا منه شيئا ليأكلوه يقال له الحريرة، فلما تم انضاجه دقي مسكين فأخرجوا اليه فسأل فأطعموه و طووا يومهم ذلك.

٢٠- عنه اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه ببغداد من اصله، اخبرنا ابو عبيدالله محمد بن عمران بن موسى بن عبيدالله المرزباني قراءة عليه في شعبان سنة إحدى و ثلاثين اخبرنا ابوالحسن علي بن محمد بن عبيدالله الحافظ قراءة عليه في قطيعة جعفر، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان بن علي، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لِأَتُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا إِنَّا نَخَافُ مِنْ رَبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَطَطًا» فَقَالُوا اللَّهُ شَرُّ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَلَقَّيْنَاهُمْ نَضْرَةً وَسُرُورًا وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشَكَّيْنًا وَيَسْطَاوُ وَاسْطَرًّا» الآيات. قال: نزلت في علي بن ابي طالب اطعم عشاءه و افطر علي القراح.

٢١- عنه حدثونا عن ابي العباس المعقلي قال: حدثنا الحسن بن علي حدثنا ابو معاوية، عن سفيان، عن سالم الأفطس، عن مجاهد في قوله تعالى: «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ» قال: لم يقولوا حين اطعموهم «إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ».

و لكن علمه الله من قلوبهم فأثني به عليهم ليرغب فيه راغب.

٢٢- عنه حدثني سعيد الحبري حدثنا ابوالحسن بن مقسم المقرئ قال: سمعت ابا إسحاق الزجاج يقول في قوله: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ» هذه الهاء تعود علي الطعام، المعني: يطعمون الطعام أشد ما يكون حاجتهم اليه، وصفهم الله تعالى بالآثرة علي أنفسهم.

٢٣- عنه ورد في الباب عن زيد بن أرقم، رواه فرات عن سفيان الكديمي فساويته.

٢٤- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي و الحاكم، قالوا: اخبرنا ابوالقاسم الماسرجسي اخبرنا ابوالعباس محمد بن يونس الكديمي اخبرنا حماد ابن عيسى الجهني اخبرنا النهاس بن فهم، عن القاسم بن نواف الشيباني عن زيد بن أرقم قال:

كان رسول الله ﷺ يشد علي بطنه الحجر من الغرث، فظل يوماً صائماً ليس عنده شيء فأتي بيت فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام متكنأ فقال رسول الله: يا فاطمة عليها السلام اطعمي ابني فقالت: ما في البيت إلا بركة رسول الله فالتقاها رسول الله بريقه حتي شبعوا و ناما.

و أظفر فينا رسول الله و لنا ثلاثة اقراص من شعير، فلما افطر. وضعناها بين يديه، فجاء سائل فقال: اطعموني مما رزقكم الله فقال رسول الله: يا علي قم فأعطه.

قال: فأخذت قرصاً فأعطته، ثم جاء ثان فقال رسول الله قم يا علي فأعطه. فقمت فأعطيته، فجاء الثالث فقال: قم يا علي فأعطه. قال: فأعطيته، و بات رسول الله طاوياً و بتناً طاوين، فلما اصبحنا مجهودين و نزلت هذه الآية: «وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مَشْكُتًا وَبِتَئٍ وَأَسِيرًا». ثم إن

الحديث بطوله اختصرته في مواضع.

قلت: اعترض بعض النواصب علي هذه القصة بان قال: اتفق اهل التفسير علي هذه السورة مكية، وهذه القصة كانت بالمدينة - إن كانت فكيف كانت سبب نزول السورة، و بان بهذا انها مخترعة.

قلت: كيف يسوغ له دعوي الإجماع مع قول الأكثر: أنها مدنية.

٢٥- عنه فلقّد حدثونا عن ابي الشيخ الإصبهاني قال: حدثنا بهلول الأنباري حدثنا محمد بن عبدالله ابن ابي جعفر الرازي حدثنا عمر ابن هارون حدثنا عثمان بن عطاء، عن ابيه، عن ابن عباس.

و حدثنا ابو نصر المفسر حدثنا عمي ابو حامد إملأ سنة سبع و أربعين و ثلاث مائة، قال: اخبرنا ابو يوسف يعقوب بن محمود المقري حدثنا محمد بن يزيد السلمي حدثنا زيد ابن ابي موسى حدثنا عمر بن هارون، عن عثمان بن عطاء عن ابيه:

عن ابن عباس انه قال: أول ما أنزل بمكة «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و ذكر كلامه الي قوله: هذا ما نزل بمكة و هي خمسة و ثمانين سورة، فأول ما نزل بالمدينة البقرة، و آل عمران، و الأنفال، و الأحزاب، و الممتحنة، و إذا زلزلة، و الحديد، و محمد، و الرعد، و الرحمان، و هل أتى علي الانسان، و الطلاق، و ذكر الي قوله: فذلك ثمانية و عشرون سورة ما نزل بالمدينة. هذا لفظ ابي نصر، و قال بهلول:

ثم أنزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة محمد، ثم الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق. و ذكر الي قوله: فذلك ثمانية و عشرون. وزاد:

قال عمر بن هارون: حدثني ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس نحوه.

٢٦- عنه اخبرونا عن أحمد بن حرب الزاهد، قال: حدثني صالح بن عبدالله الترمذي في التفسير من تأليفه عن عمر بن هارون، عن ابن جريج، عن عطاء الخراساني عن ابن عباس.

و عن عثمان بن عطاء، عن ابيه عن ابن عباس: إن سورة هل أتى مدينة. و رواه عن مجاهد ابن ابي نجيح، و ابو عمرو ابن ابي العلاء المقري.

٢٧- عنه اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن عبيد اخبرنا محمد ابن الفضيل بن جابر اخبرنا إسماعيل بن عبدالله بن زرارة الرقي، قال: حدثني عبدالعزيز بن عبدالرحمان القرشي عن حصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس انه قال:

اول ما أنزل الله علي نبيه من القرآن «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و ساق الحديث الي قوله: ثم هاجروا الي المدينة و أنزل الله عليه بالمدينة البقرة، و الأنفال - الي قوله - ثم الرحمان، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، الحديث بطوله.

٢٨- عنه قرأت في التفسير تأليف أبي القاسم عبدالله بن محمّشاد بن إسحاق قال: كتب الينا ابو سهل محمد بن محمد بن علي الطالقاني حدثنا عبدالله بن محمد بن سليم حدثنا صالح بن محمد الترمذي حدثنا محمد بن مروان، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال: اول شيء نزل بمكة إقرأ باسم ربك، ثم ن والقلم، ثم والضحى ثم يا أيها المزل، ثم يا أيها المدثر، ثم تب، ثم إذا الشمس كورت. و ذكر الي قوله: و هي ثلاثة و ثمانون سورة مما نزل بمكة.

و أول شيء نزل بالمدينة ويل للمطففين، ثم البقرة، ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة محمد ﷺ، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق، و ذكر كلامه الي قوله:

و إذا كانت فاتحة سورة نزلت بمكة كتبت السورة مكية، ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، فذلك ثلاثون سورة نزلت بالمدينة.

٢٩- عنه حدثني حمزة بن عبدالعزيز الصيدلاني حدثنا ابو عمرو، حدثنا محمد بن جعفر السختياني حدثنا أبو نعيم الجرجاني قراءة عليه بهرات سنة ست عشرة و ثلاث مائة فأقرّ به، حدثنا ابو العباس ابن الوليد ابن مزيد البيروني، قال: اخبرني محمد بن شعيب بن شابور، قال: اخبرني عثمان ابن عطاء عن ابيه عطاء الخراساني قال:

هذا كتاب ما ذكر لنا من تفسير القرآن و تنزيل سوره فالأول مما نزلت بمكة، و ما أنزل بعد ذلك بالمدينة. و ذكر كلامه الي قوله: ثم كان اول ما انزل بالمدينة سورة البقرة. و ذكر الي قوله ثم: «هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا». و ذكر الحديث.

٣٠- عنه اخبرنا ابو نصر المقرئ اخبرنا ابو عمرو بن مطر إملاءً في المحرم سنة تسع و خمسين حدثنا جعفر بن احمد بن نصر الحافظ حدنا محمد ابن علي الثقفي قال: حدثني علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني ابي، قال: حدثني بريد، عن عكرمة، و الحسن ابن ابي الحسين، أن أول ما أنزل الله من القرآن بمكة.

«اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ» و «ن و القلم». و ذكر كلامه الي قوله: و ما انزل الله بالمدينة «ويل للمطففين». و البقرة، والأنفال، و آل عمران، و

الأحزاب - وساق كلامه الي قوله:- والرحمان، و هلي أتى علي الانسان، و يا ايها النبي إذا طلقتم. الحديث.

٣١- عنه اخبرنا محمد بن اسحاق اخبرنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي اخبرنا احمد بن نصر بن مالك الحزاعي اخبرنا علي بن الحسين بن واقد، عن ابيه قال: جدثني يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: ما انزل الله من القرآن بمكة «أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» و ذكر الي قوله و ما انزل بالمدينة فهي المطففين، والبقرة، وآل عمران، والأنفال، والأحزاب، والمائدة، والممتحنة، والنساء، وإذا زلزلة، والحديد، و محمد، والرعد، والرحمان، و هل علي الإنسان، و الطلاق، ولم يكن.

٣٢- اخبرونا عن ابي احمد ابن عدي قال: اخبرنا محمد بن... ابن أبي حنظلة أملاه قصداً اخبرنا محمد بن خلف اخبرنا آدم ابن أبي أياس اخبرنا ابو شيبه:

عن عطاء الخراساني قال: كانت إذا نزلت فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ثم يزيد الله فيها ما يشاء بالمدينة، و كان أول ما نزل بالمدينة سورة البقرة ثم الأنفال، ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم سورة الرعد، ثم سورة الرحمان، ثم هل أتى الحديث.

٣٣- عنه حدثنا ابوالقاسم الحسن بن محمد بن حبيب حدثنا ابوالحسن محمد بن الحسين بن نعيم البغوي بها، حدثنا ابو النصر محمد بن احمد المقاني حدثنا المطهر بن الحكم الكرابيسي حدثنا علي بن الحسين ابن واقد، عن ابيه قال:

أول ما نزل من القرآن بمكة بلا اختلاف ««أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ» يا ايها المزمّل - وساق الكلام الي قوله: - و أول ما نزل بالمدينة البقرة، ثم الأنفال

الي قوله: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَسْبُكَ اللَّهُ» ثم آل عمران، ثم الأحزاب، ثم الممتحنة، ثم النساء، ثم إذا زلزلة، ثم الحديد، ثم محمد، ثم الرعد، ثم الرحمان، ثم هل أتى علي الانسان، ثم الطلاق، ثم لم يكن، ثم الحشر، و ساق الحديث.

المنايع.

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٨٠/١،
- (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٢،
- (٣) مناقب الخوارزمي: ١٨٨،
- (٤) شواهد التنزيل: ٢٨٩/٢، الي ٣١٥.

٤٧- سورة المرسلات

١- الحسكاني: اخبرنا عقال بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين
 اخبرنا محمد ابن عبدالله اخبرنا محمد بن خالد الأزرق بالبصرة اخبرنا
 يحيى بن محمد ابن يحيى بن محبوب بفسا اخبرنا يعقوب بن سفيان، قال:
 حدثني عبيدالله بن موسى حدثني إسرائيل عن خصيف عن مجاهد:
 عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ» قال يعني الذين اتقوا
 الشرك والذنوب والكبائر، وهم علي والحسن والحسين «فِي ظِلَالٍ» يعني
 ظلال الشجر والخيام من اللؤلؤ و عيون يعني ماءً طاهراً يجري.
 «وَفَوَاكِهَ» يعني ألوان الفواكه «بِمَا يَشْتَهُونَ» يقول: مما يتمنون «كُلُوا
 وَاشْرَبُوا هَنِيئًا» لا موت عليكم في الجنة ولا حساب «بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ»
 يعني تطيعون الله في الدنيا «إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ» أهل بيت محمد ﷺ في
 الجنة.

٦٨- سورة النبأ

١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثنا محمد بن الحسين، عن محمد بن حاتم عن أبي حمزة الثمالي قال: سألت أبا جعفر عن قول الله تعالى: «عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ» فقال: كان علي يقول لأصحابه: أنا و الله النبأ العظيم الذي اختلف في جميع الآمم بالسنتها، و الله ما لله نبؤ أعظم مني، و لا لله آية أعظم مني.

٢- عنه حدثني جعفر، قال: حدثني احمد بن محمد الرافعي قال: اخبرني محمد بن حاتم، عن رجل من أصحابه عن أبي حمزة به لفظاً سواءً. ٣- عنه عن أبي النصر في تفسيره قال: حدثني إسحاق بن محمد البصري قال: حدثني محمد بن الحسين بن شمون عن عبدالله بن عمرو، عن عبدالله بن حمّاد الأنصاري عن أبان بن تغلب قال:

سألت أبا جعفر عن قول الله: «عَنِ النَّبَاِ الْعَظِيمِ» قال: النبأ العظيم علي و فيه اختلفوا لأن رسول الله ليس فيه اختلاف.

٤- عنه اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله اخبرنا ابوبكر الآجري بمكة اخبرنا موسى بن ابراهيم الخوري اخبرنا يوسف بن موسى القطان، عن وكيع، عن سفيان، عن السدي، عن عبد خير:

عن علي ابي ابيطالب عليه السلام قال: أقبل صخر بن حرب حتي جلس الي

رسول الله فقال: الأمر بعدك لمن؟ قال لمن هو مني بمنزلة هارون من موسى، فأنزل الله «عم يتساءلون» يعني يسألك أهل مكة عن خلافة علي «عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ الَّذِي هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ» فمنهم المصدق ومنهم المكذب بولاية،

«كَلَّا سَيَعْلَمُونَ، ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ» وهو ردّ عليهم سيعرفون خلافته انها حق إذ يسألون عنها في قبورهم فلا يبقى ميت في شرق ولا غرب ولا برّ ولا بحر إلا ومنكر ونكير يسألانه يقولان للميت: من ربك وما دينك ومن نبيك ومن إمامك؟

٥- اخبرنا عقيل اخبرنا علي اخبرنا محمد اخبرنا محمد بن حماد بالبصرة اخبرنا علي بن داود القنطري اخبرنا مسدد اخبرنا شعبة، عن قتادة، عن الحسن:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الْمُتَّقِينَ مَفَازًا» قال: هو علي ابن ابي طالب هو والله سيد من اتقى الله وخافه، اتقاه عن ارتكاب الفواحش، وخافه عن اقتراف الكبائر «مَفَازًا» نجاة من النار والعذاب، وقرباً من الله في منازل الجنة.

٦- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني القاسم بن الحسن بن الحسن ابن حازم القرشي حدثني الحسين بن علي النقاد، عن محمد بن سنان، عن ابي حمزة الثمالي قال:

دخلت علي محمد بن علي (ع) فقلت له: يا ابن رسول الله حدثني بحديث ينفعني. قال: يا أبا حمزة كل الناس يدخل الجنة إلا من أبي قلت: هل يوجد احد يأبي أن يدخل الجنة؟ قال: نعم من لم يقل لا إله إلا الله، محمد رسول الله. قلت إني تركت المرجئة والقدرية والحرورية وبنی أمية

يقولون:

لا إله إلا الله، محمد رسول الله فقال: أيها أتياها إذا كان يوم القيامة سلبهم الله إياها فلم يقلها إلا نحن و شيعتنا، و الباقيين منها براء، أما سمعت الله يقول: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا» يعني من قال: لا إله إلا الله، محمد رسول الله.

٧- عنه قال ايضاً: حدثني علي بن محمد بن عمر الزهري قال: حدثني محمد بن العباس بن عيسى، عن الحسين بن علي بن أبي حمزة، عن صالح بن سهل، عن أبي الجارود، قال:

قال ابو جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَ الْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ» قال: إذا كان يوم القيامة خطف قول: لا إله إلا الله. عن قلوب العباد في الموقف إلا من أقرّ بولاية علي و هو قوله: «إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ» يعني من اهل ولاية علي، فهم الذين يؤذن لهم بقول: لا إله إلا الله.

(١) شواهد التنزيل: ٣١٧/٢، الي ٣٢٢

٦٩- سورة و النازعات.

١- الحسكاني: اخبرنا عقيل اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيد الله اخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة اخبرنا علي بن حرب الطائي اخبرنا سفيان بن عيينة، عن الزهري عن لمجاهد: عن ابن عباس في قوله تعالى: «فَأَمَّا مَنْ طَفَى» يقول: علا و تكبر و هو علقمة بن الحرث بن عبدالله بن قصي: «وَأَثَرَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا» و باع الآخرة بالدنيا، فإن المجحيم هي مأوي من كان هكذا «وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ» يقول علي بن ابي طالب، خاف مقام بين يدي ربه و حسابه و قضاءه بين العباد، فانتهي عن المعصية، «وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى» يعني عن المحارم التي يشتهيها النفس، «فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى» خاصة، و من كان هكذا عاماً.

٧٠- سورة عبس

١- ابن شهر آشوب قال: ابو عبدالله في قوله: «كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ» الي قوله «سَفَرَةٌ»، قال الائمة. «كِزَامٍ بَرَزَةٍ قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ»، قال: الانسان اميرالمؤمنين عليه السلام يقول: ما اكفره عندهم حتي قتلوه و قيل ما الذي فعل حتي قتلوه.

٢- عنه عن أبي الحسن الماضي ان ولاية علي لتذكرة للمتقين للعالمين و انا لنعلم ان منكم مكذبين و إن علياً محسرة علي الكافرين و إن ولايته لحق اليقين.

٣- الحسكاني: اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبدالله، و عمر بن محمد الجمحي بمكة قالوا اخبرنا علي بن عبدالعزيز البغوي اخبرنا ابو نعيم اخبرنا حماد بن سلمة، عن ثابت: عن أنس بن مالك قال: سألت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قوله:

«وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ». قال: يا أنس هي وجوهنا بني عبدالمطلب أنا و علي و حمزة و جعفر و الحسن و الحسين و فاطمة عليها السلام،

نخرج من قبورنا و نور وجوهنا كالشمس الضاحية يوم القيامة، قال الله تعالى: «وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ» يعني مشرقة بالنور في ارض القيامة «ضاحكة مُّسْتَبْشِرَةٌ» بثواب الله الذي وعدنا.

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٨٠/١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٢٤/٢

٧١- سورة المطففين

١- المسكاني: حدثنا الحاكم ابو عبدالله الحافظ قراءة وإملاءً، قال: حدثني علي بن الحسين الرصافي ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحريري حدثنا الحسين بن إسماعيل الحريري حدثنا جعفر بن علي الحريري حدثنا معاوية بن عمار الدهني، عن ابي الزبير:

عن جابر إن النبي ﷺ في غزوة الطائف دعا علياً فانتجاه ثم قال: أيها الناس إنكم تقولون: إني انتجيت علياً. ما أنا انتجيت إن الله انتجاه، «و في ذلك فليتنافس المتنافسون».

٢- عنه حدثنا الحاكم الوالد ابو محمد رحمة الله إن عمر بن احمد بن عثمان الواعظ حدثه ببغداد شفاهاً إن احمد بن محمد بن سعيد الحافظ حدثهم عن احمد بن الحسن عن ابي حصين بن مخارق، عن ابي حمزة، عن ابي جعفر، عن علي بن حسين عن جابر بن عبدالله، عن النبي ﷺ في قوله تعالى:

«وَمِزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ» قال: هو أشرف شراب الجنة يشربه آل محمد ﷺ، و هم المقربون السابقون: رسول الله و علي بن ابي طالب و خديجة ﷺ و ذرّتهم الذين اتبعوهم بإيمان.

٣- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي حدثني موسى ابن محمد حدثني الحسن بن علوية حدثني المسيب بن شريك قال:

حدثني الكلبي قال: استعمل رسول الله علياً عن بني هاشم فكان إذا مرّ ضحكوا به، فنزلت هذه الآية.

٤- عنه حدثني ابوالقاسم الهاشمي، عن ابي النضر العياشي قال: حدثني جعفر بن محمد حدثني احمد حدثني حمدان بن سليمان و العمركي بن علي، عن محمد بن عيسى عن يونس بن عبدالرحمان، عن عبدالرحمان بن سالم.

عن ابي عبدالله في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» الي آخر السوره قال: نزلت في علي، والذين استهزوا به من بني أمية، إن علياً مرّ علي نفر من بني امية وغيرهم من المنافقين، فسخروا منه، ولم يكونوا يصنعون شيئاً إلا نزل به كتاب، فلما رأوا ذلك مطوّاً بجوابهم فأنزل الله تعالى: «وَإِذَا مَرُّوا بِهِمْ يَتَغَامَرُونَ».

٥- عنه حدثونا عن ابي بكر محمد بن صالح السبيعي حدثنا علي ابن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالوا: حدثنا حسين بن الحكم قال: حدثنا حسن بن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» الي آخر السورة قال: فالذين آمنوا علي بن ابي طالب و اصحابه، و الذين أجرموا منافقوا قريش.

٦- عنه عن سعيد بن ابي سعيد البلخي عن ابيه عن مقاتل عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» قال: هم بنو عبد شمس، مر بهم علي بن ابي طالب و معه نفر فتغامزوا به و قالوا: هؤلاء هم الضلال.

فأخبر الله تعالى ما للفريقين عنده جميعاً يوم القيامة و قال: «فَالْيَوْمَ

الَّذِينَ آمَنُوا» - وهم علي وأصحابه - «مِنَ الْكُفَّارِ يَضْحَكُونَ عَلَى الْأَزَائِكِ يَنْظُرُونَ هَلْ تُؤَبِّبُ الْكُفَّارُ مَا كَانُوا يَفْعَلُونَ» بتغامزهم وضحكهم وتضليلهم علياً وأصحابه، فبشر النبي علياً وأصحابه الذين كانوا معه انكم ستنظرون اليهم وهم يعذبون في النار.

٧- عنه في تفسير مقاتل - رواية إسحاق عنه في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا يَضْحَكُونَ»، قال: وذلك إن علي بن أبي طالب انطلق في نفر إلى النبي ﷺ فسخر منهم المنافقون وضحكوا وقالوا: «إِنَّ هَؤُلَاءِ لَضَالُّونَ» يعني يأتون محمداً يرون انهم علي شيء. فنزلت هذه الآية قبل أن يصل علي ومن معه إلى النبي ﷺ فقال: «إِنَّ الَّذِينَ أَجْرَمُوا» يعني المنافقين «كَانُوا مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا» يعني علياً وأصحابه و«يَضْحَكُونَ» إلى آخرها.

٨- عنه حدثناه الأستاذ أبو القاسم بن حبيب قال: حدثنا أبو القاسم عبدالله بن المأمون حدثنا أبو ياسر عمّار بن عبد المجيد، حدثنا أحمد بن عبيدالله حدثنا إسحاق بن إبراهيم الثعلبي عن مقاتل بهذا التفسير.

٧٢- سورة والفجر

- ١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني علي بن محمد الزهري قال: حدثني ابراهيم بن سليمان، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالرحمان بن سالم:
- عن ابي عبدالله جعفر بن محمد عليه السلام، في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ» الي آخر السورة قال: نزلت في علي عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٢٣٠/٢

٧٣- سورة البلد

١- الحسكاني: قال ابو النصر: حدثني محمد بن نصير، حدثني احمد ابن محمد بن الحسين بن سعيد، عن إسماعيل بن عباد، عن حسين ابن ابي جعفر، عن بعض اصحابه:

عن ابي جعفر في قول الله عزّ و جلّ: «وَالِدٍ وَاُمِّهِ» قال: الوالد امير المؤمنين، و ما ولد الحسن و الحسين عليهما السلام.

٢- عنه حدثنا إسحاق بن محمد البصري قال: حدثني محمد بن الحسن ابن شيبان، عن عبدالله بن عمرو بن الأشعث، عن عبدالله بن الحمّاد الأنصاري عن عمرو بن شمر، عن جابر قال:

سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله: «وَالِدٍ وَاُمِّهِ» قال: علي و ما ولد.

٣- عنه عن فرات بن ابراهيم، قال: حدثني عبيد بن كثير عن ابراهيم ابن إسحاق عن محمد بن فضيل، عن أبان بن تغلب:

عن ابي جعفر و سئل عن قول الله تعالى: «فَلَا اقْتَحَمَ الْعَقَبَةَ» فضرب بيده الي صدره فقال: نحن العقبة من اقتحمها نجا.

٤- عنه قال: و حدثنا جعفر الفزاري عن محمد بن خالد البرقي عن محمد بن فضيل به سواء.

٧٤- سورة و الشمس

١- الحسكاني عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد حدثني ابراهيم بن بهرام حدثني محمد بن فرات، عن جعفر، عن ابيه عليه السلام:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَالشَّمْسُ وَضُحَاهَا» قال: هو رسول الله «وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا» قال: هو علي بن ابي طالب «وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيَهَا» قال: الحسن و الحسين «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا» قال: بنو أمية.

٢- عنه عن فرات، قال: حدثني عبدالله بن زيدان بن يزيد، قال: حدثني محمد بن الأزهر بن عثمان الخراساني، حدثني عبدالرحمان بن محمد ابن داود النعماني ابن اخت عبدالرزاق حدثني بشر بن السري عن سفيان الثوري عن منصور، عن مجاهد:

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَالشَّمْسُ» قال: هو النبي ﷺ «وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا» قال: هو علي «وَالنَّهَارُ إِذَا جَلَّيَهَا» قال: الحسن و الحسين «وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَاهَا» قال: بنو أمية.

٣- عنه اخبرنا علي بن احمد اخبرنا احمد بن عبيد، اخبرنا محمد بن عيسى اخبرنا عاصم بن علي، عن قيس بن الربيع، عن مسلم الأعور، عن

حجبة بن عدي:

عن علي عليه السلام قال: قال لي رسول الله: يا علي من أشقي الأولين؟ قلت: عاقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قلت: لا أدري قال: الذي يضربك علي هذه كعاقر ناقة الله أشقي بني فلان من ثمود.

٤- عنه اخبرنا عبدالرحمان بن الحسن اخبرنا محمد بن ابراهيم اخبرنا، محمد بن عبد الله بن سليمان اخبرنا موسى بن عبدالرحمان الكندي اخبرنا محمد بن كثير، عن ابي الزناد، عن زيد بن أسلم عن نباتة بن أسد. عن علي عليه السلام قال: إن الصادق المصدق عهد إلي لينبعتن أشقاها فليقتلك كما انبعت أشقي ثمود.

٥- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي اخبرنا ابوبكر ابن قريش اخبرنا الحسين بن سفيان اخبرنا سعيد بن كثير بن شهير ابن نهير. و اخبرنا ابوالحسين احمد بن علي بن معاذ، اخبرنا ابوبكر محمد ابن المؤمل اخبرنا الفضل بن محمد اخبرنا سعيد بن ابي مريم قالوا: حدثنا ابي لهيعة قال: حدثني ابن الهاد، عن عمر بن صهيب، عن ابيه قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وآله يوماً لعلّي: من أشقي الأولين؟ قال: الذي عقر الناقة. قال: صدقت، فمن أشقي الآخرين؟ قال: لا أدري. قال: الذي يضربك علي هذه. وأشار النبي بيده الي يافوخه.

قال: فكان علي يقول: يا أهل العراق أما والله لوددت أن لو انبعت أشقاكم فخضب هذه اللحية من هذه. و وضع يده علي مقدم رأسه.

فقال ابن الهاد: فحدثني ابراهيم بن سعيد بن عبيد بن السباق عن جده انه سمع علي بن ابي طالب يقول ذلك:

هذا لفظ ابن ابي مريم، و رواه ابو يحيى البزار في كتاب الفتن؛ عن

محمد بن يحيى، عن سعيد بن ابي مریم كذلك.

٦- عنه اخبرنا ابوبكر التيمي اخبرنا ابوبكر القباب اخبرنا ابوبكر الشيباني اخبرنا الحسن بن علي الحلواني اخبرنا ابو الليث ابن سعد قال: حدثني خالد بن يزيد، عن سعيد ابن ابي هلال.

عن زيد بن أسلم إن أبا سنان الدؤلي حدثه انه عاد علياً في شكوة اشتكاها فقال له: لقد تخوفنا عليك يا أبا حسن في شكواك هذا. فقال: و لكني والله ما تخوفت علي نفسي منه، لأنني سمعت الصادق المصدوق عليه السلام يقول: إنك ستضرب ضربة ها هنا، و ضربة ههنا - وأشار إلي صدغيه يسيل دمها حتي يخضب لحيتك و يكون صاحبها أشقاها كما كان عاقر الناقة أشقي ثمود.

٧- عنه بهذا الاسناد؛ قال الحسن بن علي الحلواني: اخبرنا الهيثم بن الاشعث اخبرنا ابو حنيفة اليماني، عن عمير بن عبد الملك قال: خطب علي عليه السلام علي منبر الكوفة فأخذ بلحيته ثم قال: متي ينبعث أشقاها حتى يخضب هذه من هذه.

٨- عنه قال ابو يحيى البزار في كتاب الفتن: اخبرنا محمد بن يحيى اخبرنا محمد بن عبيد، قال: حدثني مختار بن نافع عن ابي مطر، قال: قال: علي متي ينبعث أشقاها!! قيل: و من أشقاها؟ قال: الذي يقتلني.

٩- عنه قال البزار ايضاً: حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا ابو نعيم حدثنا مطر قال: حدثني ابو الطفيل قال:

دعا علي الناس الي البيعة، فجاء عبدالرحمان بن ملجم المرادي مرتين ثم بايعه ثم قال: ما يجلس أشقاها ليخضب هذه من هذه. يعني لحيته من رأسه؛ ثم تمثل بهذين البيتين:

شد حيازيمك للموت فإن الموت يأتيك
و لا تجزع من القتل إذا حلّ بواديك

١٠- عنه حدثني ابو يحيى سهل بن عبدالله بن محمد، إن جده محمد بن عبدالله ابن دينار اخبره إجازة قال: اخبرنا ابو يحيى البزار بهذا الكتاب.
١١- عنه اخبرنا ابوالقاسم القرشي اخبرنا ابوبكر ابن قريش اخبرنا الحسن بن سفيان اخبرنا محمد بن سلمة المرادي اخبرنا حجاج بن سليمان، عن ابن لهيعة، قال: حدثني ابو يونس مولي ابى هريرة انه سمع أبا هريرة يقول:

كنت جالساً مع النبي ﷺ فجاء علي فسلم فأقعدته رسول الله الي جنبه فقال: يا علي من أشقي الأولين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة، فقال: فمن أشقي الآخرين؟ قال: الله و رسوله أعلم. قال: فأهوي بيده الي لحية علي فقال: يا علي الذي يحضب هذه من هذا و وضع يده علي قرنه، قال ابو هريرة: فوالله ما اخطأ الموضع الذي وضع رسول الله يده عليه.

١٢- عنه حدثني ابوالقاسم السبيعي و أبو حازم العبدي إن ابا محمد ابن أبي حامد الشيباني اخبرهم قال: اخبرنا ابو علي احمد بن محمد بن رزين الهروي اخبرنا علي بن حشرم اخبرنا عيسى بن يونس ابن ابى إسحاق، عن محمد بن يزيد بن خيثم عن محمد ابن كعب القرظي قال: حدثني يونس بن خيثم ابو محمد.

عن عمار بن ياسر، قال: كنت أنا و علي في غزوة ذي العشيرة، فنزلنا منزلاً فرأينا رجالاً من بني مدلج يعملون في نخل لهم فأتيناهم فنظرنا إليهم ساعة، فغشيننا النعاس، فعمدنا الي صور من النخل فنمنا تحته في دقعاء من

التراب فما أهبتنا إلا رسول الله فحركنا برجله فقمنا و قد تترّنا، فيومئذ قال لعلي: يا أبا تراب - لما كان يري عليه من الدقعاء - ألا اتبتك بأشقي الناس رجلين: أحمير ثود الذي عقر الناقة، والذي يضربك علي هذا حتي يبل منه هذه - وأومي الي رأسه و لحيته.

١٣- عنه اخبرناه ابوبكر التميمي اخبرنا ابوبكر القباب اخبرنا ابوبكر ابن ابي عاصم اخبرنا ابو أيوب اخبرنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق بذلك.

١٤- عنه مما يتصل بهذه القصة ما: اخبرناه ابوبكر الحرشي اخبرنا ابو احمد عبدالله بن عدي الحافظ يجرجان اخبرنا يحيى بن محمد بن يحيى اخبرنا عمي حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب، اخبرنا عن لهيعة اخبرنا ابو قبيل المعافري.

عن عبدالله بن عمرو، قال: سمعت رسول الله يقول: الا إن شفاعتي لاهل الكبائر من أمتي إلا من قتل علي بن ابي طالب عليه السلام.

١٥- عنه اخبرنا عقيل بن الحسين اخبرنا علي بن الحسين اخبرنا محمد بن عبيد الله اخبرنا محمد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة اخبرنا ابوبكر احمد بن منصور الرمادي اخبرنا عبد الرزاق عن معمر، عن قتادة، عن عكرمة:

عن ابن عباس قال: قال لي رسول الله: أشقي الخلق قدار بن قدير عافر ناقة صالح، و قاتل علي بن ابي طالب عليه السلام.

ثم قال ابن عباس: و لقد أمطرت السماء يوم قتل علي دماً يومين متتابعين.

١٦- اخبرنا ابو سعيد اخبرنا ابوبكر اخبرنا عبدالله بن احمد، قال:

حدثني ابي، حدثني وكيع قال: حدثني قتيبة بن قدامة الرواسي عن ابيه، عن الضحاك عن علي قال: قال رسول الله: يا علي تدري من أشقى الأولين؟ - قلت الله و رسوله أعلم. قال: عاقر الناقة. ثم قال: تدري من أشقى الآخرين؟ قلت: الله و رسوله أعلم. قال: قاتلك.

(١) شواهد التنزيل: ٣٣٥/٢، إلى ٣٤٣.

٧٥- سورة و الضحى

١- روى ابن شهر آشوب عن تفسير وكيع قال ابن عباس في قوله: «أَلَمْ يَجِدْكَ يَتِيمًا» عند أبي طالب «فَأَوَى» إلى أبي طالب يحفظك و يربيك و وجدك في قوم ضلال فهداهم بك إلى التوحيد «وَجَدَكَ غَائِلًا فَأَغْنَى» بمال خديجة «فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ وَأَمَّا السَّائِلَ فَلَا تَنْهَرْ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» أظهر القرآن و حدثهم بما أنعم الله به عليك.

٢- عنه قال الحسن «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ» يا محمد حدث العباد بمن أنعم الله عليك و حدثهم بفضائل علي (عليه السلام) في كتاب الله لكي يعتقدوا ولايته.

٣- عنه قال: اشتهر أنه نزل في يوم الغدير «وَأَتَمَّمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي».

٤- الحسكاني: اخبرنا ابوالحسن الشيرازي اخبرنا ابوالحسن البصري اخبرنا محمد بن يونس اخبرنا حماد بن عيسى - غريق الجحفة عن جعفر بن محمد، عن ابيه، عن جابر، قال:

دخل رسول الله علي فاطمة (عليها السلام) و عليها كساء من جلد الإبل، فلما رآها بكى و قال: يا فاطمة (عليها السلام) تعجلي مراة الدنيا بنعيم الآخرة غداً. فأنزل الله تعالى «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

٥- عنه حدثناه عبدالله بن يوسف إملأ سنة ثلاث مائة و تسع و تسعين حدثنا ابو قتيبة سلم بن الفضل الأزدي بمكة حدثنا الكديمي حدثنا

حمّاد الجهني، عن جعفر، عن ابيه، عن جابر، قال: دخل النبي ﷺ علي فاطمة عليها السلام و عليها كساء من جلد الإبل و هي تطحن، فدمعت عيناه فقال: يا فاطمة تعجّلي مرارة الدنيا حلاوة الآخرة. قال: فأنزل الله «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

٦- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري حدثني عبّاد، عن نصر عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن ابي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى».

٧- عنه حدثني الحسين بن محمد الثقفي حدثني الحسين بن محمد ابن جيش المقرئ حدثني محمد بن عمران... ابن احمد لمداي حدثني عمرو بن عاصم حدثني حرب ابن شريح البزار، حدثني ابو جعفر محمد بن علي قال: حدثني عمي محمد بن الحنفية، عن ابيه علي بن ابي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: أشفع لأمني حتي ينادي ربي رضيت يا محمد فأقول: رب رضيت.

ثم قال: إنكم معشر أهل العراق تقولون: إن أرجي آية في القرآن « يا عبادي الذين أسرفوا علي أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله » قلت: أنا لنقول ذلك. قال: و لكنّا اهل البيت نقول: إن أرجي آية في كتاب الله قوله تعالى: «وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى» قال: من رضاء محمد ﷺ أن لا يدخل أحد من أهل بيته النار.

٨- حدثني ابوبكر النجار، عن ابي القاسم عبدالرحمان بن محمد الحسيني عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد ابن راشد عن عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي ابن ابي طالب عن ابيه عن

جده عن عن علي عليه السلام قال: خلقت الأرض لسبعة. الحديث.

٩- عنه عن فرات قال: حدثني عبيد بن كثير، عن محمد بن راشد، عن عيسى بن عبدالله، عن ابيه عن جده عمر، عن علي بن ابي طالب عليه السلام قال:

خلقت الأرض لسبعة بهم يرزقون و بهم ينصرون و بهم يعطرون
عبدالله بن مسعود و أبو ذر و عمار و سلمان و المقداد، و حذيفة، و أنا إمامهم
السابع، قال الله: «وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ».

المنايع:

(١) مناقب ابن شهر آشوب:

(٢) شواهد التنزيل: ٣٤٤/٢ - ٣٤٥.

٧٦- سورة الانشراح

١- فضائل شاذان بالإسناد يرفعه إلى المقداد بن الأسود الكندي قال كنا مع سيدنا رسول الله و هو متعلق بأستار الكعبة و هو يقول اللهم اعضدني و اشدد أزرني و اشرح صدري و ارفع ذكرني فنزل عليه جبرئيل عليه السلام و قال اقرأ يا محمد.

قال و ما اقرأ قال اقرأ: «أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ وَ وَضَعْنَا عَنكَ وَزْرَكَ الَّذِي أَنقَضَ ظَهْرَكَ وَ رَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ» مع علي بن أبي طالب صهره فقراها النبي صلى الله عليه وآله و أثبتها عبد الله بن مسعود في مصحفه فأسقطها عثمان بن عفان حين وحد المصاحف.

٢- الحسكاني: حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن جعفر بن احمد، قال: حدثني حمدان و العمركي، عن العبيدي عن يونس، عن زرعة، عن سماعة، عن ابي بصير: عن ابي عبدالله في قوله تعالى: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» قال: يعني انصب علياً للولاية.

٣- عنه عن يونس عن عبدالله بن سنان، عن ابي عبدالله في قوله: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» قال: يعني علياً للولاية.

٤- عنه حدثنا جبرئيل بن احمد، قال: حدثني الحسن بن خرزاد، قال: حدثني غير واحد عن ابي عبدالله في قوله تعالى: «فَإِذَا فَرَغْتَ

فَأَنْصَبَ» قال: يعني فإذا فرغت فانصب علياً للناس.

٥- عنه حدثنا علي بن محمد، قال: حدثني محمد بن أحمد، عن العباس، عن عبد الرحمن بن حماد عن الفضل، عن أبي عبد الله عليه السلام في قول الله: «فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ» يعني انصب علياً للولاية.

المنايع:

(١) فضائل شاذان: ١٥١

(٢) شواهد التنزيل: ٣٤٩/٢

٧٧- سورة و التين

١- الحسكاني عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثني احمد بن الحسين الهاشمي، عن محمد بن حاتم، عن محمد بن الفضيل ابن يسار، قال:

سألت أبا الحسن عن قول الله تعالى: «وَالَّتَيْنِ» قال: الحسن ثم قال: «وَالزَّيْتُونِ» الحسين، و عن قوله: «وَطُورِ سِينِينَ» قال: إنما هو طور سيناء و ذلك أمير المؤمنين «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» قال: ذلك رسول الله «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» قال: ذلك أمير المؤمنين و شيعتهم كلهم «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ».

٢- عنه حدثني جعفر بن محمد بن مروان، قال: حدثني أبي، عن عمر بن الوليد عن محمد بن الفضل الصير في قال: سألت موسى بن جعفر أبا الحسن عليه السلام عن قول الله: «وَالَّتَيْنِ» قال: التين: الحسن. «وَالزَّيْتُونِ»: الحسين. فقلت له «وَطُورِ سِينِينَ»؟.

قال: إنما طور سيناء. قلت: فما يعني بقوله: طور سيناء؟ قال: ذلك أمير المؤمنين علي بن أبي طالب. قال: قلت: «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ»؟ قال: ذلك رسول الله ﷺ و هو سبلنا آمن الله به الخلق في سبيلهم، و من النار إذا اطاعوه. قلت: قوله: «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»؟ قال: ذلك أمير المؤمنين و شيعته «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ» قال: قوله: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ

بِالدِّينِ» قال: معاذ الله لا والله ما هكذا وكذا انزلت انما قال: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ، أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ».

٣- عنه عن فرات قال: حدثني محمد بن الحسين بن إبراهيم عن داود بن محمد النهدي عن محمد بن الفضيل الصيرفي قال: سألت موسى ابن جعفر عن قول الله: «وَالزَّيْتُونَ» قال: أما الزيتون فالحسن، وأما «الزَّيْتُونَ» فالحسين «وَطُورِ سِينِينَ» أمير المؤمنين «وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ» رسول الله، هو سبيل آمن الله به الخلق في سبلهم، ومن النار إذا أطاعوا «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» ذاك أمير المؤمنين علي وشيعتهم «فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ».

٤- عنه في رواية عن موسى بن جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدُ بِالدِّينِ» قال: يعني ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

(١) شواهد التنزيل: ٣٥٠/٢، الي ٣٥٢

٧٨- سورة البينة

١- الخوارزمي: أخبرني سيد المحافظ أبو منصور شهردار بن شيرويه بن شهردار الديلمي فما كتب الي من همدان أخبرني أبو الفتح عبدوس الهمداني اجازة عن الشريف أبي طالب المفضل بن محمد بن طاهر الجعفري وارخه في داره باصبهان في سكة الخون أخبرني الشيخ المحافظ أبوبكر أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك الاصبهاني حدثني احمد بن محمد بن السري حدثني المنذر بن محمد بن المنذر.

حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد عن أبيه عن إسماعيل بن زياد البزاز عن ابراهيم بن مهاجر حدثني يزيد بن راحيل الانصاري كاتب علي عليه السلام قال سمعت علياً عليه السلام يقول حدثني رسول الله ﷺ و انا مسنده الي صدري فقال أي علي الم تسمع قول الله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» أنت و شيعتك و موعدي و موعدكم الحوض اذا جاءت الامم للحساب تدعون غراً محجلين.

٢- الحسكاني: حدثنا المحاكم ابو عبدالله المحافظ قراءة وإملاء أخبرنا ابوبكر ابن ابي دارم المحافظ بالكوفة اخبرنا المنذر بن محمد بن المنذر، قال: حدثني ابي، قال: حدثني عن الحسين بن سعيد، عن ابيه، هم إسماعيل بن زياد البزاز، عن إبراهيم بن مهاجر مولي آل شخيرة، قال: حدثني يزيد بن شراحيل الانصاري كاتب علي، قال:

سمعت علياً يقول: حدثني رسول الله ﷺ و أنا مسنده الي صدرى فقال: يا علي أما تسمع قول الله عزّ وجلّ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم أنت و شيعتك، و موعدى و موعدكم الحوض، إذا اجتمعت الامم للحساب تدعون غراء محجلين.

قال الحاكم: هذا حديث غريب في الفضائل لا أعلم أنا كتبناه إلا بهذا الإسناد.

٣- عنه اخبرناه ابوبكر الحارثي اخبرنا ابوالشيخ الإصبهاني اخبرنا إسحاق بن احمد الفارسي اخبرنا حفص بن عمر المهرقاني اخبرنا حبيوة، يعني إسحاق بن إسماعيل - عن عمر بن هارون، عن عمرو، عن جابر، عن محمد بن علي و تميم بن حذلم.

عن ابن عباس قال: لما نزلت هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال النبي ﷺ لعلّي: هو أنت و شيعتك، تأني أنت و شيعتك يوم القيامة راضين مرضيين، و يأتي عدوك غضباناً مقحمين قال علي: يا رسول الله و من عدوي؟ قال: من تبرأ منك و لعنك ثم قال رسول الله: من قال: رحم الله علياً رحمه الله.

٤- عنه حدثنيه ابو عمرو المحتسب حدثنا ابو علي القاسم بن علي ابن القاسم بن العباس، و الفضل بن شاذان القاضي بالري سنة تسعين حدثنا ابي قال: حدثنا ابي قال: حدثنا ابي حدثنا الفضل حدثنا جعفر بن عمر بن إسحاق بن إسماعيل حبيوة، عن عمر بن هارون، عن جابر به لفظاً سواء.

٥- عنه رواه الفضل بن دكين، عن عمرو بن شمر، عن جابر. و عن شداد بن رشيد، عن جابر، عن الامام الباقر عليه السلام رسلاً. و عن سليمان بن فضلة الأسلمي ابي برزة.

٦- عنه اخبرنا ابوبكر ابن الحسن بن المحافظ اخبرنا اخبرنا احمد ابن الحسن بن سعيد الخزاز، قال: حدثنا ابي حدثنا حصين بن مخارق، عن حسان ابي علي و بحر المسلي:

عن ابي داود، عن ابي برزة قال: تلا رسول الله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» وقال: هم انت و شيعتك يا علي و ميعاد ما بيني و بينك الحوض.

٧- حدثنا الحاكم ابو عبدالله المحافظ اقرأه و أملاه علينا حدثنا عبد الباقي بن قانع المحافظ إملاءً ببغداد حدثنا احمد بن الحسن بن علي البزاز، عن عمرو بن شمر، قال: سمعت محمد بن جحادة يحدث عن جابر الجعفي، عن ابن بريدة عن ابيه قال:

تلا النبي هذه الآية: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فوضع يده علي كتف علي و قال: هو انت و شيعتك، يا علي ترد انت و شيعتك يوم القيامة رواءً مرويين، و يرد عدوك عطاشاً مقمحين. قال الحاكم: لم نكتبه من حديث محمد بن جحادة إلا بهذا الإسناد.

٨- عنه عن فرات بن ابراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن سعيد الأحمسي حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا يحيى بن مساور، عن اسرائيل، عن جابر بن يزيد الجعفي:

عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

٩- عنه اخبرنا إسماعيل بن ابراهيم العطار و جعفر بن محمد الفزاري و احمد بن الحسين بن صبيح، قالوا: حدثنا محمد بن مروان، عن عامر السراج قال: حدثني عمرو بن شمر، عن جابر:

عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

١٠- عنه قال ايضاً: حدثنا الحسين بن الحكم حدثنا سعيد بن عثمان عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن ابي جعفر، عن النبي ﷺ قال: هيا علي «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم انت و شيعتك، ترد علي انت و شيعتك راضين مرضيين.

١١- عنه قال ايضاً حدثني جعفر الأحمسي حدثنا الحسن بن الحسين حدثنا شداد الجعفي، عن جابر، عن ابي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: يا علي الآية التي أنزلها الله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» هم انت و شيعتك يا علي.

١٢- عنه اخبرنا ابو عبدالله الشيرازي اخبرنا ابوبكر المجرجرائي، اخبرنا ابو احمد البصري قال: حدثني الحسين بن حميد حدثنا ابو غسان مالك بن إسماعيل النهدي قال: حدثني مسعود بن سعد الجعفي، عن جابر الجعفي: عن ابي جعفر عليه السلام في قوله: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيعته.

١٣- عنه رواه ايضاً ابو نعيم الفضل بن دكين الملائني عن شداد بن رشيد، عن جابر، و عن عمرو بن شمر عن جابر جميعاً: عن ابي جعفر عليه السلام قال: قال النبي ﷺ: و ذكر كله في الصغيرة.

١٤- عنه ايضاً رواه إسرائيل و أبان بن تغلب، عن جابر كذلك و ورد ايضاً في الباب عن جابر بن عبدالله الأنصاري:

١٥- عنه عن فرات قال: حدثنا احمد بن عيسى بن هارون، قال: حدثني علي بن احمد بن عيسى بن سويد القرشي الباني حدثنا سليمان ابن

محمد البصري - و يعرف بابن ابي فاطمة - حدثنا جابر بن إسحاق البصري عن احمد بن محمد بن ربيعة - و يعرف بابن عجلان - مولي علي ابن ابي طالب عن ابن لهيعة، عن ابي الزبير، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال: كنا جلوساً عند رسول الله إذ أقبل علي بن ابي طالب، فلما نظر إليه النبي قال: قد أتاكم اخي. ثم التفت الي الكعبة فقال: و رب هذه البنية إن هذا و شيعته هم الفائزون يوم القيامة.

ثم أقبل علينا بوجهه فقال: أما و الله إنه أولكم إيماناً بالله و أقومكم بأمر الله، و أوفاكم بعهد الله و أقضاكم بحكم الله و أقسمكم بالسوية و أعدلكم في الرعية و أعظمكم عند الله مزية. قال: جابر فأنزل الله «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» فكان علي إذا أقبل قال أصحاب محمد: قد أتاكم خير البرية بعد رسول الله.

١٦- عنه حدثني احمد بن عبيد بن سلام حدثنا الحسن بن عبد الواحد، عن سليمان بن ابي فاطمة عن جابر بن إسحاق، عن احمد بن محمد بن عبد الله بن عجلان مولي علي بن ابي طالب، عن عبد الله بن ابي لهيعة به لفظاً سواء انا اختصرته.

١٧- عنه حدثني ابن فنجويه حدثنا معد بن محمد بن ابي اسحاق الصيرفي حدثنا محمد بن عثمان بن ابي شيبه حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا عمرو بن ثابت، عن ابيه، عن عاصم بن ضمرة، عن جابر بن عبد الله الانصاري قال:

بيننا رسول الله يوماً في مسجد المدينة و ذكر بعض اصحابه الجنة فقال رسول الله: إن لله لواءاً من نور، و عموداً من زبرجد خلقها قبل إن يخلق السماوات بألفي سنة، مكتوب علي رواء ذلك اللواء لا إله إلا الله، محمد

رسول الله، آل محمد خير البرية. صاحب اللواء إمام القوم. فقال علي: الحمد لله الذي هدانا بك وكرمنا بك وشرّفنا. فقال له النبي ﷺ: يا علي أما علمت ان من أحيّنا وانتحل محبّتنا أسكنه الله معنا، وتلا هذه الآية: «فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقْتَدِرٍ».

١٨- عنه عن جابر حدثنا السيد ابوالحسن الحسيني رحمه الله إملأ، حدثنا عبدالله بن محمد النصر ابادي حدثنا عبدالله بن هاشم حدثنا وكيع ابن الجراح حدثنا الأعمش، عن عطية العوفي قال: دخلنا علي جابر بن عبدالله الأنصاري وقد سقط حاجباه علي عينيه من الكبر، فقلنا له: اخبرنا عن علي عليه السلام فرفع حاجبيه بيده ثم قال: ذاك من خير البرية.

١٩- عنه اخبرناه ابو عمرو البسطامي اخبرنا ابو احمد ابن عدي الجرجاني اخبرنا الحسن بن علي بن عبدالله الأهوازي اخبرنا معمر بن سهل اخبرنا ابو سمرة احمد بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة، اخبرنا شريك، عن الأعمش، عن عطية:

عن ابي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: علي خير البرية، و ورد ايضا في الباب، عن ابن عباس و معاذ:

٢٠- عنه عن فرات بن ابراهيم قال: حدثني سعيد بن الحسن عن الحسن بن عبدالواحد عن يوسف، عن خالد، عن حفص بن عمر عن جوير، عن الضحاك، عن ابن عباس.

و عن نون عن خالد بن معدان، عن معاذ في قوله تعالى «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قالوا: هو علي بن ابي طالب عليه السلام ما يختلف فيها احد.

٢١- عنه قرئ علي الجوهري فأقر به، حدثنا محمد بن عمران حدثنا علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري حدثنا حسن ابن حسين حدثنا حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: هم علي و شيعته.

و هذا موجود في التفسير الذي جمع الحبري و هذا آخره.

٢٢- عنه رواه ايضاً في التفسير العتيق و رواه ايضاً سعيد بن ابي سعيد البلخي قال: حدثني ابي، عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و أهل بيته.

٢٣- عنه قال ايضاً: حدثني احمد بن يحيى حدثني ابو محمد الأعمش عن البلخي عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي بن ابي طالب عليه السلام.

٢٤- عنه رواه ايضاً: السبيعي بإسناده عن حبان، عن الكلبي، عن ابي صالح، عن ابن عباس في قوله: «أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ» قال: نزلت في علي و شيعته.

المنابع:

(١) مناقب الخوارزمي: ١٨٧.

(٢) فرائد السمطين: ١٥٦/١

(٣) شواهد التنزيل: ٣٦٥/٢ الي ٣٦٦

٧٩- سورة القارعة

١- الحسكاني: عن ابن مؤمن بإسناده قال: حدثنا محمد بن عبيد الصفار حدثنا عبدالله بن داود حدثنا ابو معاوية، عن الأعمش، عن ابي صالح:

عن ابن عباس قال: اول من يرجع كفة حسناته في الميزان يوم القيامة علي بن ابي طالب عليه السلام - وذلك إن ميزانه لا يكون فيه إلا الحسنات - و يبقى كفة السيئات فارغة لا سيئة فيها، لأنه لم يعص الله طرفه عين، فذلك قوله: «فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ» أي في عيش في جنة قد رضي عيشه فيها.

(١) شواهد التنزيل: ٣٦٧/٢

٨٠- سورة التكاثر

١- الحسكاني: حدثونا عن ابي بكر السبيعي عن علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسين عن حسن بن حسين قال: حدثنا ابو حفص الصائغ عن جعفر بن محمد في قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: نحن النعيم. و قرأ: «و اذ تقول: الذي أنعم الله عليه و أنعمت عليه».

٢- عنه عن فرات قال: حدثني علي بن العباس حدثني الحسن بن محمد المزني، و الحسن بن الحسين، عن ابي حفص قال: سمعت جعفر به سواء.

٣- عنه ايضاً قال فرات: حدثني علي بن محمد بن مخلد الجعفي، عن ابراهيم بن سليمان عن عبيد بن عبدالرحمان التيمي حدثنا ابو حفص الصائغ قال: قال عبدالله بن الحسن في قوله تعالى: «ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ» قال: يعني عن ولايتنا و الله يا أبا حفص.

٨١- سورة والعصر

١- الحسكاني: حدثني ابو القاسم عبد الخالق بن علي بن عبد الخالق ابن إسحاق المؤذن المحتسب حدثني ابوبكر محمد بن يوسف بن حاتم ابن نصر حدثني الحسن بن عثمان.

اخبرنا ابو نصر المفسر اخبرنا ابو عمرو بن مطر اخبرنا الحسن بن عثمان بن زياد التستري اخبرنا ابو سعيد في مسجد الأهواز اخبرنا ابو هشام الرفاعي اخبرنا محمد بن يزيد بن رفاعه، قال: حدثني عمي علي بن رفاعه، عن ابيه قال:

حججت فوافيت علي بن عبدالله بن عباس بالمدينة و هو يخطب علي منبر رسول الله فقرأ « بسم الله الرحمن الرحيم، وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ » قال: هو ابو جهل بن هشام «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا» ابوبكر الصديق «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» عمر بن الخطاب «تَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَ تَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- عنه حدثني ابو الحسن الفارسي حدثني الحسين بن علي بن جعفر حدثني عبدالله بن محمد بن عبدالله حدثني أحمد بن عثمان حدثني محمد بن سران حدثني علي بن المغيرة حدثني إبراهيم بن الحسين المدائني حدثني نعيم بن حماد حدثني ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن ابي عمرو الشيباني، عن عمرو بن عبدالله، عن ابي أمامة قال: حدثني ابي بن كعب قال: قرأت علي

النبي ﷺ: «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ» ابو جهل ابن هشام «وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ»، «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ» علي بن ابي طالب.

٣- عنه قال ايضاً: حدثنا إبراهيم بن العباس الوركي حدثنا أسد بن رستم، حدثنا منصور بن محمد بن مطرف حدثنا محمد بن احمد البزاز، و محمد ابن إبراهيم بن داود بن سليمان الحافظ حدثنا علي بن إسماعيل حدثنا الحسن بن علقة حدثنا أسباط بن محمد، عن القاسم بن ربيعة عن أبي أمانة:

عن أبي بن كعب قال: فرأت علي رسول الله: «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ»، فقلت: بأبي أنت و أمي يا رسول الله ما تفسيرها؟ فقال: «وَالْعَصْرِ» قسم من الله، أقسم ربكم في آخر النهار إن الإنسان لفي خسر، و هو ابو جهل.

٤- عنه اخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسين الجرجاني اخبرنا أبي اخبرنا ابو القاسم عبدالله بن الحسن بن سليمان المقري اخبرنا الحسين ابن محمد بن عمير الانصاري اخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الإصبهاني عن بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ».

٥- عنه اخبرنا ابو عمرو البسطامي بقراءتي عليه من اصله اخبرنا ابو احمد ابن عدي الجرجاني اخبرنا عصمة بن إسرافيل بن نجبان قال: حدثني عبدالله بن العباس البصري اخبرنا عبدالله بن احمد بن ربيعة القرشي اخبرنا إبراهيم بن سعد الزهري عن محمد بن شهاب الزهري عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن:

عن ابي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله عزّ و جلّ:

«وَالْعَصْرِ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ».

٦- عنه عن العزيز حدثنا ابو نعيم عن سفيان، عن ابن جريج، عن عطاء عن ابن عباس قال: جمع الله هذه الخصال كلها في علي «إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ» وكان أول من صلي و عبد الله من اهل الأرض مع رسول الله «تَوَاصَوْا» وأوصياه رسول الله ﷺ بقضاء دينه و بغسله بعد موته، و إن يبني حول قبره حائطاً لئلا يؤذيه النساء يجلسن علي قبره، و أوصاء بحفظ الحسن و الحسين، فذلك قوله: «وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ».

٧- عنه قال علي بن الحسين النسائي الإمامي: قال لي بكر ابن مؤمن المفسر الشيرازي: أخرجت هذه الآيات من اثني عشر تفسيراً الأول تفسير يعقوب بن سفيان، و الثاني تفسير ابن جريج و الثالث تفسير مقاتل، و الرابع تفسير وكيع بن الجراح، و الخامس تفسير يوسف القطان، و السادس تفسير قتاده، و السابع تفسير ابي عبيدة، و الثامن تفسير علي بن حرب الطائي، و التاسع تفسير السدي، و العاشر تفسير مجاهد، و الحادي عشر تفسير مقاتل بن حيان، و الثاني عشر تفسير ابي صالح.

(١) شواهد التنزيل: ٣٧٠/٢، الي ٣٧٤.

٨٢- سورة الكوثر

١- الطوسي: أخبرنا محمد بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل، قال: حدثنا محمد بن الصلت، قال: حدثنا أبو كدينة، عن عطاء، عن سعيد ابن جبير، عن عبد الله بن العباس، قال لما نزلت على رسول الله ﷺ «إِنَّا أُعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» قال له علي بن أبي طالب ما هو الكوثر، يا رسول الله قال نهر أكرمني الله به. قال علي عليه السلام إن هذا لنهر شريف، فأنعته لنا يا رسول الله. قال: نعم يا علي، الكوثر نهر يجري تحت عرش الله تعالى، ماؤه أشد بياضا من اللبن، وأحلى من العسل، وألين من الزبد، حصاه الزبرجد و الياقوت و المرجان، حشيشه الزعفران، تراه المسك الأذفر، قواعده تحت عرش الله عز و جل، ثم ضرب رسول الله ﷺ يده على جنب أمير المؤمنين عليه السلام و قال يا علي، إن هذا النهر لي و لك و لمحبيك من بعدي.

٢- عنه أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا أبو مقاتل الكشي ببغداد، قدم علينا سنة أربع و سبعين و مائتين في قطيعة الربيع، قال: حدثنا أبو مقاتل السمرقندي، قال: حدثنا مقاتل بن حيان، قال: حدثنا الأصبغ بن نباتة، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال لما نزلت على النبي ﷺ «فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَ انْحَرْ» قال يا جبرئيل، ما هذه النخيرة التي أمر بها ربي قال يا محمد، إنها ليست نخيرة، و لكنها رفع الأيدي في الصلاة.

٣- الحسكاني: حدثني ابو الحسن محمد بن القاسم حدثني ابوبكر محمد بن أبي عمرو التاجر حدثني علي بن محمد بن حمدان الصفار ابن الأعرابي قال: حدثني ابو عبد الرحمن الهاشمي قال: حدثني الزبير ابن أبي بكر حدثنا محمد بن يحيى قال:

خطب الحسين عائدة بنت شعيب بن بكار بن عبد الملك، فقال: كيف نزّوجك علي فقرك؟! فقال الحسين بن علي بن أبي طالب: تعيرنا بالفقر وقد نحلنا الله الكوثر.

٤- عنه أخبرنا الوالد، عن أبي حفص ابن شاهين في تفسيره قال: حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا احمد بن الحسن عن أبي حصين، عن عمرو بن خالد:

عن زيد بن علي عن آبائه عن علي عليه السلام - قال: قال رسول الله ﷺ أراني جبرئيل منازلتي و منازل أهل بيتي علي الكوثر.

٥- عنه حدثنا حصين، عن أبي حمزة، عن علي بن الحسين، عن أبيه عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: أريت الكوثر في الجنة قلت منازلتي و منازل أهل بيتي.

٦- عنه حدثني الماوردي قال: حدثني ابو عبد الله الحسين بن علي ابن جعفر الإصبهاني حدثني سليمان بن احمد اللخمي حدثني روح ابن الفرج حدثني يوسف بن عدي حدثني حماد المختار، عن عطية العوفي: عن أنس بن مالك قال: دخلت علي رسول الله فقال: قد أعطيت الكوثر. قلت و ما الكوثر؟ قال: نهر في الجنة، و عرضه و طوله ما بين المشرق و المغرب، لا يشرب احد منه فيظماً، و لا يتوضي منه احد ابداً فبشعت لا يشربه إنسان خفر ذمتي و لا من قتل اهل بيتي.

قال الحاكم ابوالقاسم الحسكاني - غفر الله له و لوالديه - قد علقت علي ما وصلت اليد إليه من هذا الباب علي العجلة، حتي أتيت علي كل ما نزل فيهم او فسّر فيهم او حمل عليه و إن كان في بعض ما اوردت - من الإسناد - لأهل الصنعة مقال:

فلم أضمن شرط الصحيح و كان الغرض تكذيب من ادعي انه لم ينزل فيهم شيء من القرآن !! فليعدّ العادّ آيات هذا الكتاب ليقف علي حقيقة البهتان، و علي سورة النصب والشنآن، و الله سبحانه هو المستعان علي شر الزمان.

و أرجو ان الله بفضلله و كرمه لا يواخذنا بالمساححة في الأسانيد، و المساهلة فيها مع قصد التقرب الي العترة الفاضلة، و أن يشفعهم فينا و يحشرنا في زمريهم كما أكرمنا في الدنيا بموالاتهم و محبتهم و هو - عز اسمه - الملي بتحقيق الرجاء، و إجابة الدعاء بمنّه، و شرطي علي من بلغه الكتاب من السادة و أتباعهم - الي آخر الدهر - إن يخصني يدعواته الصالحة، و يشركني فيما يتقرب به من القرب الخالصة، و إني لأرجو من جماعة من يري عنائي دعاءه لي بالنجاة من النار.

المنابع:

(١) امالي الطوسي: ٦٧/١ - ٣٨٦

(٢) بشارة المصطفي: ٧

(٣) شواهد التنزيل: ٣٧٥/٢، الي ٣٧٧

٨٣- سورة النصر

١- قال ابن عساكر: قرأت علي أبي محمد بن حمزة، عن أبي بكر الخطيب، أنبأنا الحسن بن أبي بكر، أنبأنا أبو سهل أحمد بن محمد بن عبد الله القطان: أنبأنا الحسن بن العباس الرازي أنبأنا القاسم بن خليفة أبو محمد، أنبأنا أبو يحيى التيمي إسماعيل بن إبراهيم.

عن مطير أبي خالد، عن أنس بن مالك قال: كنّا إذا أردنا ان نسأل رسول الله ﷺ أمرنا علي بن ابي طالب أو سلمان الفارسي أو ثابت بن معاذ الأنصاري لأنهم كانوا أجراً أصحابه علي سؤاله، فلما نزلت: «إذا جاء نصرُ الله وُالْفَتْحُ». علمنا أنّ رسول الله ﷺ نعتت إليه نفسه، قلنا لسلمان: سل رسول الله ﷺ من يسند إليه أمورنا و يكون مفزعنا؛ و من أحب الناس إليه؟ فلقيه فسأله فأعرض عنه ثم سأله فأعرض عنه. فخشي سلمان أن يكون رسول الله ﷺ قد مقته و وجد عليه. فلما كان بعد لقيه قال يا سلمان يا أبا عبد الله ألا أحدثك عما كنت سألتني؟ فقال:

يا رسول الله إني خشيت أن تكون مقتني و وجدت علي؟ قال: كلاً يا سلمان إن أخي و وزيري و خليفتي في أهل بيتي، و خير من تركت بعدي يقضي ديني و ينجز مواعيدي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢- قال ابن أبي الحديد: لما أنزل «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَ الْفَتْحُ» بعد انصرافه عليه السلام من غزاة حنين جعل يكثر من سبحان الله أستغفر الله ثم قال يا

علي إنه قد جاء ما وعدت به جاء الفتح و دخل الناس في دين الله أفواجا و إنه ليس أحد أحق منك بمقامي لقدمك في الإسلام و قربك مني و صهرك و عندك سيدة نساء العالمين و قبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب عندي حين نزل القرآن فأنا حريص على أن أراعي ذلك لولده.

المنايع:

(١) ترجمة الامام علي: ١١٥/١

(٢) شرح نهج البلاغة: ١٧٤/٩

٥٤- باب قضايا أمير المؤمنين عليه السلام

١- الكليني عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن أبي نجران عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل جاء به رجلان و قالوا إن هذا سرق درعا فجعل الرجل يناشده لما نظر في البينة و جعل يقول و الله لو كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما قطع يدي أبدا قال و لم قال يخبره ربه أني بريء فيبرئني براءتي فلما رأى مناشدته إياه دعا الشاهدين و قال اتقيا الله و لا تقطعا يد الرجل ظلما و ناشدهما ثم قال ليقطع أحدهما يده و يمسك الآخر يده فلما تقدما إلى المصطبة ليقطع يده ضرب الناس حتى اختلطوا فلما اختلطوا أرسلوا الرجل في غمار الناس حتى اختلطوا بالناس.

فجاء الذي شهدا عليه فقال يا أمير المؤمنين شهد علي الرجلان ظلما فلما ضرب الناس و اختلطوا أرسلاني و فرا و لو كانا صادقين لم يرسلاني فقال أمير المؤمنين عليه السلام من يدلني على هذين أنكلهما.

٢- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الوشاء عن عاصم بن حميد عن محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجلين سرقا من مال الله أحدهما عبد لمال الله و الآخر من عرض الناس فقال أما هذا فن مال الله ليس عليه شيء من مال الله أكل بعضه بعضا و أما

الآخر فقدمه فقطع يده ثم أمر أن يطعم السمن و اللحم حتى برأت منه.

٣- عنه عن محمد بن يحيى عن أحمد بن محمد عن محمد بن محمد بن سنان عن طلحة بن زيد عن أبي عبد الله عليه السلام قال إن أمير المؤمنين عليه السلام أتى برجل عبث بذكره فضرب يده حتى احمرت ثم زوجه من بيت المال.

٤- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن محمد بن الوليد عن محمد ابن الفرات عن الأصبغ بن نباتة رفعه قال أتى عمر بخمسة نفر أخذوا في الزنى فأمر أن يقام على كل واحد منهم الحد و كان أمير المؤمنين عليه السلام حاضرا فقال يا عمر ليس هذا حكمهم قال فأقم أنت عليهم الحكم فقدم واحدا منهم فضرب عنقه.

و قدم الثاني فرجمه و قدم الثالث فضربه الحد و قدم الرابع فضربه نصف الحد و قدم الخامس فعززه فتحير عمر و تعجب الناس من فعله فقال عمر يا أبا الحسن خمسة نفر في قضية واحدة أقت عليهم خمس حدود ليس شيء منها يشبه الآخر.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أما الأول فكان ذميا خرج عن ذمته لم يكن له حكم إلا السيف و أما الثاني فرجل محصن كان حده الرجم و أما الثالث فغير محصن جلد الحد و أما الرابع فعبث ضربناه نصف الحد و أما الخامس فجنون مغلوب على عقله.

٥- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن الحجال عن علي بن محمد ابن عبد الرحمن عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام برجل نصراني كان أسلم و معه خنزير قد شواه و أدرجه بريحان قال ما حملك على هذا قال الرجل مرضت فقرمت إلى اللحم.

فقال أين أنت من لحم المعز و كان خلفا منه ثم قال لو أنك أكلته

لأقمت عليك الحد و لكن سأضربك ضربا فلا تعد فضربه حتى شغل بيوله.

٦- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن سليمان الديلمي عن هارون بن الجهم عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى أمير المؤمنين عليه السلام بقوم لصوص قد سرقوا فقطع أيديهم من نصف الكف و ترك الإبهام و لم يقطعها و أمرهم أن يدخلوا دار الضيافة و أمر بأيديهم أن تعالج فأطعمهم السمن و العسل و اللحم حتى برءوا فدعاهم و قال:

يا هؤلاء إن أيديكم قد سبقت إلى النار فإن تبتم و علم الله منكم صدق النية تاب الله عليكم و جررتم أيديكم إلى الجنة و إن لم تقلعوا و لم تنتهوا عما أنتم عليه جرتكم أيديكم إلى النار.

٧- عنه عدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن محمد بن خالد عن أبي الخزرج عن مصعب بن سلام التميمي عن أبي عبد الله عن أبيه عليه السلام أن ثورا قتل حمارا على عهد النبي صلى الله عليه وآله فرفع ذلك إليه و هو في أناس من أصحابه فيهم أبو بكر و عمر فقال يا أبا بكر اقض بينهم فقال يا رسول الله بهيمة قتلت بهيمة ما عليها شيء فقال:

يا عمر اقض بينها فقال مثل قول أبي بكر فقال يا علي اقض بينهم فقال نعم يا رسول الله إن كان الثور دخل على الحمار في مستراحه ضمن أصحاب الثور و إن كان الحمار دخل على الثور في مستراحه فلا ضمان عليهما قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وآله يده إلى السماء فقال:

الحمد لله الذي جعل مني من يقضي بقضاء النبيين.

٨- عنه عن عبد الرحمن بن أبي نجران عن صباح الحذاء عن رجل عن سعد بن طريف الإسكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وآله فقال إن ثور فلان قتل حماري فقال له النبي صلى الله عليه وآله أتت أبا بكر

فسله فأتاه فسأله فقال ليس على البهائم قود فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره بمقالة أبي بكر فقال له النبي ﷺ أنت عمر فسله فأتاه فسأله فقال مثل مقالة أبي بكر.

فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال له النبي ﷺ أنت عليا عليا فسله فأتاه فسأله فقال علي عليه السلام إن كان الثور الداخل على حمارك في منامه حتى قتله فصاحبه ضامن وإن كان الحمار هو الداخل على الثور في منامه فليس على صاحبه ضمان قال فرجع إلى النبي ﷺ فأخبره فقال النبي ﷺ الحمد لله الذي جعل من أهل بيتي من يحكم بحكم الأنبياء

٩- عنه عن علي بن إبراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبيد الله الحلبي عن رجل عن أبي جعفر عليه السلام قال بعث رسول الله ﷺ عليا عليه السلام إلى اليمن فأفلت فرس لرجل من أهل اليمن و مر يعدو فر برجل فنفحه برجله فقتله فجاء أولياء المقتول إلى الرجل فأخذوه و رفعوه إلى علي عليه السلام.

فأقام صاحب الفرس البينة عند علي عليه السلام أن فرسه أفلت من داره و نفح الرجل فأبطل علي عليه السلام دم صاحبهم فجاء أولياء المقتول من اليمن إلى رسول الله ﷺ فقالوا يا رسول الله إن عليا عليه السلام ظلمنا و أبطل صاحبنا فقال رسول الله ﷺ إن عليا عليه السلام ليس بظلام و لم يخلق للظلم.

إن الولاية لعلي عليه السلام من بعدي و الحكم حكمه و القول قوله و لا يرد ولايته و قوله و حكمه إلا كافر و لا يرضى ولايته و قوله و حكمه إلا مؤمن فلما سمع اليمانيون قول رسول الله ﷺ في علي عليه السلام قالوا يا رسول الله رضينا بحكم علي عليه السلام و قوله فقال رسول الله ﷺ هو توبتكم مما قلتم.

١٠- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن ابن فضال عن يونس بن

يعقوب عن أبي مريم عن أبي جعفر عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في صاحب الدابة أنه يضمن في ما وطئت بيدها ورجلها و ما نفحت برجلها فلا ضمان عليه إلا أن يضرها إنسان.

١١- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن إسماعيل بن مرار عن يونس عن بعض أصحابه عن أبي عبد الله أن امرأة نذرت أن تقاد مزومة فدفعها بعير فخرم أنفها فأنت أمير المؤمنين عليه السلام تخاصم صاحب البعير فأبطله و قال إنما نذرت ليس عليك ذلك.

١٢- عنه عدة من أصحابنا عن سهل بن زياد عن محمد بن الحسن ابن شمون عن عبد الله بن عبد الرحمن الأصم عن مسمع بن عبد الملك عن أبي عبد الله عليه السلام أن أمير المؤمنين عليه السلام كان إذا صال الفحل أول مرة لم يضمن صاحبه فإذا ثنى ضمن صاحبه.

١٣- عنه عن علي بن إبراهيم عن أبيه عن النوفلي عن السكوني عن أبي عبد الله عليه السلام قال قضى أمير المؤمنين عليه السلام في رجل دخل دار قوم بغير إذنهم ففقره كلهم قال لا ضمان عليهم وإن دخل بإذنهم ضمنوا.

١٤- الصدوق: حدثنا أبي قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة عن حمدان بن سليمان عن نوح بن شعيب عن محمد بن إسماعيل عن صالح بن عقبة عن علقمة عن الصادق جعفر بن محمد قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وآله فادعى عليه سبعين درهما ثمن ناقة فقال له النبي صلى الله عليه وآله يا أعرابي ألم تستوف مني ذلك فقال لا فقال النبي صلى الله عليه وآله إني قد أوفيتك قال الأعرابي قد رضيت برجل يحكم بيني وبينك.

فقام النبي صلى الله عليه وآله معه فتحاكما إلى رجل من قريش فقال الرجل للأعرابي ما تدعي على رسول الله قال سبعين درهما ثمن ناقة بعثها منه فقال

ما تقول يا رسول الله فقال قد أوفيته فقال القرشي قد أقررت له يا رسول الله بحقه فإما أن تقيم شاهدين يشهدان بأنك قد أوفيته و إما أن توفيه السبعين التي يدعيها عليك.

فقام النبي ﷺ مغضبا يجر رداءه وقال والله لأقصدن من يحكم بيننا بحكم الله تعالى ذكره فتحاكم معه إلى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام فقال للأعرابي ما تدعي على رسول الله ﷺ قال سبعين درهما ثمن ناقة بعثها منه قال ما تقول يا رسول الله قال قد أوفيته قال يا أعرابي إن رسول الله ﷺ يقول قد أوفيتك فهل صدق فقال لا ما أوفاني.

فأخرج أمير المؤمنين عليه السلام سيفه من غمده و ضرب عنق الأعرابي فقال رسول الله ﷺ لم قتل الأعرابي قال لأنه كذبك يا رسول الله و من كذبك فقد حل دمه و وجب قتله فقال النبي ﷺ يا علي و الذي بعثني بالحق نبيا ما أخطأت حكم الله تبارك و تعالى فيه فلا تعد إلى مثلها.

١٥- قال المفيد: فما جاءت به الرواية في قضاياها و النبي ﷺ حي موجود أنه لما أراد رسول الله ﷺ تقليده قضاء اليمين و إنفاذه إليهم ليعلمهم الأحكام و يعرفهم الحلال من الحرام و يحكم فيهم بأحكام القرآن قال له أمير المؤمنين عليه السلام تنفذني يا رسول الله للقضاء و أنا شاب و لا علم لي بكل القضاء فقال له ادن مني فدنا منه فضرب على صدره بيده و قال اللهم اهد قلبه و ثبت لسانه.

قال أمير المؤمنين عليه السلام فما شككت في قضاء بين اثنين بعد ذلك المقام. و لما استقرت به الدار باليمن و نظر فيما ندبه إليه رسول الله ﷺ من القضاء و الحكم بين المسلمين رفع إليه رجلان بينهما جارية يملكان رقها على السواء قد جهلا حظر وطنها فوطئها في طهر واحد على ظن منها جواز

ذلك لقرب عهدهما بالإسلام و قلة معرفتهما بما تضمنته الشريعة من الأحكام.

فحملت الجارية و وضعت غلاما فاختصما إليه فيه فقرع على الغلام باسميهما فخرجت القرعة لأحدهما فألحق الغلام به و ألزمه نصف قيمته لأنه كان عبدا لشريكه و قال لو علمت أنكما أقدمتا على ما فعلتاه بعد الحجة عليكما بحظه لبالغت في عقوبتكما و بلغ رسول الله ﷺ هذه القضية فأمضاها و أقر الحكم بها في الإسلام.

و قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود عليه السلام و سبيله في القضاء. يعني القضاء بالإلهام الذي هو في معنى الوحي و نزول النص به أن لو نزل على التصريح.

١٦- عنه مما رفع إليه عليه السلام و هو باليمن خبر زبية حفرت للأسد فوقع فيها فقدا الناس ينظرون إليه فوقف على شفير الزبية رجل فزلت قدمه فتعلق بآخر و تعلق الآخر بثالث و تعلق الثالث بالرابع فوقعوا في الزبية فدقهم الأسد و هلكوا جميعا.

فقضى عليه السلام أن الأول فريسة الأسد و عليه ثلث الدية للثاني و على الثاني ثلثا الدية للثالث و على الثالث الدية كاملة للرابع فأنتهى الخبر بذلك إلى رسول الله ﷺ فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله عز و جل فوق عرشه.

١٧- عنه ثم رفع إليه خبر جارية حملت جارية على عاتقها عبثا و لعبا فجاءت جارية أخرى فقرصت الحاملة فققرت لقرصتها فوقعت الراكبة فاندقت عنقها و هلكت فقضى عليه السلام على القارصة بثلث الدية و على القامصة بثلاثها و أسقط الثلث الباقي بقموص الراكبة لركوب الواقعة عبثا

القائمة وبلغ الخبر بذلك إلى النبي ﷺ فأمضاه وشهد له بالصواب به.

١٨- عنه رضي الله عنه في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم وكان في جماعتهم امرأة مملوكة وأخرى حرة وكان للحر ولد طفل من حر و للجارية المملوكة ولد طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما وحكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه منها وحكم بالرق لمن خرج عليه سهم الرق منها.

ثم أعتقه وجعله مولاه وحكم في ميراثها بالحكم في الحر ومولاه فأمضى رسول الله ﷺ عليه هذا القضاء وصوبه حسب إمضائه ما أسلفنا ذكره ووصفناه.

١٩- عنه جاءت الآثار أن رجلين اختصما إلى النبي ﷺ في بقرة قتلت حمرا فقال أحدهما يا رسول الله بقرة هذا الرجل قتلت حماري فقال رسول الله ﷺ اذهب إلى أبي بكر فاسأله عن ذلك فجاء إلى أبي بكر وقصا عليه قصتها فقال كيف تركتما رسول الله ﷺ وجئتاني قالا هو أمرنا بذلك فقال لهما بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربهما.

فعادا إلى النبي ﷺ فأخبراه بذلك فقال لهما امضيا إلى عمر بن الخطاب وقصا عليه قصتكما واسألاه القضاء في ذلك فذهب إليه وقصا عليه قصتها فقال لهما كيف تركتما رسول الله ﷺ وجئتاني قالا هو أمرنا بذلك قال فكيف لم يأمركما بالمصير إلى أبي بكر قالا قد أمرنا بذلك فصرنا إليه فقال ما الذي قال لكما في هذه القضية قالا له كيت وكيت قال ما أرى إلا ما رأى أبو بكر.

فعادا إلى النبي ﷺ فخبراه الخبر فقال اذهب إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه ليقتضي بينكما فذهب إليه فقصا عليه قصتها فقال رضي الله عنه إن كانت

البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربهما قيمة الحمار لصاحبه وإن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فعاداً إلى رسول الله ﷺ فأخبراه بقضيته بينهما.

فقال ﷺ لقد قضى علي بن أبي طالب بينكما بقضاء الله عز اسمه ثم قال الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود في القضاء.

٢٠- عنه قد روى بعض العامة أن هذه القضية كانت من أمير المؤمنين عليه السلام بين الرجلين باليمن و روى بعضهم حسب ما قدمناه و أمثال ذلك كثيرة و إنما الغرض في إيراد موجز منه على الاختصار

٢١- ابن شهر آشوب عن تفسير يوسف القطان عن وكيع عن الثوري عن السدي قال كنت عند عمر بن الخطاب إذ أقبل كعب بن الأشرف و مالك بن الصفي و حي بن أخطب فقالوا إن في كتابكم «وَجَنَّةٌ عَرْضُهَا السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ» إذا كان سعة جنة واحدة كسبع سماوات و سبع أرضين فالجنان كلها يوم القيامة أين تكون فقال عمر لا أعلم فبينما هم في ذلك إذ دخل علي عليه السلام فقال في أي شيء أنتم فالتفت اليهودي و ذكر المسألة. فقال ﷺ لهم خبروني أن النهار إذا أقبل الليل أين يكون و الليل إذا أقبل النهار أين يكون فقال له في علم الله يكون علي كذلك الجنان تكون في علم الله فجاء علي عليه السلام إلى النبي ﷺ و أخبره بذلك فنزل «فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ».

٢٢- عنه عن الواقدي و إسحاق الطبري أن عمير بن وابل الشقي أمره حنظلة بن أبي سفيان أن يدعي على علي عليه السلام ثمانين مثقال من الذهب وديعة عند محمد ﷺ و أنه هرب من مكة و أنت وكيله فإن طلب بينة

الشهود فنحن معشر قریش نشهد عليه و أعطوه على ذلك مائة مثقال من الذهب منها قلادة عشر مثاقيل لهند فجاء و ادعى على علي عليه السلام فاعتبر الودائع كلها وراي عليها أسامي أصحابها و لم يكن لما ذكره عمير خبرا فنصح له نصحا كثيرا.

فقال إن لي من يشهد بذلك و هو أبو جهل و عكرمة و عقبة بن أبي معيط و أبو سفيان و حنظلة فقال عليه السلام مكيدة تعود إلى من دبرها ثم أمر الشهود أن يقعدوا في الكعبة ثم قال لعمير يا أخا ثقيف أخبرني الآن حين دفعت وديعتك هذه إلى رسول الله أي الأوقات كان قال ضحوة نهار فأخذها بيده و دفعها إلى عبده.

ثم استدعى بأبي جهل و سأله عن ذلك قال ما يلزمني ذلك ثم استدعى بأبي سفيان و سأله فقال دفعها عند غروب الشمس و أخذها من يده و تركها في كفه ثم استدعى حنظلة و سأله عن ذلك فقال كان عند وقت وقوف الشمس في كبد السماء و تركها بين يديه إلى وقت انصرافه ثم استدعى بعقبه و سأله عن ذلك.

فقال تسلمها بيده و أنفذاها في الحال إلى داره و كان وقت العصر ثم استدعى بعكرمة و سأله عن ذلك فقال كان بزوغ الشمس أخذها فأنفذاها من ساعته إلى بيت فاطمة عليها السلام ثم أقبل على عمير و قال له أراك قد اصفر لونك و تغيرت أحوالك قال أقول الحق و لا يفلح غادر و بيت الله ما كان لي عند محمد وديعة و إنها حملاني على ذلك و هذه دنائيرهم و عقد هند عليها اسمها مكتوب.

ثم قال علي ايتوني بالسيف الذي في زاوية الدار فأخذ و قال أتعرفون هذا السيف فقالوا هذا الحنظلة فقال أبو سفيان هذا مسروق فقال عليه السلام إن

كنت صادقا في قولك فما فعل عبدك مهلع الأسود قال مضى إلى الطائف في حاجة لنا فقال هيهات أن يعود تراه ابعث إليه أحضره إن كنت صادقا.

فسكت أبو سفيان ثم قام عليه السلام في عشرة عبيد لسادات قریش فنبشوا بقعة عرفها فإذا فيها العبد مهلع قتيل فأمرهم بإخراجه فأخرجوه و حملوه إلى الكعبة فسأله الناس عن سبب قتله فقال إن أبا سفيان و ولده ضمنوا له رشوة عتقه و حثاه على قتلي.

فكمن لي في الطريق و وثب علي ليقتلني فضربت رأسه و أخذت سيفه فلما بطلت حيلتهم أرادوا الحيلة الثانية بعمير فقال عمير أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله.

٢٣- عنه عن أبي داود و ابن ماجة في سننها و ابن بطة في الإبانة و أحمد في فضائل الصحابة و أبو بكر بن مردويه في كتابه بطرق كثيرة عن زيد بن أرقم أنه قيل للنبي ﷺ أتى إلى علي باليمن ثلاثة نفر يختصمون في ولدهم كلهم يزعم أنه وقع على أمة في طهر واحد ذلك في الجاهلية.

فقال علي عليه السلام إنهم شركاء متشاكسون ففرع على الغلام باسمهم فخرجت لأحدهم فالحق الغلام به و ألزمه ثلثي الدية لصاحبيه و زجرهما عن مثل ذلك فقال النبي الحمد لله الذي جعل فينا أهل البيت من يقضي على سنن داود.

٢٤- عنه عن أحمد بن حنبل في المسند و أحمد بن منيع في أماليه بإسنادهما إلى حماد ابن سلمة عن سهاك عن حبيش بن المعتمر و قد رواه محمد بن قيس عن أبي جعفر عليه السلام و اللفظ له

أنه قضى أمير المؤمنين عليه السلام في أربعة نفر أطلعوا على زبية الأسد فخر أحدهم فاستمسك الثاني بالثالث و استمسك الثالث بالرابع.

فقضى عليه السلام بالأول فريسة الأسد و غرم أهله ثلث الدية لأهل الثاني و غرم أهل الثاني لأهل الثالث ثلثي الدية و غرم أهل الثالث لأهل الرابع الدية كاملة و انتهى الخبر إلى النبي عليه السلام بذلك فقال لقد قضى أبو الحسن فيهم بقضاء الله فوق عرشه.

٢٥- عنه عن أبي عبيد في غريب الحديث و ابن مهدي في نزهة الأبصار عن الأصبغ بن نباته أنه قضى عليه السلام في القارصة و القامصة و الواقعة و هن ثلاث جوار كن يلعبن فركبت إحداهن صاحبتهما فقرصتها الثالثة فقمصت المركوبة فوقعت الراكبة فوقصت عنقها فقضى بالدية أثلاثا و أسقط حصة الراكبة لما أعانت على نفسها فبلغ ذلك النبي ﷺ فاستصوبه.

٢٦- عنه قال: قضى عليه السلام في قوم وقع عليهم حائط فقتلهم و كان في جماعتهم امرأة مملوكة و أخرى حرة و كان للحر ولد طفل من حر و للجارية المملوكة طفل من مملوك فلم يعرف الحر من الطفلين من المملوك فقرع بينهما و حكم بالحرية لمن خرج سهم الحرية عليه و حكم في ميراثهما بالحكم في الحر و مولاه فأمضى النبي ﷺ ذلك.

٢٧- عنه عن مصعب بن سلام عن الصادق عليه السلام أن رجلين اختصما إلى النبي في بقرة قتلت حمارا فقال ﷺ اذهبا إلى أبي بكر و اسألاه عن ذلك فلما سألاه قال بهيمة قتلت بهيمة لا شيء على ربه فأخبر رسول الله فأشار بهما إلى عمر فقال كما قال أبو بكر فأخبر رسول الله بذلك.

فقال ﷺ اذهبا إلى علي فكان قوله عليه السلام إن كانت البقرة دخلت على الحمار في مأمنه فعلى ربه قيمة الحمار لصاحبه و إن كان الحمار دخل على البقرة في مأمنها فقتلته فلا غرم على صاحبها فقال رسول الله لقد قضى بينكما بقضاء الله.

٢٨- عنه في أحاديث البصريين عن أحمد عن جابر قال معاوية بن قرة عن رجل من الأنصار إن رجلاً أوطأ بغيره أذى نعام فكسر بيضها فانطلق إلى علي فسأله عن ذلك فقال له علي عليه السلام عليك بكل بيضة جنين ناقة أو ضراب ناقة فانطلق إلى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له.

فقال رسول الله ﷺ قد قال علي بما سمعت و لكن هلم إلى الرخصة عليك بكل بيضة صوم يوم أو طعام مسكين.

٢٩- عنه عن جابر و ابن عباس أن أبي بن كعب قرأ عند النبي «وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَاهِرَةً وَبَاطِنَةً» فقال النبي لقوم عنده و فيهم أبو بكر و عبيدة و عمر و عثمان و عبد الرحمن قولوا الآن ما أول نعمة غرسكم الله بها و بلاكم بها فحاضوا من المعاش و الرياش و الذرية و الأزواج.

فلما أمسكوا قال يا أبا الحسن قل فقال عليه السلام إن الله خلقي و لم أك شيئاً مذكورا و إن أحسن بي فجعلني حيا لا مواتا و إن أنشأني فله الحمد في أحسن صورة و أعدل تركيب و إن جعلني متفكرا و اعيا لا أبله ساهيا و إن جعل لي شواعرا أدرك بها ما ابتغيت و جعل في سراجا منيرا و أن هداني لدينه و لن يضلني عن سبيله و أن جعل لي مردا في حياة لا انقطاع لها.

و إن جعلني ملكا مالكا لا مملوكا و أن سخر لي سمائه و أرضه و ما فيها و ما بينها من خلقه و أن جعلنا ذكرا نأقوما على ثلاثنا لا إناثا و كان رسول الله ﷺ يقول في كل كلمة صدقت ثم قال فما بعد هذا فقال علي و إن تعدوا نعمة الله لا تحصوها فتبسم رسول الله ﷺ و قال ليهنئك الحكمة ليهنئك العلم يا أبا الحسن أنت وارث علمي و المبين لأمتي ما اختلفت فيه من بعدي الخبر.

٣٠- عنه عن الحلبة عن أبي صالح الحنفي عن علي عليه السلام قال قلت يا

رسول الله أوصني قال قل ربّي الله ثم استقم قال قلت ربّي الله و ما توفيق
إلا بالله عليه توكلت و إليه أنيب فقال ليهنّك العلم يا أبا الحسن لقد شربت
العلم شرباً و نهلتة نهلاً

٣١- عنه عن فضائل أحمد عن إسماعيل بن عياش بإسناده عن
علي عليه السلام قضى في عهد رسول الله ﷺ فأعجب رسول الله فقال الحمد لله
الذي جعل الحكمة فينا أهل البيت:

و لنا العلم قالوا لعلّي و لا ملك له و استكبروا تها
ما سلموا الله في نصبه قل لمن الأرض و من فيها

٣٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد عن عثمان بن الفرّج
الأزهري أن أبا بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزار أخبرهم
إذنّاً قال: حدثنا إسماعيل بن سعدان أخبرنا أبي حدثنا عبيد الله بن موسى
شيبان عن أبي إسحاق عن عمرو بن حبشي،

عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت يا رسول الله إنك
تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله
سيثبت لسانك و يهدي قلبك.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو الحسين محمد بن
المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذنّاً حدثنا أحمد بن الفضل القاضي
المنقري قدم علينا حدثنا أبو كريب محمد بن العلا حدثنا محمد عن معوية
عن شيبان عن أبي اسحاق عن عمر بن حبشي:

عن علي قال: بعثني النبي ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله إنك
تبعثني إلى قوم شيوخ ذوي أسنان و إني أخاف أن لا أصيب؟ فقال: إن الله
سيهدي قلبك و يثبت لسانك.

٣٤- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخراز إذنا حدثنا أبو عبيد بن حرويه حدثنا الحسن عن الصباح حدثنا ابو معوية الضرير حدثنا الأعمش عن عمر بن مرة عن أبي البختری: عن علي عليه السلام قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن لأقضى بينهم، قال: فقلت: يا رسول الله إني لا علم لي بالقضاء، فضرب يده على صدرى، قال: اللهم اهد قلبه، و ثبت لسانه، قال: فما شككت في قضاء بين اثنين حتى جلست مجلسي هذا.

٣٥- عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان، أخبرنا أبو الحسن محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى الحافظ إذناً حدثنا محمد بن الحسين بن حفص حدثنا علي بن المثنى الطهوى حدثنا عبدالرحمن بن حماد.

حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عمرو بن مرة عن أبي البختری: عن علي قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن فقلت: يا رسول الله تبعثني الى قوم جفاة أقضى بينهم و لا علم لي بالقضاء؟ قال: فضرب بيده في صدرى و قال: إن الله هاد قلبك و مثبت لسانك. قال: فوالله ما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو عمر الحسن بن علي بن غسان البصرى إجازة أن أبا الحسن علي بن القاسم بن الحسن النجاد حدثهم قال: حدثنا أبو الحسن علي بن اسحاق المادرائى، حدثنا أبو قلابة عبدالملك بن محمد حدثنا أبو غسان حدثنا شريك عن سماك عن حنش: عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض للاول حتى تسمع من الآخر. قال: فما زلت قاضياً.

المنابع:

- (١) الكافي: ٢٦٤/٧ - ٣٥٢.
- (٢) امالي الصدوق: ٦٢ - ٦٣.
- (٣) الارشاد: ٩٣ إلى ٩٥.
- (٤) مناقب ابن شهر آشوب: ٤٨٦/١، إلى ٤٨٩.
- (٥) مناقب ابن المغازلي: ٢٤٨، إلى ٢٥١.

٥٥- باب خوارق عاداته عليه السلام

١- الرواندي عن ابن بابويه حدثنا الحسن بن محمد بن سعيد حدثنا فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي حدثنا جعفر بن محمد بن سعيد الأحمسي حدثنا نصر بن مزاحم عن قطرب بن عليف عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الرحمن بن سابط عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال:

كنت ذات يوم عند النبي ﷺ إذ أقبل أعرابي على ناقه له فسلم ثم قال أيكم محمد فأومى إلى رسول الله ﷺ فقال يا محمد أخبرني عما في بطن ناقتي حتى أعلم أن الذي جئت به حق و أؤمن بإهلك و أتبعك فالتفت النبي ﷺ فقال حبيبي علي عليه السلام يدلك.

فأخذ علي بخطام الناقة ثم مسح يده على نحرها ثم رفع طرفه إلى السماء و قال اللهم إني أسألك بحق محمد و أهل بيت محمد و بأسمائك الحسنى و بكلماتك التامات لما أنطقت هذه الناقة حتى تخبرنا بما في بطنها فإذا الناقة قد التفت إلى علي عليه السلام و هي تقول يا أمير المؤمنين إنه ركبني يوما و هو يريد زيارة ابن عم له و واقعي فأنا حامل منه فقال الأعرابي ويحكم النبي هذا أم هذا فقليل هذا النبي و هذا أخوه و ابن عمه فقال الأعرابي:

أشهد أن لا إله إلا الله و أنك رسول الله و سألت النبي ﷺ أن يسأل الله عز و جل أن يكفيه ما في بطن ناقته فكفاه و حسن إسلامه.

قال و ليس في العادة أن تحمل الناقة من الإنسان و لكن الله جل ثناؤه قلب العادة في ذلك دلالة لنبيه ﷺ على أنه يجوز أن يكون نطفة الرجل على هيئتها في بطن الناقة حينئذ و لم تصر علقه بعد و إنما أنطقها الله تعالى ليعلم به صدق رسول الله ﷺ.

٢- قال الطبرسي: من ذلك ما رواه نقلة الأخبار من حديث الثعبان و الرواية فيه أنه كان عليه السلام يخطب ذات يوم على منبر الكوفة إذ ظهر ثعبان من جانب المنبر فجعل يرقى ثم دنا من المنبر فارتاع لذلك الناس و هموا بقصده و دفعه عنه فأومأ إليهم بالكف عنه فلما صار إلى المرقاة التي كان أمير المؤمنين عليه السلام قائماً عليها انحنى إلى الثعبان و تطاول الثعبان إليه حتى التقم أذنه و سكت الناس و تحيروا لذلك فتق نقيقاً سمعه كثير منهم.

ثم إنه زال عن مكانه و أمير المؤمنين يحرك شفثيه و الثعبان كالمصغي إليه ثم انساب فكان الأرض ابتلعت و عاد أمير المؤمنين عليه السلام إلى خطبته فلما فرغ منها و نزل اجتمع الناس يسألونه عن حال الثعبان فقال إنما هو حاكم من حكام الجن التبست عليه قضية فصار إلي يستفتيني عنها فأفهمته إياها فدعا إلي بخير و انصرف.

٣- عنه و من ذلك حديث الحيتان و كلامها له في فرات الكوفة و ذلك أن الماء طغى في الفرات حتى أشفق أهل الكوفة من الفرق ففرعوا إلى أمير المؤمنين عليه السلام فركب بغلة رسول الله ﷺ و خرج الناس معه حتى أتى شاطئ الفرات فنزل عليه و أسبغ الوضوء و صلى و الناس يرونه و دعا الله عز و جل بدعوات سمعها أكثرهم.

ثم تقدم إلى الفرات متوكئاً على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله و مشيته فغاص الماء حتى بدت الحيتان من قعره

فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها صنفان من السمك و هي الجري و المارماهي.

فتعجب الناس لذلك و سألوه عن علة نطق ما نطق و صمت ما صمت فقال أنطق الله لي ما طهر من السمك و أصمت عني ما نجس و حرم. و هذا الخبر مستفيض أيضا كاستفاضة كلام الذئب للنبي صلى الله عليه وآله و تسبيح الحصى في كفه و أمثال ذلك.

٤- روى ابن شهر آشوب عن شعبة عن قتادة عن أنس عن العباس بن عبد المطلب و الحسن بن محبوب عن عبد الله بن غالب عن الصادق عليه السلام في خبر قالت فاطمة بنت أسد فشددته و قطته بقطاف فنتر القماط ثم جعلته قماطين فنترهما ثم جعلته ثلاثة و أربعة و خمسة و ستة منها أديم و حرير فجعل ينترها ثم قال يا أماه لا تشدي يدي فإني أحساج أن أبصص لربي بإصبعي.

٥- عنه عن أنس عن عمر بن الخطاب إن عليا رأى حية تقصده و هو في المهد و شدت يدها في حال صغره فحول نفسه فأخرج يده و أخذ بيمينه عنقها و غمزها غمزة حتى أدخل أصابعه فيها و أمسكها حتى ماتت فلما رأت ذلك أمه نادت و استغاثت فاجتمع الحشم ثم قالت كأنك حيدة حيدة اللبوة إذا غضبت من قبل أذى أولادها.

٦- عنه عن جابر الجعفي قال كان ظئرة علي عليه السلام التي أرضعته امرأة من بني هلال خلفته في خبائها مع أخ له من الرضاعة و كان أكبر منه سنا بسنة و كان عند الخباء قلب فر الصبي نحو القلب و نكس رأسه فيه فتعلق بفرد قدميه و فرد يديه أما اليد في فمه.

و أما الرجل في يديه فجاءت أمه فأدركته فنادت في الحي يا للحي

من غلام ميمون أمسك على ولدي فمسكوا الطفل من رأس القلب و هم يعجبون من قوته و فطنته فسمته أمه مباركاً و كان الغلام في بني هلال يعرف بمعلق الميمون و ولده إلى اليوم.

٧- عنه كان أبو طالب يجمع ولده و ولد إخوته ثم يأمرهم بالصراع و ذلك خلق في العرب فكان عليه السلام يحسر عن ذراعيه و هو طفل و يصارع كبار إخوته و صغارهم و كبار بني عمه و صغارهم فيصرعهم فيقول أبوه ظهر علي فسماه ظهيرا.

فلما ترعرع عليه السلام كان يصارع الرجل الشديد فيصرعه و يعلق بالجبار بيده و يجذبه فيقتله و ربما قبض على مرق بطنه و رفعه إلى الهواء و ربما يلحق للحصان الجاري فيصدمه فيرده على عقبه و كان عليه السلام يأخذ من رأس الجبل حجرا و يحمله بفرد يديه ثم يضعه بين يدي الناس فلا يقدر الرجل و الرجلان و ثلاثة على تحريكه حتى قال أبو جهل فيه.

يا أهل مكة إن الذبح عنكم هذا علي الذي قد جل في النظر ما إن له مشبه في الناس قاطبة كأنه النار ترمي الخلق بالشر ركونوا على حذر منه فإن له يوما سيظهره في البدو والحضر

٨- عنه إنه عليه السلام لم يمكس بذراع رجل قط إلا مسك بنفسه فلم يستطع يتنفس و منه ما ظهر بعد النبي ﷺ قطع الأميال و حملها إلى الطريق سبعة عشر ميلا تحتاج إلى أقوياء حتى تحرك ميلا منها قطعها وحده و نقلها و نصبها و كتب عليها هذا ميل علي عليه السلام.

٩- عنه يقال إنه كان يتأبط باثنين و يدير واحدا برجله و كان منه في ضرب يده في الأسطوانة حتى دخل إبهامه في الحجر و هو باق في الكوفة و كذلك مشهد الكف في تكرير و الموصل و قطيعة الدقيق و غير

ذلك و منه أثر سيفه في صخرة جبل ثور عند غار النبي و أثر رمحه في جبل من جبال البادية و في صخرة عند قلعة خيبر و منه ختم الحصى.

١٠- عنه قال ابن عباس صاحب الحصاة ثلاثة أم سليم واثرة الكتب طبع في حصاتها النبي و الوصي عليه السلام ثم أم الندى حباة بنت جعفر الوالبية الأسدية ثم أم غانم الأعرابية البمانية و ختم في حصاتها أمير المؤمنين و ذلك مثل ما رويتم أن سليمان كان يختم على النحاس للشياطين و على الحديد للجن فكان كل من رأى برقه أطاعه.

١١- عنه روى أبو سعيد الخدري و جابر الأنصاري و عبد الله بن عباس في خبر طويل إنه قال خالد بن الوليد أتى الأصلع يعني عليا عند منصرفي من قتال أهل الردة في عسكري و هو في أرض له و قد ازدحم الكلام في حلقه كهمهمة الأسد و قعقة الرعد فقال لي ويلك أكنت فاعلا فقلت أجل فاحمرت عيناه.

و قال يا ابن اللخناء أمثلك يقدم على مثلي أو يجسر أن يدير اسمي في لهواته في كلام له ثم قال فنكسني و الله عن فرسي و لا يمكنني الامتناع منه فجعل يسوقني إلى رحي للحارث بن كلدة ثم عمد إلى قطب الرحي الحديد الغليظ الذي عليه مدار الرحي فده بكلتا يديه و لواه في عنقي كما يستفل الأديم و أصحابي كأنهم نظروا إلى ملك الموت.

فأقسمت عليه بحق الله و رسوله فاستحيا و خلى سبيلي قالوا فدعا أبو بكر جماعة من الحدادين فقالوا إن فتح هذا القطب لا يمكننا إلا أن نحمله بالنار فبقي في ذلك أياما و الناس يضحكون منه فقيل إن عليا جاء من سفره فأتى به أبو بكر إلى علي يشفع إليه في فكه فقال علي إنه لما رأى تكاثف جنوده و كثرة جموعه أراد أن يضع مني في موضعي فوضعت منه

عند ما خطر بباله و همت به نفسه.

ثم قال و أما الحديد الذي في عنقه فلعله لا يمكنني في هذا الوقت فكه فنهضوا بأجمعهم فأقسموا عليه فقبض على رأس الحديد من القطب فجعل يقتل منه يمينه شبرا شبرا فيرمي به و هذا كقوله تعالى «وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ أَنْ أَعْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدِّرَ فِي السَّرْدِ».

١٢- عنه عن ابن عباس و سفيان بن عيينة و الحسن بن صالح و وكيع بن الجراح و عبيدة بن يعقوب الأسدي و في حديث غيرهم لا يفعل خالد ما أمرته و في حديث أبي ذر أن أمير المؤمنين أخذ بإصبعه السبابة الوسطى فعصره عصرة فصاح خالد صيحة منكرة و أحدث في ثيابه و جعل يضرب برجليه. و في رواية عمار فجعل يقمص قمص البكر فإذا له رغاء و أساغ ببوله في المسجد.

١٣- عنه روي في كتاب البلاذري أن أمير المؤمنين أخذه بإصبعيه السبابة و الوسطى في حلقه و شاله بهما و هو كالبعير عظما و ضرب به الأرض فدق عصعصه و أحدث مكانه.

١٤- عنه عن أهل السير عن حبيب بن الجهم و أبي سعيد التيمي و النطنزي في الخصائص و الأعمش في الفتوح و الطبري في كتاب الولاية بإسناد له عن محمد بن القاسم الهمداني و أبو عبد الله البرقي عن شيوخه عن جماعة من أصحاب علي إنه نزل أمير المؤمنين عليه السلام بالعسكر عند وقعة صفين عند قرية صندودياء فقال مالك الأشتر ينزل الناس على غير ماء.

فقال يا مالك إن الله سيسقينا في هذا المكان احتفر أنت و أصحابك فاحتفروا فإذا هم بصخرة سوداء عظيمة فيها حلقة لجين فعجزوا عن قلعها و هم مائة رجل فرفع أمير المؤمنين يده إلى السماء و هو يقول طاب طاب

يا عالم باطبيوثا بوثة شميا كرباجا نوثا توديثا برجوثا آمين آمين يا رب العالمين يا رب موسى و هارون.

ثم اجتذبا فرماها عن العين أربعين ذراعا فظهر ماء أعذب من الشهد و أبرد من الثلج و أصفى من الياقوت فشربنا و سقينا ثم رد الصخرة و أمرنا أن نحثو عليها التراب فلما سرنا غير بعيد قال من منكم يعرف موضع العين قلنا كلنا فرجعنا فخفي مكانها علينا فإذا راهب مستقبل من صومعة فلما بصر به أمير المؤمنين قال شمعون.

قال نعم هذا اسمي سميتني به أمي ما اطلع عليه إلا الله ثم أنت قال و ما تشاء يا شمعون قال هذا العين و اسمه قال هذا عين زاحوما و في نسخة راجوه و هو من الجنة شرب منها ثلاثمائة نبيا و ثلاثة عشر وصيا و أنا آخر الوصيين شربت منه قال هكذا وجدت في جميع كتب الإنجيل و هذا الدير بني على قالع هذه الصخرة و مخرج الماء من تحتها و لم يدركه عالم قبلي غيري لقد رزقنيه الله و أسلم.

١٥- عنه في رواية أنه جب شعيب ثم رحل أمير المؤمنين و الراهب يقدمه حتى نزل صفين فلما التقى الصفان كان أول من أصابته الشهادة فنزل أمير المؤمنين عليه السلام و عيناه تهملان و هو يقول المرء مع من أحب الراهب معنا يوم القيامة.

١٦- عنه في رواية عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أبو محمد الشيباني حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي سعيد التيمي قال فسرنا فعطشنا فقال بعض القوم لو رجعنا فشربنا قال فرجع أناس و كنت فيمن رجع قال فالتسنا فلم نقدر على شيء فأتينا الراهب قال فقلنا أين العين التي هاهنا قال أية عين قلنا التي شربنا منها و استقينا و سقينا فالتسناها

فلما قدرنا قال الراهب لا يستخرجها إلا نبي أو وصي.

١٧- عنه عن تفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام إن أبي بن أبي سلول و جد بن قيس اتخذا له دعوة عند حائط بستان ثلاثون ذراعا طوله في خمسة و عشرين ذراعا سمكه في ذراعين غلظة و فتشا عن أصلها و أوقفا رجالا خلف الحائط فتلقاه عليه السلام يسراه حتى أكل و أكلوا في تبعه فقال عليه السلام لست أجد له من التعب بيساري إلا أقل ما أجده من ثقل هذه اللقمة بيمينني

١٨- عنه في قلع باب خيبر روى أحمد بن حنبل عن مشيخته عن جابر الأنصاري أن النبي ﷺ دفع الراية إلى علي عليه السلام في يوم خيبر بعد أن دعا له فجعل يسرع السير و أصحابه يقولون له ارفق حتى انتهى إلى الحصن فاجتذب بابه فألقاه على الأرض ثم اجتمع منا سبعون رجلا و كان جهدهم أن أعاد الباب.

١٩- عنه عن أبي عبد الله الحافظ بإسناده إلى أبي رافع لما دنا علي من القموص أقبلوا يرمونه بالنبل و الحجارة فحمل حتى دنا من الباب فاقتلعه ثم رمى به خلف ظهره أربعين ذراعا و لقد تكلف حمله أربعون رجلا فما أطاقوه.

٢٠- عنه قال: أبو القاسم محفوظ البستي في كتاب الدرجات إنه حمل بعد قتل مرحب عليهم فانهزموا إلى الحصن فتقدم إلى باب الحصن و ضبط حلقتة و كان وزنها أربعين منا و هز الباب فارتعد الحصن بأجمعه حتى ظنوا زلزلة ثم هزه أخرى فقلعه و دحا به في الهواء أربعين ذراعا.

٢١- عنه روى أبو سعيد الخدري و هز حصن خيبر حتى قالت صفية قد كنت جلست على طاق كما تجلس العروس فوقعت على وجهي فظننت

الزلزلة فقليل هذا علي هز الحصن يريد أن يقلع الباب.

٢٢- عنه في حديث أبان عن زارة عن الباقر عليه السلام فاجتذبه اجتذاها و تترس به ثم حمله على ظهره و اقتحم الحصن اقتحاما و اقتحم المسلمون و الباب على ظهره.

٢٣- عنه قال في الإرشاد قال جابر إن عليا حمل الباب يوم خيبر حتى صعد المسلمون عليه ففتحوها و إنهم جربوه بعد ذلك فلم يحمله أربعون رجلا رواه أبو الحسن الوراق المعروف بغلام المصري عن ابن جرير الطبري التاريخي.

٢٤- عنه في رواية جماعة خمسون رجلا و في رواية أحمد سبعون رجلا.

٢٥- عنه عن ابن جرير الطبري صاحب المسترشد إنه حمله بشماله و هو أربعة أذرع في خمسة أشبار في أربع أصابع عمقا حجرا أصلد دون يمينه فأثرت فيه أصابعه و حمله بغير مقبض ثم تترس به فضارب الإقران حتى هجم عليهم ثم زجه من ورائه أربعين ذراعا.

٢٦- عنه في رامش أفزاي كان طول الباب ثمانية عشر ذراعا و عرض الخندق عشرون، فوضع جانبا على طرف الخندق و ضبط جانبا بيده حتى عبر عليه العسكر و كانوا ثمانية آلاف و سبعائة رجل و فيهم من كان يتردد و يخف عليه.

و قد زج باب الحصن عنه بكفه و ظل لأجساد اليهود ويهبر و عبر جيش العز من فوق زنده و ما مسه منه هناك تضجر

٢٧- عنه عن أبي عبد الله الجذلي قال له عمر لقد حملت منه ثقلا فقال ما كان إلا مثل جنتي التي في يدي.

٢٨- عنه في رواية أبان فو الله ما لقي علي من البأس تحت الباب أشد ما لقي من قلع الباب.

٢٩- عنه عن الإرشاد لما انصرفوا من الحصون أخذه علي بيمناه فدحا به أذرا من الأرض و كان الباب يغلقه عشرون رجلا منهم.

٣٠- عنه عن علي بن الجعد عن شعبة عن قتادة عن الحسن عن ابن عباس في خبر طويل و كان لا يقدر على فتحه إلا أربعون رجلا.

٣١- عنه عن تاريخ الطبري قال أبو رافع سقط من شماله ترسه فقلع بعض أبوابه و تترس بها فلما فرغ عجز خلق كثير عن تحريكها.

٣٢- عنه عن روض الجنان قال بعض الصحابة ما عجبنا يا رسول الله من قوته في حمله و رميه و إتراسه و إنما عجبنا من إجساره و أحد طرفيه على يده فقال النبي ﷺ كلاما معناه يا هذا أنظرت إلى يده فانظر إلى رجله قال فنظرت إلى رجله فوجدتها معلقتين فقلت هذا أعجب رجلاه على الهواء فقال ﷺ ليستا على الهواء و إنما على جناحي جبرئيل فأنشأ بعض الأنصار يقول:

إن امراً حمل الرتاج بخير يوم اليهود بقدره لمؤيد
حمل الرتاج رتاج باب قوصها و المسلمون و أهل خير شهد
فرمى به و لقد تكلف رده سبعون كلهم له متسد
ردوه بعد تكلف و مشقة و مقال بعضهم لبعض ازد
و هذا كله خرق العادة و لا يتيسر إلا لنبي أو وصي نبي و إذا لم يجوز
أن يكون نبيا لا بد أن يكون وصيا.

٣٣- عنه يروى وثبته أربعون ذراعا إلى عمرو و رجوعه إلى خلف عشرون ذراعا و ذلك خارج عن العادة.

٣٤- عنه روي ضربته على رجله و قطعها بضربة واحدة مع ما كان عليه من الثياب و السلاح.

٣٥- عنه روي أنه ضرب مرحب الكافر يوم خيبر على رأسه فقطع العمامة و الخوذة و الرأس و الحلق و ما عليه من الجوشن من قدام و خلف إلى أن قده بنصفين ثم حمل على سبعين ألف فارس فبدهم و تحير الفريقان من فعله فانهمزوا إلى الحصن و أصل مشهد البوق عند رحبة الشام أنه عليه السلام أخبر أن الساعة خرج معاوية في خيله من دمشق و ضرب البوق و سمع ذلك من مسيرة ثمانية عشر يوما و هو خرق العادة.

٣٦- عنه قال: و منه الدكة المشهورة في الكوفة التي يقال إنه رأى منها مكة و سلم عليها و ذلك مثل قولكم يا سارية الجبل و مسجد المجذاف في الرقة و هو أنه لما طلب الزواريق لحمل الشهداء قالوا الزواريق ترعى. فقال عليه السلام كلامكم غث و قصانكم رث لا شد الله بكم صنعا و لا أشبعكم إلا على قتب.

٣٧- عنه قال: عمل جائزة عظيمة بمنزلة المجذاف و حمله الشهداء عليها فخربت الرقة و عمرت الرافقة و لا يزالون في ضنك العيش.

٣٨- عنه و روت الغلاة أنه عليه السلام صعد إلى السماء على فرس و ينظر إليه أصحابه و قال لو أردت لحملت إليكم ابن أبي سفيان. و ذلك نحو قوله تعالى «وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا».

٣٩- عنه قال: خرج عن أبي زهرة و قطع مسيرة ثلاثة أيام بليلة واحدة و أصبح عند الكفار و فتح عليه فنزل «وَالْغَادِيَاتِ ضُبْحًا».

٤٠- عنه روي أنه رمى إلى حصن ذات السلاسل في المنجنيق و نزل على حائط الحصن و كان الحصن قد شد على حيطانه سلاسل فيها غرائر

من تبين أو قطن حتى لا يعمل فيها المنجنيق إذا رمى الحجر فقالت الغلاة فر في الهواء و الترس تحت قدميه و نزل على الحائط و ضرب السلاسل ضربة واحدة فقطعها و سقطت الغرائر و فتح الحصن.

٤١- عنه روت الغلاة أنه نزلت فيه «و ظَنُّوا أَنَّهُمْ مَانِعَتُهُمْ حُصُونُهُمْ مِّنَ اللَّهِ فَأَتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْتَسِبُوا» و ذلك إن صح مثل صعود الملائكة و نزولهم و إسرائ النبي ﷺ.

٤٢- عنه عن تفسير أبي محمد الحسن العسكري إنه رأى علياً عليه السلام ثابت بن قيس بن شماس الأنصاري في بئر عادية و رجال يرمونه بالأحجار فوق وقع فيها فقالوا أردنا واحدا فصارا اثنين فأرسلوا صخرة مقدار مائتي من فاحتضنه علي و جعل رأس ثابت إلى صدره و انحنى عليه.

فوقعت الصخرة على مؤخر رأس علي فما كانت إلا كترويحة بمروحة ثم أرسلوا ثانية و ثالثة ثم قالوا لو كان لهما مائة ألف روح ما نجت واحدة منها فأذن الله لشفير البئر فانحط و لقرار البئر فارتفع فخرجا سالمين.

٤٣- عنه قال أنه أرادت الفجرة ليلة العقبة قتل النبي ﷺ و من بقي في المدينة قتل علي فلما تبعه و قص عليه بغضاءهم فقال أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى الخبر فحفروا له حفيرة طويلة و غطوها فلما انصرف و بلغها أنطق الله فرسه فقال سر بإذن الله فظفرت ثم أمر بكشفه فرأى عجبا.

٤٤- عنه عن مسند أحمد و فضائله و سنن ابن ماجه قال عبد الرحمن بن أبي ليلى كان أمير المؤمنين عليه السلام يلبس في البرد الشديد الثوب الرقيق و في الحر الشديد القباء و الثوب الثقيل و كان لا يجد الحر و البرد فكان النبي ﷺ دعا له يوم خيبر فقال كفاك الله الحر و البرد و في رواية اللهم

قه الحر و البرد و في رواية اللهم اكفه الحر و البرد.

٤٥- عنه قال له عليه السلام يوناني أعالج صفارك و لا علاج في دقة ساقيك فسأله عليه السلام عما يزيد في الصفار فقال شعرتان من هذا و قدر حبة منه تقتل قال كم هذا قال قدر مثقالين فتناوله و قمحه فغرق و جعل الرجل يرتعد فتبسم عليه السلام و قال يا عبد الله أصح ما كنت بدنا الآن لم يضرني ما زعمت أنه سم فغمض عينيك فغمض ثم قال افتح عينيك ففتح و نظر إلى وجهه علي فإذا هو أبيض أحمر.

فقال زال الصفار بسمك ثم ضرب بيده على أسطوانة عظيمة على رأسها سطح مجلسه الذي هو فيه و فوقه حجرتان فاحتملها مع الحيطان فغشي على اليوناني فلما أفاق قال عليه السلام هذه قوة الساقين الدقيقين.

٤٦- عنه روى حبيب بن حسن العتكي عن جابر الأنصاري قال صلى بنا أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الصبح ثم أقبل علينا فقال معاشر الناس أعظم الله أجركم في أخيكم سلمان فقالوا في ذلك فلبس عمامة رسول الله و دراعته و أخذ قضيبه و سيفه و ركب على العضاء و قال لقنبر عد عشرين قال ففعلت فإذا نحن على باب سلمان.

قال زاذان فلما أدرك سلمان الوفاة فقلت له من المغسل لك قال من غسل رسول الله ﷺ فقلت إنك في المدائن و هو بالمدينة فقال يا زاذان إذا شددت لحيتي تسمع الوجبة فلما شددت لحيته سمعت الوجبة و أدركت الباب فإذا بأمر المؤمنين عليه السلام.

فقال يا زاذان قضى أبو عبد الله سلمان قلت نعم يا سيدي فدخل و كشف الرداء عن وجهه فتبسم سلمان إلى أمير المؤمنين عليه السلام فقال له مرحبا يا أبا عبد الله إذا لقيت رسول الله فقل له ما مر على أخيك من قومك ثم أخذ

في تجهيزه.

فلما صلى عليه كنا نسمع من أمير المؤمنين تكبيرا شديدا و كنت رأيت معه رجلين فقال أحدهما جعفر أخي و الآخر الخضر عليه السلام و مع كل واحد منها سبعون صفا من الملائكة في كل صنف ألف ألف ملك.

٤٧- عنه قد ذكرنا مصارعة مع إبليس و أخذه عند الحرم و محاربته الجن عند وادي بني المصطلق و في بئر ذات العلم و غير ذلك.

و من كثرة فضائله و فرط معجزاته ما غلوا فيه و لو لا مباينته لجميع الأمة بالبينونة التي لا تلحق و الفضيلة التي لا تدرك و الأعجوبة التي لا تنال ما كان مخصوصا من الغلو و الإفراط في القول.

٤٨- عنه عن ابن وهبان و الفتاك مضيئا بغابة فإذا بأسد بارك في الطريق و أشباله خلفه فلويت بدابتي لأرجع فقال عليه السلام إلى أين أقدم يا جويرية بن مسهر إنما هو كلب الله ثم قال: «مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا» الآية فإذا بالأسد قد أقبل نحوه فتبصص بذنبه و هو يقول السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته يا ابن عم رسول الله

فقال و عليك السلام يا أبا الحارث ما تسيحك فقال أقول سبحان من ألبسني المهابة و قذف في قلوب عباده مني المخافة.

٤٩- عنه عن الباقر عليه السلام قال أمير المؤمنين عليه السلام لجويرية بن مسهر و قد عزم على الخروج أما إنه سيعرض لك في طريقك الأسد قال فما الحيلة فقال تقروءه السلام و تخبره أني أعطيتك منه الأمان فبينما هو يسير إذ أقبل نحوه أسد فقال يا أبا الحارث إن أمير المؤمنين عليه السلام يقروءك السلام و إنه قد آمنني منك قال فولى و همهم خمسا.

فلما رجع حكى ذلك لأمر المؤمنين فقال عليه السلام فإنه قال لك فافرا

وصي محمد ﷺ مني السلام و عقد بيده خمسا.

٥٠- عنه ذكر المفضل الشيباني نحو ذلك عن جويرية و رأى أسدا أقبل نحوه يهمهم و يمسخ برأسه الأرض فتكلم معه بشيء فسئل عنه عليه السلام فقال أنه يشكو الحبل و دعا لي و قال لا سلط الله أحدا منا على أوليائك.

٥١- عنه عن عمرو بن حمزة العلوي في فضائل الكوفة إنه كان أمير المؤمنين عليه السلام ذات يوم في محراب جامع الكوفة إذ قام بين يديه رجل للوضوء فضى نحو رحبة الكوفة يتوضأ فإذا بأفعي قد لقيه في طريقه ليلتقمه فهرب من بين يديه إلى أمير المؤمنين عليه السلام فحدثه بما لحقه في طريقه فنهض أمير المؤمنين عليه السلام حتى وقف على باب الثقب الذي فيه الأفعى.

فأخذ سيفه و تركه في باب الثقب و قال إن كنت معجزة مثل عصا موسى فأخرج الأفعى فما كان إلا ساعة حتى خرج يساره ثم رفع رأسه إلى الأعرابي و قال إنك ظننت أني رابع رابعة لما قت بين يدي فقال هو صحيح ثم لطم على رأسه و أسلم.

٥٢- عنه في الامتحان عمار بن ياسر و جابر الأنصاري كنت مع أمير المؤمنين في البرية فرأيتهم قد عدل عن الطريق فتبعته فرأيتهم ينظر إلى السماء ثم يتبسم ضاحكا فقال أحسنت أيها الطير إذ صفرت بفضلته فقلت له مولاي أين الطير فقال في الهواء تحب أن تراه و تسمع كلامه فقلت نعم يا مولاي فنظر إلى السماء و دعا بدعاء خفي فإذا الطير يهوي إلى الأرض.

فسقط على يد أمير المؤمنين فمسح يده على ظهره فقال أنطق بإذن الله و أنا علي بن أبي طالب فأنطق الله الطير بلسان عربي مبين فقال السلام عليك يا أمير المؤمنين و رحمة الله و بركاته فرد عليه و قال له من أين

مطعمك و مشربك في هذه الفلاة القفراء التي لا نبات فيها و لا ماء.
فقال يا مولاي إذا جعت ذكرت ولايتكم أهل البيت فأشبع و إذا عطشت فأتبرأ من أعدائكم فأروي فقال بورك فيك بورك فيك و طارت مثل قوله تعالى «يَا أَيُّهَا النَّاسُ عَلَّمْنَا مَنَظِقَ الطَّيْرِ».

٥٣- عنه عن محمد بن وهبان الأزدي الديلمي في معجزات النبوة عن البراء بن عازب في خبر عن أمير المؤمنين إنه عبر في السماء خيط من الإوز طائرا على رأس أمير المؤمنين فصرصرن و صرخن فقال أمير المؤمنين قد سلمن علي و عليكم فتغامز أهل النفاق بينهم فقال أمير المؤمنين يا قنبر ناد بأعلى صوتك أيها الإوز أجيئوا أمير المؤمنين و أخا رسول رب العالمين فننادى قنبر بذلك فإذا الطير ترفرف على رأس أمير المؤمنين.

فقال قل لها انزلن فلما قال لها رأيت الإوز و قد ضربت بصدورها إلى الأرض حتى صارت في صحن المسجد على أرض واحدة فجعل أمير المؤمنين يخطبها بلغة لا تعرفها و هن

يلززن بأعناقهن إليه و يصصررن ثم قال هن انطقن بإذن الله العزيز الجبار قال فإذا هن ينطقن بلسان عربي مبين السلام عليك يا أمير المؤمنين و خليفة رب العالمين الخبر.

و هذا كقوله تعالى: «يَا جِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُ وَ الطَّيْرُ».

٥٤- عنه عن علل الشرائع عن علي بن حاتم القزويني بإسناده عن الأعمش عن إبراهيم بن علي بن أبي طالب إن أمير المؤمنين عليه السلام خرج ذات يوم فوقف على الفرات و قال يا هناش فأطلع الجري رأسه فقال له علي عليه السلام من أنت قال أنا من أمة بني إسرائيل عرضت علي ولايتكم فلم أقبلها فمسخت جريا.

٥٥- عنه عن المعجزات و الروضة و دلائل ابن عقدة أبو إسحاق السبيعي و الحارث الأعور رأينا شيخا باكيا و هو يقول أشرفت على المائة و ما رأيت العدل إلا ساعة فسل عن ذلك فقال أنا حجر الحميري و كنت يهوديا أبتاع الطعام قدمت يوما نحو الكوفة فلما سرت بالقبة بالمسجد فقدت حمري فدخلت الكوفة إلى الأشر فوجهني إلى أمير المؤمنين فلما رأيته.

قال يا أبا اليهود إن عندنا علم البلايا و المنايا ما كان و ما يكون أخبرك أم تخبرني بما ذا جئت فقلت بل تخبرني فقال اختلست الجن مالك في القبة فما تشاء قلت إن تفضلت علي آمنت بك فانطلق معي حتى إذا أتى القبة و صلى ركعتين و دعا بدعاء و قرأ «يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَ نُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ» الآية.

ثم قال يا عبد الله ما هذا العبث و الله ما على هذا بايعتموني و عاهدتموني يا معشر الجن فرأيت مالي يخرج من القبة فقلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمدا رسول الله و أشهد أن عليا ولي الله ثم إني لما قدمت الآن وجدته مقتولا قال ابن عقدة إن اليهودي من سورات المدينة.

٥٦- عنه حكى محمد بن الحنفية انقضا غراب على خفه و قد نزع ليتوضأ وضوء الصلاة فانساب فيه أسود فحمله الغراب حتى صار به في الجو ثم ألقاه فوق منه الأسود و وقاه الله من ذلك.

٥٧- عنه في الأغاني أنه قال المدائني إن السيد الحميري وقف بالكناس و قال من جاء بفضيلة لعل بن أبي طالب لم أقل فيها شعرا فله فرسي هذا و ما علي فجعلوا يحدثونه و ينشدهم فيه حتى روى رجل عن أبي الرعل المرادي أنه قدم أمير المؤمنين فتطهر للصلاة فترع خفه فانسابت

فيه أفعي فلما دعا ليلبسه انقضت غراب فحلقة ثم ألقاه فخرجت الأفعى منه قال فأعطاه السيد ما وعده وأنشأ.

٥٨- عنه عن كتاب هواتف الجن عن محمد بن إسحاق عن يحيى بن عبد الله بن الحارث عن أبيه قال: حدثني سلمان الفارسي في خبر كنا مع رسول الله ﷺ في يوم مطير ونحن ملتفتون نحوه فهتف هاتف السلام عليك يا رسول الله فرد عليّ وقال من أنت قال عرفطة بن شمراخ أحد بني نجاح قال أظهر لنا رحمك الله في صورتك.

قال سلمان فظهر لنا شيخ أزب أشعر قد لبس وجهه شعر غليظ متكاثف قد واره و عيناه مشقوقتان طولاً وفه في صدره فيه أنياب بادية طوال وأظفاره كمخالب السباع فقال الشيخ يا بني الله ابعث معي من يدعو قومي إلى الإسلام أنا أردته إليك سالماً فقال النبي أيكم يقوم معه فيبلغ الجن عني وله الجنة فلم يقم أحد.

فقال ثانية وثالثة فقال عليّ أنا يا رسول الله فالتفت النبي ﷺ إلى الشيخ فقال وأفنى إلى الحرة في هذه الليلة أبعث معك رجلاً يفصل حكمي وينطق بلساني ويبلغ الجن عني قال فغاب الشيخ ثم أتى في الليل وهو على بعير كالشاة ومعه بعير آخر كارتفاع الفرس فحمل النبي علياً عليه وحملي خلفه وعصب عيني وقال:

لا تفتح عينيك حتى تسمع علياً يؤذن ولا يروعك ما ترى فإنك آمن فسار البعير فدفع سائراً يدف كدفيف النعام وعلي يتلو القرآن فسرنا ليلتنا حتى إذا طلع الفجر أذن علي وأناخ البعير وقال انزل يا سلمان فحللت عيني ونزلت فإذا أرض قوراء.

فأقام الصلاة وصلى بنا ولم أزل أسمع الحس حتى إذا سلم علي التفت

فإذا خلق عظيم و أقام علي يسبح ربه حتى طلعت الشمس ثم قام خطيبا فخطبهم فاعترضته مردة منهم فأقبل علي عليه السلام فقال أباالحق تكذبون و عن القرآن تصدفون و بآيات الله تجحدون ثم رفع طرفه إلى السماء فقال:

اللهم بالكلمة العظمى و الأسماء الحسنى و العزائم الكبرى و الحسي القيوم و محيي الموتي و مميت الأحياء و رب الأرض و السماء يا حرسه الجن و رصدة الشياطين و خدام الله الشرحاليين و ذوي الأرحام الطاهرة اهبطوا بالجمرة التي لا تطفأ و الشهاب الثاقب و الشواظ المحرق و النحاس القاتل بكهيعص و الطواسين و الحواميم و يس و ن و الْقَلَمِ و ما يَسْطُرُونَ.

و الدَّارِيَّاتِ، و النَّجْمِ إِذَا هَوَى، و الطُّورِ، و كِتَابِ مَسْطُورٍ فِي رَقٍّ مَنُشُورٍ و النَّبِيِّ الْمَقْمُورِ و الأقسام العظام و مواقع النجوم لما أسرعتم الانحدار إلى المردة المتولعين المتكبرين المجاحدين آثار رب العالمين.

قال سلمان فأحسست بالأرض من تحتي ترتعد و سمعت في الهواء دويا شديدا ثم نزلت نار من السماء صعق كل من رآها من الجن و خرت على وجوها مغشيا عليها و سقطت أنا على وجهي فلما أفقت إذا دخان يفور من الأرض فصاح بهم علي ارفعوا رؤوسكم فقد أهلك الله الظالمين ثم عاد إلى خطبته فقال.

يا معشر الجن و الشياطين و الفيلان و بني شمراخ و آل نجاح و سكان الآجام و الرمال و القفار و جميع شياطين البلدان اعلموا أن الأرض قد ملئت عدلا كما كانت مملوءة جورا هذا هو الحق فما ذا بعد الحق إلا الضلال فأني تصرفون فقالوا آمنا بالله و رسوله و برسول رسوله فلما دخلنا المدينة قال النبي ﷺ ما ذا صنعت قال أجاوبوا و أذعنوا و قص عليه خبرهم فقال لا يزالون كذلك هائبين إلى يوم القيامة.

٥٩- عنه حدثني أبو منصور بإسناده و الأصفهاني بإسناده إلى رجل قال كنت أنا و علي بن أبي طالب بصفين فرأيت بعيرا من إبل الشام جاء و عليه راكبة و ثقله فألقى ما عليه و جعل يتخلل الصفوف حتى انتهى إلى علي عليه السلام فوضع مشفره ما بين رأس علي و منكبه و جعل يحركها بجمرانه فقال علي و الله إنها لعلامة بيني و بين رسول الله قال فجد الناس في ذلك اليوم و اشتد قتالهم.

٦٠- عنه حدثني أبو العزيز كادش العكبري بإسناد أورده أن رجلا من ناحية آذربيجان كان له إبلا قد استصعبت عليه فجاء إلى أمير المؤمنين فأخبره بذلك و شكاه إليه فقال عليه السلام إذا انصرفت فصر إلى الموضع الذي هي فيه و قل:

اللهم إني أتوجه إليك بنبيك نبي الرحمة و أهل بيته الذين اخترتهم على علم على العالمين اللهم فذل لي صعوبتها و حزانها و اكفني شرها فإنك الكافي المعافي و الغالب القاهر فانصرف الرجل فلما كان من قابل عاد و معه جملة من أئمتها قد حملة إلى أمير المؤمنين فقال عليه السلام له إنها لما صرت إليها جاءتك لائحة خاضعة ذليلة فأخذت بنواصيها واحدا فواحدا.

قال صدقت يا أمير المؤمنين كأنك كنت حاضرا معي فتفضل علي بقبول ما جئتك به فقال امض راشدا بارك الله لك فيه فبورك للرجل في ماله حتى ضاق عليه رحاب بلده.

٦١- عنه في حديث عمار لما أرسل النبي ﷺ عليا عليه السلام إلى مدينة عمان في قتال الجلندی بن كركرة و جرى بينهما حربا عظيما و ضربا وجيعا دعا الجلندی بغلام يقال له الكندي و قال له إن أنت خرجت إلى صاحب العمامة السوداء و البغلة الشهباء فتأخذه أسيرا و تطرحه مجذلا عفيرا

أزوجك ابنتي التي لم أنعم لأولاد الملوك بزواجها فركب الكندي الفيل الأبيض و كان مع الجلندي ثلاثون فيلا و حمل بالأفيلة و العسكر على أمير المؤمنين.

فلما نظر الإمام عليه السلام إليه نزل عن بغلته ثم كشف عن رأسه فأشرقت الفلاة طولا و عرضا ثم ركب و دنا من الأفيلة و جعل يكلمها بكلام لا يفهمه الآدميون و إذا بتسعة و عشرين فيلا قد دارت رءوسها و حملت على عسكر المشركين و جعلت تضرب فيهم يمينا و شمالا حتى أوصلتهم إلى باب عمان ثم رجعت و هي تتكلم بكلام يسمعه الناس.

يا علي كلنا نعرف محمدا و نؤمن برب محمد إلا هذا الفيل الأبيض فإنه لا يعرف محمدا و لا آل محمد فرعق الإمام زعقته المعروفة عند الغضب المشهورة فارتعد الفيل و وقف فضربه الإمام بذي الفقار ضربة رمى رأسه عن بدنه فوق الفيل إلى الأرض كالجبل العظيم و أخذ الكندي من ظهره. فأخبر جبرئيل النبي ﷺ فارتقى على السور فنادى أبا الحسن هبه لي فهو أسيرك فأطلق علي سبيل الكندي فقال يا أبا الحسن ما حملك على إطلاقي قال وملك مد نظرك فمد عينيه فكشف الله عن بصره فنظر النبي على سور المدينة و صحابته فقال من هذا يا أبا الحسن.

فقال سيدنا رسول الله ﷺ فقال كم بيننا و بينه قال مسيرة أربعين يوما فقال يا أبا الحسن إن ربكم رب عظيم و نبيكم نبي كريم مد يدك فأنا أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله و قتل علي الجلندي و غرق في البحر منهم خلقا كثيرا و قتل منهم كذلك و أسلم الباقيون و سلم الحصن إلى الكندي و زوجه بابتة الجلندي و أقعد عندهم قوما من المسلمين يعلمونهم الفرائض.

٦٢- عنه في حديث صالح بن سعاة الطائفي أنه قال أعرابي أتاه من تيم مع القارصي بعد ما سأله مسائل إني قدمت بابين لي أتمس له جملا من العلم فلقنه خبرا قال عليه السلام ادن يا غلام قال الغلام فأمد يده على ذؤابتيه فلا أنسى برد جهضتها على أم دماغيه قال لي أتعلم قلت بأبي و ما أعلم قال من ربك قلت الله ربي قال من نبيك قلت محمد قال فأين قبلتك قلت ها هي ذه تجاهيه و أوأمت إلى الكعبة قال لي أجب الصلاة إذا غربت في اليوباء و اذكر ربك ناشيا و إن ركبت الجلعباء.

ثم تركني فنهضت مع أبيه حتى قدمنا الحمي و ما شيء أحب إلي من الصلاة ثم سألت عن القارصي قال ذاك علي بن أبي طالب.
و أخذ عليه السلام البيعة على الجن بوادي العقيق بأن لا يظهروا في رحالتنا و جواد المسلمين و قضى منه و من رسول الله و ضلت مائة ناقه حمراء تنظر في سواد و ترعى في سواد فشكت الجن ماكلهم فقال أو ليس قد أبحت لكم النثيل و العظام

قالوا يا أمير المؤمنين على أن لا يستجمر بها فقال لكم ذلك فقالوا يا أمير المؤمنين فإن الشمس تضر بأطفالنا فأمر أمير المؤمنين الشمس أن ترجع فرجعت و أخذ عليها العهد أن لا تضر بأولاد المؤمنين من الجن و الإنس و منه الحديث الملك الذي تضمن كلمة ابن حماد.

٦٣- عنه عن تفسير أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام لما ناظرت اليهود عليا عليه السلام في النبوة نادى جمال اليهود أيتها الجمال اشهدي لمحمد و وصيه فنطقت جمالهم و ثياهم كلها صدقت يا علي إن محمدا رسول الله و إنك يا علي حقا وصيه فأمن بعضهم و خزي آخرون فنزل «الم ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ» الكتاب أمير المؤمنين و المتقين شيعة.

٦٤- عنه عن أبي بكر الشيرازي في نزول القرآن في شأن علي عليه السلام بالإسناد عن مقاتل عن محمد بن الحنفية عن أمير المؤمنين في قوله تعالى: «إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ» عرض الله أمانتي على السماوات السبع بالثواب والعقاب فقلن ربنا لا تحملنا بالثواب والعقاب لكننا نحملها بلا ثواب ولا عقاب.

وإن الله عرض أمانتي و ولايتي على الطيور فأول من آمن بها البزاة البيض و القناير و أول من جردها البوم و العنقاء فلعنهما الله تعالى من بين الطيور فأما البوم فلا تقدر أن تظهر بالنهار لبغض الطير لها و أما العنقاء فغابت في البحار لا ترى.

وإن الله عرض أمانتي على الأرضين فكل بقعة آمنت بولايتي جعلها طيبة زكية و جعل نباتها و ثمرها حلوا عذبا و جعل ماؤها زلالا و كل بقعة جحدت إمامتي و أنكرت ولايتي جعلها سبخا و جعل نباتها مرا علقما و جعل ثمرها العوسج و الحنظل و جعل ماءها ملحا أجاجا.

ثم قال «وَحَمَلَهَا الْإِنْسَانُ» يعني أمتك يا محمد ولاية أمير المؤمنين و إمامته بما فيها من الثواب و العقاب «إِنَّهُ كَانَ ظَلُومًا» لنفسه «جَهُولًا» لأمر ربه من لم يؤدها بحقها فهو ظلوم غشوم.

٦٥- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام لا يحبني إلا مؤمن و لا يبغضني إلا منافق ولد حرام و الطيور المختارة عندنا خمس الزاغي و الورشان و القنبرة و الهدهد و البوم و السبب في سكونها الخراب إنه لما قتل الحسين عليه السلام درأت عليه و قالت لا سكنت بين قوم يقتلون ابن رسول الله و دخلت الخراب.

٦٦- عنه عن تاريخ البلاذري قال أبو سحيلة مررت أنا و سلمان بالربذة على أبي ذر فقال إنه سيكون فتنة فإن أدركتموها فعليكم بكتاب الله

و علي بن أبي طالب فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول علي أول من آمن بي و أول من يصادفني يوم القيامة و هو يعسوب المؤمنين و قال النبي يا علي أنت يعسوب المؤمنين و المال يعسوب الظالمين.

٦٧- عنه عن أعاني أبي الفرج في حديث إن المعلى بن طريف قال ما عندكم في قوله تعالى: «وَأَوْحَىٰ رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ» فقال بشار النحل المعهود قال هيهات يا أبا معاذ النحل بنو هاشم «يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ» يعني العلم.

٦٨- عنه عن الرضا عليه السلام في هذه الآية قال النبي ﷺ علي أميرها فسمي أمير النحل.

٦٩- عنه يقال إن النبي ﷺ وجه عسكريا إلى قلعة بني ثعل فحار بهم أهل القلعة حتى نفذ أسلحتهم فأرسلوا إليهم كوار النحل فعجز عسكري النبي عنها فجاء علي عليه السلام فذلت النحل له فلذلك سمي أمير النحل.

٧٠- عنه قال: روي أنه وجد في غار نحل فلم يطبقوا به فقصده علي و شار منه عسلا كثيرا فسماه رسول الله ﷺ أمير النحل و اليعسوب و يقال هو يعسوب الآخرة و هذا في الشرف في أقصى ذروته و اليعسوب ذكر النحل و سيدها و يتبعه سائر النحل قال أبو حنيفة الدينوري متى عجز اليعسوب عن الطيران حملته النحل حملا و بقية النحل لا تعسل بعده و جعل يطير في وجه الأرض.

٧١- عنه روى أبو بكر بن مردويه في المناقب و أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره و أبو عبد الله بن مندة في المعرفة و أبو عبد الله النطنزي في الخصائص و الخطيب في الأربعين و أبو أحمد الجرجاني في تاريخ جرجان رد الشمس لعل عليه السلام.

و لأبي بكر الوراق كتاب طرق من روى رد الشمس و لأبي عبد الله الجعل مصنف في جواز رد الشمس و لأبي القاسم الحسكاني مسألة في تصحيح رد الشمس و ترغيم النواصب الشمس و لأبي الحسن الشاذان كتاب بيان رد الشمس على أمير المؤمنين.

٧٢- عنه ذكر أبو بكر الشيرازي في كتابه بالإسناد عن شعبة عن قتادة عن الحسن البصري عن أم هاني هذا الحديث مستوفى ثم قال: قال الحسن عقيب هذا الخبر و أنزل الله عز و جل آيتين في ذلك قوله تعالى: «وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَ النَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا» يعني هذا يخلف هذا لمن أراد أن يذكر فرضاً أو نام عليه أو أراد شكوراً. و أنزل أيضاً «يُكَوِّرُ اللَّيْلَ عَلَى النَّهَارِ وَ يُكَوِّرُ النَّهَارَ عَلَى اللَّيْلِ» و ذكر أن الشمس ردت عليه مراراً الذي رواه سلمان و يوم البساط و يوم الخندق و يوم حنين و يوم خيبر و يوم قرقيساء و يوم برانا و يوم الغاضرية و يوم النهروان و يوم بيعة الرضوان و يوم صفين و في النجف و في بني مازر و بوادي العقيق و بعد أحد.

٧٣- عنه قال: روى الكليني في الكافي أنها رجعت بمسجد الفضيل من المدينة و أما المعروف مرتان في حياة النبي ﷺ بكراع الغميم و بعد وفاته ببابل.

٧٤- عنه فأما في حال حياته عليه السلام: ما روت أم سلمة و أسماء بنت عميس و جابر الأنصاري و أبو ذر و ابن عباس و الحذري و أبو هريرة و الصادق عليه السلام أن رسول الله ﷺ صلى بكراع الغميم فلما نزل عليه الوحي و جاء علي عليه السلام و هو على ذلك الحال فأسنده إلى ظهره فلم يزل على تلك الحال حتى غابت الشمس و القرآن ينزل على النبي ﷺ فلما تم

الوحي قال يا علي صليت قال لا و قص عليه فقال ادع ليرد الله عليك الشمس فسأل الله فردت عليه بيضاء نقية.

٧٥- عنه في رواية أبي جعفر الطحاوي أن النبي ﷺ قال اللهم إن عليا كان في طاعتك و طاعة رسولك فاردد عليه الشمس فردت فقام علي عليه السلام و صلى فلما فرغ من صلاته وقعت الشمس و بدر الكواكب.

٧٦- عنه في رواية أبي بكر مهرويه قالت أسماء أما و الله لقد سمعنا لها عند غروبها صريرا كصيرير المنشار في الخشب قال و ذلك بالصهباء في غزاة خيبر.

٧٧- عنه روي أنه صلى إيماء فلما ردت الشمس أعاد الصلاة بأمر رسول الله ﷺ.

٧٨- عنه قال: أما بعد وفاته عليه السلام ما روى جويرية بن مسهر و أبو رافع و الحسين بن علي عليه السلام أن أمير المؤمنين لما عبر الفرات ببابل صلى بنفسه في طائفة معه العصر ثم لم يفرغ الناس من عبورهم حتى غربت الشمس و فات صلاة العصر من الجمهور فتكلموا في ذلك فسأل الله تعالى رد الشمس عليه فردها عليه فكانت في الأفق فلما سلم القوم غابت فسمع لها و جيب شديد هال الناس ذلك و أكثروا التهليل و التسبيح و التكبير و مسجد الشمس بالصاعدية من أرض بابل شايع ذابح.

٧٩- عنه عن ابن عباس بطرق كثيرة أنه لم ترد الشمس إلا لسليمان و صي داود و ليوشع و صي موسى و لعلي بن أبي طالب و صي محمد صلوات الله عليهم أجمعين.

فأما طعن الملاحدة أن ذلك يبطل الحساب و الحركات فيجواب بأن الله تعالى ردّها و رد معها الفلك فلا يختلف الحساب و الحركات أو يقول

بردها ثم يحدث فيها من السير ما يظهر و تلحق بموضعها و لا يظهر على الفلك و ذلك يبيّن على حدوث العالم و إثبات المحدث.

و أما اعتراض ابن فورك في كتاب الفصول من تعليق الأصول أنه لو كان ذلك صحيحاً لرآه جميع الناس في جميع الأقطار فالانفصال منه بما أجيب عنه من اعتراض على انشقاق القمر للنبي صلى الله عليه وآله.

٨٠- عنه عن محمد بن مسلم عن أبي جعفر عليه السلام عن جابر قال كلمت الشمس علي بن أبي طالب سبع مرات فأول مرة قالت له يا إمام المسلمين اشفع لي إلى ربي أن لا يعذّبي و الثانية قالت له مرني أحرق مبغضيك فإني أعرفهم بسياهم و الثالثة ببابل و قد فاتته العصر فكلّمها و قال لها ارجعي إلى موضعك فأجابته بالتلبية و الرابعة.

قال يا أيتها الشمس هل تعرفين لي خطيئة قالت و عزة ربي لو خلق الله الخلق مثلك لم يخلق النار و الخامسة فإنهم اختلفوا في الصلاة في خلافة أبي بكر فخالفوا علياً فتكلمت الشمس ظاهرة فقالت الحق له و بيده و معه سمعته قرّيش و من حضره

و السادسة حين دعاها فاتته بسطل من ماء الحياة فتوضاً للصلاة فقال لها من أنت فقالت أنا الشمس المضيئة و السابعة عند وفاته حين جاءت و سلمت عليه و عهد إليها و عهدت إليه.

٨١- عنه حدثني ابن شيرويه الديلمي و عبدوس الهمداني و الخطيب الخوارزمي من كتبهم و أجازني جدي الكيا شهر آشوب و محمد القتال من كتب أصحابنا نحو ابن قولويه و الكشي و العبدكي عن سلمان و أبي ذر و ابن عباس و علي بن أبي طالب إنه لما فتح مكة و انتهى إلى هوازن قال النبي صلى الله عليه وآله قم يا علي و انظر كرامتك على الله كلم الشمس إذا طلعت.

فقام علي فقال السلام عليك أيتها العبد الدائب في طاعة الله ربه فأجابته الشمس و هي تقول و عليك السلام يا أخا رسول الله و وصيه و حجة الله على خلقه فانكب علي ساجدا شكرا لله تعالى فأخذ رسول الله ﷺ يقيمه و يمسح وجهه و قال:

قم يا حبيبي فقد أبكيت أهل السماء من بكائك و باهى الله بك حملة عرشه ثم قال الحمد لله الذي فضلي على سائر الأنبياء و أيدني بوصيي سيد الأوصياء ثم قرأ «وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا» الآية.

٨٢- عنه قال أصاب الناس زلزلة على عهد أبي بكر ففزع إلى علي عليه السلام أصحابه فقعده علي على تلعة و قال كأنكم قد هالكم و حرك شفتيه و ضرب الأرض بيده ثم قال ما لك اسكني فسكنت ثم قال أنا الرجل الذي قال الله تعالى «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» الآيات فأنا الإنسان الذي أقول لها ما لك «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا» إياي تحدث.

٨٣- عنه في خبر آخر أنه قال لو كانت الزلزلة التي ذكرها الله في كتابه لأجابتي و لكنها ليست بتلك.

٨٤- عنه في رواية سعيد بن المسيب و عباية بن ربيعي أن عليا عليه السلام ضرب الأرض برجله فتحركت فقال اسكني فلم يأن لكي ثم قرأ «يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا».

٨٥- عنه قال: شكى أبو هريرة إلى أمير المؤمنين عليه السلام شوق أولاده فأمره عليه السلام بغض الطرف فلما فتحها كان في المدينة في داره فجلس فيها هنيئة فنظر إلى علي في سطحه و هو يقول هلم ننصرف و غص طرفه فوجد نفسه في الكوفة فاستعجب أبو هريرة فقال أمير المؤمنين إن آصف أورد

تحتنا من مسافة شهرين بمقدار طرفة عين إلى سليمان و أنا وصي رسول الله ﷺ

٨٦- عنه روي عن الصادق عن أبيه عليه السلام قال عرض لعلي بن أبي طالب خصومة فجلس في أصل جدار فقال رجل يا أمير المؤمنين الجدار يقع فقال له علي امض كفى الله حارسا ففضى بين الرجلين و قام و سقط الجدار.

٨٧- عنه وجدنا عليه السلام مؤمنا لازمه منافق بالدين فقال اللهم بحق محمد و آله الطاهرين لما قضيت عن عبدك هذا الدين ثم أمره بتناول حجر و مدر فانقلبت له ذهباً أحمر ففضى دينه و كان الذي بقي أكثر من مائة ألف درهم.

٨٨- عنه روى جماعة عن خالد بن الوليد أنه قال رأيت عليا يسرد حلقات درعه بيده و يصلحها فقلت هذا كان لداود عليه السلام فقال يا خالد بنا لان الله الحديد لداود فكيف لنا.

٨٩- عنه عن صالح بن كيسان و ابن رومان رفعاه إلى جابر الأنصاري قال جاء العباس إلى علي عليه السلام يطالبه بميراث النبي ﷺ فقال له ما كان لرسول الله شيء يورث إلا بغلته لدلد و سيفه ذو الفقار و درعه و عمامته السحاب و أنا أربي بك أن تطالب بما ليس لك فقال لا بد من ذلك و أنا أحق عمه و وارثه دون الناس كلهم فنهض أمير المؤمنين و معه الناس حتى دخل المسجد.

ثم أمر بإحضار الدرع و العمامة و السيف و البغلة فأحضر فقال للعباس يا عم إن أطققت النهوض بشيء منها فجميعه لك فإن ميراث الأنبياء لأوصيائهم دون العالم و لأولادهم فإن لم تطق النهوض فلا حق لك فيه قال نعم فألبسه أمير المؤمنين الدرع بيده و ألقى إليه العمامة و السيف.

ثم قال انهض بالسيف و العمامة يا عم فلم يطق النهوض فأخذ منه و قال له انهض بالعمامة فإنها آية من نبينا فأراد النهوض فلم يقدر على ذلك و بقي متحيرا ثم قال له.

يا عم و هذه البغلة بالباب لي خاصة و لولدي فإن أطق النهوض ركوبها فاركبها فخرج و معه عدوي فقال له يا عم رسول الله خدعك علي فيما كنت فيه فلا تتدع نفسك في البغلة إذا وضعت رجلك في الركاب فاذكر الله و سم و اقرأ «إِنَّ اللَّهَ يُمِصُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا».

قال فلما نظرت البغلة إليه مقبلا مع العباس نفرت و صاحت صياحا ما سمعناه منها قط فوقع العباس مغشيا عليه و اجتمع الناس و أمر بإمسакها فلم يقدر عليها ثم إن عليا عليه السلام دعا البغلة باسم ما سمعناه فجاءت خاضعة ذليلة.

فوضع رجله في الركاب و وثب عليها فاستوى عليها راكبا فاستدعى أن يركبا الحسن و الحسين فأمرهما بذلك ثم لبس علي الدرع و العمامة و السيف و ركبها و سار عليها إلى منزله و هو يقول هذا من فضل ربي ليبلوني أشكر أنا و هما أم تكفر أنت يا فلان.

٩٠- عنه عن جابر بن عبد الله و حذيفة بن اليمان و عبد الله بن العباس و أبو هارون العبيدي عن عبد الله بن عثمان و حمدان بن المعافي عن الرضا عليه السلام و محمد بن صدقه عن موسى بن جعفر عليه السلام و لقد أنبأني أيضا ابن شيرويه الديلمي بإسناده إلى موسى بن جعفر عن آبائه عن أمير المؤمنين عليه السلام.

قالوا كنا مع النبي ﷺ في طرقات المدينة إذ جعل خمسه في خمس أمير المؤمنين فو الله ما رأينا خمسين أحسن منها إذ مررنا على نخل المدينة

فصاحت نخلة أختها هذا محمد المصطفى و هذا علي المرتضى فاجتزناهما.
 فصاحت ثانية بثالثة هذا نوح النبي و هذا إبراهيم الخليل فاجتزناهما
 فصاحت ثالثة برابعة هذا موسى و أخوه هارون فاجتزناهما فصاحت رابعة
 بخامسة هذا محمد سيد النبيين و هذا علي سيد الوصيين فتبسم النبي ﷺ.
 ثم قال يا علي سم نخل المدينة صيحانيا فقد صاحت بفضلي و فضلك
 و روي أنه كان البستان لعامر بن سعد بعقيق السفلى.

٩١- عنه عن الحارث الأعور قال خرجنا مع أمير المؤمنين عليه السلام حتى
 انتهينا إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة و قد وقع عنها لحاها و بقي عودها
 ثم ضربها بيده ثم قال ارجعي لي بإذن الله خضراء نضرة مثمرة فإذا هي
 تهتز بأغصانها حملها الكثيرى فقطعنا منه و أكلنا و حملنا معنا فلما كان من
 الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء و إذا فيها الكثيرى.

٩٢- عنه وجه رسول الله ﷺ عليا إلى اليمن للمصالحة فلما أشرف
 على اليمن فإذا هم بأسرهم مقبلون مشرعون رماحهم مسنون أستنتهم
 متنكبون قسيهم شاهرون سلاحهم فنادى بأعلى صوته يا شجر يا مدر يا
 ثرى محمد رسول الله يقرئك السلام.

فلم تبق شجرة و لا مدرة و لا ثرى إلا ارتج بصوت واحد و على
 محمد رسول الله و عليك السلام فاضطربت قوائم القوم و ارتعدت ركبهم و
 وقع السلاح من أيديهم و أقبلوا إليه مسرعين فأصلح بينهم.

٩٣- عنه رأى عليه السلام أنصاريا يأكل قشور الفاكهة و قد أخذها من
 المزبلة فأعرض عنه لثلاثين مجل منه فأتى منزله و أتى إليه بقرصي شعير من
 فطوره و قال أصب من هذا كلما جعت فإن الله يجعل فيه البركة فامتحن
 ذلك فوجد فيه لحما و شحما و حلوا و رطبا و بطيخا و فواكه الشتاء و

فواكه الصيف.

فارتعدت فرائص الرجل و سقط لوجهه فأقامه علي عليه السلام و قال ما شأنك قال كنت منافقا شاكا فيما يقوله محمد و فيما تقوله أنت فكشف الله لي عن السماوات و الأرض و الحجب فأبصرت كلما تعدان به و تواعدان به فزال عني الشك.

٩٤- عنه أخذ العدوي من بيت المال ألف دينار فجاء سلمان على لسان أمير المؤمنين عليه السلام فقال له رد المال إلى بيت المال فقد قال الله تعالى «وَمَنْ يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

فقال العدوي و ما أكثر سحر أولاد عبد المطلب ما عرف هذا قط أحد و أعجب من هذا إني رأيته يوما و في يده قوس محمد فسخرت منه فرماها من يده و قال خذ عدو الله فإذا هي ثعبان مبین يقصد إلي فحلفته حتى أخذها و صارت قوسا.

٩٥- عنه قعد علي عليه السلام للحاجة فتراه المنافقون فقال يا قنبر اذهب إلى تلك الشجرة و التي تقابلها و كان بينها أكثر من فرسخ فناداهما أن وصي محمد يأمركما أن تتلاصقا فانضما بأمره فدارت المنافقون خلفه فأمرهما بالعود فانطلقتا و عادت كل واحدة تفارق الأخرى بالهزيمة ثم قعد فلما رفع ثوبه أعمى الله أبصارهم.

٩٦- عنه قال أنفذ أمير المؤمنين عليه السلام ميثم التمار في أمر فوقف على باب دكانه فأتى رجل يشتري التمر فأمره بوضع الدرهم و رفع التمر فلما انصرف ميثم وجد الدرهم بهرجا فقال في ذلك فقال عليه السلام فإذا يكون التمر مرا فإذا هو بالمشتري رجع و قال هذا التمر مر.

٩٧- عنه عن تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام كتب

رجل من الشام إلى أمير المؤمنين أنا بعيالي مثقل و عليهم إن خرجت خائف و بأموالي التي أخلفها ضنين و أحب للحاق بك فجد لي يا أمير المؤمنين فبعث إليه اجمع أهلك و عيالك و حصل عندهم مالك و صل على ذلك كله على محمد و آله الطيبين ثم قل:

اللهم إن هذه كلها ودائعي عندك بأمر عبدك و وليك علي بن أبي طالب ثم قم و انفض إلي ففعل الرجل ذلك و أخبر معاوية بهزيمته و أمر أن تسبي عياله و ينهب ماله فذهبوا فألقى الله عليهم شبه عيال معاوية و أخص حاشيته ليزيد يقولون نحن أخذنا هذا المال و هو لنا.

و أما عياله. فقد استرقيناهم و بعثناهم إلى السوق و مسح الله المال عقارب و حيات فكلما قصد لصوص ليأخذوا منه لدغوا فمات منهم قوم و مضى آخرون فقال علي عليه السلام يوما للرجل أتحب أن تأتيك مالك و عيالك فقال بلى فقال:

اللهم ائت بهم فإذا هم بحضرة الرجل فأخبروه بالقصة فقال علي عليه السلام إن الله تعالى ربما أظهر آية لبعض المؤمنين ليزيد في بصيرته و لبعض الكافرين ليبالغ في الإعذار إليه.

٩٨- عنه استفاض بين الخاص و العام أن أهل الكوفة فزعوا إلى أمير المؤمنين من الفرق لما زاد الفرات فأسبغ الوضوء و صلى منفردا ثم دعا الله ثم تقدم إلى الفرات متوكئا على قضيب بيده حتى ضرب به صفحة الماء و قال انقص بإذن الله و مشيته ففاض الماء حتى بدت الحيتان فنطق كثير منها بالسلام عليه بإمرة المؤمنين و لم ينطق منها أصناف من السمك و هي الجري و المارماهي و الزمار.

فتعجب الناس لذلك و سألوه عن علة ما نطق و صموت ما صمت

فقال أنطق الله ما طهر من السموك وأصمت عني ما حرمه ونجسه وأبعده.
 ٩٩- عنه في رواية أبي محمد قيس بن أحمد البغدادي وأحمد بن
 الحسن القطيفي عن الحسن بن ذكران الفارسي الكندي أنه ضرب بالقضيب.
 فقال اسكن يا أبا خالد فنقص ذراعا فقال أحسبكم قالوا زدنا فبسط
 وطأه و صلى ركعتين و ضرب الماء ضربة ثانية فنقص الماء ذراعا فقالوا
 حسبنا يا أمير المؤمنين فقال والله لو شئت لأظهرت لكم الحصى و ذلك
 كحنين الجذع و كلام الذئب للنبي ﷺ.

١٠٠- عنه زعم أهل العراق في حديث النجف أنه كانت بحيرة تسمى
 أن جف من كثرة خيرها فقال أمير المؤمنين عليه السلام إن جف فسمي النجف.
 ١٠١- عنه عن سهل بن حنيف في حديثه أنه لما أخذ معاوية مورد
 الفرات أمر أمير المؤمنين عليه السلام لملك الأشتر أن يقول لمن على جانب الفرات
 يقول لكم علي اعدلوا عن الماء فلما قال ذلك عدلوا عنه فورد قوم أمير
 المؤمنين الماء وأخذوا منه فبلغ ذلك معاوية فأحضرهم و قال لهم في ذلك
 فقالوا إن عمرو بن العاص جاء و قال إن معاوية يأمركم أن تفرجوا عن
 الماء فقال معاوية لعمر إنك لتأتي أمرا ثم تقول ما فعلته.

فلما كان من غد وكل معاوية حجل بن عتاب النخعي في خمسة آلاف
 فأنفذ أمير المؤمنين عليه السلام مالكا فنأدى مثل الأول فال حجل عن الشريعة
 فأورد أصحاب علي وأخذوا منه فبلغ ذلك معاوية فأحضر حجلا و قال له
 في ذلك فقال له إن ابنك يزيد أتاني فقال إنك أمرت بالتحجي عنه فقال ليزيد
 في ذلك.

فأنكر فقال معاوية فإذا كان غدا فلا تقبل من أحد و لو أتيتك حتى
 تأخذ خاتمي فلما كان يوم الثالث أمر أمير المؤمنين لملك مثل ذلك فرأى

حجل معاوية و أخذ منه خاتمه و انصرف عن الماء و بلغ معاوية فدعاه و قال له في ذلك فأراه خاتمه فضرب معاوية يده على يده فقال نعم و إن هذا من دواهي علي.

١٠٢- عنه قال: حدثني محمد الشوهاني بإسناده أنه قدم أبو الصمضام العبسي إلى النبي ﷺ قال متى يجيء المطر و أي شيء في بطن ناقتي هذه و أي شيء يكون غدا و متى أموت فنزل «إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ» الآيات فأسلم الرجل و وعد النبي أن يأتي بأهله فقال اكتب يا أبا الحسن.

بسم الله الرحمن الرحيم أقر محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف و أشهد على نفسه في صحة عقله و بدنه و جواز أمره أن لأبي ضمضام العبسي عليه و عنده و في ذمته ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمين و نقط الحجاز و خرج أبو الضمضام ثم جاء في قومه بني عبس كلهم مسلمين و سأل عن النبي ﷺ فقالوا قبض قال فمن الخليفة من بعده فقالوا أبو بكر فدخل أبو الضمضام المسجد و قال يا خليفة رسول الله إن لي على رسول الله ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحدق عليها من طرائف اليمين و نقط الحجاز.

فقال يا أخا العرب سألت ما فوق العقل و الله ما خلف رسول الله إلا بغلته الدلدل و حماره اليعفور و سيفه ذا الفقار و درعه الفاضل أخذها كلها علي بن أبي طالب و خلف فينا فذك فأخذناها بحق و نبينا لا يورث فصاح سلمان: كردى و نكردى و حق از أمير المؤمنين عليه السلام بردى. ردوا العمل إلى أهله.

ثم ضرب بيده إلى أبي الضمضام فأقامه إلى منزل علي بن أبي

طالب عليه السلام ففرع الباب فنأدى علي ادخل يا سلمان ادخل أنت و أبو الضمضام فقال أبو الضمضام هذه أعجوبة من هذا الذي سماني باسمي و لم يعرفني فعد سلمان فضائل علي فلما دخل و سلم عليه قال يا أبا الحسن إن لي على رسول الله ثمانين ناقة و وصفها فقال علي عليه السلام أمعك حجة فدفعت إليه الوثيقة فقال علي يا سلمان ناد في الناس ألا من أراد أن ينظر إلى دين رسول الله فليخرج غدا إلى خارج المدينة فلما كان الغد خرج الناس و خرج علي عليه السلام و أسر إلى ابنه الحسن عليه السلام سرا و قال امض يا أبا الضمضام مع ابني الحسن إلى الكتيب من الرمل فضى عليه السلام و معه أبو الضمضام.

فصلى الحسن ركعتين عند الكتيب و كلم الأرض بكلمات لا ندري ما هي و ضرب الكتيب بقضيب رسول الله ﷺ فانفجر الكتيب عن صخرة ململمة مكتوب عليها سطران من نور السطر الأول بسم الله الرحمن الرحيم و الثاني لا إله إلا الله محمد رسول الله فضرب الحسن الصخرة بالقضيب فانفجرت عن خطام ناقة.

فقال الحسن اقتد يا أبا الضمضام فاقتاد أبو الضمضام ثمانين ناقة حمر الظهور بيض العيون سود الحديق عليها من طرائف اليمين و نقط الحجاز و رجع إلى علي بن أبي طالب فقال استوفيت يا أبا الضمضام قال نعم قال فسلم الوثيقة فسلمها إلى علي بن أبي طالب فأخذها و خرقتها.

فقال هكذا أخبرني أخي و ابن عمي رسول الله ﷺ إن الله عز و جل خلق هذه النوق في هذه الصخرة قبل أن يخلق ناقة صالح بألفي عام فقال المنافقون هذا من سحر علي قليل.

١٠٣- عنه عن الباقر عليه السلام مرض رسول الله ﷺ مرضه فدخل

علي عليه السلام المسجد فإذا جماعة من الأنصار فقال لهم أيسركم أن تدخلوا على رسول الله ﷺ قالوا نعم فاستأذن لهم فدخلوا فجاء علي و جلس عند رأس رسول الله ﷺ فأخرج يده من اللحاف و بين صدر رسول الله ﷺ.

فإذا الحمى تنفضه نفضا شديدا فقال أم ملدم اخرجني عن رسول الله و انتهرها فجلس رسول الله و ليس به بأس فقال يا ابن أبي طالب لقد أعطيت من خصال الخير حتى أن الحمى لتفرع منك.

١٠٤- عنه عن عبد الواحد بن زيد كنت في الطواف إذ رأيت جارية تقول لأختها لا و حق المنتجب بالوصية الحاكم بالسوية العادل في القضية العالي البينة زوج فاطمة المرضية ما كان كذا فقلت أتعرفين عليا قالت و كيف لا أعرف من قتل أبي بين يديه في يوم صفين و أنه دخل على أمي ذات يوم فقال لها كيف أنت يا أم الأيتام فقالت بخير ثم أخرجتني أنا و أختي هذه إليه و كان قد ركبني من الجدري ما ذهب له بصري فلما رأيته تأوه ثم قال:

ما إن تأوهت من شيء رزيت به
كما تأوهت للأطفال في الصفر
قد مات والدهم من كان يكفلهم

في النائبات و في الأسفار و الحضر
ثم أمر يده على وجهي فانفتحت عيني لوقي و إني لأنظر إلى الجمل
الشارد في الليلة الظلماء الخبر.

١٠٥- عنه عن تفسير الإمام أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في قوله تعالى: «قُلْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ هَادُوا»، الآية إن اليهود قالوا يا محمد إن كان

دعائكم مستجابا فادعوا لابن رئيسنا هذا ليعافيه الله من البرص فقال النبي ﷺ يا أبا الحسن ادع الله له بالعافية فدعا فعوفي فصار أجمل الناس فشهد الشهادتين فقال أبوه كان هذا وفاق صحته فادع علي فقال اللهم أبله ببلاء ابنه فصار في الحال أبرص أجذم أربعين سنة آية للعالمين.

١٠٦- عنه عن الحاتمي بإسناده عن ابن عباس أنه دخل أسود إلى أمير المؤمنين عليه السلام وأقر أنه سرق فسأله ثلاث مرات قال يا أمير المؤمنين طهرني فإني سرقت فأمر عليه السلام بقطع يده فاستقبله ابن الكواء فقال من قطع يدك فقال ليث الحجاز وكبش العراق ومصادم الأبطال المنتقم من الجهال كريم الأصل شريف الفضل محل الحرمين وارث المشعرين أبو السبطين أول السابقين وآخر الوصيين من آل يس المؤيد بجبرائيل المنصور بميكائيل الحبل المتين المحفوظ بجند السماء أجمعين ذاك والله أمير المؤمنين على رغم الراغمين.

١٠٧- عنه قال في كلام له قال ابن الكواء قطع يدك وتثني عليه قال لو قطعني إربا إربا ما ازددت له إلا حبا فدخل على أمير المؤمنين وأخبره بقصة الأسود فقال يا ابن الكواء إن محبينا لو قطعناهم إربا إربا ما ازدادوا لنا إلا حبا وإن في أعدائنا من لو ألعناهم السمن والعسل ما ازدادوا لنا إلا بغضا وقال للحسن عليه السلام.

عليك بعمك الأسود فأحضر الحسن الأسود إلى أمير المؤمنين وأخذ يده ونصبها في موضعها وتغطى بردائه وتكلم بكلمات يخفيها فاستوت يده وصار يقاتل بين يدي أمير المؤمنين إلى أن استشهد بالنهروان ويقال كان اسم هذا الأسود أفلح.

١٠٨- عنه أبين إحدى يدي هشام بن عدي الهمداني في حرب صفين

فأخذ علي عليه السلام يده وقرأ شيئاً وألصقها فقال يا أمير المؤمنين ما قرأت قال فاتحة الكتاب كأنه استقلها فانفصلت يده بنصفين فتركه علي ومضى.

١٠٩- عنه روى ابن بابويه في كتابه معرفة الفضائل وكتاب علل الشرائع أيضاً عن حنان بن سدير عن الصادق عليه السلام وقد سئل لم أخرج أمير المؤمنين العصر في بابل قال إنه لما صلى الظهر التفت إلى جمجمة ملقاة فكلمها أمير المؤمنين عليه السلام فقال يا أيتها الجمجمة من أين أنت فقالت أنا فلان بن فلان ملك بلد آل فلان قال لها أمير المؤمنين.

فقصي علي الخبر وما كنت وما كان في عصرك فأقبلت الجمجمة تنقص خبرها وما كان في عصرها من خير ومن شر فاشتغل بها حتى غابت الشمس فكلمها بثلاثة أحرف من الإنجيل لئلا يفقه العرب كلامه القصة.

١١٠- عنه قالت الغلاة نادى علي عليه السلام الجمجمة ثم قال يا جلندی بن كركر أين الشريعة فقال هاهنا فبني هناك مسجداً وسمي مسجد الجمجمة و جلندی هذا ملك الحبشة صاحب الفيل الهادم للبيت أبرهة.

١١١- عنه عن أمالي الشيباني قال رشيد الهجري كنت في بعض الطريق مع علي بن أبي طالب إذ التفت إلي فقال يا رشيد أترى ما أرى قلت لا يا أمير المؤمنين وإنه ليكشف لك الغطاء ما لا يكشف لغيرك قال إني أرى رجلاً في ثبج من النار يقول يا علي استغفر لي لا غفر الله له.

١١٢- عنه عن كتاب ابن بابويه وأبي القاسم البستي والقاضي أبو عمرو بن أحمد عن جابر وأنس أن جماعة تنقصوا علياً عند عمر فقال سلمان أو ما تذكر يا عمر اليوم الذي كنت فيه وأبو بكر وأنا وأبو ذر عند رسول الله ﷺ وبسط لنا شمله وأجلس كل واحد منا على طرف وأخذ

بيد علي و أجلسه في وسطها ثم قال قم يا أبا بكر و سلم على علي بالإمامة و خلافة المسلمين و هكذا كل واحد منا ثم قال يا علي سلم على هذا النور يعني الشمس.

فقال أمير المؤمنين عليه السلام أيتها الآية المشرقة السلام عليك فأجابت القرصة و ارتعدت و قالت و عليك السلام فقال رسول الله اللهم إنك أعطيت لأخي سليمان صفيك ملكا و ريحا غدوها شهر و رواحها شهر اللهم أرسل تلك لتحملهم إلى أصحاب الكهف و أمرنا أن نسلم على أصحاب الكهف فقال علي يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله. ثم قال يا ريح ضعينا فوضعتنا عند الكهف فقام كل واحد منا و سلم فلم يردوا الجواب.

فقام علي فقال السلام عليكم أهل الكهف فسمعنا و عليك السلام يا وصي محمد إنا قوم محبوسون هاهنا من زمن دقيانوس فقال لهم لم لا تردوا سلام القوم فقالوا نحن فتية لا نرد إلا على نبي أو وصي نبي و أنت وصي خاتم النبيين و خليفة رسول رب العالمين.

ثم قال خذوا مجالسكم فأخذنا مجالسنا ثم قال يا ريح احملينا فإذا نحن في الهواء فسرنا ما شاء الله ثم قال يا ريح ضعينا ثم ركض برجله الأرض فنبعت عين ماء فتوضأ و توضأنا ثم قال ستدركون الصلاة مع النبي أو بعضها.

ثم قال يا ريح احملينا ثم قال ضعينا فوضعتنا فإذا نحن في مسجد رسول الله و قد صلى من الغداة ركعة فقال أنس فاستشهدني علي و هو على منبر الكوفة فداهنت فقال إن كنت كتمتها مدهانة بعد وصية رسول الله إياك فرماك الله ببياض في جسمك و لظى في جوفك و عمى في عينيك فا

برحت حتى برصت و عميت.

فكان أنس لا يطيق الصيام في شهر رمضان و لا غيره و البساط أهوده أهل هربوق و الكهف في بلاد الروم في موضع يقال له أركدى و كان في ملك باهتدت و هو اليوم اسم الضيعة.

و في خبر أن الكساء أتى به خطي بن الأشرف أخو كعب فلما رأى معجزات علي عليه السلام و سماه النبي ﷺ محمدا.

١١٣- عنه عن كتاب العلوي البصري أن جماعة من اليمن أتوا النبي ﷺ فقالوا نحن من الملل المتقدمة من آل نوح و كان لنبينا وصي اسمه سام و أخبر في كتابه أن لكل نبي معجزا و له وصي يقوم مقامه فن وصيك فأشار بيده نحو علي فقالوا يا محمد إن سألناه أن يرينا سام بن نوح فيفعل فقال ﷺ نعم بإذن الله و قال يا علي قم معهم إلى داخل المسجد و اضرب برجلك الأرض عند المحراب.

فذهب علي و بأيديهم صحف إلى أن دخل محراب رسول الله ﷺ داخل المسجد فصلى ركعتين ثم قام و ضرب برجله الأرض فانشقت الأرض و ظهر لحد و تابوت فقام من التابوت شيخ يتلأأ وجهه مثل القمر ليلة البدر و ينفض التراب من رأسه و له لحية إلى سرتيه و صلى على علي عليه السلام و قال:

أشهد أن لا إله إلا الله و أن محمدا رسول الله سيد المرسلين و أنك علي وصي محمد سيد الوصيين و أنا سام بن نوح فنشروا أولئك صحفهم فوجدوه كما وصفوه في الصحف ثم قالوا نريد أن يقرأ من صحفه سورة فأخذ في قراءته حتى تم السورة ثم سلم على علي و نام كما كان فانضمت الأرض و قالوا بأسرهم.

إن الدين عند الله الإسلام و آمنوا و أنزل الله «أَمْ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ فَإِنَّهُ هُوَ الْوَلِيُّ وَ هُوَ يُخَيِّ الْمَوْتَى» إلى قوله «يُنِيبُ».

١١٤- عنه عن سلمان شلقان قال سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول إن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خولة في بني مخزوم و إن شابا منهم أتاه فقال يا خال إن أخي و تربي مات و قد حزنت عليه حزنا شديدا فقال له أتستهي أن تراه قال نعم.

قال فأرني قبره فخرج و تقنع برداء رسول الله ﷺ المستجاب فلما انتهى إلى القبر تكلم بشفتاه ثم ركضه برجله فخرج من قبره و هو يقول وميكا بلسان الفرس فقال له علي ألم تمت و أنت رجل من العرب فقال نعم و لكننا متنا على سنة فلان و فلان فانقلبت ألسنتنا.

١١٥- عنه في رواية أخرى: إبراء المرضى و إحياء الموتى على أيدي الأنبياء و الأوصياء عليهم السلام من فعل الله تعالى قال عيسى «وَأُتْرِي الْأَكْمَةَ وَ الْأُبْرَصَ وَ أَخِي الْمَوْتَى يَا ذَنِي اللَّهِ» و قوله تعالى «وَ إِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِإِذْنِي... وَ إِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِإِذْنِي».

و قال إبراهيم: «رَبِّ أَرْنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى وَ لَكِنْ لَيْسَ مِنِّي قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِنَ الطَّيْرِ» الآيات و قال في عزيز و أرميا «أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ» إلى قوله قَدِيرٌ و كذلك في قصة بني إسرائيل «وَهُمُ الْوَفَّ حَذَرَ الْمَوْتِ» فأحياهم.

١١٦- عنه عن الأعمش عن رواته عن حكيم بن جبير و عن عقبة الهجري عن عمته و عن أبي يحيى قال: شهدت عليا عليه السلام على منبر الكوفة يقول أنا عبد الله و أخو رسوله ورثت نبي الرحمة و نكحت سيدة نساء أهل الجنة و أنا سيد الوصيين و آخر أوصياء النبيين لا يدعي ذلك غيري إلا

أصابه الله بسوء فقال رجل من عبس لا يحسن أن يقول أنا عبد الله و أخو رسوله فلم يبرح مكانه حتى تحبّطه الشيطان فجر برجله إلى باب المسجد. ١١٧- عنه عن العياشي بإسناده إلى الصادق عليه السلام في خبر قال النبي ﷺ يا علي إني سألت الله أن يوالي بيني و بينك ففعل و سألته أن يوأخي بيني و بينك ففعل و سألته أن يجعلك وصي ففعل فقال رجل لصاع من تمر في شن بال خير مما سأل محمد ربه هلا سأل ملكا يعضده على عدوه أو كنزا يستغني به على فاقتنه فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ نَفْسَكَ» الآية و في رواية أصاب لقائله علة.

١١٨- عنه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام لما قال النبي ﷺ يا علي لو لا إني أخاف أن يقولوا فيك ما قالت النصارى في المسيح لقلت اليوم فيك مقالة لا تمر بملا من المسلمين إلا أخذوا التراب من تحت قدمك. ١١٩- عنه قال الحارث بن عمر الفهري لقوم من أصحابه ما وجد محمد لابن عمه مثلاً إلا عيسى ابن مريم يوشك أن يجعله نبيا من بعده و الله إن آلهتنا التي كنا نعبد خيرا منه فأنزل الله تعالى «وَلَمَّا ضُرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا» إلى قوله «وَأِنَّهُ لَعَلُّمٌ لِلشَّاعَةِ فَلَا تَمُوتُنَّ فِيهَا وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ».

١٢٠- عنه في رواية أنه نزل أيضا «إِنْ هُوَ إِلَّا عَبْدٌ أَنْعَمْنَا عَلَيْهِ» الآية فقال النبي ﷺ يا حارث اتق الله و ارجع عما قلت من العداوة لعلي بن أبي طالب فقال إذا كنت رسول الله و علي وصيك من بعدك و فاطمة بنتك سيدة نساء العالمين و الحسن و الحسين ابناك سيدا شباب أهل الجنة و حمزة عمك سيد الشهداء و جعفر الطيار ابن عمك يطير مع الملائكة في الجنة و السقاية للعباس عمك.

فما تركت لسائر قريش و هم ولد أبيك فقال رسول الله ﷺ ويلك يا حارث ما فعلت ذلك ببني عبد المطلب لكن الله فعله بهم فقال إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء فأنزل الله تعالى «وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ» و دعا رسول الله الحارث.

فقال إما أن تتوب أو ترحل عنا قال فإن قلبي لا يطاوعني إلى التوبة و لكني أرحل عنك فركب راحلته فلما أصرح أنزل الله عليه طيرا من السماء في منقاره حصاة مثل العدسة فأنزلها على هامته و خرجت من دبره إلى الأرض ففحص برجله.

و أنزل الله تعالى على رسوله «سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ لِّلْكَافِرِينَ» بولاية علي بن أبي طالب قال هكذا نزل به جبرئيل عليه السلام.

١٢١- عنه عن زياد بن كليب كنت جالسا في نفر فمر بنا محمد بن صفوان مع عبيد الله بن زياد فدخلوا المسجد ثم رجعا إلينا و قد ذهبت عينا محمد بن صفوان فقلنا ما شأنه فقال إنه قام في المحراب و قال إنه من لم يسب عليا بنية فإنه يسبه بنيته فطمس الله بصره.

١٢٢- عنه روى عمرو بن ثابت عن أبي معشر و البلاذري و السمعي و المامطيري و التنظري و الفلكي أنه مر بسعد بن مالك رجل يشتم عليا فقال ويحك ما تقول قال أقول ما تسمع فقال اللهم إن كان كاذبا فأهلكه فخطبه جمل بختي فقتله.

١٢٣- عنه عن ابن المسيب سعد مروان المنبر و ذكر عليا عليه السلام فشتمه قال سعيد فهومت عيناى فرأيت كفا في منامي خرجت من قبر رسول الله ﷺ عاقدة على ثلاث و ستين و سمعت قائلا يقول يا أموي يا شقي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا قال فما مر

بمروان إلا ثلاث حتى مات.

١٢٤- عنه عن مناقب إسحاق العدل أنه كان في خلافة هشام خطيب يلعن أمير المؤمنين عليه السلام على المنبر فخرجت كف من قبر رسول الله ﷺ يرى الكف ولا يرى الذراع عاقدة على ثلاث وستين وإذا كلام من قبر النبي ويلك من أموي أكفرت بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك رجلا وألقت ما فيها وإذا دخان أزرق قال فما نزل عن منبره إلا وهو أعمى يقاد قال وما مضت له إلا ثلاثة أيام حتى مات.

١٢٥- عنه روى علماء واسط أنه لما رفعوا اللعائن جعل خطيب واسط يلعن فإذا هو بثور عبر الشط وشق السور ودخل المدينة وأتى الجامع وصعد المنبر ونطح الخطيب فقتله بها وغاب عن أعين الناس فشدوا الباب الذي دخل منه وأثره ظاهر وسموه باب الثور.

١٢٦- عنه قال هاشمي رأيت رجلا بالشام قد اسود نصف وجهه وهو يغبطه فسألته عن سبب ذلك فقال نعم قد جعلت علي أن لا يسألني أحد عن ذلك إلا أخبرته كنت شديد الواقعة في علي بن أبي طالب كثير الذكر له بالمكروه فبينما أنا ذات ليلة نائم إذ أتاني آت في منامي فقال أنت صاحب الواقعة في علي فضرب شق وجهي فأصبحت وشق وجهي أسود كما ترى.

١٢٧- عنه عن شمر بن عطية قال كان أبي ينال من علي فأتي في المنام فقليل له أنت الساب عليا فخنق حتى أحدث في فراشه ثلاث ليال. وكان بالمدينة رجل ناصبي ثم تشيع بعد ذلك فسئل عن السبب في ذلك فقال رأيت في منامي عليا يقول لي لو حضرت صفين مع من كنت تقاتل فأطرقت أفكر.

فقال عليه السلام يا خسيس هذه مسألة تحتاج إلى هذا الفكر العظيم أعطوا

قفاه فصفعت حتى انتهت وقد ورم قفائي فرجعت عما كنت عليه. ١٢٨- عنه عن أبي جعفر المنصور كان قاص إذا فرغ من قصصه ذكر عليا فشمته فبينما هو كذلك إذ ترك ذلك فسئل عن سببه فقال والله لا أذكر له شتيمة أبدا بينا أنا نائم والناس قد جمعوا فيأتون النبي ﷺ فيقول لرجل اسقههم حتى وردت على النبي فقال له اسقه فطردي فشكوت ذلك إلى رسول الله فقال اسقه فسقاني قطرانا وأصبحت وأنا أتجشؤه وأبوله.

١٢٩- عنه عن الأعمش أنه حدثه المنصور وقع عمامة رجل فإذا رأسه رأس خنزير فسأله عن قصته فقال كنت مؤذنا ثلاثين سنة و كنت ألعن عليا بين الأذان والإقامة مائة مرة كل يوم خمسمائة مرة ولعنته ليلة الجمعة ألف لعنة فبينما أنا نائم وقد لحقني العطش فإذا أنا برسول الله و علي و الحسن و الحسين فقلت للحسين اسقياني فلم يكلماني فدنوت من علي.

فقلت يا أبا الحسن اسقني فلم يسقني و لم يكلمني فدنوت من النبي فقلت اسقني فرفع رأسه فبصرني و قال أنت اللاعن عليا في كل يوم خمسمائة مرة و قد لعنته البارحة ألف مرة فلم أحر إليه جوابا فتفل في وجهي و قال: أخسأ يا خنزير فو الله ما أصبحت إلا وجهه و رأسه كخنزير.

١٣٠- عنه عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كان إبراهيم بن هاشم المخزومي واليا على المدينة و كان يجمعنا كل يوم جمعة قريبا من المنبر و يشتم عليا عليه السلام فلصقت بالمنبر فأغفيت و رأيت القبر قد انفرج و خرج منه رجل عليه ثياب بيض فقال لي يا أبا عبد الله ألا يحزنك ما يقول هذا قلت بلى و الله قال افتح عينيك انظر ما يصنع الله به و إذا هو قد ذكر عليا فرمي به من فوق المنبر فأت.

١٣١- عنه عن عثمان بن عفان السجستاني أن محمد بن عباد قال كان

في جوارى صالح فرأى النبي ﷺ في منامه على شفير الحوض والحسن والحسين يسقيان الأمة فاستسقيت أنا فأبيا علي فأتيت النبي أسأله فقال لا تسقوه فإن في جوارك رجلا يلعن عليا فلم تمنعه فدفعت إلي سكيناً وقال اذهب فاذبحه.

قال فخرجت وذبحت ودفعت السكين إليه فقال يا حسين اسقه فسقاني وأخذت الكأس بيدي ولا أدري أشربت أم لا فانتبعت وإذا أنا بولولة ويقولون فلان ذبح على فراشه وأخذ الشرط الجيران فقمت إلى الأمير فقلت أصلحك الله هذا أنا فعلته والقوم براء وقصصت عليه الرؤيا فقال اذهب جزاك الله خيراً.

١٣٢- عنه عن عبد الله بن السائب وكثير بن الصلت قالاً جمع زياد ابن أبيه أشراف الكوفة في مسجد الرحبة ليحملهم على سب أمير المؤمنين عليه السلام والبراءة منه فأغفيت فإذا أنا بشخص طويل العنق أهذل أهدب قد سد ما بين السماء والأرض فقلت له من أنت قال أنا النقاد ذو الرقبة طاعون بعثت إلى زياد فانتبعت فزعا فسمعنا الواقعة عليه.

١٣٣- عماد الدين الطوسي بإسناده عن عبد الرحمن بن كثير الهاشمي، مولى أبي جعفر، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: خرج أمير المؤمنين عليه السلام بالناس يريد صفين حتى عبر الفرات، وكان قريباً من الجبل بصفين، إذ حضرت صلاة المغرب، فأمر بالنزول فنزلوا، ثم توضأ وأذن، ولما فرغ من الأذان انفلق الجبل عن هامة بيضاء، بلحية بيضاء، ووجه أبيض،

فقال: السلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته، مرحباً بوصي خاتم النبيين، وقائد الفر المحجلين، والعالم المؤمن، والفاضل الفائق ميراث الصديقين، وسيد الوصيين، فقال: وعليك السلام، يا أخي شمعون بن

حمون ، وصي عيسى بن مريم روح الله، كيف حاله.

قال: بخير رحمك الله، وأنا منتظر روح الله ينزل ولا أعلم أحدا أعظم بلاء في الله، ولا أحسن غذا ثوابا، ولا أرفع مكانا منك، اصبر يا أخي على ما أنت فيه حتى تلقى الحبيب غذا، وقد رأيت أصحابك بالامس ما لقوا من بني إسرائيل، نشروهم بالمناشير، وحملوهم على الخشب.

فلو تعلم هذه الوجوه المارقة المفارقة لك ما أعد لهم من عذاب ربك وسوء نكاله لم يفروا، ولو تعلم هذه الوجوه المبيضة ما أعد الله لهم من الثواب الجزيل تمت لو أنها قرضت بالمقاريض، والسلام عليك يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته.

ثم التأم الجبل، وخرج أمير المؤمنين عليه السلام إلى قتال القوم، فسأله عمار ابن ياسر، وابن عباس، ومالك الاشتر، وهاشم بن عتبة، وأبو أيوب الانصاري، وقيس بن سعد، وعمر بن الحمق، وعبادة بن الصامت، وأبو الهيثم بن التيهان رضي الله عنهم عن الرجل.

فأخبرهم أنه شمعون بن حمون وصي عيسى عليه السلام وكانوا قد سمعوا منه كلامه، فازدادوا بصيرة، فقال له عبادة بن الصامت وأبو أيوب الانصاري: لا يهلن قلبك يا أمير المؤمنين، بآبائنا وأمهاتنا نفديك، فوالله لننصرنك نصرة أخيك رسول الله ﷺ ولا يتخلف عنك من المهاجرين والانصار إلا شقي. فقال لهما معروفا وذكرهما بخير.

١٣٤- عنه عن الاعمش، عن شمر بن عطية، عن سلمان رضي الله عنه - في حديث طويل، ألخص لك فائدته - قال: إن امرأة من الانصار قتلت تجنيا بمحبة علي عليه السلام يقال لها: أم فروة وكان علي عليه السلام غائبا، فلما وافى، ذهب إلى قبرها ورفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم يا محيي النفوس بعد الموت، ويا

منشئ العظام الدارسات بعد القوت، أحي لنا أم فروة، واجعلها عبرة لمن عصاك.

فإذا بهاتف يهتف: يا أمير المؤمنين، إمض لما سألت. فرفس قبرها، وقال: يا أمة الله، قومي بإذن الله تعالى.

فخرجت أم فروة من القبر، فبكت وقالت: أرادوا إطفاء نورك، فأبى الله عز وجل لنورك إلا ضياء، ولذكرك إلا ارتفاعا، ولو كره الكافرون. فردها أمير المؤمنين عليه السلام إلى زوجها، وولدت بعد ذلك غلامين وعاشت بعد أمير المؤمنين ستة أشهر.

١٣٥- عنه عن محمد بن أبي عمير، عن حنان بن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: لما صلى أمير المؤمنين عليه السلام صلاة الظهر بأرض بابل، التفت إلى جمجمة ملقاة، وكلمها، وقال: أيتها الجمجمة، من أنت؟ فقالت: أنا فلان بن فلان، ملك بلد فلان.

قال علي: أنا أمير المؤمنين، فقص علي الخبر، وما كنت، وما كان في عمرک فأقبلت الجمجمة وقصت خبرها، وما كان في عصرها من خير وشر.

وقال: في كتاب الثاقب رحمه الله: إن مسجد الجمجمة معروف بأرض بابل، وقد بني مسجد على الموضع الذي كلمته جمجمة فيه، وهو إلى اليوم باق معروف، يزوره أكثر من يمر به من الحجاج وغيرهم.

١٣٦- عنه عن عيسى شلقان، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: إن أمير المؤمنين عليه السلام كانت له خؤولة في بني مخزوم، وإن شابا منهم أتاه وقال: إن أخي وابن أبي فارق الدنيا، وقد حزنْتَ عليه حزنا شديدا. فقال له: أتشتهي أن تراه؟ فقال: نعم. قال: فأرني قبره.

قال: فخرج وتقع ببرد رسول الله ﷺ ودعا بدعائه المستجاب، فلما انتهى إلى القبر تلممت شفتاه، ثم ركضه برجله، فخرج من قبره، وهو يقول: منكل بلسان الفرس، فقال عليه السلام: ألم تمت وأنت رجل من العرب؟ فقال: بلى، ولكن متنا على غير سنتكم، فانقلبت ألسنتنا.

١٣٧- عنه عن محمد بن عمر الواقدي، قال: كان هارون الرشيد يقعد للعلماء في يوم عرفة، فقعد ذات يوم وحضره الشافعي، وكان هاشميا يقعد إلى جنبه، وحضر محمد بن الحسن وأبو يوسف فقعدا بين يديه، وغص المجلس بأهله، فيهم سبعون رجلا من أهل العلم، كل منهم يصلح أن يكون إمام صقع من الاصقاع.

قال الواقدي: فدخلت في آخر الناس، فقال الرشيد: لم تأخرت؟ فقلت: ما كان لاضاعة حق، ولكنني شغلت بشغل عاقي عما أحببت.

قال: فقربني حتى أقعدني بين يديه، وقد خاض الناس في كل فن من العلم، فقال الرشيد للشافعي: يا ابن عمي، كم تروي في فضائل علي بن أبي طالب؟ فقال: أربعمائة حديث وأكثر. فقال له: قل ولا تخف. قال: يبلغ خمسمائة أو يزيد.

ثم قال لمحمد بن الحسن: كم تروي يا كوفي من فضائله؟ قال: نحو ألف حديث أو أكثر.

فأقبل على أبي يوسف فقال: كم تروي أنت يا كوفي من فضائله؟ أخبرني ولا تخش. قال: يا أمير المؤمنين، لولا الخوف لكانت روايتنا في فضائله أكثر من أن تحصى.

قال: مم تخاف؟ قال: منك ومن عمالك وأصحابك. قال: أنت آمن، فتكلم وأخبرني كم فضيلة تروي فيه؟ قال: خمسة عشر ألف خبر مسند،

وخمسة عشر ألف حديث مرسل.

قال الواقدي: فأقبل علي وقال: ما تعرف في ذلك أنت؟ فقلت مثل مقالة أبي يوسف، قال الرشيد: لكني أعرف له فضيلة رأيها بعيني، وسمعتها بأذني، أجل من كل فضيلة تروونها أنتم، وإني لتائب إلى الله تعالى مما كان مني من أمر الطالبة ونسلهم.

فقلنا جميعا: وفق الله أمير المؤمنين وأصلحه، إن رأيت أن نخبرنا بما عندك. قال نعم، وليت عاملي يوسف بن الحجاج بدمشق، وأمرته بالعدل في الرعية، والانصاف في القضية، فاستعمل ما أمرته، فرفع إليه أن الخطيب الذي يخطب بدمشق يشتم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في كل يوم وينتقصه.

قال: فأحضره وسأله عن ذلك، فأقر له بذلك، فقال له: وما حملك على ما أنت عليه؟ قال: لانه قتل آبائي وسبي الذراري، فلذلك له الحق في قلبي، ولست أفارق ما أنا عليه.

فقيده وغلّه وحبسه، وكتب إلي بخبره، فأمرته بحمله إليّ على حالته من القيود، فلما مثل بين يدي زبرته، وصحت به، وقلت: أنت الشاتم لعلي ابن أبي طالب؟ فقال: نعم. قلت: ويلك قتل من قتل، وسبي من سبي بأمر الله تعالى، وأمر النبي ﷺ. فقال: ما أفارق ما أنا عليه، ولا تطيب نفسي إلا به.

فدعوت بالسياط والعقابين، فأقته بحضرتي ها هنا، وظهره إلي، فأمرت الجلاد فجلده مائة سوط، فأكثر الصياح والغياث، فبال في مكانه، فأمرت به فنحي عن العقابين، وأدخل ذلك البيت - وأومى بيده إلى بيت في الايوان - وأمرت أن يغلق الباب عليه وإقفاله، ففعل ذلك، ومضى النهار،

وأقبل الليل، ولم أبرح من موضعي هذا حتى صليت العتمة. ثم بقيت ساهرا أفكر في قتله وفي عذابه، وبأي شئ أعذبه، مرة أقول: أضرب على علاوته، ومرة أقول: أقطع أمعاءه، ومرة أفكر في تفريقه، أو قتله بالسوط، فلم أتم الفكر في أمره حتى غلبتني عيني فنمت في آخر الليل، فإذا أنا بباب السماء وقد انفتح، وإذا النبي ﷺ قد هبط وعليه خمس حلل.

ثم هبط علي عليه السلام، وعليه ثلاث حلل، ثم هبط الحسن عليه السلام، وعليه حلتان، ثم هبط الحسين وعليه حلتان، ثم هبط جبرئيل عليه السلام وعليه حلة واحدة، فإذا هو من أحسن الخلق، في نهاية الوصف، ومعه كأس فيه ماء كأصفي ما يكون من الماء وأحسنه.

فقال النبي ﷺ: أعطني الكأس فأعطاه، فنأدى بأعلى صوته: يا شيعة محمد وآله فأجابوه من حاشيتي وغلماي وأهل الدار أربعون نفسا أعرفهم كلهم، وكان في داري أكثر من خمسة آلاف إنسان، فسقاهم من الماء وصرفهم.

ثم قال: أين الدمشقي فكأن الباب قد انفتح فأخرج إليه، فلما رآه علي عليه السلام أخذ بتلابيبه وقال عليه السلام: يا رسول الله، هذا يظلمني ويشتمني من غير سبب أوجب ذلك فقال عليه السلام: خله يا أبا الحسن.

ثم قبض النبي ﷺ على زنده بيده، وقال: أنت الشاتم لعلي ابن أبي طالب؟ فقال: نعم فقال: اللهم امسخه، واحمقه، وانتقم منه.

قال: فتحول - وأنا أراه - كلبا، ورد إلى البيت كما كان، وصعد النبي ﷺ، وجبرئيل وعلي عليه السلام ومن كان معهم.

فانتبهت فزعا مرعوبا مذعورا، فدعوت الغلام وأمرت بإخراجه إلي، فأخرج وهو كلب، فقلت له: كيف رأيت عقوبة ربك؟ فأومى برأسه

كالمعتذر، وأمرت برده. فها هو ذا في البيت.

ثم نادى وأمر بإخراجه، فأخرج وقد أخذ الغلام بإذنه، فإذا أذناه كآذان الناس، وهو في صورة الكلب، فوقف بين أيدينا يلوك بلسانه، ويحرك شفتيه كالمعتذر، فقال الشافعي للرشيد: هذا مسخ، ولست آمن أن تعجله العقوبة.

فأمر به فرد إلى بيته، كما كان بأسرع من أن سمعنا وجبة وصيحة، فإذا صاعقة قد سقطت على سطح البيت فأحرقتة وأحرقت الكلب، فصار رمادا، وعجل الله بروحه إلى نار جهنم.

قال الواقدي: فقلت للرشيد: يا أمير المؤمنين، هذه معجزة وعظمة وعظمت بها، فاتق الله في ذرية هذا الرجل. فقال الرشيد: أنا تائب إلى الله تعالى مما كان مني، وأحسن توبتي.

١٣٨- عنه عن محمد بن كثير، ومندل بن علي العزي، وجريز بن عبد الحميد - وزاد بعضهم على بعض في اللفظ، وقال بعضهم ما لم يقل البعض، وسياق الحديث لمندل - عن الاعمش.

قال: بعث إلي أبو جعفر الدوانيقي في جوف الليل أن أجب، فبقيت متفكرا فيما بيني وبين نفسي، فقلت: ما بعث إلي أمير المؤمنين في هذه الساعة إلا ليسألني عن فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام ولعلني إن أخبرته قتلتني.

قال: فكتبت وصيقي، ولبست كفني، ودخلت عليه، فقال: ادن مني. فدنوت منه، وعنده عمرو بن عبيد، فلما رأيته طابت نفسي شيئا، ثم قال: أدن. فدنوت حتى كادت تمس ركبتي ركبته.

قال: فوجد رائحة الحنوط مني، فقال: والله لتصدقني وإلا صلبتك. قلت: ما حاجتك يا أمير المؤمنين؟ قال: ما شأنك متحنطا؟

قلت: أتاني رسولك في جوف الليل أن أجب، فقلت في نفسي: عسى أن يكون أمير المؤمنين بعث إلي في هذه الساعة ليسألني عن فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، ولعلي إن أخبرته قتلني، فكتبت وصيتي ولبست كفي.

قال: فكان متكئا فاستوى جالسا. وقال: لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم، أسألك الله يا سليمان، كم حديثا تروي في فضائل علي أمير المؤمنين عليه السلام؟ فقلت: يسيرا يا أمير المؤمنين فقال: كم؟ قلت: عشرة آلاف حديث فما زاد.

فقال لي: يا سليمان والله لاحدثك بحديث في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام تنسى كل حديث سمعته. فقلت: حدثني يا أمير المؤمنين

قال: نعم، كنت هاربا من بني أمية، وكنت أتردد في البلدان، فأقرب إلى الناس بفضائل علي بن أبي طالب - في حديث طويل - حتى وردت بعض البلاد، فدخلت مسجدا، وحدثت بين يدي إمام المسجد بفضائل علي عليه السلام، فقال: ممن أنت يا فتى؟ قلت: من أهل الكوفة. قال: عربي أم مولى؟ قلت: بل عربي.

فكساني وحملني وأرشدني إلى أخوين له، أحدهما إمام، والآخر مؤذن وأخذ بيدي حتى أتى الامام، ورجع، فإذا أنا برجل قد خرج إلي، فقال: أما البغلة والكسوة فأعرفهما، والله ما كان فلان يحملك ويكسوك إلا أنك تحب الله عز وجل ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم، فحدثني بحديث في فضائل علي صلوات الله عليه فحدثته، وذكرت الحديث.

فلما قلت ذلك قال لي: يا بني، من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة.

قال: عرب أم مولى؟ قلت: بل عربي. فكساني ثلاثين ثوبا وأعطاني عشرة آلاف دينار - أو درهم - ثم قال: يا شاب، وقد أقررت عيني ولي إليك

حاجة. قلت: قضيت إن شاء الله.

قال: إذا كان غدا فأت مسجد آل فلان، كي ترى أخي المبغض لعلي ابن أبي طالب صلوات الله عليه.

قال: فطالت علي تلك الليلة، فلما أصبحت أتيت المسجد الذي وصف لي، فقممت للصلاة فإذا إلى جنبي شاب متعمم، فذهب ليركع فإذا قد سقطت عمامته من رأسه، فنظرت في وجهه فإذا رأسه رأس خنزير، ووجه وجه خنزير.

فوالله ما علمت ما تكلمت به في صلاتي حتى سلم الامام، فقلت: يا ويحك، ما الذي أري بك؟ فبكي، وقال لي: انظر إلى هذه الدار. فنظرت، فقال لي: ادخل. فدخلت. فقال: كنت مؤذنا لآل فلان، كلما أصبحت لعنت عليا بين الاذان والاقامة ألف مرة، وكلما كان يوم الجمعة لعنته أربعة آلاف مرة فخرجت من منزلي، فأتيت داري فاتكأت على هذا الدكان الذي ترى، فممت، فرأيت في المنام كأني بالجنة وفيها رسول الله ﷺ وعلي فرحين، ورأيت كأن النبي ﷺ عن يمينه الحسن عليه السلام، وعن يساره الحسين عليه السلام، ومعه كأس وقال: يا حسين اسقني فسقاه فقال: اسق الجماعة فشربوا.

ثم رأيت كأنه قال: اسق المتكئ على هذا الدكان فقال له الحسين، يا جداه، أأمرني أن أسقي هذا، وهو يلعن والذي في كل يوم ألف مرة بين الاذان والاقامة، وقد لعنه في هذا اليوم أربعة آلاف مرة؟

فأتاني النبي ﷺ وقال لي: مالك عليك لعنة الله تلعن عليا وعلي مني، وتشتم عليا وعلي مني؟ فرأيت أنه قد تفل في وجهي، وضربني برجله، وقال: قم غير الله ما بك من نعمة فانتبهت من نومي فإذا رأسي

رأس خنزير، ووجهي وجه خنزير.

ثم قال لي أبو جعفر الدوانيقي: أهدان الحديثان في يدك؟ قلت: لا.
فقال: يا سليمان، حب علي إيمان، وبغضه كفر، والله لا يحبه إلا مؤمن، ولا
يبغضه إلا منافق.

١٣٩- عنه عن جعفر بن محمد الدورستي، قال: حضرت بغداد في سنة
إحدى وأربعمائة في مجلس المفيد أبي عبد الله رضي الله عنه، فجاءه علوي
وسأله عن تأويل رؤيا رآها، فأجاب، فقال: أطل الله بقاء سيدنا، أقرأت
علم التأويل؟ قال: إني قد بقيت في هذا العلم مدة، ولي فيه كتب جمّة.

ثم قال: خذ القرطاس وأكتب ما أمني عليك. قال: كان ببغداد رجل
عالم من أصحاب الشافعي، وكان له كتب كثيرة، ولم يكن له ولد، فلما
حضرته الوفاة دعا رجلا يقال له جعفر الدقاق وأوصى إليه، وقال: إذا
فرغت من دفني فاذهب بكتبي إلى سوق البيع وبعها، واصرف ما حصل من
ثمنها في وجوه المصالح التي فصلتها. وسلم إليه التفصيل.

ثم نودي في البلد: من أراد أن يشتري الكتب فليحضر السوق الفلاني
فإنه يباع فيه الكتب من تركة فلان.

فذهبت إليه لابتاع كتباً، وقد اجتمع هناك خلق كثير، ومن اشترى
شيئاً من كتبه كتب عليه جعفر الدقاق للوصي ثمنه، وأنا قد اشتريت أربعة
كتب في علم التعبير، وكتبت ثمنها على نفسي، وهو يشترط على من ابتاع
توفية الثمن في الأسبوع.

فلما هممت بالقيام قال لي جعفر: مكانك يا شيخ، فإنه جرى على
يدي أمر لا ذكره لك، فإنه نصره لمذهبك.

ثم قال لي: إنه كان لي رفيق يتعلم معي، وكان في محلة باب البصرة

رجل يروي الاحاديث، والناس يسمعون منه، يقال له: أبو عبد الله المحدث وكنت ورفيقي نذهب إليه برهة من الزمان، ونكتب عنه الاحاديث، وكلما أُملي حديثاً من فضائل أهل البيت عليه السلام طعن فيه وفي روايته.

حتى كان يوماً من الايام فأُملي في فضائل البتول الزهراء وعليها صلوات الله عليهما، ثم قال: وما تنفع هذه الفضائل علياً وفاطمة عليهما السلام، فإن علياً يقتل المسلمين. وطعن في فاطمة، وقال فيها كلمات منكرة.

قال جعفر فقلت لرفيقي: لا ينبغي لنا أن نأتي هذا الرجل، فإنه رجل لا دين له ولا ديانة، وإنه لا يزال يطول لسانه في علي وفاطمة، وهذا ليس بمذهب المسلمين.

قال رفيقي: إنك لصادق، فمن حقنا أن نذهب إلى غيره فإنه رجل ضال. فعزمنا أن نذهب إلى غيره ولا نعود إليه.

فرأيت من الليلة كأني أمشي إلى المسجد الجامع، فالتفت فرأيت أبا عبد الله المحدث، ورأيت أمير المؤمنين راكباً حماراً مصرياً، يمشي إلى المسجد الجامع، فقلت في نفسي: واويلاه أخاف أن يضرب عنقه بسيفه. فلما قرب منه ضرب بقضيبه عينه اليمنى، وقال له: يا ملعون، لم تسبني وفاطمة؟ فوضع المحدث يده على عينه اليمنى، وقال: أو أعميتني.

قال جعفر: فانتبهت وهممت أن أذهب إلى رفيقي وأحكي له ما رأيت، فإذا هو قد جاءني متغير اللون، فقال: أتدري ما وقع؟ فقلت له: قل. فقال: رأيت البارحة رؤياً في أبي عبد الله المحدث. فذكر، فكان كما ذكرته من غير زيادة ولا نقصان.

فقلت له: أنا رأيت مثل ذلك، وكنت هممت بإتيانك لذكره لك، فاذهب بنا الآن مع المصحف لنحلف له أننا رأينا ذلك، ولم نتواطأ عليه،

وننصح له ليرجع عن هذا الاعتقاد.

فقمنا ومشينا إلى باب داره، فإذا الباب مغلق، فقرعنا، فجاءت جارية وقالت: لا يمكن أن يرى الآن. فرجعت، ثم قرعنا الباب ثانية فجاءت وقالت: لا يمكن ذلك. فقلنا ما وقع له؟ فقالت: إنه قد وضع يده على عينه، ويصيح من نصف الليل، ويقول:

إن علي بن أبي طالب قد أعماي. ويستغيث من وجع العين فقلنا لها: افتحي الباب فإننا قد جئناه لهذا الامر. ففتحت، فدخلنا، فرأيناه على أقبح هيئة، ويستغيث ويقول: مالي ولعلي بن أبي طالب، ما فعلت به، فإنه قد ضرب بقضيب على عيني البارحة وأعماي.

قال جعفر: وذكرنا له ما رأينا في المنام، وقلنا له: إرجع عن اعتقادك الذي أنت عليه، ولا تطول لسانك فيه. فأجاب وقال: لا جزاكما الله خيرا، لو كان علي بن أبي طالب أعمى عيني الاخرى لما قدمته على أبي بكر وعمر. فقمنا من عنده، وقلنا: ليس في هذا الرجل خير.

ثم رجعنا إليه بعد ثلاثة أيام لنعلم ما حاله فلما دخلنا عليه وجدناه أعمى بالعين الاخرى، فقلنا له: أما تغيرت؟ فقال: لا والله، لأرجع عن هذا الاعتقاد، فليفعل علي بن أبي طالب ما أراد. فقمنا ورجعنا.

ثم عدنا إليه بعد أسبوع لنعلم إلى ما وصل حاله، فقيل: إنه قد دفن وارتد ابنه، ولحق بالروم تعصبا على علي بن أبي طالب صلوات الله عليه، فرجعنا وقرأنا: «فَقُطِعَ ذَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وقد نقلت ذلك من النسخة التي انتسخها جعفر الدوريسي بخطه، ونقلها إلى الفارسية في سنة ثلاث وسبعين وأربعمائة، ونحن نقلناها إلى العربية من الفارسية ثانيا ببلدة كاشان، والله الموفق في مثل هذه السنة: سنة

ستين وخمسة.

١٤٠- عنه عن عثمان بن عفان الشجري، قال: خرجت في طلب العلم، ودخلت البصرة، فصرت إلى محمد بن عباد صاحب عبادان، فقلت: إني رجل غريب أتيتك من بلد بعيد لاقتبس من علمك شيئاً. فقال لي: من أين أنت؟ فقلت من سجستان.

قال: من بلد الخوارج. فقلت: لو كنت خارجياً ما طلبت علمك. فقال: ألا أخبرك بمحدث حسن، حتى إذا أنت دخلت بلادك تحدث به الناس؟ فقلت: بلى.

قال: اكتب عني: كان لي جار، وكان من المتعبدین، فرأى في منامه كأنه قد مات، ودفن، وحشر، وحوسب، وعبر على الصراط، قال: فررت بحوض النبي ﷺ فإذا النبي ﷺ جالس على شفير الحوض، والحسين عليه السلام يسقيان الأمة.

فصرت إلى الحسن صلوات الله عليه فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى الحسين عليه الصلاة والسلام فاستسقيته، فأبى أن يسقيني، فصرت إلى النبي ﷺ فقلت: يا رسول الله، إني رجل من أمتك، صرت إلى الحسن فاستسقيته فلم يسقني وأبى، فصرت إلى الحسين فاستسقيته فأبى.

قال ﷺ: وإن قصدت أمير المؤمنين لا يسقيك فبكيك، وقلت: يا رسول الله، إني رجل من أمتك ومن شيعة علي.

قال: لك جار يلعن علياً - صلوات الله عليه - فلم تنه قلت: يا رسول الله، إني رجل ضعيف، ليس لي قوة، وهو من حاشية السلطان.

قال: فأخرج النبي ﷺ سكيناً وقال: امض واذبحه فأخذت السكين

من يد النبي ﷺ وصرت إلى داره، ووجدت الباب مفتوحا فدخلت، فأصبته نائما على فراشه فذبحته، ورجعت إلى النبي ﷺ فقلت:

يا رسول الله، لقد ذبحته، وهذه السكين ملطخة بدمه. فقال: هاتها فدفعتها إليه، ثم قال للحسن صلوات الله عليه: اسقه فناولني الكأس فما أدري شربت أم لا ثم انتهت فزعا مذعورا فقمتم إلى الصلاة.

فلما انتشر عمود الصبح سمعت صراخ النساء، فقلت لجارياتي: ما هذا الصراخ؟ قالت: يا مولاي، إن فلانا وجد على فراشه مذبوحا فما كان إلا ساعة يسيرة حتى جاء الحاجب وأعوانه يأخذون الجيران، فصرت إلى الامير وقلت: أيها الامير،

اتق الله عزوجل، إن القوم براء، وأنا ذبحته. فقال الامير: ويحك، ماذا تقول؟ لست عندنا بمتهم على مثل هذا فقلت: أيها الامير، هذا شئ في المنام وحكيت الحكاية بأسرها، قال الامير: جزاك الله خيرا، أنت برئ، والقوم براء.

١٤١- عنه حدث جماعة من أهل خراسان، قالوا: اتهم الامير داود ولد السلطان الب ارسلان الشريف أبا علي بن عبید الله العلوي المعروف بابن نودولت بالميل إلى آل محمد ﷺ، فقبض عليه وأخذ منه مائة ألف درهم وثلاثون ألف دينار وخمسين، وحبسه، وشدد عليه، فرأى أمير المؤمنين عليه السلام ذات ليلة في المنام كأنه قد أعطاه قارورة فيها كافور، وقال له افرج عن أبي علي العلوي، واردد عليه ماله.

فاستيقظ ونسي المنام، ثم رقد رقدة ثانية فرآه ﷺ راكبا على فرس أشهب، ويده سيف مصلت، فقال له: ألم أقل لك افرج عن ولدي وكأنه صلوات الله عليه قتل نفر الاربعة الذين كانوا في دار العلوي الموكلين به.

وضرب رقابهم، وبانت رؤوسهم، ولطم الامير جعفرًا بكفه لطمه انتشر بعض محاسنه، وحم من أجله، وقال: يا شقي، افرج عنه، أو أقتلك فقال: بل أفرج عنه.

فاستيقظ وهو مهموم محموم، وفرج عن العلوي ورد عليه جميع ما أخذه من ماله، وغرم له بقيته. فلما أصبح أحضر أولاد الموكلين الذين كانوا في دار العلوي، فسألهم عن آبائهم، فقالوا: شاهدناهم البارحة في دار العلوي. فقال امضوا. فلما مضوا شاهدوهم، وقد بانت رؤوسهم عن أبدانهم وهلكوا.

١٤٢- عنه عن عيسى بن عبد الله، عن شيخ من قريش، ولم يسمه، قال: رأيت رجلاً بالشام قد اسود نصف وجهه، وهو مغطيه، فسألته عن سبب ذلك، فقال: نعم، قد حلفت بالله تعالى أن لا يسألني عن ذلك أحد إلا حدثته.

كنت شديد الوقية في أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه، كثير الذكر له بالمكروه، فبينما أنا ذات ليلة نائم، إذ أتاني آت في المنام، فقال: أنت صاحب الوقية في علي صلوات الله عليه؟ فقلت: بلى. فضرب شق وجهي، فأصبحت وشق وجهي أسود كما ترى ولا شك في ذلك ولا شبهة.

١٤٣- عنه عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: بينما أمير المؤمنين علي صلوات الله عليه في مسجد الكوفة يجهز إلى معاوية، ويحرض الناس على قتاله إذ اختصم إليه رجلان فعلا صوت أحدهما في الكلام فالتفت إليه أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وقال له: اخسأ.

فإذا رأسه رأس كلب، فهبت الذين حوله، فقال الرجل بأصابعه وتضرع إلى أمير المؤمنين عليه السلام، فقال من حوله: يا أمير المؤمنين، أقله عثرته.

فحرك شفتيه، فعاد كما كان.

فوثب أصحابه وقالوا: يا أمير المؤمنين، القدرة تمكنك على ما تريد، وأنت تجهز إلى معاوية؟.

فأطرق هنيهة ورفع رأسه ثم قال: والذي فلق الحبة وبرأ النسمة، لو شئت أن أطول برجلي هذه القصيرة في طول هذه الفيافي التي تسيرونها، وهذه الجبال والادوية حتى أضرب بها صدر معاوية لفعلت، ولو أقسمت على الله تعالى أن أؤتي به قبل أن أقوم من مجلسي هذا، وقبل أن يرتد إلى أحكم الطرف لفعل، ولكن «عِبَادُ مُكْرَمُونَ» لا يسبقونه بالقول وهم «بأمره يعملون».

١٤٤- عنه عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن بعض أصحابنا، عن محمد ابن أبي بكر، قال: اعتل الحسن بن علي عليه السلام فاشتبه علي أمير المؤمنين رمانة، فمد أمير المؤمنين صلوات الله عليه يده إلى إسطوانة المسجد، ودعا ربه بما لم يفهمه.

فخرج منها غصن فيه أربع رمانات، فدفع إلى الحسن اثنتين، وإلى الحسين اثنتين، ثم قال: هذه من ثمار الجنة فقلنا: يا أمير المؤمنين، أو تقدر عليها؟ فقال: أو لست قسيم الجنة والنار بين أمة محمد ﷺ؟.

١٤٥- عنه عن عبد الله بن عبد الجبار، عن أبيه، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه، عن الحسين بن علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم، قال: كنا قعودا عند مولانا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله في دار له، وفيها شجرة رمانة يابسة.

إذ دخل عليه قوم من مبغضيه، وعنده قوم من محبيه، فسلموا، فأمرهم بالجلوس فجلسوا، فقال صلوات الله عليه: إني أريكم اليوم آية

تكون فيكم كمثله المائدة في بني إسرائيل إذ: «قَالَ اللَّهُ إِنِّي مُمَرِّئُهَا عَلَيْكُمْ قَنَ يَكْفُرُ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ».

ثم قال صلوات الله عليه انظروا إلى الشجرة، فرأيناها قد جرى الماء من عودها، ثم اخضرت وأورقت وعقدت، وتدلّى حملها على رؤوسنا ثم التفت علي عليه السلام إلى النفر الذين هم محبوه، وقال: مدوا أيديكم وتناولوها، وقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم.

قال: فقلنا: بسم الله الرحمن الرحيم، فتناولنا وأكلنا رمانة لم نأكل قط شيئاً أعذب منها ولا أطيب.

ثم قال عليه السلام للنفر الذين هم مبغضوه: مدوا أيديكم وتناولوها وكلوا فمدوا أيديهم، فكلما مد رجل يده إلى رمانة ارتفعت، فلم يتناولوها شيئاً، فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما بال أخواننا مدوا أيديهم فتناولوها وأكلوا، ومددنا أيدينا فلم تصل؟ فقال لهم عليه السلام: كذلك والذي بعث محمد الله صلى الله عليه وآله بالحق نبياً الجنة، لا ينالها إلا أولياؤنا، ولا يبعد عنها إلا أعداؤنا ومبغضونا. ١٤٦- عنه عن أبي الزبير، قال: سألت جابر بن عبد الله رضي الله عنه: هل كان لعلي صلوات الله عليه آيات؟ فقال: إي والله، كانت له سيرة حضرتها الجماعة والجماعات، لا ينكرها إلا معاند، ولا يكتمها إلا كافر.

منها: أنا سرنا معه في مسير، فقال لنا: امضوا لأن نصلي تحت هذه السدرة ركعتين فضينا، ونزل تحت السدرة، فجعل يركع ويسجد، فنظرنا إلى السدرة وهي تركع إذا ركع، وتسجد إذا سجد، وتقوم إذا قام، فلما رأينا ذلك عجبنا، ووقفنا حتى فرغ من صلاته، ثم دعا فقال: اللهم صلى على محمد وآل محمد فنطقت أغصان الشجرة تقول: آمين آمين.

ثم قال: اللهم صلى على شيعة محمد وآل محمد فقالت أوراقها

وأغصانها وقضبانها: آمين آمين.

ثم قال: اللهم العن مبغضي محمد وآل محمد، ومبغضي شيعة محمد وآل محمد فقالت الاوراق والقضبان والاغصان والسدره: آمين آمين.

١٤٧- عنه عن الحارث الاعور، قال: خرجنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه إلى العاقول، فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها وبقي عودها، فضر بها بيده الشريفة، ثم قال: ارجعي بإذن الله خضراء ذات ثمره فإذا هي تهتز بأغصانها، وأخرجت حملها الكثيري فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا، فلما أن كان من الغد غدونا إليها فإذا نحن بها خضراء فيها الكثيري.

١٤٨- عنه عن الحارث الاعور، قال: بينا أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله على منبر الكوفة يخطب الناس إذ نظر إلى زاوية من زوايا المسجد، فقال: يا قنبر، ائتني بما في تلك الجحرة فانطلق قنبر، فلما دنا من الجحرة فإذا هو بحية كأحسن ما يكون من الحيات.

فجزع قنبر من ذلك، ثم أخذه فانفلت من يده، ثم أقبل إلى أمير المؤمنين صلوات الله عليه وهو على المنبر، فالتقم أذنه وجعل يساره ثم انصرف، وجعل يتخلل الصفوف حتى أتى الجحرة.

فتفكر أمير المؤمنين صلوات الله عليه وبكى طويلا، ثم قال: أتعجبون؟ قالوا: ما لنا لا نتعجب؟ ! قال: أترون هذا الشجاع، إنه بايع رسول الله ﷺ على السمع والطاعة لي، فهو سامع مطيع، وأنا وصي رسول الله ﷺ آمركم بالسمع والطاعة لي، فنكم من يسمع ويطيع، ومنكم من لا يسمع ولا يطيع.

١٤٩- عنه قال: بينا أمير المؤمنين عليه السلام يخطب الناس على المنبر يوم الجمعة، إذ أقبل أفعى من باب الفيل، رأسه أعظم من رأس البعير، يهوي إلى

المنبر.

قال: فافترق الناس فرقتين، وجاء حتى صعد المنبر، ثم تناول إلى أذن أمير المؤمنين عليه السلام، فأصغى إليه بأذنه، فأقبل إليه يساره ملياً ثم مضى، فلما بلغ باب الفيل انقطع أثره، فلم يبق مؤمن إلا قال: هذا من عجائب أمير المؤمنين صلوات الله عليه وآله، ولم يبق منافق إلا قال: هذا من سحره.

فقال صلوات الله عليه وآله: أيها الناس، إن هذا الذي رأيتم وصي محمد ﷺ على الجن، وأنا وصيه على الانس، وقد وقعت بينهم ملحمة تهادرت فيها الدماء، ولم يدر ما المخرج منها، فأتاني في ذلك، وتمثل في هذا المثال يريكم فضلي، وهو أعلم بفضلي عليكم منكم.

١٥٠- عنه عن سفيان الثوري، عن أبي عبد الله صلوات الله عليه، عن آبائه عليه السلام، قال: دخل رسول الله ﷺ على عائشة، فأخذ منها ما يأخذ الرجل من المرأة، فاستلقى ﷺ على السرير، فنام، فجاءت حية حتى صارت على بطنه، فنظرت عائشة إلى النبي ﷺ والحية على بطنه، فوجهت إلى أبي بكر.

فلما أراد أبو بكر أن يدخل على رسول الله ﷺ وثبتت الحية في وجهه، فانصرف. ثم توجهت إلى عمر بن الخطاب، فلما أراد أن يدخل وثبتت في وجهه، فانصرف. فقالت ميمونة وأم سلمة رضي الله عنهما: وجهي إلى علي بن أبي طالب صلوات الله عليه. قالت: فوجهت إلى علي،

فلما دخل علي قامت الحية في وجهه، تدور حول علي عليه السلام، وتلوح به، ثم صارت في زاوية البيت، فانتبه النبي ﷺ، فقال: يا أبا الحسن، أنت ها هنا؟ ! فقليلًا ما كنت تدخل دار عائشة. فقال: يا رسول الله دعيت.

فتكلمت الحية وقالت: يا رسول الله، إني ملك غضب علي رب

العالمين فجئت إلى هذا الوصي أطلب إليه أن يشفع لي إلى الله تعالى. فقال: ادع له حتى أوّمن على دعائك. فدعا علي، وأمن النبي ﷺ، فقالت الحية: يا رسول الله، قد غفر الله لي، ورد علي جناحي.

١٥١- عنه روي من طريق آخر، أن النبي ﷺ جعل يدعو والمملك يكسي ريشة حتى التأم جناحه، ثم عرج إلى السماء، فصاح صيحة، فقال النبي ﷺ: أتدري ما قال المملك؟ قال: لا. قال: يقول: جزاك الله من ابن عم عن ابن عم خيرا.

١٥٢- عنه أخبر الحارث الاعور، قال: كنا مع أمير المؤمنين صلوات الله عليه في جبانة بني أسد وقوفا، إذ أقبل أسد يهوي إليه، فتضعضنا من خوفه، فقال صلوات الله عليه: مه وأقبل الاسد حتى قام بين يديه، فوضع يده بين أذنيه وقال: ارجع بإذن الله تعالى، ولا تدخل في دار هجرة بعد اليوم، وبلغ ذلك السباع عني.

١٥٣- عنه عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر صلوات الله عليه، قال: قال علي صلوات الله عليه لجويرية ابن مسهر، وقد عزم الخروج إلى ضيعة له: كيف أنت إذا لقيك أبو الحارث؟ في حديث طويل له، حتى قال: فما الحيلة له؟ قال: تقرؤه مني السلام، وتخبره أنني أعطيتك منه الامان.

فخرج جويرية، وبيننا هو يسير على دابته إذ أقبل نحوه أسد، فقال له جويرية: يا أبا الحارث، إن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه يقرئك السلام، وأنه قد آمنني منك.

قال: فولى الليث عني مطرقا برأسه يهمهم، حتى غاب في الاجمة يهمهم خمسا، ثم غاب، ومضى جويرية في حاجته، فلما انصرف إلى أمير

المؤمنين صلوات الله عليه وقال: كان من الامر كذا وكذا، قال أمير المؤمنين عليه الصلاة والسلام: ما قلت لليث؟ وما قال لك؟

قال جويرية: قلت له ما أمرتني به، وبذلك انصرف عني، وأما ما قال الليث فالله ورسوله ووصي رسوله أعلم. قال: إنه ولي عنك بهمهم، فأحصيت له خمس همهمات، ثم انصرف عنك. قال جويرية: صدقت، فوالله يا أمير المؤمنين هكذا هو.

فقال صلوات الله عليه: إنه قال: فاقراً وصي محمد مني السلام، وعقد بيده خمسا.

١٥٤- عنه عن موسى بن جعفر العابد، قال: حملني أبي على كتفه، وأنا يومئذ صبي، إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، فلما صار في بعض الطريق رأيت حمارا مارا فقلت: يا أبه، هذا حمار مار قال: نعم. قلت: يا أبه، هو يعرج. قال: نعم. فلم يزل يسير ونحن نسير حتى سبقنا إلى القبر، ثم رأيته وقد انصرف من عند القبر، وهو يمشي وليس يعرج.

فشيننا إلى قبر أمير المؤمنين صلوات الله عليه، وهو يومئذ ليس عليه حائط ولا قبة وعنده جب، فرأيت أبي قد تقرب إلى القبر وكنس عنه شيئا، وأخذه على خرقة فرمى به.

فقلت: يا أبه، أيش هذا؟ قال: يا بني، إن الذي رأيته السبع، وتوهمت أنه حمار، وإن يده كانت منتفحة، وإنه وضعها على القبر فانفتحت، فسال منها هذا، ورجع وهو يمشي صحيحا. ثم حملني إلى المنزل، وقال ذلك لوالدي.

قال عماد الدين رحمه الله تعالى: إن في ذلك لما يدل على عظيم منزلته،

وشرف محله عند الله عز وجل، إذ ألهم الله سبحانه وتعالى البهائم ومالا يعقل جلالة قدره، حتى التجأ إلى قبره، واستشفى بتربته، وتواضع لعظمته، إن في ذلك لعبرة لأولي الالباب، والله الموفق.

١٥٥- عنه عن داود بن كثير الرقي، عن جويرية بن مسهر، قال: لما رجعنا من قتال أصحاب النهروان مررنا ببابل، فقال أمير المؤمنين صلوات الله عليه: إن هذه أرض معذبة، قد عذبت مرتين، وقد هلك فيها مائه ألف ومائتان، فلا يصلي فيها نبي ولا وصي نبي، فمن أراد منكم أن يصلي فليصل العصر.

قال جويرية: فقلت: والله، لا قلدن اليوم ديني وأمانتي علي بن أبي طالب عليه السلام. قال: فسرنا إلى أن غابت الشمس، واشتبكت النجوم، ودخل وقت العشاء الآخرة، فلما أن خرجنا من أرض بابل نزل صلوات الله عليه عن البغلة، ثم نفض التراب عن حوافرها، ثم قال لي: يا جويرية، انفض التراب عن حوافر دابتك قال: ففعلت، ثم قال لي: يا جويرية، أذن للعصر. قال: فقلت: ثكلتك أمك يا جويرية، ذهب النهار، وهذا الليل! فأذنت للعصر، فرجعت الشمس، فسمعت لها صريرا كصيرير البكرة، حتى عادت إلى موضعها للعصر بيضاء نقية.

قال: فصلي أمير المؤمنين صلوات الله عليه، ثم قال: أذن للمغرب يا جويرية فأذنت، فرأيت الشمس راجعة كالفرس الجواد، ثم صليت المغرب، ثم قال: أذن للعشاء الآخرة فأذنت، وصلينا العشاء الآخرة، ثم قلت: وصي محمد ورب الكعبة - ثلاث مرات - لقد ضل وهلك وكفر من خالفك. ولقد رجعت له الشمس مرة أخرى في عهد النبي صلوات الله عليه وآله وهو ما

روى:

٥- سورة المائدة

١- علي بن إبراهيم في قوله: «يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» قال نزلت هذه الآية في علي «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ» قال نزلت هذه الآية في منصرف رسول الله ﷺ من حجة الوداع و حج رسول الله ﷺ حجة الوداع لتمام عشر حجاج من مقدمه المدينة،

فكان من قوله بمنى أن حمد الله و أثني عليه ثم قال «أَيُّهَا النَّاسُ اسْمَعُوا قَوْلِي وَ اعْقِلُوا عَنِّي فَإِنِّي لَا أَدْرِي لِعَلِي لَا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هَذَا، ثم قال هل تعلمون أي يوم أعظم حرمة قال الناس هذا اليوم، قال فأبي شهر قال الناس هذا، قال و أي بلد أعظم حرمة قالوا بلدنا هذا، قال المؤلف: ذكرنا هذه الخطبة في باب يوم الغدير من هذا الكتاب فلا نكرها هنا.

٢- روى العياشي عن ابن أبي يعفور قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام أعرض عليك ديني الذي أدين الله به، قال هاته، قلت أشهد أن لا إله إلا الله و أشهد أن محمداً ﷺ رسول الله، و أقر بما جاء به من عند الله، قال ثم وصفت له الأئمة حتى انتهيت إلى أبي جعفر، قلت و أقر بك ما أقول فيهم، فقال: أُنْهَاكَ أَنْ تَذْهَبَ بِاسْمِي فِي النَّاسِ، قَالَ أَبَانَ.

قال: ابن أبي يعفور قلت له: مع الكلام الأول و أزعم أنهم الذين قال

الله في القرآن «أَطِيعُوا اللَّهَ وَ أَطِيعُوا الرَّسُولَ وَ أُولِيَ الْأَمْرِ مِنْكُمْ» فقال أبو عبد الله و الآية الأخرى فاقراً قال: قلت له: جعلت فداك أي آية قال «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» قال فقال رحمك الله، قال: قلت تقول رحمك الله على هذا الأمر قال فقال رحمك الله على هذا الأمر.

٣- عنه عن أبي حمزة عن أبي جعفر عليه السلام قال بينا رسول الله ﷺ جالس في بيته و عنده نفر من اليهود أو قال خمسة من اليهود، فيهم عبد الله ابن سلام، فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» بهذا الفتى فتركهم رسول الله ﷺ في منزله و خرج إلى المسجد، فإذا بسائل قال له رسول الله ﷺ أصدق عليك أحد بشيء قال نعم هو ذاك المصلي فإذا هو علي عليه السلام.

٤- عنه عن عمر بن يزيد قال: قال أبو عبد الله عليه السلام ابتداء منه العجب يا با حفص لما لقي علي بن أبي طالب، أنه كان له عشرة ألف شاهد لم يقدر على أخذ حقه، و الرجل يأخذ حقه بشاهدين، إن رسول الله ﷺ خرج من المدينة حاجاً و معه خمسة آلاف، و رجع من مكة و قد شيعه خمسة آلاف من أهل مكة.

فلما انتهى إلى الجحفة نزل جبرئيل بولاية علي، و قد كانت نزلت ولايته بمضى و امتنع رسول الله ﷺ من القيام بها لمكان الناس، فقال «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَ إِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَ اللَّهُ يَعْصِيكَ مِنَ النَّاسِ» مما كرهت بمضى.

فأمر رسول الله ﷺ فقمت السمرات فقال رجل من الناس أما و الله ليأتينكم بداهية، فقلت لعمر من الرجل فقال الحبشي.

٥- أبو جعفر الطوسي: أخبرنا الحفار، قال: حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا دعبل، قال: حدثنا مجاشع بن عمر، عن مسيرة بن عبيد الله، عن عبد الكريم الجزري، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس أنه سئل عن قول الله (عز و جل) «وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا».

قال سأل قوم النبي ﷺ. فقالوا فيمن نزلت هذه الآية، يا نبي الله قال إذا كان يوم القيامة عقد لواء من نور أبيض و نادى مناد ليقم سيد المؤمنين و معه الذين آمنوا، فقد بعث محمد ﷺ، فيقوم علي بن أبي طالب فيعطي الله اللواء من النور الأبيض بيده،

تحتة جميع السابقين الأولين من المهاجرين و الأنصار و لا يخالطهم غيرهم، حتى يجلس على منبر من نور رب العزة، و يعرض الجميع عليه رجلا رجلا فيعطى أجره و نوره، فإذا أتى على آخرهم قيل لهم.

قد عرفتم موضعكم و منازلكم من الجنة، إن ربكم يقول لكم عندي لكم مغفرة و أجر عظيم، يعني الجنة فيقوم علي بن أبي طالب و القوم تحت لوائه معه حتى يدخل الجنة، ثم يرجع إلى منبره و لا يزال يعرض عليه جميع المؤمنين،

فيأخذ نصيبه منهم إلى الجنة، و يترك أقواما على النار، فذلك قوله (عز و جل) و الذين آمنوا و عملوا الصالحات لهم أجرهم و نورهم يعني السابقين الأولين و المؤمنين و أهل الولاية له، و قوله:

«وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا أُولَٰئِكَ أَصْحَابُ الْجَحِيمِ» هم الذين قاسم عليهم النار فاستحقوا الجحيم.

٦- قال الطبرسي: فأما النص من القرآن قوله سبحانه: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ

اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ».

ووجه الاستدلال من هذه الآية أنه قد ثبت أن المراد بلفظة وليكم المذكور في الآية من كان المتحقق بتدبيركم والقيام بأموركم و تحب طاعته عليكم بدلالة أنهم يقولون في السلطان إنه ولي أمر الرعية و فيمن يشرح للخلافة و أنه ولي عهد المسلمين و فيمن يملك تدبير نكاح المرأة أنه وليها و في عصبه المقتول.

أنهم أولياء الدم من حيث كانت إليه المطالبة بالدم و العفو. و قال المبرد في كتابه الولي هو الأولى و الأحق و مثله المولى فإذا كان حقيقته في اللغة ذلك فالذي يدل على أنه المراد في الآية قد ثبت أن المراد بالذين آمنوا ليس هو جميعهم بل بعضهم.

و هو من كان له الصفة المخصوصة التي هي إيتاء الزكاة في حال الركوع و قد علمنا أن هذه الصفة لم تثبت لغير أمير المؤمنين عليه السلام فإذا ثبت توجه الآية إلى بعض المؤمنين دون جميعهم و نفى سبحانه ما أثبتته عن عدا المذكورة بلفظة إنما لأنها مخصصة لما ذكرنا فيه لما لم يذكر تبينه قولهم إنما الفصاحة في الشعر للجاهلية يريدون نفى الفصاحة عن غيرهم.

و إنما النحاة المحققون البصريون يريدون نفى التدقيق من غيرهم و إنما أكلت رغيفا يريدون نفى أكل أكثر من رغيف فيجب أن يكون المراد بلفظة ولي في الآية ما يرجع إلى معنى الإمامة و الاختصاص بالتدبير.

لأن ما تحتمله هذه اللفظة من الموالاة في الدين و المحبة لا تخصيص في ذلك و المؤمنون كلهم مشتركون في معناه فقد قال الله سبحانه و المؤمنون بعضهم أولى ببعض فإذا ثبت ذلك فالذي يدل على توجيه لفظ «الَّذِينَ

آمَنُوا» إلى أمير المؤمنين عليه السلام أشياء.

٧- الطبري الإمامي: حدثنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس، قال: أقبل عبد الله ابن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمن بالنبي ﷺ فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة لا نجد أحدا يجالسنا ويخالطنا دون هذا المسجد وإن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهروا العداوة.

و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يؤاكلونا فشق علينا فينا هم يشكون إلى النبي ﷺ إذ نزلت هذه الآية على رسول الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» و يؤذن بالصلاة صلاة الظهر و خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد و الناس يصلون بين راع و ساجد و قائم و قاعد.

فإذا مسكين يسأل فدخل رسول الله ﷺ فقال أعطاك أحد شيئا قال نعم قال من قال ذاك الرجل القائم قال على أي حال أعطاكه قال و هو راع قال و ذلك علي بن أبي طالب عليه السلام قال فكبر رسول الله عند ذلك ثم قرأ «وَ مَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا» الآية فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي و كل بطيء في الهدى و مسارع
أيذهب سعي في مديحك ضائعا و ما المدح في جنب الإله بضائع
فأنت الذي أعطيت إذ كنت راعا فدتك نفوس القوم يا خير راع
فأنزل فيك الله خير ولاية فثبتها في محكمات الشرائع

٨- ابن شهر آشوب: قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ

آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ»

اجمعت الأمة أن هذه الآية نزلت في علي عليه السلام لما تصدق بخاتمته و هو راعك لا خلاف بين المفسرين في ذلك ذكره الثعلبي و الماوردي و القشيري و القزويني و الرازي و النيسابوري و الفلكي و الطوسي و الطبري في تفاسيرهم.

٩- عنه عن السدي و مجاهد و الحسن و الأعمش و عتبة بن أبي حكيم و غالب بن عبد الله و قيس بن الربيع و عباية الربيعي و عبد الله بن عباس و أبي ذر الغفاري و ذكره ابن البيع في معرفة أصول الحديث عن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب.

١٠- عنه عن الواحدي في أسباب نزول القرآن عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و السمعاني في فضائل الصحابة عن حميد الطويل عن أنس و سلمان بن أحمد في معجمه الأوسط عن عمار و أبو بكر البهقي في المصنف و محمد الفتال في التنوير و في الروضة عن عبد الله بن سلام و أبي صالح و الشعبي و مجاهد.

و زرارة بن أعين عن محمد بن علي و النطنزي في الخصائص عن ابن عباس و الإبانة عن الفلكي عن جابر الأنصاري و ناصح التميمي و ابن عباس و الكلبي في روايات مختلفة الألفاظ متفقة المعاني.

١١- عنه قال: في أسباب النزول عن الواحدي أن عبد الله بن سلام أقبل و معه نفر من قومه و شكوا بعد المنزل عن المسجد و قالوا إن قومنا لما رأونا أسلمنا رفضونا و لا يكلمونا و لا يجالسونا و لا يناكحونا فنزلت هذه الآية فخرج النبي ﷺ إلى المسجد فرأى سائلا فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم فضة و في رواية خاتم ذهب قال من أعطاكه قال أعطانيه هذا الراكع.

١٢- عنه عن تفسير الثعلبي في رواية أبي ذر أن السائل قال اللهم اشهد أني سألت في مسجد رسول الله ﷺ ولم يعطني أحد شيئا و كان علي عليه السلام راكعا فأومى بخنصره اليمنى فأقبل السائل حتى أخذه من خنصره و ذلك بعين رسول الله فلما فرغ رسول الله من صلاته رفع رأسه إلى السماء و قال:

اللهم إن أخي موسى سألك فقال: «رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي» إلى قوله: «أَمْرِي» فأنزلت عليه قرآنا: «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ وَ نَجْعُلُ لَكُمَا سُلْطَانًا فَلَا يَصِلُونَ إِلَيْكُمَا» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم اشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا اشدد به ظهري.

قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول الله ﷺ الكلمة حتى نزل جبرئيل عليه السلام من عند الله فقال يا محمد اقرأ قال و ما أقرأ قال اقرأ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

١٣- عنه عن أبي جعفر عليه السلام إن رهطا من اليهود أسلموا منهم عبد الله بن سلام و أسيد و ثعلبة و بنيامين و سلام و ابن سوريا فقالوا يا رسول الله إن موسى أوصى إلى يوشع بن نون فن وصيك يا رسول الله و من وليت بعدك فنزلت هذه الآية ثم قال رسول الله ﷺ قوموا فقاموا فأتوا المسجد فإذا السائل خارج.

فقال يا سائل ما أعطاك أحد شيئا قال نعم هذا الخاتم قال من أعطاكه قال أعطانيه ذلك الرجل الذي يصلي قال علي أي حال أعطاك قال راكعا فكبر النبي ﷺ و كبر أهل المسجد فقال ﷺ علي بن أبي طالب وليكم بعدي فقالوا رضينا بالله ربا و بالإسلام ديننا و بمحمد نبيا و بعلي وليا فأنزل الله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ» الآية.

١٤- عنه عن كتاب أبي بكر الشيرازي أنه لما سأل السائل وضعها على ظهره إشارة إليه أن ينزعها فهد السائل يده و نزع الخاتم من يده و دعا له فباهى الله تعالى ملائكته بأمر المؤمنين و قال ملائكتي أما ترون عبي جسده في عبادتي و قلبه معلق عندي و هو يتصدق بماله طلبا لرضاي أشهدكم أني رضيت عنه و عن خلفه يعني ذريته و نزل جبرئيل بالآية.
عنه المصباح تصدق به يوم الرابع و العشرين من ذي الحجة.
١٥- عنه و في رواية أبي ذر كان عليه السلام في صلاة الظهر و روي أنه كان في نافلة الظهر.

١٦- عنه عن أمالي ابن بابويه قال عمر بن الخطاب لقد تصدقت بأربعين خاتما و أنا راعع لينزل في ما نزل في علي بن أبي طالب فما نزل.
١٧- عنه عن الباقر عليه السلام في قوله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» الآية.

١٨- عنه عن أسباب النزول عن الواحدي: «مَنْ يَتَوَلَّ» يعني يحب الله و رسوله: «وَالَّذِينَ آمَنُوا» يعني عليا «فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ» يعني شيعة الله و رسوله و وليه: «هُمْ الْغَالِبُونَ» يعني هم الغالبون على جميع العباد.

١٩- ابن عساكر: أخبرنا أبو سعيد المطرز، و أبو علي الحداد و أبو القاسم غانم بن محمد بن عبدالله ثم أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو علي الحداد قالوا: أنبأنا أبو نعيم الحافظ، أنبأنا سليمان بن أحمد، أنبأنا عبدالرحمان بن محمد بن سالم الرازي، أنبأنا محمد بن يحيى بن ضريس العبدى:

أنبأنا عيسى بن عبدالله بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثني أبي، عن أبيه عن جده، عن علي قال: نزلت هذه الآية على رسول الله ﷺ:

«إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ».

فخرج رسول الله ﷺ فدخل المسجد و الناس يصلون بين راع و قائم يصلي، فاذا سائل فقال رسول الله: يا سائل هل أعطاك أحد شيئاً؟ فقال: لا الا هذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه.

٢٠- عنه أخبرنا خالي أبو المعالي القاضي، أنبأنا أبو الحسن الخلعي، أنبأنا أبو العباس أحمد بن محمد الشاهد، أنبأنا أبو الفضل محمد بن عبد الرحمن بن عبدالله بن الحرث الرمي، أنبأنا القاضي حملة بن محمر، أنبأنا أبو سعيد الأشج، أنبأنا أبو نعيم الأحول:

عن موسى بن قيس، عن سلمة، قال: تصدق علي بخاتمه و هو راع، فنزلت: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ زَاكِعُونَ».

٢١- الموفق الخوارزمي: أخبرني الإمام شمس الأئمة سراج الدين أبو الفرج محمد بن أحمد المكي، أخبرني الشيخ الإمام الزاهد أبو محمد إسماعيل ابن علي بن اسماعيل حدثني السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أخبرني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أخبرني أبو محمد عبدالله بن جعفر أخبرني الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثني عبدالله بن عبد الوهاب حدثني محمد بن الأسود عن مروان ابن محمد عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس رضي الله عنه قال: أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ. فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث

دون هذا المجلس وإن قومنا لما رأونا آمنا بالله ورسوله وصدقناه رفضونا وآلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا ولا يناكحونا ولا يكلمونا فشق ذلك علينا فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلى المسجد والناس بين قائم وراكع وبصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئاً قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ﷺ من أعطاكه قال ذلك القائم وأوماً بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال ﷺ على أي حال أعطاك قال أعطاني وهو راکع فكبر النبي ﷺ ثم قرأ «وَمَنْ يَقُولْ لِلَّهِ وَالَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

وأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي ومهجتي

وكل بطيء في الهدى ومسارع

أيذهب سعيي في مديحك ضائعا

وما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راکعا

فدتك نفوس القوم يا خير راکع

فأنزل فيك الله خير ولاية

و ثبتها في محكمات الشرائع

٢٢- ابن المغازلي: أخبرنا محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو بكر

أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن شاذان البزاز إذناً حدثنا الحسين بن علي العدوي حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا عبدالرزاق حدثنا عبدالوهاب بن

مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال: نزلت في علي عليه السلام.

٢٣- الجويني: أخبرنا جعفر بن محمد العلوي أنبأنا محمد بن عبد الله ابن محمد البيع، أخبرني محمد بن علي بن دحيم الشيباني حدثنا أحمد ابن حازم، أنبأنا عاصم بن يوسف اليربوعي، حدثنا سفيان بن إبراهيم الجريدي عن أبيه:

عن أبي صادق قال: قال علي صلوات الله عليه: أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منهن دون صاحبتيها: الصلاة والزكاة والموالة. قال الواحدي: وهذا منتزع من قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ».

وذلك ان الله تعالى أثبت الموالة بين المؤمنين ثم لم يصفهم إلا باقامة الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: «الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ» فمن وإلى علياً فقد وإلى الله ورسوله، وقد ذكر ذلك الله تعالى في آية أخرى أنه حَبَّه إلى عباده المؤمنين فقال: «إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ الرَّحْمَنُ وُدًّا».

٢٤- عنه أخبرني السيد النسيب الحسيب برهان الدين أبو الوفاء إبراهيم بن عمر بن محمد الحسنی - المديني أبوه - إذناً لما قدم علينا ببحر آباد قال: أنبأنا الإمام جمال الدين محمد بن محمد بن أسعد البخاري.

حيلولة: وأخبرني الشيخ الإمام مجد الدين عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي و بدر الدين محمد بن محمد بن أسعد البخاري إجازة بروايتهم عن أبي المظفر عبد الرحيم بن أبي سعد عبد الكريم السمعاني

إجازة:

حيلولة: و أنبأنا الشيخ عبدالحافظ بن بدران بقراءتي عليه، قلت له: أخبرك عبدخالق بن الأنجب بن المعمر التستري إجازة بروايتها عن أبي الأسعد هبة الرحمان بن عبد الواحد بن أبي القاسم التستري قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن اسماعيلي التفليسي سماعاً عليه.

و أنبأنا أبو يعلى حمزة بن عبدالعزيز المهلبى المعروف بالصيدلاني، قال: أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين القطان حدثنا الفضل بن العباس، حدثنا عاصم بن عبدالله، حدثنا إسماعيل بن زياد عن أبي معشر، عن المقبري:

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: أسري بي إلى السماء سمعت نداءً من تحت العرش أن علياً راية الهدى و حبيب من يؤمن بي بلغ علياً ذلك، فلما نزل النبي أنسى ذلك، فأنزل الله جل و علا عليه: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ».

٢٥- عنه أخبرني السيد الإمام عماد الدين محمد بن ذى الفقار الحسيني المرغزي رحمه الله إجازة أخبرني الحافظ محب الدين محمود بن أبي الحسن بن النجار البغدادي إجازة، أنبأنا الإمام برهان الدين ناصر بن أبي المكارم المطرزي، أنبأنا الإمام اخطب خوارزم أبو المؤيد الموفق بن أحمد المكي رحمه الله أنبأني الشيخ الإمام سراج الدين أبو محمد إسماعيل بن على ابن اسماعيل حدثنا السيد الأجل الإمام المرشد بالله أبو الحسين يحيى بن الموفق بالله أنبأني أبو أحمد محمد بن علي المؤدب المعروف بالمكفوف بقراءتي عليه:

أنبأنا أبو محمد عبدالله بن جعفر أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي هريرة حدثنا عبدالله بن عبد الوهاب حدثنا محمد بن الأسود، عن محمد بن مروان عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ فقالوا: يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنوا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي ﷺ خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راکع و بصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك؟ أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب فقال له النبي ﷺ من أعطاكه قال ذلك القائم و أوماً بيده إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقال ﷺ على أي حال أعطاك قال أعطاني و هو راکع فكبر النبي ﷺ ثم قرأ «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

فأنشأ حسان بن ثابت يقول:

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي

و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب سعيي في مديحك ضائعا

و ما المدح في جنب الإله بضائع

فأنت الذي أعطيت إذ كنت راکعا

فدتك نفوس القوم يا خير راکع

فأنزل فيك الله خير ولاية

و بيّنها في محكمات الشرائع

٢٦- عنه أنبأني السيد جلال الدين عبد الحميد بن فخر بن معد

الموسوي، قال: أخبرنا النقيب أبو طالب عبد الرحمن بن عبد السميع الهاشمي
إجازة قال: أنبأنا شاذان بن جبرئيل القمي قال: أنبأنا أبو عبد الله محمد بن
أحمد بن علي النطنزي قال:

أخبرنا أبو الفتح اسماعيل بن الإخشيد السراج فيما قرأت عليه، قال:
حدثنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم، قال: حدثنا أبو
محمد بن حيان، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، قال: حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب قال:

حدثنا محمد بن الأسود، قال: حدثنا محمد بن مروان، عن محمد بن
السائب، عن أبي صالح عن ابن عباس قال:

أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد آمنوا بالنبي ﷺ
فقالوا يا رسول الله إن منازلنا بعيدة ليس لنا مجلس و لا متحدث دون هذا
المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنّا بالله و رسوله و صدقناه رفضونا و آلو
على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.
فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ
يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٢٧- الحسكاني أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا أبو الشيخ

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير، و عبد الرحمن بن أحمد الزهري قال:
حدثنا أحمد بن منصور عن عبد الرزاق، عن عبد الوهاب بن مجاهد، عن
أبيه:

عن ابن عباس في قوله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٨- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين العلوي أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن إبراهيم بن أحمد بن الفضل الطبري من لفظه بسجستان أخبرنا أبو الحسين محمد بن عبد الله المزني أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد ابن عبد الله أخبرنا الفهم بن سعيد بن الفهم بن سعيد بن سليك بن عبد الله الغطفاني صاحب رسول الله ﷺ قال: حدثنا عبد الرزاق بن همام عن معمر:

عن ابن طاوس عن أبيه قال كنت جالسا مع ابن عباس إذ دخل عليه رجل فقال أخبرني عن هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» فقال ابن عباس أنزلت في علي بن أبي طالب.

٢٩- عنه أخبرنا الحسين بن محمد الثقيي أخبرنا عبد الله بن محمد بن شيبه أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو عقيل محمد بن حاجب عن عبد الرزاق عن ابن مجاهد، عن أبيه:

عن ابن عباس في قوله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا» قال علي عليه السلام.

٣٠- عنه أخبرنا الحسين أخبرنا أبو القاسم محمد بن الحسين الأزدي الموصلي عن عصام بن غياث السمان البغدادي عن أحمد بن سيار المروزي عن عبد الرزاق، قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣١- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقاق ببغداد أخبرنا ابن السكّاء أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن

الهذيل، عن مقاتل، عن الضحاك عن ابن عباس به.

٣٢- عنه حدثنا الحسن بن محمد بن عثمان الفسوي بالبصرة حدثنا يعقوب بن سفيان حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري عن منصور عن مجاهد، عن ابن عباس.

قال سفيان وحدثني الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس في قول الله تعالى: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» يعني ناصرهم الله «وَرَسُولُهُ» يعني محمداً ﷺ ثم قال «وَالَّذِينَ آمَنُوا» فخص من بين المؤمنين علي بن أبي طالب فقال:

«الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ» يعني يتمون وضوءها وقراءتها وركوعها وسجودها وخشوعها في مواقيتها «وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ رَاكِعُونَ» وذلك أن رسول الله ﷺ صلى يوماً بأصحابه صلاة الظهر وانصرف هو وأصحابه فلم يبق في المسجد غير علي قائماً يصلي بين الظهر والعصر إذ دخل المسجد فقير من فقراء المسلمين فلم ير في المسجد أحداً خلا علياً.

فأقبل نحوه فقال يا ولي الله بالذي يصلي له أن تتصدق علي بما أمكنك. وله خاتم عقيق يماني أحمر كان يلبسه في الصلاة في يمينه فدیده فوضعها على ظهره وأشار إلى السائل بنزعه، فزعه ودعا له، ومضى وهبط جبرئيل فقال النبي ﷺ لعلي لقد باهى الله بك ملائكته اليوم، اقرأ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ».

٣٣- عنه أخبرنا عبد الله بن يوسف إملاء وقراءة في الفوائد أخبرنا علي بن محمد بن عتبة، عن الحضرة بن أبان، عن إبراهيم بن هذبة.

عن أنس أن سائلاً أتى المسجد وهو يقول من يقرض الوفي الملي وعلی ﷺ راكم يقول بيده خلفه للسائل أي اخلع الخاتم من يدي. فقال

رسول الله ﷺ يا عمر وجبت. قال بأبي و أمي يا رسول الله ما وجبت قال وجبت له الجنة، و الله ما خلعه من يده حتى خلعه من كل ذنب و من كل خطيئة. قال بأبي و أمي يا رسول الله هذا لهذا قال هذا لمن فعل هذا من أمتي.

٣٤- عنه أخبرني الحاكم الوالد، و محمد بن القاسم أن عمر بن أحمد بن عثمان الواعظ أخبرهم: أن محمد بن أحمد بن أيوب بن الصلت المقرئ حدثهم عن أحمد بن إسحاق و كان ثقة قال: أخبرنا أبو أحمد زكريا بن دويد بن محمد بن الأشعث بن قيس الكندي.

عن حميد الطويل عن أنس قال خرج النبي ﷺ إلى صلاة الظهر فإذا هو بعلي يركع و يسجد، و إذا بسائل يسأل فأوجع قلب علي كلام السائل فأوماً بيده اليمنى إلى خلف ظهره فدنا السائل منه فسل خاتمه عن إصبعه فأنزل الله فيه آية من القرآن و انصرف علي إلى المنزل فبعث النبي ﷺ إليه فأحضره فقال أي شيء عملت يومك هذا بينك و بين الله تعالى فأخبره فقال له هنيئاً لك يا أبا الحسن قد أنزل الله فيك آية من القرآن «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله النيسابوري السفيفاني قراءة قال: حدثنا ظفران بن الحسين أخبرنا أبو الحسن علي بن عثمان، بن تارخ المعمرى أخبرنا يحيى بن عبدك القزويني عن حسان بن حسان عن موسى بن فطن الكوفي عن الحكم بن عتيبة.

عن المنهال بن عمرو، عن محمد بن الحنفية أن سائلاً سأل في مسجد رسول الله فلم يعطه غير علي أحد شيئاً، فخرج رسول الله ﷺ و قال هل أعطاك أحد شيئاً قال لا إلا رجل مررت به و هو راكع فناولني خاتمه. فقال

النبي ﷺ و تعرفه قال لا. فنزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ زَاكِعُونَ» فكان علي ابن أبي طالب عليه السلام.

٣٦- عنه أخبرنا أيضا قراءة قال: حدثنا أحمد بن جعفر بن حمدان ابن عبد الله حدثنا محمد بن إسحاق التنوخي عن ابن حميد عن علي بن أبي بكر، عن موسى مولى آل طلحة عن الحكم.

عن المنهال عن محمد بن الحنفية قال جاء سائل فلم يعطه أحد، فر بعلي و هو راعٍ في الصلاة فناوله خاتمه فأنزل الله «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٣٧- عنه أخبرنا الحسين بن محمد بن الحسين الجبلي عن علي بن محمد بن لؤلؤ، عن الهيثم بن خلف الدوري عن أحمد بن إبراهيم الدوري عن حجاج، عن ابن جريج قال لما نزلت «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية، خرج النبي ﷺ و إذا سائل يسأل في المسجد.

فقال له: هل أعطاك أحد شيئا و هو راعٍ؟ قال نعم، رجل لا أدري من هو. قال ما ذا أعطاك؟ قال هذا الخاتم. فإذا الرجل علي بن أبي طالب، و الخاتم خاتمه عرفه النبي ﷺ.

٣٨- عنه أخبرنا أبو نصر محمد بن عبد الواحد بن حمويه أخبرنا أبو سعيد محمد بن الفضل المذكر إملاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة عن علي بن حجر، عن علي بن يونس عن عبد الملك بن أبي سليمان.

قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا». قال أصحاب النبي ﷺ قلت يقولون علي قال علي منهم.

٣٩- عنه حدثني أيضا أبو عمرو الواعظ حدثنا أبو العباس أحمد بن

سعيد المعداني بمرو، أخبرنا محمد بن أحمد بن عبد الله بن عاصم بن سيار عن علي بن خشرم عن عيسى بن يونس به سواء.

٤٠- عنه أخبرنا أيضا أبو عبد الله بن فتحويه عن أحمد بن محمد بن إسحاق السني عن حامد بن شعيب عن شريح بن يونس عن هشيم، عن عبد الملك قال سألت أبا جعفر عن قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا». قال هم المؤمنون. قلت فإن ناسا يقولون هو علي بن أبي طالب. قال فعلي من الذين آمنوا.

٤١- عنه أخبرنا أبو بكر الحارثي أخبرنا أبو الشيخ، حدثنا الوليد بن أبان، عن سلمة بن محمد عن خالد بن يزيد، عن إسحاق بن عبد الله بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، عن الحسن بن زيد عن أبيه زيد بن حسن، عن جده قال سمعت عمار بن ياسر يقول.

وقف لعلي بن أبي طالب سائل وهو رাকع في صلاة التطوع فنزع خاتمه فأعطاه السائل فألقى رسول الله ﷺ فأعلمه ذلك فنزل على النبي ﷺ هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ» إلى آخر الآية قال رسول الله من كنت مولاه فإن عليا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. و رواه أيضا أبو النضر العياشي في كتابه و في تفسيره قال: حدثنا سلمة بن محمد بذلك.

٤٢- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ غير مرة أخبرنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد الأدمي القارئ ببغداد أخبرنا أحمد بن موسى بن يزيد الشطوي هو أبو إسحاق الكوفي عن إبراهيم بن الحسن التغلبي عن يحيى بن يعلى، عن عبيد الله بن موسى، عن أبي الزبير.

عن جابر قال جاء عبد الله بن سلام و أناس معه يشكون إلى رسول

الله ﷺ بجانب الناس إياهم منذ أسلموا فقال النبي ﷺ ابتغوا إلي سائلا. فدخلنا المسجد فوجدنا فيه مسكينا فأتينا به النبي ﷺ فسأله هل أعطاك أحد شيئا

قال نعم مررت برجل يصلي فأعطاني خاتمه قال اذهب فأرهم إياه قال جابر فانطلقنا و علي قائم يصلي قال هو هذا فرجعنا و قد نزلت هذه الآية: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية.

٤٣- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي بقراءتي عليه من أصله أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد، أخبرنا سعيد بن سلمة الثوري عن محمد بن يحيى الفبيدي عن عيسى بن عبد الله بن عبيد الله بن عمر بن علي بن أبي طالب، قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده عن علي قال نزلت هذه الآية على رسول الله في بيته «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. فخرج رسول الله و دخل المسجد و جاء الناس يصلون بين راكم و ساجد و قائم فإذا سائل فقال يا سائل هل أعطاك أحد شيئا قال لا إلا ذاك الراكع - لعلي - أعطاني خاتمه. ٤٤- عنه أخبرنا أبو عثمان سعيد بن محمد الحيري أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد المديني عن الحسن بن إسماعيل، عن عبد الرحمن بن إبراهيم الفهري قال: حدثني أبي عن علي بن صدقة عن هلال.

عن المقداد بن الأسود الكندي قال كنا جلوسا بين يدي رسول الله إذ جاء أعرابي بدوي متنكب على قوسه.

و ساق الحديث بطوله حتى قال و علي بن أبي طالب قائم يصلي في وسط المسجد ركعات بين الظهر و العصر فناوله خاتمه فقال النبي ﷺ بخ بخ و جبت الغرفات. فأنشأ الأعرابي يقول:

يا ولي المؤمنين كلهم و سيد الأوصياء من آدم

قد فزت بالنفل يا أبا حسن إذ جادت الكف منك بالخاتم
فالجود فرع و أنت مفرسه و أنتم سادة لذا العالم
فعندها هبط جبرئيل بالآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا
الَّذِينَ» الآية.

٤٥- عنه حدثني أبو الحسن محمد بن القاسم الفقيه الصيدلاني قال:
أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشعрани قال: حدثنا أبو علي أحمد بن
علي بن رزين القاشاني قال: حدثني المظفر بن الحسن الأنصاري قال:
حدثنا السندي بن علي الوراق قال: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني،
عن قيس بن الربيع عن الأعمش عن عباية بن ربعي قال:

بينما عبد الله بن عباس جالس على شفير زمزم يقول قال رسول
الله ﷺ إذ أقبل رجل متعمم بعمامة فجعل ابن عباس لا يقول قال رسول
الله ﷺ إلا قال الرجل قال رسول الله ﷺ فقال ابن عباس سألتك بالله
من أنت؟.

فكشف العمامة عن وجهه و قال أيها الناس من عرفني فقد عرفني و
من لم يعرفني فأنا جندب بن جنادة البدري أبو ذر الغفاري سمعت
النبي ﷺ بهاتين وإلا فصمتا، و رأيتاه وإلا فعميتا و هو يقول: علي قائد
البررة و قاتل الكفرة، منصور من نصره و مخذول من خذله.

أما إني صليت مع رسول الله ﷺ يوما من الأيام صلاة الظهر فسأل
سائل في المسجد فلم يعطه أحد، فرفع السائل يده إلى السماء و قال اللهم
اشهد أني سألت في مسجد رسول الله ﷺ فلم يعطني أحد شيئا. و كان علي
راكعا فأومى إليه بخنصره اليمنى و كان يتختم فيها.

فأقبل السائل حتى أخذ الخاتم من خنصره، و ذلك بعين النبي فلما

فرغ النبي ﷺ من صلاته رفع رأسه إلى السماء وقال اللهم إن أخي موسى سألك فقال رب اشرح لي صدري و يسر لي أمري و احلل عقدة من لساني يفقهوا قولي و اجعل لي وزيرا من أهلي هارون أخي اشدد به أزرى و أشركه في أمري.

فأنزلت عليه قرآنا ناطقا «سَنَشُدُّ عَضُدَكَ بِأَخِيكَ» اللهم و أنا محمد نبيك و صفيك اللهم فاشرح لي صدري و يسر لي أمري و اجعل لي وزيرا من أهلي عليا أخي اشدد به أزرى. قال أبو ذر فو الله ما استتم رسول الله ﷺ الكلام حتى هبط عليه جبرئيل من عند الله و قال:

يا محمد هنيئا لك ما وهب الله لك في أخيك. قال و ما ذاك جبرئيل قال أمر الله أمتك بمولاته إلى يوم القيامة و أنزل قرآنا عليك «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٤٦- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثني محمد بن علي صاحب الفقيه حدثنا المأمون بن أحمد السلمي حدثنا علي بن إسحاق الحنظلي عن محمد بن مروان.

و أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى أخبرنا محمد بن زكريا، أخبرنا أبو اليسع أيوب بن سليمان الحبطي قال: حدثنا محمد بن مروان عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية. قال: إن رهطا من مسلمي أهل الكتاب منهم عبد الله بن سلام و أسد و أسيد و ثعلبة، لما أمرهم الله أن يقطعوا مودة اليهود و النصارى ففعلوا قالت قريظة

والتضير فما بالناس نود أهل دين محمد و قد تبرءوا منا و من ديننا و مودتنا.
 فوالله الذي يحلف به لا يكلم رجل منا رجلا منهم دخل في دين
 محمد. فأقبل عبد الله بن سلام و أصحابه فشكوا ذلك إلى رسول الله ﷺ
 و قالوا قد شق علينا و لا نستطيع أن نجالس أصحابك لبعده المنازل.
 فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ أمرهم إذ نزل «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ» و أقرأها رسول الله ﷺ إياهم فقالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين.
 قال و أذن بلال للصلاة فخرج رسول الله ﷺ و الناس في المسجد
 يصلون من بين قائم في الصلاة و راکع و ساجد، فإذا هو بمسكين يطوف و
 يسأل.

فدعاه رسول الله ﷺ فقال هل أعطاك أحد شيئا قال نعم. قال ما
 ذا قال خاتم فضة.

قال من أعطاكه قال ذاك القائم. فنظر رسول الله ﷺ فإذا هو علي بن أبي
 طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راکع فقال رسول
 الله ﷺ «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ
 يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

٤٧- عنه أخبرنا أحمد بن محمد بن أحمد الفقيه، أخبرنا عبد الله بن
 محمد بن جعفر أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة أخبرنا عبد الله بن
 عبد الوهاب، أخبرنا محمد بن الأسود عن محمد بن مروان، عن محمد بن
 السائب، عن أبي صالح.

عن ابن عباس قال أقبل عبد الله بن سلام و معه نفر من قومه ممن قد
 آمنوا بالنبي فقالوا يا رسول الله ﷺ إن منازلنا بعيدة و ليس لنا مجلس و لا
 متحدث دون هذا المجلس و إن قومنا لما رأونا آمنا بالله و برسوله و صدقناه

رفضونا.

و ألوا على أنفسهم أن لا يجالسونا و لا يناكحونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا. فقال لهم النبي ﷺ: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا، الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَ هُمْ رَاكِعُونَ».

ثم إن النبي خرج إلى المسجد و الناس بين قائم و راعع فبصر بسائل فقال له النبي ﷺ هل أعطاك أحد شيئا قال نعم خاتم من ذهب. فقال له النبي من أعطاكه قال ذاك القائم و أومى بيده إلى علي. فقال له النبي ﷺ على أي حال أعطاك قال:

أعطاني و هو راعع. فكبر النبي ﷺ ثم قرأ وَ مَنْ يَقُولُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ. فأنشأ حسان بن ثابت يقول في ذلك.

أبا حسن تفديك نفسي و مهجتي

و كل بطيء في الهدى و مسارع

أيذهب مدحي و المحبر ضائعا

و ما المدح في جنب الإله بضائع

و أنت الذي أعطيت إذ كنت راععا

زكاة فدتك النفس يا خير راعع

فأنزل فيك الله خير ولاية

فبينها في نيرات الشرائع

٤٨- عنه و قيل في ذلك أيضا.

أوفى الصلاة مع الزكاة فقامها

و الله يرحم عبده الصابرا

من ذا بخاتمته تصدق راكم
 و أسره في نفسه إسراراً
 من كان بات على فراش محمد
 و محمد يسري و ينحو الفار
 من كان جبريل يقوم يمينه
 فيها و ميكال يقوم يساراً
 من كان في القرآن سمي مؤمناً

في تسع آيات جعلن كباراً
 ٤٩- عنه أخبرنا الحسن بن علي، أخبرنا محمد بن عمران، أخبرنا
 علي بن محمد الحافظ، قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري عن يحيى بن
 عبد الحميد الحماني عن موسى بن مطير، عن المنهال بن عمرو.
 عن عبد الله بن محمد بن الحنفية قال كان علي يصلي إذ جاء سائل
 فسأله فقال بإصبعه فدها فأعطى السائل خاتماً، فجاء السائل إلى
 النبي ﷺ فقال له النبي هل أعطاك أحدا شيئاً فنزلت فيه «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ
 وَ رَسُولُهُ» الآية.

٥٠- عنه حدثني الحبري قال: حدثنا حسن بن حسين، قال: حدثنا
 حبان، عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ
 رَسُولُهُ» قال نزلت في علي خاصة، وقوله: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ
 الَّذِينَ آمَنُوا» في علي نزل. وقوله: «بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ» نزلت في علي، أمر
 رسول الله أن يبلغ فيه فأخذ بيد علي و قال من كنت مولاه فعلي مولاه.
 وقوله: «لَا تَحَرَّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» نزلت في علي و أصحابه
 منهم عثمان بن مظعون و عمار، حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا

بالإخصاء.

٥١- عنه أخبرنا أبو العباس المحمدي أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبيد الله الدقاق المعروف بابن السماك ببغداد أخبرنا عبد الله بن ثابت المقرئ قال: حدثني أبي عن الهذيل، عن مقاتل عن الضحاك:

عن ابن عباس قال أتى عبد الله بن سلام و رهط معه من أهل الكتاب نبي الله ﷺ عند صلاة الظهر فقالوا يا رسول الله إن بيوتنا قاصية و لا نجد مسجدا دون هذا المسجد، و إن قومنا لما رأونا قد صدقنا الله و رسوله و تركنا دينهم أظهرنا لنا العداوة و أقسموا أن لا يخالطونا و لا يجالسونا و لا يكلمونا فشق ذلك علينا.

فبينما هم يشكون إلى رسول الله ﷺ إذ نزلت هذه الآية «إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَ رَسُولُهُ» الآية إلى قوله «الْغَالِبُونَ». فلما قرأها عليهم قالوا رضينا بالله و برسوله و بالمؤمنين. فأذن بلال بالصلاة و خرج رسول الله ﷺ إلى المسجد و الناس يصلون بين راعع و ساجد و قائم و قاعد، و إذا مسكين يسأل، فدعاه رسول الله.

فقال له هل أعطاك أحد شيئا؟ قال نعم. قال ما ذا قال خاتم من فضة. قال من أعطاكه قال ذاك الرجل القائم. فإذا هو علي بن أبي طالب، قال على أي حال أعطاكه قال أعطانيه و هو راعع. فزعموا أن رسول الله ﷺ كبر عند ذلك، و قال يقول الله تعالى: «وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ وَ الَّذِينَ آمَنُوا فَإِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْغَالِبُونَ».

٥٢- عنه أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن محمد بن علي بن الحسين الحسيني قراءة أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن علي الأنصاري بطوس، أخبرنا

قريش بن خدّاش بن السائب، أخبرنا أبو عصمة نوح بن أبي مريم، عن إسماعيل، عن أبي معشر، عن سعيد المقبري.

عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال لما أُسري بي إلى السماء سمعت نداء من تحت العرش أن علياً راية الهدى وحبیب من يؤمن بي بلغ يا محمد، قال فلما نزل النبي ﷺ أسر ذلك، فأنزل الله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» في علي بن أبي طالب، «وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ، وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ».

٥٣- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا أحمد بن محمد ابن إسحاق بن إبراهيم السني قال: أخبرني عبد الرحمن بن حمدان، عن محمد بن عثمان العباسي عن إبراهيم بن محمد بن ميمون، عن علي بن عباس، عن الأعمش عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية في علي بن أبي طالب «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ».

٥٤- عنه أخبرنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ جملة، أخبرنا علي بن عبد الرحمن بن عيسى الدهقان بالكوفة، حدثنا الحسين بن الحكم الهجري أخبرنا الحسن بن الحسين العري أخبرنا حبان بن علي العنزي قال الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله عز وجل: «يَا أَيُّهَا الرُّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، قال نزلت في علي، أمر رسول الله ﷺ أن يبلغ فيه، فأخذ رسول الله بيد علي فقال من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه.

٥٥- عنه رواه جماعة عن الهجري وأخرجه السبيعي في تفسيره عنه،

فكأنني سمعته من السبيعي و رواه جماعة عن الكلبي.

و طرق هذا الحديث مستقصاة في كتاب دعاء الهداة إلى أداء حق الموالاة من تصنيفي في عشرة أجزاء.

٥٦- عنه أخبرنا أبو بكر السكري أخبرنا أبو عمرو المقري أخبرنا الحسن بن سفيان، قال: حدثني أحمد بن أزهر عن عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، عن عمر بن نعيم بن عمر بن قيس الماصر، قال سمعت جدي قال: حدثنا عبد الله بن أبي أوفى قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم غدير خم و تلا هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ، وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ» ثم رفع يديه حتى يرى بياض إبطيه ثم قال ألا من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه. ثم قال اللهم اشهد.

٥٧- عنه أخبرنا عمرو بن محمد بن أحمد العدل بقراءتي عليه من أصل سماع شيخه زاهد بن أحمد، أخبرنا أبو بكر محمد بن يحيى الصولي أخبرنا المغيرة بن محمد، أخبرنا علي بن محمد بن سليمان النوفلي قال: حدثني أبي قال:

سمعت زياد بن المنذر يقول كنت عند أبي جعفر محمد بن علي و هو يحدث الناس إذ قام إليه رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعشى كان يروي عن الحسن البصري فقال له يا ابن رسول الله جعلني الله فداك إن الحسن يخبرنا أن هذه الآية نزلت بسبب رجل و لا يخبرنا من الرجل:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ». فقال لو أراد أن يخبر به لأخبر به، و لكنه يخاف، إن جبرئيل هبط على النبي ﷺ فقال له إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صلاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال.

إن الله يأمرك أن تدل أمتك على زكاتهم. فدلهم عليها، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على صيامهم. فدلهم، ثم هبط فقال إن الله يأمرك أن تدل أمتك على وليهم على مثل ما دللتهم عليه من صلاتهم و زكاتهم و صيامهم و حجهم ليلزمهم الحجة في جميع ذلك. فقال رسول الله يا رب إن قومي قريو عهد بالجاهلية و فيهم تنافس و فخر، و ما منهم رجل إلا و قد وتره وليهم و إني أخاف فأنزل الله تعالى:

«يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ» يريد فما بلغت تامة «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ». فلما ضمن الله له بالعصمة و خوفه أخذ بيد علي بن أبي طالب ثم قال:

يا أيها الناس من كنت مولاه فعلي مولاه، اللهم وال من والاه و عاد من عاداه، و انصر من نصره و اخذل من خذله و أحب من أحبه و أبغض من أبغضه.

قال زياد فقال عثمان ما انصرفت إلى بلدي بشيء أحب إلي من هذا الحديث.

٥٨- عنه حدثني علي بن موسى بن إسحاق، عن محمد بن مسعود بن محمد، عن سهل بن بحر، عن الفضل بن شاذان، عن محمد بن أبي عمير، عن عمر بن أذينة عن الكلبي عن أبي صالح

عن ابن عباس و جابر بن عبد الله قالوا: أمر الله محمدا أن ينصب عليا للناس ليخبرهم بولايته فتخوف رسول الله ﷺ أن يقولوا حابي ابن عمه و أن يطعنوا في ذلك عليه، فأوحى الله إليه «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» الآية، فقام رسول الله بولايته يوم غدیر خم.

٥٩- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد في تفسيره حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه، حدثنا أبي عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن عبد الله البرقي، عن أبيه، عن خلف بن عمار الأسدي عن أبي الحسن العبدی عن الأعمش، عن عباة بن ربعي

عن عبد الله بن عباس عن النبي ﷺ و ساق حديث المعراج إلى أن قال و إني لم أبعث نبيا إلا جعلت له وزيرا، و إنك رسول الله و إن عليا وزيرك. قال ابن عباس فهبط رسول الله فكره أن يحدث الناس بشيء منها إذ كانوا حديثي عهد بالجاهلية حتى مضى من ذلك ستة أيام..

فأنزل الله تعالى «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضُ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ» فاحتمل رسول الله ﷺ حتى كان يوم الثامن عشر، أنزل الله عليه «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ» ثم إن رسول الله ﷺ أمر بلالا حتى يؤذن في الناس أن لا يبقى غدا أحد إلا خرج إلى غدیرخم، فخرج رسول الله ﷺ و الناس من الغد، فقال..

يا أيها الناس إن الله أرسلني إليكم برسالة و إني ضقت بها ذرعا مخافة أن تتهموني و تكذبوني حتى عاتبني ربي فيها بوعيد أنزله علي بعد وعيد، ثم أخذ بيد علي بن أبي طالب فرفعها حتى رأى الناس بياض إبطيها ثم قال أيها الناس الله مولاي و أنا مولاكم فمن كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من والاه و عاد من عاداه و انصر من نصره و اخذل من خذله. و أنزل الله «الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ».

٦٠- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: أخبرنا حسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن

أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» قال نزلت في علي بن أبي طالب و أصحاب له منهم عثمان بن مظعون، و عمار بن ياسر حرموا على أنفسهم الشهوات و هموا بالإخفاء.

٦١- عنه أخبرنا أبو سعد الصفار المعادي أخبرنا أبو الحسين الكهيلي أخبرنا أبو جعفر الحضرمي عن محمد بن العلاء، عن زيد بن الحباب عن موسى بن عبيدة، عن محمد بن إبراهيم بن الحرث التيمي

أن عليا و عثمان بن مظعون و نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ تعافدوا أن يصوموا النهار و يقوموا الليل و لا يأتوا النساء و لا يأكلوا اللحم فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فأنزل الله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ».

٦٢- عنه أخبرنا منصور بن الحسين أخبرنا محمد بن جعفر، عن إبراهيم بن إسحاق عن الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي في قول الله تعالى «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» قال جلس رسول الله ﷺ ذات يوم فذكرهم ثم قام و لم يزد لهم على التخويف فقال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ و هم جلوس منهم علي بن أبي طالب و عثمان بن مظعون ما خفنا إن لم نحدث عملا، فحرم بعضهم أن يأكل اللحم و الودك، و أن يأكل بهار، و حرم بعضهم النوم و حرم بعضهم النساء.

فأنزل الله تعالى «لَا تُحَرِّمُوا طَيِّبَاتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ» و قال رسول الله ﷺ ما بال قوم حرموا النساء و الطعام و النوم، ألا إني أنام و أقوم، و أفطر و أصوم و أنكح النساء، فمن رغب عني فليس مني.

المصادر:

- (١) تفسير القمي: ١/١٧١، ١٧٤،
- (٢) تفسير العياشي: ١/٣٢٧ - ٣٢٨،
- (٣) أمالي الطوسي: ١/٣٨٧، (٤) اعلام الوری: ١٦٨،
- (٥) بشارة المصطفى: ٣٢٨،
- (٦) مناقب ابن شهر آشوب: ١/٥١٤،
- (٧) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٢/٤٠٩، (٨) مناقب الخوارزمي ١٨٦،
- (٩) مناقب ابن المغازلي: ٣١١، (١٠) فرائد السمطين: ١/٧٩ - ١٥٨ - ١٨٩ - ١٩٠ - ١٩٣،
- (١١) شواهد التنزيل: ١/١٦١، إلى ١٩٦.

٦- سورة الانعام

١- الحسكاني: أخبرونا عن أبي بكر السبيعي عن علي بن محمد، و الحسين بن إبراهيم، قالوا: حدثنا حسين بن حكم عن حسن بن حسين، عن حبان بن علي، عن الكلبي عن أبي صالح. عن ابن عباس في قوله «وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا» الآية. قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام و حمزة و جعفر و زيد.

٢- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن أبي الطيب السامري أخبرنا بشر بن موسى عن الفضل بن دكين، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن مجاهد. عن ابن عباس في قول الله تعالى «الَّذِينَ آمَنُوا» يعني صدقوا بالتوحيد هو علي بن أبي طالب «وَلَمْ يَلْبِسُوا» يعني لم يخلطوا، نظيرها «لَمْ تَلْبِسُونَ الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ» يعني لم يخلطون. و لم يخلطوا إيمانهم «بِظُلْمٍ» يعني الشرك،

قال ابن عباس و الله ما آمن أحد إلا بعد شرك ما خلا عليا فإنه آمن بالله من غير أن يشرك به طرفة عين «أُولَئِكَ هُمُ الْآمَنُونَ» من النار و العذاب «وَهُمْ مُهْتَدُونَ» يعني مرشدون إلى الجنة يوم القيامة بغير حساب، فكان علي أول من آمن به و هو من أبناء سبع سنين.

(١) شواهد التنزيل: ١٩٦/١ - ١٩٧..

٧- سورة الأعراف

١- الطوسي: أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل، قال: حدثنا محمد ابن جعفر الرزاز، قال: حدثني جدي محمد بن عيسى القيسي، قال: حدثنا إسحاق بن يزيد الطائي، قال: حدثنا سعد بن طريف الحنظلي، عن عطية بن سعد العوفي، عن محدوج بن زيد الذهلي، و كان في وفد قومه إلى النبي، تلا هذه الآية.

«لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ الْفَائِزُونَ» قال فقلت يا رسول الله، من أصحاب الجنة قال من أطاعني و سلم لهذا من بعدي. قال و أخذ رسول الله ﷺ بكف علي عليه السلام و هو يومئذ إلى جنبه فرفعها، و قال ألا إن عليا مني و أنا منه، فمن حاده فقد حادني، و من حادني فقد أسخط الله (عز و جل). ثم قال:

يا علي، حربك حربي، و سلمك سلمي، و أنت العلم بيني و بين أمتي. قال عطية فدخلت على زيد بن أرقم في منزله، فذكرت له حديث محدوج ابن زيد، فقال ما ظننت أنه بقي ممن سمع رسول الله ﷺ يقول هذا غيري، أشهد لقد حدثنا به رسول الله ﷺ. ثم قال لقد حاده رجال سمعوا رسول الله ﷺ قوله هذا و قد ردوا.

٢- ابن المغازلي: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن المظفر العطار حدثنا أبو عبدالله الحسين بن خلف بن محمد الداودي حدثنا أبو محمد الحسن بن

محبهم ببياض الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه.

٥- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن علي بن محمد البراز، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي الفوارس ببغداد، حدثنا عبد الرحمن بن أحمد المخزومي حدثنا محمد بن أحمد الرقام، حدثنا إبراهيم بن رستم حدثنا عاصم بن سليمان، عن جوير، عن الضحاك.

عن ابن عباس في قوله تعالى «وَعَلَى الْأَعْرَافِ رِجَالٌ» قال موضع عال من الصراط يقال له الأعراف عليه العباس و حمزة و علي و جعفر يعرفون محبهم بسياء الوجوه و مبغضهم بسواد الوجوه.

٦- عنه حدثني أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ حدثنا أبو بكر ابن أبي الحسين الحافظ أن عمر بن الحسن بن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخزاز، عن أبي عن حصين بن مخارق، عن يحيى بن إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي عن أبيه

عن عبد الله بن مليل عن علي عليه السلام في قوله تعالى وَ نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ قال نزلت فينا.

٧- عنه أخبرنا أبو سعد السعدي أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سفيان عن أبي موسى الجهني عن الحسن عن علي عليه السلام قال فينا و الله نزلت «و نَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ».

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي حدثنا أبو أحمد البصري أخبرنا المغيرة بن محمد أخبرنا عبد الغفار بن محمد، أخبرنا مصعب بن سلام، عن عبد الأعلى التغلبي.

عن محمد بن الحنفية عن علي قال «فَأَذَنُ مُؤَذِّنٌ يَبْتَهُمُ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَى

الظَّالِمِينَ» فَأَنَا ذَلِكَ الْمُؤَذِّنُ.

٩- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال حدثني علي بن عتاب، عن جعفر بن عبد الله، عن محمد بن عمر، عن يحيى بن راشد، عن كامل عن أبي صالح:

عن ابن عباس قال إن لعلي بن أبي طالب في كتاب الله أسماء لا يعرفها الناس منها قوله «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» فهو المؤذن بينهم يقول ألا لعنة الله على الذين كذبوا بولايتي واستخفوا بحقي.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي عن محمد بن نصير، عن أحمد بن محمد، عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة في قوله: «فَأَذِّنْ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ» قال: قال المؤذن أمير المؤمنين.

١١- عنه حدثنا به عن الحسين بن سعيد، عن محمد بن الحسين، عن محمد بن الفضيل، عن ابن أذينة، عن حمران عن أبي جعفر مثل ذلك.

١٢- عنه عن جعفر بن أحمد، قال: حدثني العمري، وحمدان، عن محمد بن عيسى، عن يونس، عن ابن أذينة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: المؤذن أمير المؤمنين عليه السلام.

١٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو بكر محمد بن سليمان العطاردي بالبصرة أخبرنا أخبرنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مجاهد.

عن ابن عباس في قوله عز وجل «وَيَمِّنُ خَلْقَنَا أُمَّةً» قال يعني من أمة محمد أمة، يعني علي بن أبي طالب «يَهْدُونَ بِالْحَقِّ» يعني يدعون بعدك يا محمد إلى الحق «وَبِهِ يَفْتَدُونَ» في الخلافة بعدك، ومعنى الأمة العلم في الخير، نظيرها «إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً» يعني علما في الخير، معلما للخير.

١٤- عنه في كتاب فهم القرآن عن الإمام جعفر الصادق عليه السلام في معنى قوله «وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ» قال هذه الآية لآل محمد عليهم السلام

المنابع:

- (١) امالي الطوسي: ٩٠/٢، (٢) مناقب ابن المغازلي: ٢٧١،
(٣) شواهد التنزيل: ١٩٨/١، إلى ٢٠٤.

٨- سورة الانفال

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن بن المسلم الشافعي، أنبأنا أبو القاسم بن أبي العلاء أنبأنا أبو بكر محمد بن عمر بن سليمان العوفي النسيبي، أنبأنا أبو بكر أحمد بن يوسف بن خلاد، أنبأنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المهري، أنبأنا عباس بن بكار، أنبأنا خالد بن أبي عمر الأسدي، عن الكلبي:

عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: مكتوب علي العرش: لا إله إلا الله وحدي لا شريك لي، ومحمد عبدي ورسولي أيدته بعلي، وذلك قوله في كتابه: «هُوَ الَّذِي آتَاكَ بِنُصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ» على وحده.

٢- عنه أخبرنا أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء أنبأنا منصور بن الحسين، وأحمد بن محمود قالا: أنبأنا أبو بكر بن المقرئ، أنبأنا إسماعيل بن عباد البصري، أنبأنا عباد بن يعقوب، أنبأنا الفضل بن القاسم، عن سفيان الثوري:

عن زبيد، عن مرة، عن عبدالله انه كان يقرأ: «وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ» بعلي بن أبي طالب.

٣- الجويني: أخبرني عبدالصمد بن أحمد بن عبدالقادر إجازة عن أبي طالب ابن عبدالسميع الواسطي إجازة عن شاذان القمي قراءة عليه، عن محمد بن عبدالعزيز، عن محمد بن أحمد بن علي النطنزي قال: أنبأنا

محمد بن الفضل بن محمد الفراوي.

قال: حدثنا محمد بن عبدالله بن إبراهيم أبو بكر بن ريدة الإصبهاني قال: حدثنا الطبراني قال: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، قال: حدثنا عمي القاسم، قال: حدثنا يحيى بن محمد بن يعلى عن سلمان بن قرم، عن سهاك بن حرب، عن عكرمة، عن ابن عباس.

ان النبي ﷺ قال لعلي: ناولني كفاً من الحصباء. فناوله فرمى به وجوه القوم فما بقي أحد منهم إلا امتلأت عيناه من الحصباء فنزلت: «وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى» الآية.

٤- الحسكاني: في العتيق روي عن يونس بن بكار، عن أبيه عن أبي جعفر محمد بن علي في قوله تعالى ذكره «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ» في آل محمد «وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ».

٥- عنه حدثني محمد بن القاسم بن أحمد، حدثنا أبو سعيد محمد ابن المفضل بن محمد بن صالح القزويني حدثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم حدثنا أبو سعيد الأشج، عن أبي خالد الأحمر سليمان بن حيان عن إبراهيم ابن طهمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن سعيد بن المسيب.

عن ابن عباس قال لما نزلت: «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال رسول الله ﷺ من ظلم عليا مقعدي هذا بعد وفاتي فكأنما جحد نبوتي و نبوة الأنبياء قبلي.

٦- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر بن إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عبد الرحمن بن مهدي أخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت الحسين يحدث عن الزبير بن العوام قال لما نزلت هذه الآية «وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» ونحن يومئذ

متوافرون فجعلنا نعجب من هذه الآية آية «فتنة تصيينا» ما هذه الفتنة حتى رأيناها.

٧- عنه حدثنا يوسف، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن أبي شعيب الصلت بن دينار، عن عقبة بن صهبان قال سمعت الزبير بن العوام يقول لقد قرأناها زمانا و ما نرى أنا من أهلها، وإذا نحن المعنيون بها «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً».

٨- عنه أخبرنا محمد بن يحيى، و محمد بن سهل، قالوا: أخبرنا محمد ابن يوسف، عن سفيان عن جوير، عن الضحاك بن مزاحم في قوله تعالى: «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» قال: أنزلت في أصحاب النبي ﷺ خاصة.

٩- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمر بن محمد، عن أسباط عن السدي عن أصحابه قالوا في قوله تعالى «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ» قال أهل بدر خاصة، قال فأصابهم يوم الجمل فاقتلوا، و كان من المفتونين فلان و فلان و هم من أهل الحديث.

١٠- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن بن علي أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة أخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان، عن عمر بن محمد بن الحسين. عن أبي قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن الحسن.

عن الزبير بن العوام أنه قرأ هذه الآية «وَأَتَّقُوا فِتْنَةً» إلى آخرها فقال ما شعرت أن هذه الآية نزلت فينا إلا اليوم. يعني يوم الجمل في محاربته عليا.

١١- عنه حدثني عبد الله بن أحمد اليميني حدثنا عبد الله بن أحمد الحموي حدثنا إبراهيم بن خريم العبسي أخبرنا عبد بن حميد الكشي،

أخبرني أحمد بن يونس، أبو شهاب، عن داود، عن الحسن:
 أن الزبير قال حذرنا فتنة و ما ندري من تخلف لها، ثم قرأ وَ اتَّقُوا
 فِتْنَةً فَقَالَ بعضهم سبحان الله فما لكم فقال ويحك إنما نبصر و لكن لا نصبر.
 ١٢- عنه حدثني أبو عبد الله الثقي أبو بكر بن مالك القطيعي حدثنا
 عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم
 حدثنا سداد بن سعيد حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف قال:

قلنا للزبير: يا أبا عبد الله ضيعتم الخليفة حتى قتل، ثم جئتم تطلبون
 بدمه؟ فقال الزبير: إنا قرأناها على عهد رسول الله ﷺ و أبي بكر و عمر
 «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً» و لم نكن نحسب أنا
 أهلها حتى وقعت منا حيث وقعت. و مثله في العتيق.

١٣- عنه قال حدثنا سعيد بن أبي سعيد البلخي، عن أبيه عن مقاتل،
 عن الضحاك عن ابن عباس في قوله: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ» الآية،
 قال: حذر الله أصحاب محمد ﷺ أن يقاتلوا عليا.

١٤- عنه قال حدثنا الحماني حدثنا أبو معاوية حدثنا عبادة بن مسلم
 الفزاري قال: أخبرني العلاء بن بدر، قال: قال الزبير بن العوام قرأت هذه
 الآية بضع و عشرين، أو بضع و ثلاثين سنة و لا أخاف أن تصيبني «وَ اتَّقُوا
 فِتْنَةً» الآية.

١٥- عنه قال: حدثنا الحماني عن وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد،
 عن السدي في قوله تعالى: «وَ اتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ
 خَاصَّةً» قال هم أهل الجمل.

١٦- عنه حدثنا محمد بن الفضل، عن هشام بن بكر الطويل، عن
 أبي إسحاق عن أبي عثمان النهدي قال رأيت عليا يوم الجمل و تلا هذه

الآية وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» فحلف علي بالله ما قوتل أهل هذه الآية منذ نزلت إلا اليوم.

١٧- عنه أخبرنا عبد الرحمن بن الحسن أخبرنا محمد بن إبراهيم بن سلمة، أخبرنا مطين عن عباد بن يعقوب، عن علي بن عباس، عن أبي الجحاف، عن عمار الدهني، عن بكير الطويل عن أبي عثمان مؤذن بني أقصى قال:

صحبت عليا سنة كلها فما سمعت منه براءة ولا ولاية، إلا أني سمعته يقول من يعذرني من فلان و فلان إنها بايعاني طائعين غير مكرهين، ثم نكثا بيعتي من غير حدث أحدثت، والله ما قوتل أهل هذه الآية: «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَهْدِهِمْ» إلا اليوم.

١٨- عنه أخبرنا علي بن عباس، عن حبيب بن حسان، عن زيد بن وهب، قال سمعت حذيفة يقول والله ما قوتل أهل هذه الآية «وَ إِنْ نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ» إلى قوله: «فَقَاتِلُوا أُمَّةَ الْكُفْرِ».

١٩- عنه حدثني الحسين بن محمد بن الحسين الثقفي حدثنا أحمد بن الحسن بن ماجة القزويني حدثنا أبو بكر أحمد بن محمد بن عاصم الرازي إملاء، حدثنا أبي و محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قال: حدثنا عبد الرزاق، قال: أخبرنا معمر، قال: أخبرني عثمان، عن مقسم.

عن ابن عباس في قول الله تعالى: «وَ إِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح محمد فأوثقوه بالوثاق. و قال بعضهم اقتلوه. و قال بعضهم بل أخرجه فأطلع الله نبيه على ذلك، فبات علي بن أبي طالب على فراش النبي ﷺ تلك الليلة.

فخرج رسول الله ﷺ حتى لحق بالغار، و بات المشركون يحرسون

عليا و هم يظنون أنه رسول الله، فلما أصبحوا ثاروا إليه، فلما رأوا عليا رد الله مكرهم فقالوا أين صاحبك قال لا أدري. فاقترضوا أثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا فوق الجبل ففروا بالغار فرأوا على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل هاهنا لم يكن على بابه نسج العنكبوت.

٢٠- عنه أخبرنا أبو بكر التميمي أخبرنا أبو بكر بن المقري، أخبرنا إسحاق بن أحمد الخزاعي أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عمر أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عثمان الجزري عن مقسم، عن ابن عباس.

٢١- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم.

و أخبرنا محمد بن الحسين أخبرنا عبد الله بن محمد، أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن عثمان الجزري أن مقسما أخبره عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال:

تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم إذا أصبح فأثبتوه في الوثاق يريدون النبي ﷺ و ذكره مثله سواء إلا ما غيرت إلى قوله فلما أصبحوا ثاروا إليه. و قال ابن راهويه فلما أصبحوا رأوا عليا. و ساق مثله إلا ما غيرت إلى قوله لو دخل هاهنا لم يكن ينسج العنكبوت على بابه فكث فيه ثلاثا. و قال ابن راهويه ثلاث ليال.

٢٢- عنه أخبرنا منصور، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن زنجويه عن عبد الرزاق قال سمعت أبي يحدث عن عكرمة في قوله: «وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا» قال لما خرج النبي ﷺ و أبو بكر إلى الغار، أمر عليا فنام في مضجعه و بات المشركون يحرسونه.

فلما رأوه نائماً حسبوا أنه النبي و تركوه، فلما أصبح وثبوا إليه و هم يحسبون أنه النبي ﷺ فإذا هم بعلي، قالوا أين صاحبك قال لا أدري. فركبوا الصعب و الذلول في طلبه.

٢٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد المقرئ أخبرنا محمد بن الفضل بن محمد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق جدي قال: أخبرنا محمد بن عيسى أخبرنا سلمة، عن محمد بن إسحاق قال: حدثني عبد الله بن أبي نجیح عن مجاهد بن جبر.

عن ابن عباس قال لما اجتمعوا لذلك و اتعدوا أن يدخلوا دار الندوة و يتشاوروا فيها في أمر رسول الله غدوا في اليوم الذي اتعدوا، و كان ذلك اليوم يسمى يوم الرحمة، فاعترضهم إبليس في هيئة شيخ جليل عليه بت فوقف على باب الدار، فلما رأوه واقفا على بابها.

قالوا من الشيخ؟ قال شيخ من أهل نجد سمع بالذي اتعدتم له فحضر معكم ليسمع ما تقولون و عسى أن لا يعدمنكم منه رأي و نصح. قالوا أجل فادخل. فدخل معهم و قد اجتمع فيها أشراف قريش كلهم من كل قبيلة، من بني عبد شمس عتبة، و شيبه ابنا ربيعة، و أبو سفيان بن حرب،

و من بني نوفل بن عبد مناف طعمة بن عدي و جبير بن مطعم و الحرث بن عامر بن نوفل، و من بني عبد الدار بن قصي النضر بن الحرث بن كلفة، و من بني أسد بن عبد العزى أبو البخثري بن هشام و زمعة بن الأسود بن المطلب و حكيم بن حزام، و من بني مخزوم أبو جهل بن هشام.. و من بني سهم نبيه و منبه ابنا الحجاج، و من بني جمح أمية بن خلف

أو من كان منهم و غيرهم ممن لا يعد من قريش، فقال بعضهم لبعض إن هذا الرجل قد كان من أمره ما قد رأيتم و إنا و الله ما نأمنه على الوثوب

علينا بمن قد اتبعه من غيرنا..

فأجمعوا فيه رأيا و تشاوروا، ثم قال قائل منهم احبسوه في الحديد و غلقوا عليه بابا، ثم تربصوا به ما أصاب أشباهه من الشعراء الذين كانوا قبله مثل زهير، و نابغة و من مضى منهم من هذا الموت حتى يصيبه منه ما أصابهم.

فقال الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأي و الله لئن حبستموه كما تقولون لخرج أمره من وراء الباب الذي أغلقتم دونه إلى أصحابه، فلاؤشكوا أن يشبوا عليكم فينتزعونه من أيديكم ثم يكابروكم به حتى يغلبوك على أمركم، ما هذا لكم برأي فانظروا في غيره.

ثم تشاوروا، ثم قال قائل منهم نخرجه من بين أظهرنا فننفيه من بلدنا، فإذا خرج عنا فوالله ما نبالي أين يذهب و لا حيث وقع إذا غاب عنا أذاه و فرغنا منه و أصلحنا أمرنا و ألفتنا كما كانت. قال الشيخ النجدي لا والله ما هذا لكم برأي ألم تروا إلى حسن حديثه و حلاوة منطقه و غلبته على قلوب الرجال بما يأتي به..

والله لو فعلتم ذلك ما آمنتم على أن يحل على حي من العرب فيغلب عليهم بذلك من قوله و حديثه حتى يبأيعوه عليه، ثم يسير بهم إليكم حتى يطأكم بهم فيأخذ أمركم من أيديكم ثم يفعل بكم ما أراد دبروا فيه رأيا غير هذا. فقال أبو جهل بن هشام والله إن لي فيه لرأيا ما أراكم وقفتم عليه بعد.

قالوا و ما هو يا أبا الحكم قال أرى أن تأخذوا من كل قبيلة فتى شابا جليدا نسيبا وسيطا فينا، ثم نعطي كل فتى منهم سيفا صارما، ثم يعمدون إليه، ثم يضربون بها ضربة رجل واحد فيقتلونه فنستريح منه،

فإنهم إذا فعلوا ذلك تفرق دمه في القبائل كلها فلم يقدر بنو عبد مناف على حرب قومهم جميعا، ورضوا عنا بالعقل.

فعقلناه لهم قال فقال لهم الشيخ النجدي القول ما قال هذا الرجل، هذا هو الرأي لا رأي لكم غيره. فتفرق القوم عنه على ذلك وهم مجمعون له.

فأتى جبرئيل رسول الله ﷺ فقال لا تبت هذه الليلة على فراشك الذي كنت تبيت عليه.

قال فلما كان عتمة من الليل اجتمعوا على بابه يرصدونه حتى ينام فيثبون عليه، فلما رأى رسول الله ﷺ مكانهم قال لعلي نم على فراشي و اتشح ببردي هذا الحضرمي الأخضر فثم فيه فإنه لا يخلص إليك شر و كراهة منهم، و كان رسول الله ﷺ ينام في برده ذلك إذا نام. قلت انتهى حديث سلمة، و زاد يونس بن بكير، عن ابن إسحاق.

ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فأمره أن يبيت على فراشه و يتشح ببرد له أخضر ففعل علي ذلك. ثم خرج رسول الله ﷺ على القوم و هم على بابه فخرج و معه حفنة من تراب فجعل ينثرها على رءوسهم و أخذ الله عز و جل بأبصارهم عن رؤية نبيه و هو يقرأ يس «و الْقُرْآنِ الْحَكِيمِ» إلى قوله «فَأَعْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ».

فلما أصبح رسول الله ﷺ أذن الله له بالخروج إلى المدينة و كان آخر من قدم إلى المدينة من الناس فيمن لم يفتن في دينه أو لم يحبس علي بن أبي طالب و ذلك أن رسول الله ﷺ أخره بمكة و أمره أن ينام على فراشه و أجله ثلاثا و أمره أن يؤدي إلى كل ذي حق حقه ففعل ثم لحق برسول الله ﷺ و اطمأن الناس و نزلوا إلى أرض أمن مع إخوانهم من الأنصار.

و أيضا أخبرناه محمد، و أحمد، قالا: حدثنا محمد بن يعقوب، قال: حدثنا أحمد بن عبد الجبار، قال: حدثنا يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق بذلك.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، قال: أخبرنا علي بن الحسين قال: أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا أبو مروان قاضي مدينة الرسول بها سنة أربع و أربعين و ثلاثمائة، أخبرنا عبد الله بن منيع، أخبرنا علي بن الجعد، عن شعبة، عن قتادة عن الحسن.

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى «وَمَا كُنَّا» يعني كفار مكة «أَوْلِيَاءَهُ إِنْ أَوْلِيَائُوهُ» يعني ما أولياؤه «إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني عن الشرك و الكبائر، يعني علي بن أبي طالب و حمزة و جعفر و عقيل، هؤلاء هم أولياؤه «وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق، عن القاسم بن يزيد الموصلي عن أبي علي، عن أبي هارون عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال آل محمد كل تقى.

٢٦- عنه قال إبراهيم أخبرنا الحسين بن علي عن عمرو بن محمد، عن أسباط، عن السدي، عن أصحابه في قوله تعالى: «إِنْ أَوْلِيَائُوهُ إِلَّا الْمُتَّقُونَ» يعني أصحاب محمد ﷺ.

٢٧- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجاني أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني محمد بن سهل، حدثنا عمرو بن عبد الجبار بن عمرو، حدثنا أبي، عن علي بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه، عن جده عن علي بن الحسين، عن أبيه.

عن علي بن أبي طالب عليه السلام في قول الله تعالى: «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ» الآية، قال لنا خاصة، ولم يجعل لنا في الصدقة نصيبا، كرامة أكرم الله تعالى نبيه وآله بها، وأكرمنا عن أوساخ أيدي المسلمين.

٢٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله السفياي قراءة، أخبرنا أحمد بن جعفر ابن حمدان بن عبد الله بن عبيد الله بن العباس، عن عكرمة.

عن فاطمة عليها السلام قالت لما اجتمع علي و العباس و فاطمة و أسامة بن زيد، عند النبي صلى الله عليه وآله فقال سلوني. فقال العباس أسألك، قال هو لك. و قالت فاطمة أسألك مثل ما سأل عمي العباس. فقال هو لك. و قال أسامة أسألك أن ترد علي أرض كذا وكذا كان له انتزعه منه، فقال هو لك.

فقال لعلي سل. فقال أسألك الخمس. فقال هو لك، فأنزل الله تعالى «وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ» الآية، فقال النبي صلى الله عليه وآله قد نزلت في الخمس. فقال علي فذاك أوجب لحقي. فأخرج الرمح الصحيح و الرمح المكسر، و البيضة الصحيحة و البيضة المكسورة فأخذ رسول الله أربعة أخماس و ترك في يده خمسا.

٢٩- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم، أخبرنا محمد بن عبيد الطنافسي أخبرنا هاشم بن البريد، عن حسين بن ميمون، عن عبد الله بن عبد الله مولى بني هاشم قاضي الري.

عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال سمعت أمير المؤمنين عليا يقول اجتمعت أنا و فاطمة و العباس و زيد بن حارثة عند رسول الله صلى الله عليه وآله، فقال العباس يا رسول الله كبرت سني و دق عظمي و كثرت مثنوتي فإن رأيت يا رسول الله أن تأمر لي بكذا وسقا من الطعام فافعل. فأجابه

النبي ﷺ، فقالت فاطمة يا رسول الله إن رأيت أن تأمر لي كما أمرت لعنك فافعل.

فقال رسول الله ﷺ نعم. ثم قال زيد بن حارثة يا رسول الله كنت أعطيتني أرضا كانت معيشتي منها، ثم قبضتها فإن رأيت أن تردّها علي فافعل. فقال نعم. فقلت أنا إن رأيت أن توليني هذا الحق الذي جعله الله لنا في كتابه من هذا الخمس فاقسمه في حياتك كيلا ينازعني أحد بعدك.

فقال النبي ﷺ فافعل، فولانيه رسول الله ﷺ فقسمته في حياته، ثم ولانيه أبو بكر فقسمته في حياته، ثم ولانيه عمر فقسمته حتى كان آخر سنة من سني عمر أتاه مال كثير فعزل حقنا ثم أرسل إلي فقال.

هذا حقكم فخذ. فقلت بنا عنه غنى العام، و بالمسلمين حاجة، فردّه تلك السنة فلم يدعني إليه أحد بعده حتى قتت مقامي هذا، فلقيني العباس فقال يا علي لقد نزعت اليوم منا شيئا لا يرد إلينا أبدا.

٣٠- عنه قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق، حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عبيد الله، حدثنا شريك، عن خفيف عن مجاهد في قوله تعالى «وَلِذِي الْقُرْبَىٰ» قال: هم أقارب النبي الذين لم يحل لهم الصدقة.

٣١- عنه حدثنا يوسف، قال: حدثنا وكيع عن شريك عن خفيف، عن مجاهد، قال:

كان النبي ﷺ و أهل بيته لا تحل لهم الصدقة فجعل لهم الخمس.

٣٢- عنه حدثنا يوسف قال: حدثنا عمرو بن حمران، عن سعيد، عن قتادة قال سهم ذوي القربى طعمة كانت لقربة رسول الله ﷺ.

٣٣- عنه حدثنا يوسف، بن حجاج عن عبد الله بن عمر النخعي عن يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري، عن يزيد بن هرمز، عن ابن عباس و

سئل عن سهم ذوي القربى فقال هو لقربى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قسمه لهم رسول الله بينهم.

المنايع:

(١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤١١، (٢) فرائد السمطين: ٢٣٣،

(٣) شواهد التنزيل: ٢٠٥/١، إلى ٢٢٠.

٩- سورة التوبة

١- ابن شهر آشوب: روى الضحاك عن ابن عباس: أنه قال في قوله تعالى: جاء بالصدق فالصدق علي بن أبي طالب عليه السلام.

فرسول الله جاء بالصدق و صدق به أمير المؤمنين «فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ إِذْ جَاءَهُ» قال الصدق ولاية أهل البيت.

٢- عنه عن الصادق والرضا عليهما السلام قال النبي «وَكَذَّبَ بِالصِّدْقِ» الصدق علي بن أبي طالب.

٣- عنه عن الصادق والرضا عليهما السلام قالوا: إنه محمد و علي عليهما السلام.

٤- عنه عن الكلبي و أبي صالح عن ابن عباس «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» أي كونوا مع علي بن أبي طالب ذكره الثعلبي في تفسيره عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام و عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس و ذكره إبراهيم الثقي عن ابن عباس و السدي و جعفر بن محمد عن أبيه عليه السلام.

٥- عنه عن تفسير أبي يوسف يعقوب بن سفيان حدثنا مالك بن أنس عن نافع عن ابن عمر قال «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ» أمر الله الصحابة أن يخافوا الله ثم قال «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» يعني مع محمد و أهل بيته عليهم السلام.

٦- عنه عن شرف النبي عن الحركوشي و الكشف عن الثعلبي قالوا:

روى الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء عن جابر الجعفي عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام في هذه الآية قال محمد و علي.

٧- عنه قال أمير المؤمنين عليه السلام فنحن الصادقون عترته و أنا أخوه في الدنيا و الآخرة.

٨- عنه في التفسير المراد بالصادقين هم الذين ذكرهم الله تعالى في قوله «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ».

٩- عنه عن عمرو بن ثابت عن أبي إسحاق عن علي عليه السلام قال فينا نزلت «رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ» فأنا و الله المنتظر و ما بدلت تبديلا.

١٠- عنه عن أبي الورد عن أبي جعفر عليه السلام «مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا» قال علي و حمزة و جعفر «فَإِنَّهُمْ مَن قَضَىٰ نَحْبُهُ» قال عهده و هو حمزة و جعفر «وَمِنْهُمْ مَّن يَنْتَظِرُ» قال علي بن أبي طالب عليه السلام.

١١- عنه قال المتكلمون و من الدلالة على إمامة علي عليه السلام قوله «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» فوجدنا عليا بهذه الصفة لقوله: «وَالصَّابِرِينَ فِي الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ وَ حِينَ الْبَأْسِ» يعني الحرب «أُولَئِكَ الَّذِينَ صَدَقُوا وَ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ».

فوقع الإجماع بأن عليا أولى بالإمامة من غيره لأنه لم يفر من زحف قط كما فر غيره في غير مواضع.

١٢- ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم ابن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب ابن يوسف بن زياد، أنبأنا حسين بن حماد، عن أبيه:

عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

الله وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٣- الموفق الخوارزمي: أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان حدثني إبراهيم بن محمد بن ميمون حدثني محمد بن مروان عن محمد ابن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

١٤- عنه أنبأني أبو العلاء الحافظ الحسن بن أحمد العطار الهمداني أخبرني الحسن بن أحمد المقرئ أخبرني أحمد بن عبد الله الحافظ أخبرني محمد بن أحمد بن علي بن مخلد أخبرني محمد بن عثمان بن أبي شيبة أخبرني منجاب بن الحرث أخبرني حسين بن أبي هاشم أخبرني حسان بن علي عن محمد بن السائب عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَأَزْكُوا مَعَ الزَّائِعِينَ» نزلت في رسول الله ﷺ و علي عليه السلام خاصة.

١٥- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخبرنا أبو عمر محمد بن العباس بن حيويه الخزاز إذنا حدثنا محمد بن حمدويه المروزي قال: حدثنا أبو الموجه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن إسماعيل عن عامر قال: نزلت هذه الآية «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحُجَّاجِ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» في علي و العباس.

١٦- الجويني: أخبرني شيخنا مجد الدين أبو الفضل بن أبي التناء ابن مودود إجازة قال: أخبرنا أبو محمد عبد المجيب ابن أبي القاسم ابن زهير الحربي بروايته عن أبي الفضل محمد بن ناصر السلامي إجازة قال: أخبرنا محمود بن أحمد بن عبد المنعم بن ماشاذة إجازة، قال:

أخبرنا صاحب الأجل السعيد نظام الملك أبو علي الحسن بن علي ابن إسحاق إجازة بجميع مسموعاته، قال: أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد ابن الحداد - سماعاً عليه في ذي القعدة سنة سبعين و أربع مائة - قال: أنبأنا الحافظ أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني قال:

حدثنا علي بن محمد المصري قال: حدثنا حبرون بن عيسى بن يزيد البلوي بمصر، قال: حدثنا يحيى بن سليمان القرشي قال: حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر عن أنس بن مالك قال:

قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران فقال له العباس أنا أشرف منك، أنا عمّ رسول الله و وصي أبيه و سقاية الحجيج لي. فقال له: أنا أشرف منك أنا أمين الله على بيته و خازنة أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ و هما في ذلك يتشاجران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب (ع).
طالب (ع).

فقال له العباس: أفترضى بحكمه؟ قال شيبه: نعم قد رضيت. فلما جاءهما قال العباس: على رسلك يا أخي. فوقف علي (ع) فقال له العباس: إن شيبه فاخرني فزعم أنه أشرف مني. قال: فإذا قلت أنت يا عمّاه؟ قال: قلت له: أنا عم رسول الله (ص) و وصي أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف منك. فقال لشيبه:

ما ذا قلت له أنت يا شيبه؟ قال: قلت له: بل أنا أشرف منك. أنا أمين الله و خازنه أفلا ائتمنك كما ائتمني؟ قال: فقال لهما اجعلا لي معكما فخراً قالاً: نعم. قال: فأنا أشرف منكما أنا أول من آمن بالوعيد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثهم إلى رسول الله (ص) فجنوا بين يديه فأخبر كل

واحد منهم بفخره فما أجابهم النبي ﷺ بشيء فنزل الوحي بعد أيام فأرسل إلى ثلاثهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَعِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوِنَ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ الَّذِينَ آمَنُوا وَ هَاجَرُوا وَ جَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ أَكْظَمُ دَرَجَةً عِنْدَ اللَّهِ وَ أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ».

١٧- الحسكاني: أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه عن عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن إسماعيل: عن الشعبي قال نزلت في علي و العباس تكلما في ذلك. ١٨- عنه قال أيضا و حدثنا عقبة بن مكرم، عن ابن أبي عدي عن شعبة، عن إسماعيل عن الشعبي قال نزلت هذه الآية «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» الآية، في علي و العباس.

١٩- عنه أخبرنا ابن فنجويه، أخبرنا عبيد الله بن أحمد بن منصور الكسائي أخبرنا أبو بكر بن أبي شيبة عن وكيع، عن إسماعيل بن أبي خالد: عن الشعبي في قوله تعالى: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال نزلت في العباس و علي عليه السلام.

٢٠- عنه أخبرنا منصور بن الحسين، أخبرنا محمد بن جعفر، أخبرنا إبراهيم بن إسحاق، بن إبراهيم أخبرنا أمية بن خالد، عن شعبة، عن عمرو ابن مرة عن الشعبي في قوله: «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» الآية قال نزلت في علي عليه السلام و العباس.

٢١- عنه أخبرنا أبو عبد الله الدينوري قراءة أخبرنا عبد الله بن يوسف بن أحمد بن مالك، أخبرنا الحسين بن محمد بن بحثويه، أخبرنا

عمرو بن ثور، وإبراهيم بن سفيان قالوا: حدثنا محمد بن يوسف الفريابي حدثنا قيس عن أشعث بن سوار.

عن ابن سيرين قال قدم علي بن أبي طالب من المدينة إلى مكة فقال للعباس يا عم ألا تهاجر؟ ألا تلحق برسول الله فقال أعمر المسجد الحرام، وأحجب البيت. فأنزل الله «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ، وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ».

و قال لقوم قد ساهم ألا تهاجرون ألا تلحقون برسول الله فقالوا نقيم مع إخواننا و عشائرننا و مساكننا. فأنزل الله تعالى: «قُلْ إِنْ كَانَ آبَاؤُكُمْ وَ آبْنَاؤُكُمْ» الآية.

٢٢- عنه أخبرنا أبو عبد الله قال: حدثنا أبو علي المقرئ قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن أحمد بن موسى السوانيطي بجلب، حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم، حدثنا بشر بن المنذر، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سودة. عن عروة بن الزبير أن العباس بن عبد المطلب، و شيبه بن عثمان أسلما و لم يهاجرا، فقام العباس على سقايته و شيبه على حجابته، فقال العباس لعلي بن أبي طالب أنا أفضل منك، أنا ساقى بيت الله و كان بينهما كلام فأنزل الله تعالى فيما تنازعا فيه «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ».

٢٣- عنه أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر، أخبرنا أبو إسحاق المفسر، أخبرنا ابن زنجويه أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن عمرو عن الحسن قال لما نزلت: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» في عباس و علي (عليه السلام) و شيبه بن عثمان تكلموا في ذلك الحديث.

٢٤- عنه حدثنا الحسين بن علي عن عمرو، عن أسباط عن السدي

عن أصحابه في قوله تعالى: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر الآيات. قال: افتخر علي بن أبي طالب و شيبة و العباس و رجل قد سماه فقال العباس: أنا أسقي حجيج بيت الله و أنا أفضلكم و قال علي عليه السلام: أنا هاجرت مع رسول الله ﷺ و جاهدت معه. و قال شيبة أنا أعمار مساجد الله، فأنزل الله تعالى: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» - إلى قوله: «الْفَائِزُونَ».

٢٥- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أبو العباس الكديمي أخبرنا أحمد بن معمر عن الحسين بن عمرو الأسدي عن السدي عن أبي مالك.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» قال افتخر العباس بن عبد المطلب فقال أنا عم محمد، و أنا صاحب سقاية الحاج، و أنا أفضل من علي و قال شيبة بن عثمان أنا أعمار بيت الله و صاحب حجابته و أنا أفضل. فسمعها علي عليه السلام و هما يذكران ذلك، فقال.

أنا أفضل منكما، أنا المجاهد في سبيل الله. فأنزل الله فيهم «أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» يعني العباس، «وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ» يعني شيبة، «كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ» إلى قوله «أَجْزُ عَظِيمٍ» ففضل عليا عليهما.

٢٦- عنه حدثني الحاكم الوالد حدثنا أبو محمد، عمر بن أحمد بن عثمان ببغداد، حدثنا علي بن محمد بن أحمد المصري حدثنا حبرون بن عيسى حدثنا يحيى بن سليمان القرشي حدثنا عباد بن عبد الصمد أبو معمر، عن أنس بن مالك قال قعد العباس بن عبد المطلب، و شيبة صاحب البيت يفتخران حتى أشرف عليهما علي بن أبي طالب فقال له العباس على رسلك يا ابن أخي. فوقف له علي فقال له العباس إن شيبة فاخرنى فزعم

أنه أشرف مني. قال فما ذا قلت له: يا عماه قال: قلت له: أنا عم رسول الله و وصي أبيه و ساقى الحجيج أنا أشرف منك.

فقال علي لشيبة فما ذا قلت يا شيبة قال: قلت له: أنا أشرف منك، أنا أمين الله على بيته و خازنه أفلا أئتمنك عليه كما أئتمني فقال لهما علي اجعلا لي معكما فخرا. قالوا: نعم. قال فأنا أشرف منكما، أنا أول من آمن بالوعد من ذكور هذه الأمة، و هاجر و جاهد.

فانطلقوا ثلاثتهم إلى رسول الله ﷺ فجلسوا بين يديه فأخبر كل واحد منهم بمفخرته فما أجابه رسول الله بشيء، فانصرفوا عنه فنزل الوحي بعد أيام فيهم فأرسل إليهم ثلاثهم حتى أتوه فقرأ عليهم النبي ﷺ «أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ» إلى آخر العشرة قرأها أبو معمر و هذا مختصرا منه.

٢٧- عنه أخبرني أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن خلف بن الخضر البخاري كتابة أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب بن الحرث البخاري أخبرنا حماد بن محمد بن حفص الجوزجاني أخبرنا رقاد بن إبراهيم المروزي أخبرنا أبو حمزة السكري عن ليث بن أبي سليم، عن عثمان بن سليمان.

عن ابن بريدة عن أبيه قال بينما شيبة و العباس يتفاخران؟ إذ مر بهما علي بن أبي طالب فقال في ما ذا تفاخران فقال العباس يا علي لقد أوتيت من الفضل ما لم يوت أحد. فقال و ما أوتيت يا عباس قال أوتيت سقاية الحاج. فقال ما تقول أنت يا شيبة قال أوتيت ما لم يوت أحد. فقال و ما أعطيت قال:

قد أعطيت عمارة المسجد الحرام. فقال لهما علي استحيت لكما يا

شيخان فقد أوتيت على صغري ما لم تؤتياه. فقالا و ما أوتيت يا علي قال ضربت خراطينكما بالسيف حتى آمنتما بالله و رسوله. فقام العباس مغضبا يجر ذيله حتى دخل على رسول الله ﷺ فقال له النبي.

ما وراءك يا عباس فقال ألا ترى ما يستقبلني به هذا الصبي قال و من ذلك قال علي بن أبي طالب. فقال النبي ادعوا لي عليا. فدعي فقال له يا علي ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك فقال يا رسول الله صدمته بالحق أن غلظت له أنفا فمن شاء فليغضب و من شاء فليرض. إذ نزل جبرئيل فقال.

يا محمد إن ربك يقرئك السلام و يقول اتل عليهم هذه الآية «أَجْعَلُكُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ وَ عِمَارَةَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَمَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَ الْيَوْمِ الْآخِرِ وَ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، لَا يَسْتَوُونَ عِنْدَ اللَّهِ» فقال العباس إنا قد رضينا. ثلاث مرات ٢٨- عنه رواه أسد بن سعيد الكوفي عن الكلبي عن أبي صالح، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال افتخر علي و العباس و شيبه. حدثت بذلك في العتيق.

٢٩- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد الحافظ، أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عمار، أخبرنا زكريا بن يحيى أخبرنا مفضل بن يونس، عن تليد بن سليمان: عن الضحاك بن مزاحم في قول الله تعالى «ثُمَّ أَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ» الآية، قال نزلت في الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ يوم حنين علي و العباس في نفر من بني هاشم.

٣٠- عنه أخبرني الحسين بن أحمد، قال: أخبرنا عبد الرحمن بن محمد، أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن أحمد بن حرب الزاهد قال:

حدثني صالح بن عبد الله الترمذي عن الحسين بن محمد، عن المسعودي، عن الحكم بن عتيبة قال:

أربعة لا شك فيهم أنهم ثبتوا يوم حنين فيهم علي بن أبي طالب عليه السلام. ٣١- عنه أخبرنا أبو يحيى بن زكريا بن محمد بقراءتي عليه في الجامع من أصله العتيق، أخبرنا يوسف بن أحمد العطار بمكة، أخبرنا أبو جعفر محمد بن عمرو الحافظ أخبرنا محمد بن عبدوس بن كامل، أخبرنا إسماعيل ابن موسى أخبرنا الحسن بن علي الهمداني عن حميد بن القاسم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف في قوله تعالى: «وَالشَّاقِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال هم ستة من قریش أولهم إسلاما علي بن أبي طالب.

٣٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين السبيعي أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن عفير الأنصاري أخبرنا حجاج بن يوسف أخبرنا بشر بن الحسين، عن الزبير بن عدي عن الضحاك عن ابن عباس في قوله تعالى «الشَّاقِقُونَ الْأَوَّلُونَ» قال علي بن أبي طالب، وحمزة وعمار، وأبو ذر، و سلمان ومقداد.

٣٣- عنه أخبرنا محمد بن علي بن محمد بن الحسن الجرجاني أخبرنا أبي أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن سليمان المقرئ المعروف بابن النخاس، أخبرنا الحسين بن محمد بن عفير، أخبرنا الحجاج بن يوسف بن قتيبة الأصهباني أخبرنا بشر، عن الزبير، عن الضحاك. عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَالشَّاقِقُونَ الْأَوَّلُونَ».

٣٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني جعفر بن محمد ابن هاشم، عن عبادة بن زياد، حدثنا أبو معمر عن سعيد بن خثيم عن

محمد بن خالد الضبي و عبد الله بن شريك العامري:

عن سليم بن قيس عن الحسن بن علي عليه السلام أنه حمد الله و أثنى عليه و قال «الشَّابِقُونَ الْأَوَّلُونَ» الآية، فكما أن للسابقين فضلهم على من بعدهم كذلك لأبي علي بن أبي طالب فضيلة على السابقين بسبقه السابقين. في كلام طويل.

٣٥- عنه أخرجه الحسن بن سفيان في مسنده. و أخرجه أبو عيسى الترمذي الحافظ في جامعه. و رواه عن أحمد بن الحسن، عن موسى بن إسماعيل، عن أبي عوانة. و كان شيخه سمعه منه. و رواه عن النضر جماعة، و عن أبي عوانة جماعة و أسانيد مذكورة في كتاب طيب الفطرة في حب العترة.

٣٦- عنه أخبرنا أبو الحسن الفارسي أخبرنا أبو بكر بن الجعابي أخبرنا محمد بن الحرث، أخبرنا أحمد بن حجاج، أخبرنا محمد بن الصلت قال: حدثني أبي.

عن جعفر بن محمد، في قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال يعني مع محمد و علي.

٣٧- عنه أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي أخبرنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص قالوا: حدثنا حسين بن الحكم، قال: حدثنا حسن بن حسين، عن حبان بن علي عن الكلبي عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله: «اتَّقُوا اللَّهَ وَ كُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال نزلت في علي بن أبي طالب عليه السلام خاصة.

٣٨- عنه رواه بإسناد آخر عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس،

في هذه الآية: «يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». قال مع علي وأصحاب علي عليه السلام.

٣٩- عنه قال: حدثنا علي بن العباس المقانعي عن جعفر بن محمد بن الحسن، عن أحمد بن صبيح الأسدي عن مفضل بن صالح عن جابر: عن أبي جعفر وهو الباقر عليه السلام في قوله: «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع آل محمد عليهم السلام.

٤٠- عنه قال أبو سعيد البلخي عن مقاتل بن سليمان، عن الضحاك، عن ابن عباس قال وعظ قوما من الأنصار أن يكونوا مع علي في الحرب كيلا يقتال، ويتأدبوا بأدبه ونصيحته لله ولرسوله، فأخبرهم نبي الله ﷺ بأسمائهم.

٤١- عنه قال فرات حدثني الحسين بن سعيد، قال: حدثني هبيرة بن الحرث بن عمرو العبسمي حدثنا علي بن غراب عن أبان بن تغلب. عن أبي جعفر عليه السلام في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني محمد بن أحمد بن عثمان بن ذليل قال: حدثنا أبو صالح الخزاز، عن مندل بن علي الغنزي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس في قول الله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ» قال مع علي عليه السلام وأصحاب علي.

٤٣- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي أخبرنا محمد، أخبرنا أبو علي الحسن بن عثمان الفسوي بالبصرة، أخبرنا يعقوب بن سفيان النسوي أخبرنا ابن قعنب، عن مالك بن أنس، عن نافع. عن عبد الله بن عمر في قوله تعالى: «اتَّقُوا اللَّهَ» قال أمر الله أصحاب

محمد ﷺ بأجمعهم أن يخافوا الله ثم قال لهم «وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ». يعني محمدا وأهل بيته عليهم السلام.

المصادر:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٧٣/١.
- (٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢١/٢، (٣) فرائد السمطين: ٢٠٤/١.
- (٤) شواهد التنزيل: ٢٤٦/١، إلى ٢٦٢.

١٠- سورة يونس

١- ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن قبيس، أنبأنا أبو منصور ابن خيرون أنبأنا الخطيب.

حيلولة: أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي أنبأنا عاصم بن الحسن، أنبأنا أبو عمر بن مهدي، أنبأنا أبو العباس بن عقدة، أنبأنا يعقوب بن يوسف بن زياد، أنبأنا نصر بن مزاحم أنبأنا محمد بن مروان عن الكلبي: عن أبي صالح عن ابن عباس، قال في قوله تعالى: «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» بفضل الله النبي ﷺ، وبرحمته علي عليه السلام.

٢- الحسكاني: أخبرنا أبو الحسين علي بن أبي طالب الحسيني كتابة قال: أخبرني أبو عبد الله عروة بن يعقوب بن القاسم التميمي أخبرنا الحسين بن أحمد الرازي أخبرني أحمد بن نصر النهرواني أخبرنا الحسن بن زكريا، أخبرنا الهيثم بن عبد الله الزماني، أخبرني المأمون، قال: حدثني الرشيد، قال: حدثني المهدي قال: حدثني المنصور، قال: حدثني أبي محمد، عن أبيه علي:

عن أبيه عبد الله بن عباس في تفسير قول الله تعالى «وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَىٰ ذَارِ السَّلَامِ» يعني به الجنة، «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ» يعني به ولاية علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي عن الحسين بن سعيد، عن

محمد بن مروان، عن عامر السراج، عن فضيل بن الزبير قال:
قال زيد بن علي عليه السلام في هذه الآية: «وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ
مُسْتَقِيمٍ» قال إلى ولاية علي بن أبي طالب.

٤- عنه عن فرات بن إبراهيم قال: حدثني الحسين بن سعيد، عن
هشام بن يونس اللؤلؤي عن عامر السراج به سواء.

٥- عنه في العتيق: حدثنا سعيد بن أبي سعيد عن أبيه، عن مقاتل
ابن سليمان، عن الضحاك:

عن ابن عباس قال: اختصم قوم إلى النبي صلى الله عليه وآله فأمر بعض أصحابه
أن يحكم بينهم فحكم فلم يرضوا به، فأمر علياً أن يحكم بينهم فحكم بينهم
فرضوا به.

فقال لهم بعض المنافقين: حكم عليكم فلان فلم ترضوا به، و حكم
عليكم علي فرضيتم به بس قوم أنتم. فأنزل الله تعالى في علي: «أَقْنُ
يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ» إلى آخر الآية، و ذلك أن علياً كان يوفق
لحقيقة القضاء، من غير أن يعلم.

٦- عنه أخبرنا أبو بكر التاجر أخبرنا الحسن بن رشيق، أخبرنا
محمد بن رزيق بن جامع، بن سفيان بن بشر الأسدي عن علي بن هاشم،
عن إبراهيم بن حيان:

عن أبي جعفر، قال أمر عمر علياً عليه السلام أن يقضي بين رجلين فقضى
بينهما فقال الذي قضى عليه هذا الذي يقضي بيننا و كأنه ازدري علياً، فأخذ
عمر بتلبيه فقال ويلك و ما تدري من هذا هذا علي بن أبي طالب، هذا
مولاي و مولى كل مؤمن فمن لم يكن مولاه فليس بمؤمن.

٧- عنه أخبرني أبو بكر المعمرى أخبرنا أبو جعفر القمي، أخبرنا

محمد بن الحسن بن أحمد، أخبرنا محمد بن الحسن الصفار، عن علي بن محمد القاساني، عن سليمان بن داود المنقري:

عن يحيى بن سعيد، عن جعفر الصادق عن أبيه عليه السلام في قول الله تعالى: «وَيَسْتَنبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ» قال يستنبئك يا محمد أهل مكة عن علي بن أبي طالب أمام؟ قل إي وربي إنه لحق.

٨- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر المجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري قال: حدثني المغيرة بن محمد، حدثني عبد الغفار ابن محمد، عن مندل بن علي، عن الكلبي.

قال: وحدثني محمد بن زكريا، قال: حدثنا أبو اليسع محمد بن مروان عن الكلبي، عن أبي صالح:

عن ابن عباس في قوله تعالى «قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ» الآية، قال بفضل الله النبي. و برحمته علي عليه السلام. و رواه عن الباقر عليه السلام مثله.

٩- عنه أخبرنا عقيل، أخبرنا علي، أخبرنا محمد، أخبرنا عمرو بن الجمحي بمكة أخبرنا علي بن عبد العزيز البغوي، أخبرنا أبو نعيم، عن سفيان، عن السدي، عن أبي صالح.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله إن من العباد عبادا يغبطهم الأنبياء تحابوا بروح الله على غير مال و لا عرض من الدنيا، وجوهم نور، لا يخافون إذا خاف الناس، و لا يحزنون إذا حزنوا، أتدرون من هم قلنا لا يا رسول الله. قال هم علي بن أبي طالب و حمزة بن عبد المطلب و جعفر و عقيل، ثم قرأ رسول الله ﷺ «أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَ لَا هُمْ يَحْزَنُونَ».

المنايع:

- (١) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢٦/٢.
- (٢) شواهد التنزيل: ٢٦٢/١، إلى ٢٧٠.

١١- سورة هود

- ١- ابن شهر آشوب عن الطبري بإسناده عن جابر بن عبد الله عن علي عليه السلام و روى الأصمغ و زين العابدين و الباقر و الصادق و الرضا عليه السلام أنه قال أمير المؤمنين عليه السلام «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ» أنا.
- ٢- عنه عن الحافظ أبي نعيم بثلاثة طرق عن عباد بن عبد الله الأسدي في خبر قال سمعت عليا يقول: «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» رسول الله ﷺ على بينة من ربه و أنا الشاهد ذكره النطنزي في الخصائص.
- ٣- عنه عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله ﷺ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ قال علي بن أبي طالب كان و الله لسان رسول الله ﷺ.
- ٤- عنه عن كتاب فصيح الخطيب أنه سأله ابن الكواء فقال و ما أنزل فيك قال قوله: «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» و قد روى زاذان نحوه من ذلك.
- ٥- عنه عن الثعلبي عن الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس «أَقْنِ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» الشاهد علي و قد رواه القاضي أبو عمرو عثمان بن أحمد و أبو نصر القشيري في كتابيهما و الفلكي المفسر رواه عن مجاهد و عن عبد الله بن شداد.

٦- ابن عساكر: أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك، أنبأنا سعيد بن أحمد بن محمد، أنبأنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن زكريا الجوزقي، أنبأنا عمرو بن الحسن بن علي، أنبأنا أحمد بن الحسن الحرار، أنبأنا أبي، أنبأنا حصين بن مخارق عن ضمرة، عن عطاء:

عن أبي اسحاق عن الحارث عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ على بينة من ربه وأنا الشاهد منه.

٧- عنه قال: أنبأنا حصين، عن الخليل بن لطيف عن أبي هارون عن أبي سعيد الخدري في قوله تعالى: «وَلَتَعْرِفَنَّهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ» قال: بغضهم علي بن أبي طالب عليه السلام.

٨- ابن المغازلي: أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد البيع مكاتبة حدثنا أبو أحمد ابن أبي مسلم الفرضي حدثنا أبو العباس ابن عقدة الحافظ حدثنا يحيى بن زكريا حدثنا علي بن يوسف بن عمير حدثنا أبي قال: أخبرني الوليد بن المسيب عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله.

قال: سمعت علياً يقول: ما نزلت آية في كتاب الله جلّ وعزّ إلاّ وقد علمت متى نزلت؟ وفيما انزلت؟ وما من قريش رجل إلاّ قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو نار، فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين فما نزلت فيك؟ فقال: لولا أنك سألتني على رؤس الملائكة حدثتك، أما تقرأ: «أَفَنُكُنَّ كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ»، رسول الله ﷺ على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلوه وأتبعه والله لأن تعلمون ما خصنا الله عزّ وجلّ به أهل البيت أحب إليّ مما على الأرض من ذهبه حمراء أو فضة بيضاء.

٩- الحسكاني: في كتاب فهم القرآن، عن الإمام جعفر بن محمد عليه السلام في قوله تعالى: «وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ» قال: قال الباقر هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

١٠- عنه عن أبي النضر العياشي في تفسيره عن محمد بن يزداد، قال: حدثني محمد بن علي الحداد، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر بن برقان، عن ميمون بن مهران، وليث بن سعد المصري.

عن جابر بن أرقم، عن أخيه زيد بن أرقم قال إن جبرئيل الروح الأمين نزل على رسول الله ﷺ بولاية علي بن أبي طالب عشية عرفة فضاقت بذلك رسول الله ﷺ مخافة تكذيب أهل الإفك و النفاق فدعا قوما أنا فيهم فاستشارهم في ذلك ليقوم به في الموسم فلم ندر ما نقول له، فبكى النبي ﷺ.

فقال له جبرئيل يا محمد أجزعت من أمر الله فقال كلا يا جبرئيل ولكن قد علم ربي ما لقيت من قریش إذ لم يقرؤا لي بالرسالة حتى أمرني بمجاهدكم و أهبط إلي جنودا من السماء فنصروني فكيف يقرون لعلي من بعدي فانصرف عنه جبرئيل فنزل عليه «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١١- عنه حدثنا أبو الفضل علي بن الحسين الحافظ عن القاضي أبي الحسين محمد بن عثمان بن الحسن النصبی، قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي قال أخبرنا علي بن جعفر بن موسى قال: حدثنا جندل بن والقي قال: حدثنا محمد بن عمر، عن عبادة، عن جعفر بن عبادة: عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ سألت ربي خلاص قلب علي و موازرته و مرافقته، فأعطيت ذلك، فقال رجل من قریش لو سألت محمد ربه

شنا فيه صاع من تمر كان خيرا له مما سأله. فبلغ ذلك النبي فشق عليه فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ».

١٢- عنه قرأت في التفسير العتيق الذي عندي حدثنا محمد بن سهل أبو عبد الله الكوفي، عن عثمان بن يزيد، عن جابر بن يزيد عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ إني سألت ربي مؤاخاة علي و مودته فأعطاني ذلك ربي فقال رجل من قريش و الله لصاع من تمر أحب إلينا مما سأل محمد ربه، أفلا سأل ملكا يعضده أو ملكا يستعين به على عدوه.

فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فشق عليه ذلك فأنزل الله تعالى عليه «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَ ضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَنْ يَقُولُوا لَوْلَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ كُتُبٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ، إِنَّمَا أَنْتَ نَذِيرٌ، وَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ».

١٣- عنه عن فرات بن إبراهيم عن الحسن بن علي بن لؤلؤ، عن محمد بن مروان قال: حدثنا أبو حفص الأعشى، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ سألت ربي مؤاخاة علي و موازرتة و إخلاص قلبه و نصيحته فأعطاني.

فقال رجل من أصحابه يا عجباً لمحمد و الله لشنة بالية فيها صاع من تمر أحب إلي عما سأل، ألا سأل محمد ربه ملكا يعينه أو كنزا يتقوى به على عدوه، فبلغ ذلك النبي ﷺ فضاقت من ذلك صدره فأنزل الله تعالى: «فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ» الآية، فكان النبي ﷺ يسلي به ما بقلبه.

١٤- عنه حدثنا أبو عبد الله بن فنجويه، قال: حدثنا طلحة بن محمد، قال: حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: حدثنا الحسن بن القاسم، قال: حدثنا علي بن سيف، عن أبيه، عن أبان بن تغلب عن المنهال بن عمرو عن عباد

ابن عبد الله، عن علي عليه السلام في قوله تعالى: «أَفَنُ كَانِ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو رسول الله ﷺ «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال وأنا الشاهد منه.

١٥- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله الصوفي قال أخبرنا محمد بن أحمد ابن محمد الفقيه، قال: حدثنا عبد العزيز بن يحيى قال: حدثنا المغيرة بن محمد، قال: حدثنا عبد الغفار بن محمد بن كثير الكلابي قال: حدثنا منصور ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو عن عباد بن عبد الله قال: كنا مع علي في الرحبة فقام إليه رجل فقال:

يا أمير المؤمنين رأيت قول الله تعالى: «أَفَنُ كَانِ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فقال علي والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما جرت المواسي على رجل من قريش إلا وقد نزلت فيه من كتاب الله آية أو آيتان و لئن تعلموا ما فرض الله لنا على لسان النبي الأمي أحب إلي من ملء الأرض فضة، و إني لأعلم أن القلم قد جرى بما هو كائن.

أما والذي فلق الحبة وبرأ النسمة إن مثلنا فيكم كمثّل سفينة نوح في قومه، و مثل باب حطة في بني إسرائيل، أتقرأ سورة هود «أَفَنُ كَانِ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ». فرسول الله على بينة من ربه وأنا أتلوّه و الشاهد منه.

١٦- عنه له طرق عن الأعمش، و طرق عن المنهال و الحارث عنه. حدثنا ابن فنجويه، حدثنا طلحة بن محمد، حدثنا أبو بكر بن مجاهد، قال: أخبرني الحسن بن القاسم، أخبرنا علي بن إبراهيم عن فضيل بن إسحاق، عن علي بن أبي المغيرة عن أبي إسحاق:

عن الحارث عن علي بن أبي طالب قال رسول الله ﷺ على بينة من ربه وأنا الشاهد منه أتلوّه أتبعه.

١٧- عنه روي عن بسام بن عبد الله، عن أبي الطفيل قال خطبنا علي ابن أبي طالب عليه السلام على منبر الكوفة، فقام إليه ابن الكواء فقال هل أنزلت فيك آية لم يشاركك فيها أحد قال نعم أما تقرأ «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيْنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَ يُتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فالتبى عليه السلام كان على بينة من ربه و أنا الشاهد منه.

١٨- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو يعقوب الصيدلاني بمكة أخبرنا أبو جعفر العقيلي عن أحمد بن داود، و زكريا بن يحيى، قالوا: حدثنا أحمد بن بديل، حدثنا المفضل بن صالح، عن جابر الجعفي:

عن عبد الله بن نجبي عن علي عليه السلام قال ما ضللت و لا ضل بي و ما نسيت و ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه، و بينها النبي لي، و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.

١٩- عنه أخبرنا أبو القاسم القرشي أخبرنا أبو بكر القرشي أخبرنا أبو العباس النسوي أخبرنا القاسم بن خليفة، عن علي بن قادم، عن أسباط ابن نصر، عن جابر.

عن عبد الله بن نجبي قال: قال علي و الله ما كذبت و لا كذبت و لا شككت و لا نسيت ما عهد إلي و إني لعلى بينة من ربي بينها لنبيه و بينها لي و إني لعلى الطريق الواضح ألقطه لقطاً.

٢٠- عنه أخبرناه عاليا أبو بكر الحرشي أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي بن دحيم، أخبرنا أحمد بن خازم، عن علي بن قادم، عن أسباط بن نصر، به لفظاً سواً.

٢١- عنه حدثني أبو القاسم الفارسي قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو القاسم منصور بن الحسين بن مذحج بأنطاكية، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي حدثنا يعقوب بن جعفر بن سليمان، قال: حدثني أبي عن أبيه علي بن

عبدالله:

عن ابن عباس في قول الله تعالى «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال النبي ﷺ «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي في تفسيره حدثنا علي بن محمد الدهان، و الحسين بن إبراهيم الجصاص، قالوا: حدثنا الحسين بن الحكم، عن حسن بن حسين، عن حبان، عن الكلبي، عن أبي صالح عن ابن عباس في قوله تعالى «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» رسول الله ﷺ «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» علي عليه السلام خاصة.

٢٣- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين، أخبرنا علي بن الحسين، أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا محمد بن عبيد بن عبيد بن إسماعيل الصفار بالبصرة، أخبرنا علي بن عبد العزيز، أخبرنا أبو عبيد القاسم بن سلام، عن حجاج ابن منهل، عن حماد بن سلمة، عن ثابت:

عن أنس بن مالك في قوله عز وجل: «أَفَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ» قال هو محمد ﷺ. «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي بن أبي طالب، كان والله لسان رسول الله إلى أهل مكة في نقض عهدهم مع رسول الله ﷺ.

٢٤- عنه عن فرات بن إبراهيم الكوفي قال: حدثني الحسين بن سعيد قال: حدثنا محمد بن حماد، قال: حدثنا محمد بن سنان عن أبي الجارود، عن حبيب بن يسار.

عن زاذان قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: لو ثنيت لي الوسادة فجلست عليها لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم و بين أهل الإنجيل بإنجيلهم و بين أهل الزبور بزبورهم و بين أهل الفرقان بفرقانهم بقضاء يزهر يصعد إلى الله، والله ما نزلت آية في ليل أو نهار ولا سهل ولا جبل ولا بر ولا بحر إلا و

قد عرفت أي ساعة نزلت و فيمن نزلت.

و ما من قریش رجل جرى عليه المواسي إلا قد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى جنة أو تقوده إلى نار.

فقال قائل فما نزل فيك يا أمير المؤمنين قال: «أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فحمد الله عَلَيْهِ السَّلَام على بينة من ربه و أنا الشاهد منه أتلو آثاره.

٢٥- عنه عن أبي بكر السبيعي في تفسيره عن علي بن إبراهيم بن محمد العلوي عن الحسين بن الحكم الحاطب عن إسماعيل بن صبيح قال: حدثنا أبو الجارود به و قال: قال علي عَلَيْهِ السَّلَام و الذي فلق الحبة و برأ النسمة لو كسرت لي و سادة و أجلسست عليها لحكمت.

و ساق الكلام بمثل ما تقدم إلى أن قال فقال رجل فقال ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ فرسول الله على بينة من ربه، و أنا شاهد منه.

٢٦- عنه أخبرنا الحسن بن علي بن محمد الجوهري ببغداد، أخبرنا محمد بن عمران أبو عبيد الله أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ قال: حدثني الحسين بن الحكم الحبري قال: حدثنا إسماعيل بن صبيح، حدثنا أبو الجارود، عن حبيب بن يسار:

عن زاذان قال: سمعت علياً عَلَيْهِ السَّلَام يقول و الذي فلق الحبة و برأ النسمة ما من قریش رجل جرت عليه المواسي إلا و أنا أعرف له آية تسوقه إلى جنة أو آية تسوقه إلى نار. فقام رجل فقال:

ما آيتك يا أمير المؤمنين التي نزلت فيك قال: «أَفَن كَانَ عَلَى بَيْتِهِ مِنْ رَبِّهِ وَ يَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» فرسول الله على بينة من ربه، و أنا الشاهد منه أتلوه أتبعه.

٢٧- عنه بالسند المتقدم قال: حدثني الحبري، قال: حدثنا حسن بن حسين، حدثنا حبان، عن الكلبي عن أبي صالح، عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ» قال هو علي عليه السلام خاصة.

٢٨- عنه عن فرات بن إبراهيم، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري قال: حدثنا عباد، قال أخبرنا نصر بن مزاحم، عن محمد بن مروان، عن الكلبي عن أبي صالح.

عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَإِنَّا لَمَوْفُوهُم نَصِيبُهُمْ غَيْرَ مَنْقُوصٍ» يعني بني هاشم نوفيهم ملكهم الذي أوجب الله لهم غير منقوص، قال ابن عباس و هو ستون مائة و سنة.

٢٩- عنه عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسيني عن فرات بن إبراهيم الكوفي، قال: حدثني جعفر بن محمد الفزاري عن عباد، عن الحسين ابن حماد، عن أبيه، عن زياد المديني عن زيد بن علي عليه السلام في قوله: «فَلَوْ لَا كَانَ مِنَ الْقُرُونِ مِنْ قَبْلِكُمْ أُولُوا بَقِيَّةٍ يَنْهَوْنَ عَنِ الْفَسَادِ فِي الْأَرْضِ» قال نزلت هذه فينا.

المصادر:

- (١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٨/١،
- (٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ٤٢٠/٢،
- (٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٧٠.
- (٤) شواهد التنزيل: ٢٧١/١، إلى ٢٨٤.

١٢- سورة يوسف

١- الحسكاني عن أبي القاسم عبد الرحمن بن محمد الحسن بن علي ابن يزيد الجعفري قال: حدثني سعيد بن الحسن بن مالك، عن بكار، قال: حدثنا إسماعيل بن أمية، غورك عن عبد الحميد:

عن أبي جعفر قال لا نالتني شفاعة جدي إن لم يكن هذه الآية نزلت في علي خاصة: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي، وَسُبْحَانَ اللَّهِ وَ مَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ» لفظا واحدا.

٢- عنه عن فرات عن إسماعيل بن إبراهيم، و محمد بن الحسين بن الخطاب عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن ثعلبة بن ميمون، عن نجم: عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله تعالى: «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» قال: «وَمَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٣- عنه عن فرات قال: حدثني جعفر بن محمد، عن محمد بن تسنيم قال: حدثنا الحجال عن ثعلبة، عن عمر بن حميد: عن أبي جعفر عليه السلام قال سألته عن قول الله «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ» قال: «مَنِ اتَّبَعَنِي» علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤- عنه عن فرات قال: حدثني أحمد بن القاسم، حدثنا محمد بن أبي عمر بن حرب بن الحسن، و محمد بن حفص بن راشد، قالوا: أخبرنا شاذان

الطحان، عن كهمس بن الحسن، عن سلم الحذاء:

عن زيد بن علي عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ في قول الله تعالى «قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي» من أهل بيتي لا يزال الرجل بعد الرجل يدعو إلى ما أدعو إليه.

٥- عنه عن فرات قال: حدثني الحسين بن سعيد، حدثني محمد بن حماد بن عمرو الحنات حدثني محمد بن الهيثم التميمي حدثني حماد بن ثابت، عن أبي داود، عن أبان بن تغلب:

عن جعفر بن محمد عليه السلام في هذه الآية «أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ» قال هي والله ولا يتنا أهل البيت لا ينكره أحد إلا ضال، ولا ينتقص عليا إلا ضال.

(١) شواهد التنزيل: ٢٨٥/١، إلى ٢٨٦.

١٣- سورة الرعد

١- ابن شهر آشوب عن سليم بن قيس الهلالي عن علي عليه السلام أن الله تعالى إيانا عنى بقوله: «شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ» فرسول الله شاهد علينا و نحن شهداء الله على خلقه و حجته في أرضه و نحن الذين قال الله تعالى: «وَ كَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَ يَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا».

٢- عنه يقال: إنه المعنى بقوله: «وَ جِيءَ بِالنَّبِيِّينَ وَ الشُّهَدَاءِ».

٣- عنه عن مالك بن أنس عن سمي عن أبي صالح في قوله: «وَ مَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَ الرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَ الصُّدِّيقِينَ وَ الشُّهَدَاءِ» قال: «الشُّهَدَاءِ» يعني عليا و جعفرا و حمزة و الحسن و الحسين هؤلاء سادات الشهداء.

«وَ الصَّالِحِينَ» يعني سلمان و أبا ذر و المقداد و عمارا و بلالا و خبابا «وَ حَسَنٌ أُولَئِكَ رَفِيقًا» يعني في الجنة «ذَلِكَ الْفَضْلُ مِنَ اللَّهِ وَ كَفَى بِاللَّهِ عَلِيًّا» إن منزل علي و فاطمة و الحسن و الحسين عليهم السلام و منزل رسول الله ﷺ واحد.

٤- عنه قال: أبو عبيد في غريب الحديث ان النبي ﷺ قال لأمر المؤمنين عليه السلام ان لك بيتا في الجنة و انك لذو قرينها.

٥- ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد بن الأکفاني قراءة أنبأنا أبو نصر

الحسين بن محمد بن أحمد بن طلاب، أنبأنا أبو بكر بن أبي الحديد، أنبأنا عبدالله بن أحمد بن ربيعة الربيعي أنبأنا الحسين بن إسحاق التستري، أنبأنا هارون بن حاتم المقرئ، أنبأنا حماد بن أبي حماد، عن إسحاق العطار، وهو أبو حمزة بن الربيع:

عن عبدالله بن محمد بن عقال، عن جابر بن عبدالله، قال: سمعت النبي رسول الله ﷺ يقول لعلي: الناس من أشجار شتى. وأنا وأنت من شجرة واحدة، ثم قرأ النبي ﷺ: «وَجَنَّاتٌ مِنْ أَعْنَابٍ وَ زُرُوعٌ وَ نَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَ غَيْرُ صِنْوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

٦- عنه أخبرنا أبو علي بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري.
حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب، قالوا: أنبأنا أبو بكر القطيعي، أنبأنا عبدالله بن أحمد، حدثني عثمان بن أبي شيبة، أنبأنا مطلب بن زياد عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال: رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي رجل من بني هاشم.

٧- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أنبأنا أبو الطيب طاهر بن عبدالله أنبأنا علي بن عمر بن محمد الحربي أنبأنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، أنبأنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال: رسول الله ﷺ أنا المنذر و الهادي علي عليه السلام.

٨- عنه أخبرنا أبو العز بن كادش أخبرنا أبو الطيب طاهر بن عبد الله أخبرنا علي بن عمر بن محمد الحربي أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار أخبرنا عثمان بن أبي شيبة أخبرنا المطلب بن زياد:

عن السدي عن عبد خير عن علي في قول الله عز وجل: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر والهادي علي عليه السلام.

٩- عنه أخبرنا أبو طالب علي بن عبد الرحمن أنا أبو الحسن الخلعي أنا أبو محمد بن النحاس أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا أبو سعيد عبد الرحمن ابن محمد بن منصور الحارثي نا حسين بن علي الأشقر نا منصور بن أبي الأسود عن الأعمش:

عن المنهال عن عباد بن عبد الله عن علي قال: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال علي عليه السلام رسول الله ﷺ المنذر وأنا الهاد.

١٠- عنه أخبرنا أبو طالب أخبرنا أبو الحسن أخبرنا أبو محمد أخبرنا أبو سعيد بن الأعرابي أخبرنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب بن حمزة الجعفي أخبرنا الحسن بن الحسين الأنصاري في هذا المسجد وهو مسجد حبة العربي نا معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب:

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال النبي ﷺ: أنا المنذر وعلي عليه السلام الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون.

١١- إبراهيم بن محمد الجويني: أنبأني شيخنا العلامة نجم الدين عثمان ابن الموفق أنبأنا المؤيد بن محمد بن علي الطوسي إجازة، أنبأنا الشيخ عبد الجبار بن محمد الخواري البيهقي أنبأنا الإمام أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، قال:

و من الآيات التي جعل فيها علي تلو النبي ﷺ هي قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» على ما:

أخبرنا أبو الحسن بن أبي نصر الفقيه، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد

المحافظ، أخبرني أبو بكر ابن أبي دارم، حدثنا المنذر بن محمد بن محمد بن المنذر اللخمي حدثني أبي حدثني عمي الحسين بن سعيد، حدثني أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث قال: حدثني أبو برزة الأسلمي قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه، ثم وضعها على يد علي و هو يقول: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ».

١٢- عنه أخبرني الإمام محمد بن أبي القاسم محمد بن عبد الكريم إجازة بروايته عن والده إجازة بروايته عن شهردار بن شيرويه بن شهردار إجازة، قال: أنبأنا والذي أنبأنا أبو الحسن حمد بن حمدان بإصهبان، أنبأنا أبو أحمد عبدالله بن عمر بن عبد العزيز الكرجي سنة سبع و أربع مائة. حدثنا أحمد بن محمد بن محمد بن الحسين أبو حامد، حدثنا أحمد بن محمد بن أبي زيد البصري بمكة، حدثنا أبو العباس الفضل بن يوسف بن يعقوب، حدثنا الحسن بن الحسين الأنصاري حدثنا معاذ بن مسلم، عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَ لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ»، قال النبي ﷺ: أنا المنذر و علي الهادي بك يا علي يهتدي المهتدون بعدي.

١٣- الحسكاني: أخبرنا الحسين بن محمد الحبلي أخبرنا الحسين بن محمد بن حبيش المقرئ أخبرنا الحسن بن أحمد بن الليث، عن هارون بن حاتم، عن عبد الرحمن بن أبي حماد، عن إسحاق العطار عن عبد الله بن محمد بن عقيل:

عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي عليه السلام يا علي الناس من شجر شقي و أنا و أنت من شجرة واحدة، ثم قرأ رسول

الله ﷺ «وَجَنَاتٌ مِنْ أَغْنَابٍ وَ زَرْعٌ وَ نَخِيلٌ صِنَوَانٌ وَ غَيْرُ صِنَوَانٍ يُسْقَى بِمَاءٍ وَاحِدٍ».

١٤- عنه أخبرنا حمزة بن محمد بن عبد الله الجعفري، أنبأنا أبو الحسين عبد الوهاب بن الحسن الكلابي بدمشق، عن علي بن محمد بن كاس النخعي هو أبو القاسم القاضي عن علي بن موسى الأودي عن عبيد الله بن موسى العبسي قال: حدثنا أبو حفص العبيدي، عن أبي هارون العبيدي قال:

سألت أبا سعيد المخدري عن علي بن أبي طالب خاصة فقال سمعت رسول الله ﷺ و هو يقول خلق الناس من أشجار شتى، و خلقت أنا و علي من شجرة واحدة فأنا أصلها و علي فرعها، فطوبى لمن استمسك بأصلها و أكل من فرعها.

١٥- عنه أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أحمد بن عبيد الله، قال: حدثني يحيى بن البخري.

و أخبرنا أبو نصر المفسر، أخبرنا أبو عمرو بن مطر إملاء سنة تسع و أربعين و ثلاثمائة أخبرنا أبو زكريا يحيى بن محمد البخري ببغداد أخبرنا عثمان بن عبد الله القرشي أخبرنا عبد الله بن هبة أبو الزبير:

عن جابر أن رسول الله ﷺ كان بعرفات و علي تجاهه فقال يا علي ادن مني و ضع خمسك في خمسي يا علي خلقت أنا و أنت من شجرة أنا أصلها و أنت فرعها و الحسن و الحسين أغصانها، يا علي من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة. هذا لفظ المفسر، و المعنى واحد.

١٦- عنه حدثني الوالد عن أبي حفص بن شاهين، عن أحمد بن محمد ابن سعيد الهمداني عن أحمد بن يحيى الصوفي و إبراهيم بن خيرويه، قالوا:

حدثنا حسن بن حسين.

وأخبرنا أبو بكر محمد بن عبد العزيز الجوري عن الحسن بن رشيق المصري عن عمر بن علي بن سليمان الدينوري عن الحسن بن الحسين الأنصاري عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير: عن ابن عباس لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ أنا المنذر و علي الهادي من بعدي و ضرب بيده إلى صدر علي عليه السلام فقال «أنت الهادي بعدي يا علي بك يهتدي المهتدون.

١٧- عنه أخبرنا أبو يحيى الحيكاني أخبرنا أبو الطيب محمد بن الحسين بالكوفة أخبرنا علي بن العباس بن الوليد، أخبرنا جعفر بن محمد ابن الحسين أخبرنا حسن بن حسين، أخبرنا معاذ بن مسلم الفراء، عن عطاء بن السائب، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال لما نزلت: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» أشار رسول الله ﷺ بيده إلى صدره فقال أنا المنذر «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثم أشار بيده إلى علي عليه السلام فقال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٨- عنه أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الهاروني أخبرنا أبو العباس ابن أبي بكر الأنماطي المروزي أن عبد الله بن محمد بن علي بن طرخان حدثهم قال: حدثني أبي عن عبد الأعلى بن واصل عن الحسن الأنصاري - وكان ثقة معروفًا يعرف بالعربي - عن معاذ بن مسلم بباع الهروي - قال عبد الأعلى و هذا شيخ روى عنه المحاربي عن عطاء بن السائب، عن سعيد ابن جبير:

عن ابن عباس في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال: قال رسول الله ﷺ: أنا المنذر و علي الهادي . ثم قال: يا علي بك يهتدي المهتدون بعدي.

١٩- عنه حدثني أبو القاسم بن أبي الحسن الفارسي حدثنا أبي حدثنا محمد بن القاسم المحاربي حدثنا القاسم بن هشام بن يونس عن حسن بن حسين عن معاذ بن مسلم عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدره، ثم قال «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» و أومى بيده إلى منكب علي عليه السلام ثم قال يا علي بك يهتدي المهتدون.

٢٠- عنه حدثني أبو سعيد السعدي حدثنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد، حدثنا أبو محمد جعفر بن محمد بن القاسم، حدثنا إسماعيل ابن محمد المزني حدثنا حسن بن حسين به سواء، قال:

لما نزلت «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال رسول الله ﷺ أنا يا علي المنذر، و أنت الهادي، بك يهتدي المهتدون بعدي.

٢١- عنه أخبرنا أبو سعيد أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر الحافظ ببغداد قال: حدثني أبو بكر محمد بن الفتح الحيايط، أخبرنا أحمد بن عبد الله ابن يزيد المؤدب، قال: حدثني أحمد بن داود، ابن أخت عبد الرزاق، قال: حدثني أبو صالح، قال: حدثني بعض رواة ليث، عن ليث، عن سعيد بن جبير:

عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسري بي ما سألت ربي شيئا إلا أعطانيه، و سمعت مناديا من خلفي يقول يا محمد إنما أنت منذر و لكل قوم هاد. قلت أنا المنذر فن الهادي قال علي الهادي المهتدي، القائد أمتك إلى جنتي غراء محجلين برحمتي.

٢٢- عنه عن الجوهري عن المزياني عن علي بن محمد الحافظ قال: حدثني الحبري حدثني حسن بن حسين حدثني حبان، عن الكلبي عن أبي

صالح عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال هو علي عليه السلام.

٢٣- عنه حدثنا إسماعيل بن صبيح قال أنبأني أبو الجارود، عن أبي داود، عن أبي برزة قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم يرد يده إلى صدره ثم يقول وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ويشير إلى علي بيده.

٢٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله أخبرنا محمد بن الطيب السامري بها، أخبرنا إبراهيم بن فهد، أخبرنا الحكم بن أسلم، عن شعبة عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة في قوله تعالى: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» يعني رسول الله ﷺ و في قوله: «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال سألت عنها رسول الله ﷺ فقال إن هادي هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام.

٢٥- عنه حدثنا الحاكم أبو عبد الله الحافظ إملاء و قراءة قال أخبرني أبو بكر بن أبي دارم الحافظ بالكوفة ، أخبرنا المنذر بن محمد بن محمد بن المنذر بن سعيد اللخمي من أصل كتابه، قال: حدثني أبي قال: حدثني عمي الحسين ابن سعيد، عن أبي سعيد بن أبي الجهم، عن أبان بن تغلب عن نافع بن الحارث قال:

حدثني أبو برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» و وضع يده على صدر نفسه ثم وضعها على يد علي عليه السلام و قال: «لِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ».

قال الحاكم: تفرد به المنذر بن محمد القابوسي بإسناده و هو من حديث أبان عجب جدا.

٢٦- عنه أخبرنا أبو عبد الله الشيرازي أخبرنا أبو بكر الجرجرائي أخبرنا أبو أحمد البصري أخبرنا أحمد بن عباد أخبرنا زكريا بن يحيى

أخبرنا إسماعيل بن صبيح أخبرنا أبو الجارود زياد بن المنذر، عن أبي داود: عن أبي برزة الأسلمي قال سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ضرب يده إلى صدره «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ويشير إلى علي عليه السلام.

٢٧- عنه أخبرنا الحاكم الوالد، أخبرنا أبو حفص قال: حدثنا أحمد ابن محمد بن سعيد، و عمر بن الحسن قالوا: أخبرنا أحمد بن الحسن.

و أخبرنا أبو بكر بن أبي الحسن الحافظ أن عمر بن الحسن بن علي ابن مالك أخبرهم عن أحمد بن الحسن الخراز، عن أبي حسين بن مخارق، عن حمزة الزيات، عن عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرة عن أبيه عن جده قال قرأ رسول الله ص: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ، وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فقال أنا المنذر، و علي الهادي . لفظا واحدا.

٢٨- عنه أخبرنا أبو الحسن النجار الطبراني أخبرنا الفضل بن هارون، عن عثمان.

و أخبرنا أبو الحسن الأهوازي أخبرنا أبو الحسن الشيرازي أخبرنا عبد الله بن محمد بن ناجية عن عثمان بن أبي شيبة، عن مطلب بن زياد الأسدي عن السدي عن عبد خير عن علي في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال رسول الله ﷺ المنذر، و الهادي رجل من بني هاشم.

٢٩- عنه أخبرنا أبو عبد الله، أخبرنا أبو بكر القطيعي أخبرنا عبد الله ابن أحمد بن حنبل، أخبرنا عثمان بن أبي شيبة به كلفظه.

٣٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الثقفي أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان، أخبرنا محمد بن إسحاق المسوحي أخبرنا إبراهيم بن عبد الله بن صالح، عن المطلب عن السدي عن عبد خير:

عن علي عليه السلام في قوله: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» قال المنذر النبي، و الهادي

رجل من بني هاشم. يعني نفسه.

٣١- عنه أخبرنا محمد بن عبد الله بن أحمد أخبرنا محمد بن أحمد بن محمد بن علي أخبرنا عبد العزيز بن يحيى بن أحمد بن عيسى قال: حدثني المغيرة بن محمد، قال: حدثني إبراهيم بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي سنة ست عشرة و مائتين أخبرنا قيس بن الربيع، و منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو

عن عباد بن عبد الله قال: قال علي عليه السلام ما نزلت من القرآن آية إلا و قد علمت فيمن نزلت قيل فما نزل فيك فقال لو لا أنكم سألتوني ما أخبرتكم، نزلت في هذه الآية «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» فرسول الله المنذر، و أنا الهادي إلى ما جاء به.

٣٢- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي حدثنا أبو محمد عبد الله بن أحمد الشيباني حدثنا أحمد بن علي بن رزين الباشاني حدثنا عبد الله بن الحرث، حدثنا إبراهيم بن الحكم بن ظهير، قال: حدثني أبي، عن حكيم بن جبير: عن أبي فروة الأسلمي قال: دعا رسول الله ﷺ بالظهور و عنده علي بن أبي طالب عليه السلام، فأخذ رسول الله ﷺ بيد علي بعد ما تطهر فألزقها ب صدره، فقال «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ» ثم ردها إلى صدر علي ثم قال «وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» ثم قال إنك منارة الأنام و غاية الهدى و أمير القراء، أشهد على ذلك أنك كذلك.

٣٣- عنه أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن الحرضي أخبرنا يحيى بن منصور القاضي أخبرنا محمد بن إبراهيم العبدى أخبرنا هشام بن عمار، أخبرنا عراك بن خالد أخبرنا يحيى بن الحارث: عن عبد الله بن عامر، قال أزعجت الزرقاء الكوفية إلى معاوية فلما

أدخلت عليه، قال لها معاوية ما تقولين في مولى المؤمنين علي فأنشأت تقول:
صلى الإله على قبر تضمنه نور فأصبح فيه العدل مدفونا
من حالف العدل والإيمان مقترنا فصار بالعدل و الإيمان مقرونا
فقال لها معاوية كيف غرزت فيه هذه الغريزية فقالت سمعت الله يقول
في كتابه لنبيه «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» المنذر رسول الله و الهادي
علي ولي الله.

٣٤- عنه أخبرنا السيد أبو منصور ظفر بن محمد الحسيني أخبرنا ابن
ماقي أخبرنا الحبري أخبرنا حسن بن علي بن القاسم عن عبد الوهاب بن
مجاهد، عن أبيه في قول الله عز و جل: «إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ» قال:
محمد المنذر، و علي الهادي.

٣٥- عنه حدثني الحاكم الوالد أبو محمد حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان
الواعظ ببغداد، و أحمد بن محمد بن سعيد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن
الحسين الخزاز، عن أبي حصين بن مخارق:

عن موسى بن جعفر، عن أبيه عن آبائه عليهم السلام قال سئل رسول
الله ﷺ عن طوبى قال هي شجرة أصلها في داري و فرعها على أهل
الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى فقال هي في دار علي. فقيل له في ذلك فقال
إن داري و دار علي في الجنة بمكان واحد.

٣٦- عنه في العتيق: حدثنا أبو سعيد المعادي حدثنا أبو الحسين
الكهيلي حدثنا أبو جعفر الحضرمي عن جندل بن والقي عن إسماعيل بن
أمية القرشي عن داود بن عبد الجبار أظنه عن جابر.

عن أبي جعفر قال سئل رسول الله ﷺ عن قوله تعالى: «طُوبَى لَهُمْ
وَ حُسْنُ مَآبٍ» قال هي شجرة في الجنة أصلها في داري و فرعها على أهل

الجنة. ثم سئل عنها مرة أخرى قال هي شجرة في الجنة أصلها في دار علي عليه السلام و فرعها على أهل الجنة. فقليل له سألتك عنها يا رسول الله فقلت أصلها في داري ثم سألتك عنها مرة أخرى فقلت شجرة في الجنة أصلها في دار علي و فرعها على أهل الجنة. فقال إن داري و دار علي واحدة.

٣٧- عنه في التفسير العتيق روى محمد بن الحسن الكوفي، عن

إسماعيل به سواء.

٣٨- عنه أخبرنا عقيل أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد

الله أخبرنا محمد بن خرزاد بالأهواز، أخبرنا بشر بن سليمان بن مطر، أخبرنا سفيان بن عيينة، عن ابن شهاب عن الأعرج.

عن أبي هريرة قال: قال رسول الله يوم ما لعمر بن الخطاب إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة و أصل تلك الشجرة في داري. ثم مضى على ذلك ثلاثة أيام، ثم قال رسول الله ﷺ يا عمر إن في الجنة لشجرة ما في الجنة قصر ولا دار ولا منزل ولا مجلس إلا وفيه غصن من أغصان تلك الشجرة.

أصلها في دار علي بن أبي طالب عليه السلام. قال عمر يا رسول الله قلت ذلك اليوم إن أصل تلك الشجرة في داري و اليوم قلت إن أصل تلك الشجرة في دار علي فقال رسول الله أما علمت أن منزلي و منزل علي في الجنة واحدة، و قصري و قصر علي في الجنة واحد، و سريري و سرير علي في الجنة واحد.

٣٩- عنه حدثني أبو الحسن الفارسي و أبو بكر المعمرى قالوا: حدثنا

أبو جعفر محمد بن علي الفقيه إملاء حدثنا محمد بن موسى المتوكل حدثنا محمد بن يحيى الطار حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن

جده الحسن بن راشد، عن عمرو بن مفلس، عن خلف، عن عطية العوفي:
عن أبي سعيد الخدري قال سألت رسول الله ﷺ عن قول الله
تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال ذاك أخي علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٠- عنه أخبرنا أبو عبد الله الفارسي قال: حدثني أبو بكر المفيد، قال:
حدثنا أبو أحمد الجلودي قال: حدثني محمد بن سهل حدثنا زيد بن إسماعيل
حدثنا داود بن المهبر حدثنا أبو عوانة، عن أبي بشر، عن سعيد بن جبير:
عن ابن عباس في قوله تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال هو
علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤١- عنه أخبرونا عن أبي بكر عبد الله بن محمد بن منصور بن الجنيد
الرازي أخبرنا محمد بن الحسين بن أسكاب أخبرنا أحمد بن مفضل أخبرنا
مندل بن علي عن إسماعيل بن سليمان.
عن أبي عمر زاذان، عن ابن الحنفية في قوله تعالى: «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ
الْكِتَابِ» قال: هو علي بن أبي طالب عليه السلام.

٤٢- عنه أخبرونا عن أبي بكر محمد بن الحسين بن صالح السبيعي
قال: حدثني الحسين بن إبراهيم بن الحسين الجصاص حدثني حسين بن
حكم الحبري حدثني سعيد بن عثمان، عن أبي مريم قال:

حدثني عبد الله بن عطاء قال كنت جالسا مع أبي جعفر في المسجد
فرأيت ابنا لعبد الله بن سلام جالسا في ناحية فقلت لأبي جعفر زعموا أن أبا
هذا عنده علم الكتاب (يعني) عبد الله بن سلام. قال لا إنما ذاك علي بن أبي
طالب عليه السلام، و رواه عن أبي مريم واسمه عبد الغفار بن القاسم أبو نعيم
الملائي كما في التفسير العتيق.

٤٣- عنه أخبرنا محمد بن عتبة و الحسن بن حسين عن قيس، عن

إسماعيل ابن أبي خالد عن أبي صالح في قوله عز وجل «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال رجل من قريش هو علي ولكننا لا نسميه.

٤٤- عنه أخبرنا عقيل بن الحسين أخبرنا علي بن الحسين أخبرنا محمد بن عبيد الله، أخبرنا عمرو بن محمد الجمحي أخبرنا عبد الله بن داود الحريبي أخبرنا أبو معاوية عن الأعمش.

عن أبي صالح في قوله تعالى «وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ» قال: علي بن أبي طالب عليه السلام كان عالماً بالتفسير والتأويل والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام. قال أبو صالح سمعت ابن عباس مرة يقول هو عبد الله بن سلام وسمعت في آخر عمره يقول لا والله ما هو إلا علي بن أبي طالب عليه السلام.

قال المؤلف:

قد تم بحمد الله و توفيقه المجلد الحادي العاشر من مسند الإمام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام و يتلوه انشاء الله المجلد الثاني عشر و أوله:
سورة ابراهيم

المصادر:

(١) مناقب ابن شهر آشوب: ٥٦٩.

(٢) ترجمة الإمام علي عليه السلام: ١٢٧/١ و ٤١٥/٢.

(٣) مناقب ابن المغازلي: ٢٦٨.

(٥) شواهد التنزيل: ٢٨٨/١، إلى ٣١٠.

فهرست

بقیه باب فضائله و خصائصه علیه السلام

العنوان	الصفحة	عدد الاحادیث
۱۱۷- انه <small>عليه السلام</small> الصديق و الفاروق.....	۴	۳
۱۱۸- انه <small>عليه السلام</small> مؤيد النبي <small>عليه السلام</small>	۱	۶
۱۱۹- جوده و سخاؤه <small>عليه السلام</small>	۵۱	۷
۱۲۰- قتاله <small>عليه السلام</small> مع الباغين.....	۴	۲۳
۱۲۱- عبادته <small>عليه السلام</small>	۱۱	۲۶
۱۲۲- عصمته <small>عليه السلام</small>	۹۱	۳۴
۱۲۳- إنه <small>عليه السلام</small> علم في الامة.....	۱	۶۷
۱۲۴- النبي و على <small>عليه السلام</small> من شجرة واحدة..	۱۰	۶۸
۱۲۵- إنه <small>عليه السلام</small> لا يموت حتى يملاً غيظا....	۱	۷۴
۱۲۶- إن الله اختاره <small>عليه السلام</small>	۱	۷۵
۱۲۷- النبي يامر بطاعته <small>عليه السلام</small>	۲۲	۷۶
۱۲۸- جهاده و شجاعته <small>عليه السلام</small>	۲۵	۸۵
۱۲۹- كتابته عن الرسول <small>عليه السلام</small>	۲	۹۵
۱۳۰- عهد النبي إليه <small>عليه السلام</small>	۱	۹۷
۱۳۱- إنه <small>عليه السلام</small> ولي الناس.....	۱	۹۸

العنوان الصفحة ... عدد الاحاديث

٩٩	١	١٣٢- إنه عليه السلام آية الحق
١٠٠	١١	١٣٣- حقه عليه السلام
١٠٤	١	١٣٤- إنه عليه السلام راية الهدى
١٠٥	٢٥	١٣٥- إنه عليه السلام والبساط
١٠٧	١١٦	١٣٦- عقوبة عدوه عليه السلام
١١٦	٢٦	١٣٧- حساده عليه السلام في النار
١٢١	٦	١٣٨- إنه عليه السلام رباني الارض
١٢٣	٦	١٣٩- إنه عليه السلام لا يجد الحر والبرد
١٢٨	١	١٤٠- علي على منكب النبي صلى الله عليه وآله
١٢٩	١٥	١٤١- من سبه ونصبه عليه السلام فقد كفر بالله
١٣٦	١	١٤٢- إنه عليه السلام ولي كل مؤمن
١٣٧	١	١٤٣- إنه ولي الرسول صلى الله عليه وآله
١٣٨	١	١٤٤- إنه عليه السلام يعسوب المؤمنين
١٣٩	١	١٤٥- علي عليه السلام في ليلة بدر
١٤٠	١	١٤٦- دعوته عليه السلام عن الجن
١٤٤	٤	١٤٧- علي عليه السلام مع القرآن
١٤٧	١	١٤٨- إن الإمة تغدر به عليه السلام
١٤٩	١	١٤٩- من اعان علياً عليه السلام
١٥٠	٢	١٥٠- ارسال الماء له عليه السلام
١٥٣	١	١٥١- العبور من الصراط
١٥٤	١	١٥٢- إنه عليه السلام هاد والمنذر

العنوان الصفحة... عدد الاحاديث

۱۵۵	۲	۱۵۳- الصديقون ثلاثة.....
۱۵۶	۱	۱۵۴- إنه عليه السلام و ملك الموت.....
۱۵۷	۱	۱۵۵- انقضاء الكوكب في بيته عليه السلام.....
۱۵۸	۵	۱۵۶- إنه عليه السلام المؤذن.....
۱۵۹	۱	۱۵۷- إنه عليه السلام خير الأمة.....
۱۶۰	۱	۱۵۸- علي عليه السلام و شجرة طوبى.....
۱۶۱	۱	۱۵۹- علي عليه السلام صالح المؤمنين.....
۱۶۲	۱	۱۶۰- علي عليه السلام هو المصدق.....
۱۶۳	۱	۱۶۱- إنه عليه السلام أعرف بالقرآن.....
۱۶۴	۱	۱۶۲- علي عليه السلام وأخذ الميثاق.....
۱۶۵	۱	۱۶۳- علي عليه السلام و الحكمة.....
۱۶۶	۱	۱۶۴- إنه عليه السلام خلق من نور الله.....
۱۶۸	۱	۱۶۵- لولا علي عليه السلام ما عرف المؤمنون...
۱۶۹	۲	۱۶۶- علي عليه السلام و العمامة.....
۱۷۱	۳	۱۶۷- إنه عليه السلام أقرأ الناس.....
۱۷۲	۲	۱۶۸- له عليه السلام اضراس ثواقب.....
۱۷۳	۱	۱۶۹- أنه عليه السلام مثل الكعبة.....
۱۷۴	۱	۱۷۰- علي عليه السلام و رفع الوجع.....
۱۷۵	۱	۱۷۱- علي عليه السلام و طير الجنة.....
۱۷۶	۱	۱۷۲- علي عليه السلام يزهر في الجنة.....
۱۷۷	۱	۱۷۳- علي عليه السلام و القنابر.....

العنوان الصفحة عدد الاحاديث

١٧٨	٥	١٧٤- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقَضِيبُ الْأَحْمَرُ.....
١٨١	٢	١٧٥- قبة علي عليه السلام عند العرش.....
١٨٣	١	١٧٦- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ شَرَى نَفْسَهُ.....
١٨٤	١	١٧٧- رَكْنَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
١٨٥	١	١٧٨- علي و الدفاع عن النبي عليه السلام.....
١٨٨	٢	١٧٩- إِنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مُحَنَّةٌ لِلْعَالَمِ.....
١٨٩	٣	١٨٠- أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَلِمَةُ اللَّهِ.....
١٩١	١	١٨١- إِنَّ النَّبِيَّ يَدْعُو بِحَقِّ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
١٩٣	١	١٨٢- أَقْرَارُ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ بِإِمَامَتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
١٩٥	١٩٥	٥٢- بَابُ جَوَامِعِ مَنَاقِبِهِ وَفَضَائِلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ.....
٣٤٧	٩٠	٥٣- بَابُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَالْقُرْآنُ.....
٣٨٢	٢٠	١ .. سورة الفاتحة.....
٣٨٨	٣٥	٢ .. سورة البقرة.....
٤٠٢	٢٩	٣ .. سورة آل عمران.....
٤١٥	٢٤	٤ .. سورة النساء.....
٤٢٤	٦٢	٥ .. سورة المائدة.....
٤٥٦	١	٦ .. سورة الانعام.....
٤٥٧	١٤	٧ .. سورة الأعراف.....
٤٦٢	٣٣	٨ .. سورة الانفال.....
٤٧٥	٤٣	٩ .. سورة التوبة.....
٤٨٨	٩	١٠ .. سورة يونس.....

العنوان	الصفحة	عدد الاحاديث
١١- سورة هود	٢٩	٤٩٢
١٢- سورة يوسف	٥	٥٠١
١٣- سورة الرعد	٤٤	٥٠٣
الجمع:	٩٤٨	